



قسم المناهج وطرق التدريس



مقرر

المهارات اليدوية والحياتية

للفرقة الثالثة - شعبة طفولة

اعداد

ا.د/ حسن حمدي احمد

٢٠٢٣/٢٠٢٤ م

محتوي المقرر

م	محتوي المقرر	الفهرس
١	الفصل الاول : مرحلة رياض الاطفال واهدافها والاستراتيجية انسنة التراث المصري	١٣-٣
٢	الفصل الثاني : التراث الفني الشعبي وعلاقته بالمهارات الفنية والحياتية	٤٩-١٤
٣	الفصل الثالث : التغيرات المناخية والبيئة المستدامة	٧٦ - ٥٠
٤	الفصل الرابع: الحركة في الفنون البصرية	٩٥ - ٧٧
٥	الفصل الخامس : تنسيق بيئة التعلم في حجرة الروضة	١٤٥-٩٦
٦	تطبيقات عملية من واقع منهج kg1-kg2 رياض الاطفال الحديث	٢٠٩-١٥٥
٧	صور من الانتاج للبعث الموضوعات المتكاملة للطفل	٢١٨-٢١٠
٩	المراجع العربية والاجنبية للمقرر	٢٢٤-٢١٩



الفصل الأول

مرحلة رياض الاطفال واهدافها والاستراتيجية المستخدمة لتحقيقها

مقدمة :

رياض الأطفال مرحلة متميزة لنمو الطفل حينما يكون أكثر قابلية للتغير والتأقلم النفسي والبيئي. لذلك أجمع علماء النفس والتربية على وصف الطفولة المبكرة بـ "المرحلة الحرجة" لما لها من تأثير بالغ في تشكيل شخصية الطفل وتنمية قدراته واستعداده للتعلم. فهي مرحلة تكوين الضمير والخروج من المركزية الذاتية وبداية نمو الشعور بالمسئولية وحقوق الآخرين. وهي مرحلة تشكيل القيم الأخلاقية والاجتماعية مثل الاستقلال الذاتي وحب العمل والإنجاز والتعاون واحترام النظام. وهي أيضاً مرحلة التأسيس الأولى للغة، وذلك لما توفره هذه البيئة التعليمية من ممارسات وأنشطة لغوية تزيد من حصيلة الطفل من المفردات والتراكيب والاستخدامات اللغوية. كما أن هذه المرحلة هي أسرع فترة لنمو العقل، حيث إن خلايا عقل الإنسان البالغ تستكمل نموها التكويني أثناء هذه الفترة وأن الأساس المنطقي لأكثر المفاهيم الرياضية والعلمية يبدأ تشكيله أثناء هذه الفترة أيضاً.

"هي مؤسسات تربوية تعليمية ترعى الأطفال في المرحلة السنية من ثلاث أو أربع سنوات حتى سن السادسة، وتسبق المرحلة التعليمية أو التعليم الأساسي. وتقدم رياض الأطفال رعاية منظمة هادفة محددة المعالم، لها فلسفتها وأسسها وأساليبها وطرقها التي تسند إلى مبادئ ونظريات علمية ينبغي السير على هديها " وتعد رياض الأطفال بذلك الحلقة الأولى في التسلسل التعليمي كمؤسسة تعليمية أو جزء من نظام تربوي مخصص لتعليم الأطفال الصغار من ٤ - ٦ سنوات وهذه تتميز كما أشار إلى ذلك " جود Good " بأنشطة اللعب المنظم ذي القيم التعليمية والاجتماعية، وبتاحة الفرص للتعبير الذاتي للطفل والتدريب على كيفية العمل والحياة مع ما يتناسب، في بيئة وبرنامج وأدوات مختارة بعناية لتشجيع نمو الطفل وتعرف لائحة العمل الداخلي برياض الأطفال الصادر من الرئاسة العامة لتعليم البنات بالمصر روضة الأطفال على أنها " مؤسسة تربوية اجتماعية تقوم على رعاية الأطفال في السنوات الثلاث التي تسبق دخولهم المرحلة الابتدائية، ويشمل اهتمامها نواحي نموه المختلفة من لغوية وبدنية واجتماعية ونفسية وإدراكية وانفعالية وغيرها، هادفة إلى توفير أفضل الظروف التي تمكن النمو السليم المتوازن في هذه النواحي، وذلك بتقديم برنامج يشمل اللعب والتسلية والتعليم " .

أهداف رياض الأطفال

تتلخص أهدافاً تربوية منشودة لمؤسسات رياض الأطفال في :

- ١ - أن تنمي شعور الطفل بالثقة في نفسه وفي الآخرين وتشبع حاجاته إلى الاستقلال.
- ٢ - أن توفر للطفل المواد المناسبة التي يتمكن بواسطتها من استكشاف محيط بيئته.
- ٣ - أن تنمي في الطفل رغبته للعيش مع الآخرين وتقديره لذاته.
- ٤ - أن تساعد الطفل على التكيف الاجتماعي وتهيئ لديه القدرة على التعبير عن أحاسيسه وشعوره.
- ٥ - أن تملأ نفس الأطفال بحب كل ما هو جميل في الحياة.
- ٦ - أن تنمي في الطفل حب العطاء.
- ٧ - أن توفر الرعاية الصحية للطفل.
- ٨ - أن تعنى بتنمية قوى الطفل العقلية.
- ٩ - أن تنمي الاتجاه العاطفي عند الطفل.
- ١٠ - أن تعدده لحياته الدراسية المقبلة.

ويشير تقرير منظمة اليونسكو إلى أن رياض الأطفال تسعى إلى تحقيق الأهداف

التالية:-

- أ - تكامل نمو شخصية الطفل وتوطيد علاقاته الاجتماعية مع الأفراد والجماعات.
 ب - تهيئة الطفل للمدرسة الابتدائية.
 ج - تعهد الطفل ورعايته وإشباع حاجاته للمعرفة والإبداع والاستقلال.
 د - نمو الطفل في المجالات العاطفية والأخلاقية والدينية واللغوية والحسية والجسمية.

كذلك تنقسم الأهداف إلى أهداف عامة (تربوية) وأهداف خاصة (تعليمية). أما الأهداف العامة فتستند إلى نظريات في النمو والمعرفة والتعلم، تتبناها وتصوغها في صور وغايات وأهداف كبرى. والأهداف العامة أو التربوية في هذا المستوى هي أهداف واسعة النظام، عامة الصياغة، تتحقق عن طريق أهداف خاصة أو تعليمية تشتق منها. وتتلخص الأهداف العامة (التربوية) لرياض الأطفال فيما يلي (: -

- ١ - تحقيق التنمية الشاملة للأطفال حسياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وروحياً.
- ٢ - اكتشاف ميول الأطفال واستعداداتهم الخاصة والسماح لهم بالنمو والظهور في جو يسوده الحرية والانطلاق بعيداً عن الكتب والإرهاق مع مراعاة الفروق الفردية.
- ٣ - إكساب الأطفال المعارف كهدف غير مقصود لذاته، وإنما تأتي نتيجة لمختلف النشاطات التي يمارسها الأطفال.
- ٤ - توثيق الصلة بين ما يتعلمه الأطفال وبين حياتهم وبينتهم.
- ٥ - تطوير النمو العقلي لدى الأطفال، بتشجيعهم على البحث والاكتشاف.
- ٦ - إثراء حصيلة الأطفال اللغوية من خلال إكسابهم التعبيرات الصحيحة والتراكيب الميسرة المناسبة لأعمارهم والمتصلة بحياتهم ومحيطهم الاجتماعي.
- ٧ - إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات الأساسية في مجال الرياضيات والعلوم.
- ٨ - اكتساب الأطفال للعادات السليمة والقيم الأخلاقية والروحية والجمالية والصحية.
- ٩ - تهيئة الأطفال لمرحلة التعليم النظامي، وتعودهم على الجو المدرسي ونقلهم تدريجياً إلى الحياة الاجتماعية في المدرسة.
- ١٠ - توعية الأطفال على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والاستقلال الذاتي.
- ١١ - تشجيع الأطفال على اتخاذ القرار وإبداء الرأي وتنمية روح المبادرة والتساؤل لديهم.
- ١٢ - إطلاق قدرة الأطفال الإبداعية وتعزيزها.
- ١٣ - العناية بالأطفال الموهوبين وذوي الحاجات الخاصة.

أما الأهداف الخاصة فقد تنقسم إلى الأهداف السلوكية أو التعليمية أو الإجرائية، والتي تتسم بالتنوع والترابط بعضها ببعض على شكل وحدة متكاملة لتحقيق الأهداف

العامة لرياض الأطفال. وهذه الأهداف تعنى بجوانب نمو الطفل المعرفية واللغوية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية والجمالية والإبداعية، وتتلخص في المجالات الثلاثة التالية:-

أ - أهداف المجال المعرفي (العقلي واللغوي):

وتشمل بوجه عام الأهداف التي ترمي إلى تطوير ذكاء الطفل الذي يتطلب تنمية حواسه وانتباهه، وإدراك وتنمية قدراته على الاستكشاف والتجريب وحل المشكلات. كما تتضمن العمل على تنمية تفكيره وإكسابه المفاهيم واللغة والتعبير بها والإدراك، والذي يتطلب نتيجة حب الاستطلاع لديه، وتعويدته على أساليب التفكير وإعمال العقل. ومن أبرز الأهداف المرتبطة بالمجال المعرفي واللغوي:

- ١ - تنمية قدرات الطفل العقلية من حيث التذكر، والفهم، والإدراك، والتخيل.
- ٢ - تنمية قدرة الطفل على التصنيف والعد والتسلسل وإدراك العلاقة بين السبب والنتيجة.
- ٣ - تنمية جوانب الملاحظة والاستكشاف والبحث والتجريب.
- ٤ - تنمية قدرة الطفل في التعرف على خواص الأشياء.
- ٥ - تنمية قدرة الطفل على إيجاد العلاقة بين الأشياء (الصفات المشتركة وغير المشتركة).
- ٦ - إثراء حصيلة الطفل اللغوية.
- ٧ - تنمية قدرة الطفل على المحادثة والتعبير عن أفكاره ومشاعره.
- ٨ - إكساب الطفل المفاهيم التي تساعد على تنمية مشاعر الانتماء لأسرته.
- ٩ - تنمية بعض المفاهيم الأساسية في مجالات الفن والمجال الاجتماعي.
- ١٠ - تنمية قدرة الطفل على التخيل والإبداع.

ب - أهداف المجال الوجداني (العاطفي والانفعالي والاجتماعي):

هي الأهداف التي تعنى بالأحاسيس والمشاعر والانفعالات، وتركز على ما يراد تنميته في الطفل من أحاسيس وميول واتجاهات نحو نفسه ومن حوله. فهي ترتبط بالتشكيل النفسي والاجتماعي للطفل ذاته (ثقته بنفسه واعتماده عليها وعلاقاته بمن حوله من أفراد وأشياء). ومن خلال تنميته اجتماعياً (بالتمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ في سلوكياته) فيتعلم أن هناك حدوداً مرعية لا يستطيع تخطيها في تعاملاته، وأن هناك آداباً عامة يجب أن يلتزم بها - يلزمه بها الكبار في إطار من الحب والعطف والطمأنينة - وأن يتقبل التوجيه ويتعود المشاركة والعيش مع الآخرين.

ومن أبرز الأهداف المرتبطة بالمجال الوجداني:

- ١ - تنمية الشعور بالثقة في النفس وتقدير الذات، والاعتماد عليها والشعور بالمسئولية.
- ٢ - تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو حرية التعبير والمناقشة.

- ٣ - تكوين اتجاهات سلبية نحو الأنانية، وحب الذات، والعدوان والسيطرة.
- ٤ - تنمية قدرة الطفل على الضبط الذاتي لسلوكه والسيطرة على انفعالاته.
- ٥ - تنمية السلوكيات السليمة نحو النظافة والتغذية والمحافظة على الصحة.
- ٦ - تنمية قدرة الطفل على التعبير عن مشاعره وأحاسيسه.
- ٧ - تنمية الشعور بالمشاركة والرغبة في العيش مع الآخرين، والقدرة على تبادل وظائف القيادة والتبعية.

- ٨ - تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل وتثبيت العادات السليمة المرتبطة به.
- ٩ - تنمية مشاعر الحب والانتماء للوطن وإحساسه بمعنى العطاء والتضحية.
- ١٠ - تنمية الشعور بالجمال، وملء نفوس الأطفال بكل ما هو جميل.

ج - أهداف المجال المهاري (الحسي والحركي):

وهي الأهداف الخاصة التي ترتبط بما يراد تنميته لدى الطفل من مهارات حركية جسمية ورياضية، وأخرى حركية تعبيرية فنية. أما الأولى فتعنى بالجانب الحركي الذي يقوم به الطفل من أجل تنمية عضلاته ومفاصله وحركاته المختلفة بغرض بناء الجسم وتنسيق وتآزر حركاته. فتنمية قدرات الطفل الحركية تتطلب إحساسه بالحرية في الحركة والإحساس بالعلاقة بين الحركة التي يؤديها والفرغ المتاح له (الإدراك المكاني) وكذلك العلاقة بين حركته وحركات الآخرين - وللنمو الحركي صلته الوثيقة بالنمو العقلي، فالنمو الحركي وما يصاحبه من نمو عضلي وعصبي، يساعد في تنظيم تحصيل الطفل للجانب اللغوي وأنماط التفكير التي يكتسبها من خلال أنشطته الحركية المتنوعة.

وكذلك فالنمو الحركي له صلة وثيقة بالنمو الحسي، إذ يعتمد إدراك الطفل الحسي لما حوله على لمسها وتناوله والتعامل معها، وهذا ما يؤكد " بياجيه " من ضرورة التركيز على تعامل الطفل مع الأشياء مباشرة كأمر جوهري في عملية تجريد الطفل لأشكالها ولتجريده العلاقات الفراغية التي انبعثت عن هذا التفاعل. وهذا يؤكد أهمية الفرص التي تتيحها الألعاب والمناشط الحرة والأنشطة التعبيرية في تكوين الصور الذهنية المختلفة لدى الطفل واكتشافه وإدراكه لنفسه وللبيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة به.

أما الثانية المرتبطة بالمهارات الحركية التعبيرية الفنية، فهي تعنى بتنمية قدرات الطفل من خلال الفنون (الرسم والتلوين والقص والتركيب والنحت والتشكيل والتمثيل والتعبير بعرائس الأيدي والأصابع والرقص التعبيري والحركات الإيقاعية وأعمال النجارة والاستنباتات ... الخ).

ومن أبرز الأهداف المرتبطة بالمجال المهاري:

- ١ - تنمية التوافق العضلي / العصبي للعضلات الصغرى والكبرى للطفل.

- ٢ - تنمية التوافق الحركي / البصري، الحركي / السمعي للطفل.
- ٣ - تنمية التآزر بين اليد والعين بصفة خاصة للتهيئة لتعلم الكتابة (عن طريق رسم الخطوط والأشكال).
- ٤ - تنمية استخدام حواسه بما يساعده على التفاعل مع البيئة الطبيعية المحيطة به.
- ٥ - تنمية قدرته على الاستخدام السليم والآمن للأدوات والأجهزة.
- ٦ - اكتساب المهارة الحركية التي تساعده على استخدام أعضاء جسمه بطريقة فعالة.
- ٧ - تنمية قدرته على تقليد الحركات.
- ٨ - استثارة طاقات الطفل الإبداعية الكامنة وتوجيهها دون فرض أو إكراه.
- ٩ - تنمية خيال الطفل، وإتاحة الفرص لتفتح طاقاته الإبداعية الكامنة.
- ١٠ - التطبيق العملي مبني علي الاتي:

لعل القول المأثور لسقراط حين قال لجليسه « تكلم حتى أعرفك » لم يكن يقصد إلا التفكير، فإذا كان التفكير نشاطاً داخلياً يحدث داخل العقل الإنساني معتمداً على النظام المعرفي، فإن الكلام أو التحدث هو السلوك الظاهر أو الصورة المقايسة للتفكير. ويقصد بأنسنة التعلم في هذه الدراسة " ذلك التعلم الذي يتيح الفرص أمام طالبة الفرقة الثالثة شعبة الطفولة لتحقيق أقصى أداء في تعليم المهارات الفنية وتعلمها ، حيث يكون هو المبادر للتعلم ويتحمل مسئولية تعلمه ، وهو يقيم أداءه في ضوء معايير معينة، وذلك من خلال توفير جوا من الحرية للتعلم".

ويتكون أسلوب أنسنة التعلم من خمسة مراحل تعليمية هي:

١ . مرحلة إطلاق المشاعر وتحديد المساعدة

٢ . مرحلة الاستبصار وتحديد المشكلة

٣ . مرحلة التخطيط

٤ . مرحلة التفسير والتأييد واتخاذ القرار

٥ . مرحلة التكامل

ويتضمن المقرر تخطيطاً لكيفية تدريس كل درس من دروس مقرر المهارات الفنية

والحياتية وفقاً لأنسنة التعلم ، وقد تضمن كل درس العناصر التالية:

١- عنوان الدرس.

٢- الأهداف العامة للدرس.

٣- الوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ دروس وحدة الدراسة.

٤- خطوات السير في الدرس وتتضمن ما يلي:

- التهيئة للدرس: مجموعة من الأسئلة التي تساعد الطالبات على استرجاع

المعلومات السابقة والمرتبطة بموضوع الدرس.

- عرض الدرس وفقاً لأنسنة التعلم .

- أساليب التقويم اللازمة لقياس التحصيل للطالب في المعلومات والمفاهيم

والتعميمات المتضمنة في دروس الوحدة.

- إجابة أسئلة التقويم.

٥- توجيهات عامة بشأن التدريس بأنسنة التعلم.

أسس تصميم نموذج قائم على أنسنة التعلم:

استند تصميم نموذج قائم على أنسنة التعلم على مجموعة من الأسس كالاتي :

(١) صياغة أنشطة تعليمية تقوم على تأكيد إيجابية للطالبة ومشاركته الفعالة في

الموقف التعليمي ، لتحقيق الأهداف التعليمية المراد تحقيقها .

(٢) أن يكون محتوى أنشطة النموذج به تحدى لقدرات الطالبات العقلية ، فالتحدي

يدفعهم إلى البحث والمعرفة .

(٣) تنوع وتباين مضمون محتوى النموذج ، بحيث يعمل على إثارة انتباه الطالبات

إلى الدرجة التي تشجعهن على التعلم .

- ٤) التنوع في طرق التقويم بطريقة تتناسب مع كل نشاط من أنشطة النموذج .
- ٥) مرونة الأنشطة المتضمنة في النموذج بحيث يمكن الإضافة والحذف والتعديل بحسب ما يقتضي الموقف المهاري.
- ٦) مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات .
- ٧) إتاحة الفرصة للطالبات بممارسة أنشطة البرنامج بصورة فردية وجماعية .
- ٨) إتاحة الفرصة لطالبات لاكتساب القيم التراث الشعبي لهن كالمثابرة والمرونة والتواصل الناجح وحل المشكلات
- ٩) تنوع الأنشطة التعليمية لكي تتاح الفرصة للطالبات لممارسة الانشطة المبنية على انسنه التعلم ، وذلك بغرض تدريب الطالبات على تعميق وصقل المفاهيم .
- ١٠) بناء بيئة داعمة لتنمية لتحصيل والاداء الفني كتشجيع على المثابرة في العمل الفني واستخدام المعلومات السابقة في المواقف الجديدة ومشاركة زملائه في التفكير .

تحديد مكونات النموذج :

تم تحديد عناصر نموذج ومكوناته من حيث " الأهداف العامة - الأهداف الإجرائية - المحتوى - استراتيجيات التعليم والتعلم المتبعة - الوسائل والمواد التعليمية - أساليب التقويم " وفيما يلي تفصيل لهذه العناصر :

أ- الهدف العام:

يسعى المقرر للإكساب الطالبات بعض المهارات الفنية والحياتية في ضوء نموذج قائم على أسس التعلم لتحقيق أهداف فنية وتربوية ومن المتوقع للطالبة بعد دراسة المقرر ان يكون قادراً على :

١. يدرك الطلاب المعلومات المرتبطة بالمهارات الفنية والحياتية لإكسابهن

القدرة على التمييز بين الاعمال التراثية والمعاصرة وامكانية الربط بينهم .

٢. تدريب الطالبات على التصميم الفني وأساليب التنفيذ للتقنيات والخامات

لأحداث قيم فنية متنوعة وصياغات تشكيلية مبتكرة .

٣. يوظف المستحدثات التراثية في المواقف التعليمية بما يتناسب وطبيعة

الموقف ونوعية الاهداف التعليمية وخصائص المتعلمين .

ب- الأهداف الإجرائية :

تحقيقاً للهدف العام لنموذج قائم على أسنة التعلم: يتوقع بعد تدريب الطالبات على

المهارات الفنية والحياتية أن تكون الطالبة قادرة على أن :

١. أن تتعرف الطالبة علي بعض مختارات من فنون التراث الشعبي .
٢. ان تتعرف الطالبة على سمات الفن الشعبي.
٣. اكساب الطالبة معلومات عن الاسس والعناصر التصميمية التشكيلية في وحدات الفن الشعبي.
٤. اكساب الطالبة بيان عملي لطرق التشكيل الفني باستخدام عجينه النشا .
٥. تشارك الطالبة في نشر الوعي الفني في المؤسسة الخاصة به.
٦. أن تتعرف الطالبة علي الخشب المطعم بالصدف احدي مختارات الفنون التراث الشعبي .
٧. ان تتعرف الطالبة على مراحل التطعيم بالصدف.
٨. اكساب الطالبة معلومات عن الزجاج المعشق.
٩. اكساب الطالبة معلومات عن الحرفة استخدام منتجات النخيل
١٠. اكساب الطالبة بيان عملي لطرق تشغيل خامات النخيل.
١١. تشارك الطالبة في نشر الوعي الثقافي الانساني من خلال الفنون التراث الشعبي.
١٢. تعرف أنواع الخامات اللازمة للموضوع الفني .
١٣. تميز بين أنواع الخامات الطبيعية المصدر والصناعية .
١٤. تصف الدور الوظيفي للخامات الأساسية في التربية الفنية في حياتنا اليومية .
١٥. تعرف معنى التوليف وأهميته التجريب وعلاقة بالمشغولة عنه .
١٦. يعرف المقصود بالمهارة اليدوية في التكوين الفني .
١٧. تصف المهارات اليدوية والفنية اللازمة للطالبات عينة الدراسة .
١٨. تعرف الألوان وفقاً لصفاتها .
١٩. تحلل خصائص الألوان وتأثيراتها السيكولوجية.
٢٠. تذكر القيم الفنية في التكوين الفني الذي يوجه عليه .
٢١. تصف التوافق اللوني والتكامل اللوني من خلال النماذج المعروضة عليه.

٢٢. تعرف علي مفهوم الإدارة الصفية وأهميتها وأهدافها وخصائصها ومواصفات إدارة الصف الفاعلة.

٢٣. اكساب معلومات عن عناصر عملية إدارة الصف.

٢٤. اكساب معلومات عن المجالات الهامة للإدارة الصفية.

٢٥. التعرف علي مفهوم الإدارة الصفية وأهميتها وأهدافها وخصائصها ومواصفات إدارة الصف الفاعلة.

٢٦. اكساب معلومات عن عناصر عملية إدارة الصف.

٢٧. اكساب معلومات عن المجالات الهامة للإدارة الصفية.

٢٨. تدريب الطالبات على بناء القوانين الصفية..

٢٩. تدريب الطالبات على أساليب بناء علاقات إيجابية مع الاطفال.

٣٠. تدريب الطالبات على كيفية تهيئة البيئة التعليمية الإيجابية

٣١. تدريب الطالبات على كيفية استخدام التغذية الراجعة.

٣٢. تدريب علي عشرين استراتيجية لإدارة الصراع لدى الاطفال.

مخرجات التعلم

بعد الانتهاء من دراسة المقرر يجب ان تكون الطالبة قادرة على:

١. استخدام وسائط واساليب وعمليات مختلفة لتوصيل الافكار والخبرات والاحاسيس .

٢. تطبيق الطالبات الوسائط والاساليب والعمليات بمهارة كافية وثقة وحساسية مدركين ان ما يقومون به يسهم في تنفيذ اعمالهم الفنية .

٣. تبتكر الطالبات اعمالاً فنية بصرية توضح مدى فهمهم كيفية توصيل افكارهم مستخدمين الوسائط والتقنيات والعمليات .

٤. توصل الطالبات افكارهم تدريجياً بمستوى عال من الفاعلية من خلال وسيط بصري واحد على الاقل .

٥. تختار الطالبات وتوظفن عناصر من التراث العربي وخامات البيئة في اعمالهم الفنية وربطها بالتجارب المعاصرة .

٦. تستخدم الطالبات الوسائط البصرية والوظائف الفنية لتحسين طرق توصيل الأفكار.

٧. تعمم الطالبات تأثيرات البناءات والوظائف الفنية وانعكاسها في اعمالهم .

٨. تختار وتستعمل الطالبات نوعيات ووظائف المهارية لتحسين طرق توصيل افكارهم .

٩. تبتكر الطالبات الاعمال الفنية مستخدمين البناءات التنظيمية والوظائف لحل مشكلات فنية وحياتية .

١٠. تطبق الطالبات رموز وأفكار الموضوعات في أعمالهم الفنية ويستخدمونها لحل مشكلات الحياة اليومية.



الفصل الثاني

التراث الفني وعلاقته بالمهارات الفنية:





أهمية دراسة التراث الفني وعلاقته بالمهارات الفنية:

من الصعب إغفال أهمية التراث الانساني كبعد اجتماعي واستراتيجي هام يتعلق بكيان أي مجتمع في عمليات التحديث والتجديد المعاصر .ولذا فلقد جاءت المناهج تؤكد على أهمية دراسة التراث الفني خاصة التراث التشكيلي الإنساني، ليس بغرض إحياء التراث فقط وإنما بغرض التعرف على الظاهرة الجمالية في المشغولات الفنية والتعرف على القيم والمعاني الفكرية مما يؤدي لاكتساب مفاهيم أساسية تنمي ارتباط وانتماء الإنسان بأرضه ومن الضروري أن يتعامل الطالب مع تراثه التشكيلي البيئي باعتبار أن ذلك نوع من الثقافة الفنية التشكيلية . فالأهداف الحقيقية للتربية الفنية تتبع من الأهداف الإجمالية لفلسفة التربية بالمعنى الشامل ، حيث أنها تنمي الذات الفردية من خلال إشباع الميول والرغبات وتلبية الاحتياجات وخدمة المجتمع بالمهارات الفنية .



ويتميز دراسة أنسنة التراث الفني بخصائص تميزه عن الفنون الأخرى وتتمثل هذه الخصائص في التالي:

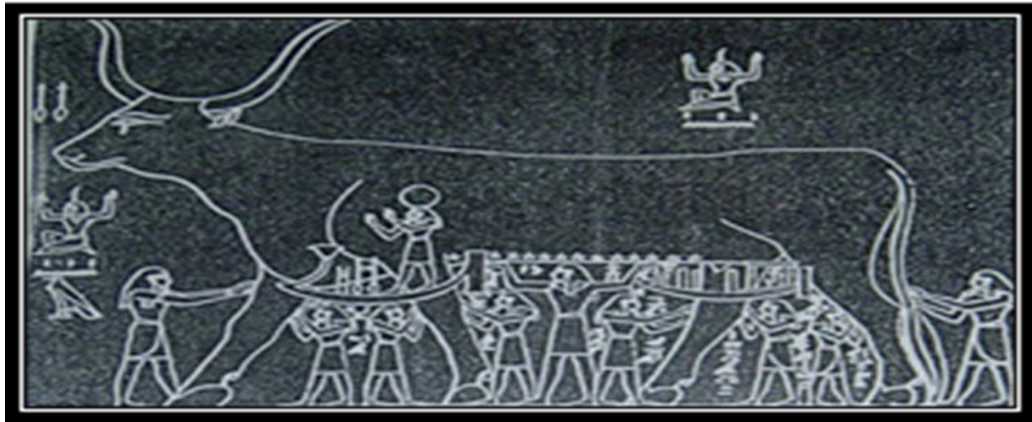


- (١) مرآة حقيقية لثقافة المجتمع وفلسفته في الحياة .
- (٢) فن منسوب لثقافة شعب وليس لثقافة فرد .
- (٣) مزيج من رموز الحياة والأساطير والحكايات .
- (٤) الوضوح والشفافية والنقاء .
- (٥) التسطیح البعيد عن القوانين والتجسيم .
- (٦) أحلام البسطاء ومن المناسبات .
- (٧) الرمزية لا الشكلية حيث سيادة الرمز بدلا من سيادة الأشكال .
- (٨) البعد عن الهيمنة التكوينية على الرمز والأشكال .
- (٩) بساطة اللغة التعبيرية والرمزية وثباتها لتناقضها بين الأجيال .



القيم المستفادة من المهارات الفنية للتراث الانساني القناوي:

يعد الفن الشعبي هو ذخيرة من ذخائر حضارتنا وعلى الرغم من ذلك اهتمها البعض بالسذاجة وإنها ضعيفة في التعبير، و إن المشاهد للفنون الشعبية سواء أكانت قديمة أم حديثة فإنها تنقل لنا إما في أشكالها أو زخارفها أو خطوطها ملامح من تقاليد متناهية في القدم ، والى جانب أن هذه الفنون تسد حاجة المجتمع الشعبي في الأدوات المنزلية والملبس والأدوات الزراعية والمباني السكنية ، ونراها تحمل في ثناياها معاني ترجع إلى طقوس وعقائد وحضارات حتى يمكن أن يقال انه من النادر أن نجد نوعا من الفنون الشعبية المحلية لا يمتد لتراثنا القديم بصلة.



كما نرى "رع" الذي اتخذ من الطيور "الصقر" ليكون رمزا له فهو ملك الطيور ورب طيور السماء

ولهذا يجب الاهتمام بتخريج معلمة لرياض الأطفال المثقفة الناقد الواعية بتراث الذي لديها، فإذا مارست إنتاج واستمر فيه بتطورها ونموها فإنه سيجر ورائه المتذوقين الذين يقدرون أعمالهم ويفهمونها كما أنه سيكون مثلاً في محيط الفن تشجع غيرها على السير بنفس المنوال وحينما يكثر المعلمات المؤمنات بالاتجاهات الابتكارية الذين يعتبرون رواد للتطور، والمؤمنات بماضي وطنهن الفني فإن شيئاً محلياً قد ينبثق ويساعد على إيجاد السمات التي تخلق شخصية إقليمية لفنوننا المعاصرة.



يحتل النشاط الفني موقعا هاما في برامج الطفولة، فهو يتيح للطالبة الفرصة للتجريب والتعبير عن أفكاره، وتفجير طاقاته والتعامل مع الخامات . ويقصد أن تنفس المعلمة عما في نفسها، وأن تترجم أحاسيسها الذاتية دون ضغوط، أو تسلط في إطار المحافظة على نمط وشخصيتها وطبيعتها، فتعبر عن الأشكال والقيم الجمالية، ومن خلال التعبير الحر تنمو خبراتها وتتطور مشاعرها وتتبلور أخيلتها، كما تتفتح ميولها واهتماماتها وتظهر اتجاهاتها من خلال الاتي .



التذوق الفني : يعرف التذوق من الناحية اللغوية، أنه حاسة معنوية يصدر عنها انبساط النفس أو انقباضها لدى النظر في اثر من آثار العاطفة أو الفكر ، ودافعة

للاتجاه الايجابي" ، أو "انه القدرة على استجابة للأشياء الجميلة في الفن واستنباطها وتمييزها عن الأشياء العادية كما يتضمن التقييم من خلال الآلة التي يكتسبها المتلقي والتي تدعمها الدراسة والتدريب" ، كما يعد التذوق نوعاً من الانجذاب، أو الاتصال بين المتذوق والعمل الفني".

التذوق الجمالي:- يقصد به "استجابة الفرد للمثيرات الجمالية استجابة تتفق مع مستوى محدود من مستويات الجودة في الفن" . والتذوق في الدراسة الحالية يعني استجابة الطالبات للمثيرات الجمالية من خلال التراث الشعبي من أعمال شعبية المنتشرة بها في محافظة قنا وإدراكها والإحساس بها وعلاقتها تلك الأعمال بالبيئة وتأثيرتها في جمالها.



توضح الصورة رسم يمثل الحصان الصيني في كهف لاسو جنوب غرب فرنسا ، يوضح الحيوانات الطريدة وقد اصابتها السهام . نقلاً من مختار العطار - الفنون الجميلة - دراسات في ادبيات الفن التشكيلي في مصر - الهيئة المصرية العامة

للكتاب-القاهرة - ٢٠٠٢م

وبالرغم من أهمية الوعي الجمالي في برامج التربية الفنية إلا أن هناك قصوراً واضحاً في محتوى المنهج الذي يساعد في تنميته كهدف عام، وعدم الربط بين هذه البرامج وبين البيئة والمؤسسات الثقافية وهذا ما اهتمت به دراسة حيث يعتبر عملية التعليم وفقاً للتعلم الإنساني هي علاقة مقابلة بين المعلم (الميسر) والمتعلم يشارك فيها كل منهما بدور فاعل، يؤدي المتعلم دوراً أساسياً في التفاعل الصفي مع المعلم، فالمتعلم

محور الاهتمام إذ سمي التعلم بالتعلم المتمركز حول المتعلم وينظر للمتعلم على أنه حر، حيوي، نشط، فعال، متعاون، يعيش وينشأ في ظروف اجتماعية.



حيث تتكون الرسوم التوضيحية من مجموعة أشكال ووحدات يرتبط بعضها ببعض على نحو يؤدي إلى التماسك في وحدة شاملة، وهذا من شأنه أن يوفر الحيوية الجمالية للبناء والتالف ، فحينما يأخذ الطالب على عاتقهن مباشرة عملية الخلق والإبداع فانه يعتمد اعتمادا كلياً على تأكيد هذه العلاقات وتآلفها بين عناصر الموضوع، بحيث تنظم جميعها في نمط واحد ، يغلب عليه الأسلوب العفوي الغير خاضع لقوانين ، ومن أهم العناصر التي يتعرض لها الفنان الشعبي لتحقيقها والتي تهدف أساساً للارتقاء بعمله الإبداعي، هو ذلك البناء الكلي الذي يدخل عملية تكوينه وكيفية توزيع الوحدات والعناصر وتوفير عامل الاتزان لها وإشغال الفراغات وإعطاء الحركة والمحافظة على الأفكار الرئيسية للموضوع والحدث.



ويوضح الشكل رمز شعبي قبطي يعبر عن الخير - رسمها الأقباط على أيديهم ليتعارفوا خوفاً من بطش الرومان بهم - المتحف الانثولوجي الجمعية الجغرافية المصرية - بالقاهرة .

كما اهتمت دراسة من خلال العلاقات التشكيلية الناشئة من التأثير المتبادل بين المسطحات والمجسمات في المشغولة المعاصرة في ضوء مفهوم الطاقة الكامنة يأخذ نمو العقلي مجراه ،لان اكتشافه لطرقا جديدة لمعالجة الخامات المتنوعة، يجعله أكثر ثقة في قدرته علي التعبير عن نفسه، لأن صناعة الأعمال الفنية يثير خياله، فيجعل التعلم ذو قيمة، أكثر من التركيز على قيمتها كمنتج، فالمهارات الفنية والحياتية ووفقاً لأنسنة التعلم يركز المعلم علي أساليب تقبل أفكار المتعلم واستيعاب استفساراته واثقاً فيه بأنه يستطيع أن يوجه نفسه، وأن مهمة المعلم هي تقديم المساعدة المناسبة، كما يجب أن يكون المعلم متدرّباً علي توجيه المتعلم نحو الموضوع المراد تعلمه، حيث يركز المعلم علي مساعده المتعلم علي توضيح أفكاره، واستكشافها، وتفحصها، وتوجيه تفكيره، والاستماع والاستجابة للمتعلمين، وتنشيط الحوار، وزيادة فرص تدفق الأفكار، وتقديم عبارات الثناء والتشجيع، واستعمال عبارات تُسهم في طرح الأفكار وجعل باب النقاش مفتوحاً وتتمين أفكار ومحاولات الطلاب وتدعيمها، وتلخيص ما تم الوصول إليه، وتوضيح توجه الطالبة في فهمه للأفكار، وفهم المشكلة، وتغير الأفكار الخاطئة.



مراحل التطعيم بالصدف...



أيضا بالنسبة للمعلمة فإن الخبرة هي ثمرة التفاعل الذي يحدث بين الإنسان والبيئة، والخبرة هي التجربة الحية التي يعيشها الإنسان في مواقف حياته المتعددة، أو هي عملية تأثير بين الفرد والبيئة حيث يربط بين ما يقوم به من عمل وما يحصل عليه من نتائج فيستفيد من ذلك في تعديل سلوكه، وبالتالي فإن خبرات المعلمة العلمية هي نتاج العديد من المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبتها من مقررات إعدادها المختلفة، ومستوى تلك الخبرات هو الذي يميز معلمة عن أخرى في كفاءتها التربوية.

المهارات الحياتية : Life Skills

تتعدد مفاهيم المهارات الحياتية بتعدد الثقافات والبيئات التي ينتمي إليها الفرد إلا أن المقصود من المهارات الحياتية هي تلك التي تساعد الأطفال والشباب على مواجهة التحديات اليومية ، وهي تختلف عن مهارات الكتابة والقراءة والحساب التي يتعلمها الطفل في الروضة .



وتتحدد المهارات الحياتية اللازمة في مجتمع فاصل ضوء طبيعة العلاقة التآثرية التبادلية بين كل من الفرد والمجتمع، ومن ثم فقد يكون هناك تشابهاً في نوعية بعض المهارات الحياتية اللازمة للأفراد في المجتمعات الإنسانية بصفة عامة، بينما يكون هناك أيضاً اختلاف في نوعية بعض المهارات الحياتية الأخرى، ويرجع هذا الاختلاف لطبيعة وخصائص المجتمع، هذا بالإضافة إلى أن المهارات الحياتية اللازمة للفرد في مجتمع ما تختلف من فترة زمنية إلى فترة أخرى نتيجة لا خلاف معطيات كل فترة من الفترات في حياة المجتمعات وتطوره.

ولكي يتم توضيح أكبر لماهية المصطلح يرى بعض الباحثين أن هناك ثلاثة مداخل لتعريف المهارات الحياتية كما يلي :

المدخل الأول: ويعرف المهارات الحياتية أنها مجموعة الأداء والاختبارات الشخصية التي تسبب أو تزيد من سعادة وفائدة وراحة الفرد.

المدخل الثاني : ويعرف المهارات الحياتية بأنها القدرات العقلية المستخدمة في تحقيق أهداف مرغوبة لدى الفرد.

المدخل الثالث : ويعرف المهارات الحياتية بأنها مجموعة العمليات والإجراءات التي من خلالها يستطيع الفرد حل مشكلة أو مواجهة تحدي أو إدخال تعديلات في مجالات حياته .



حيث تستند أسنة التعلم إلى مجموعة تعليم المهارات الحياتية تمكن أهميته بالنظر إلى آثاره الإيجابية على مستوى الفرد والتي من أهمها مايلي:

١. أنها تساعد على تعزيز الثقة بالنفس، إذ أن تمكن الفرد من المهارات الحياتية وممارستها في مختلف المواقف تشعره بالفخر والاعتزاز بالنفس ، فعندها

يطلب منه أن يؤدي عملاً من الأعمال ، ويتقن ما طلب منه ، فإن هذا يشعر الآخرين أيضاً بالثقة فيه، ويعطيه هو المزيد من الثقة بالنفس.



٢. إن تمكن الفرد من المهارات الحياتية يساعده على استيعاب التراث الانساني، وتضيفها على نحو فعال.

٣. لا تقتصر أهمية المهارات الحياتية على أمور الحياة المادية، بل إنها ذات أهمية كبرى في الأمور الإنسانية والاجتماعية، إذ تمكن الفرد من التعامل مع الآخرين ، وإقامة علاقة طيبة على الحب والمودة معهم .

٤. نجاح الفرد في حياته المستقبلية يتوقف إلى حد كبير على ما يمتلكه من خبرات ومهارات حياتية، ومن هنا ظهر الاتجاه الحديث في المناهج الذي يركز على تزويد المعلم بهذه الخبرات والمهارات التي تتصل بحياته، وحياة المجتمع الذي يعيش فيه من خلال تبني اتجاه تكاملي للخبرات التعليمية وتنظيمها على نحو وظيفي يبرز علاقاتها بالمواقف الحياتية، وتحقيق للفرد التعايش والنجاح عمله، وحل ما يواجهه من مشكلات.



٥. تساعد ممارسة مقرر المهارات الفنية والحياتية في إدارة الروضة باعتباره مؤسسة المعترف بها من خلال التربية الميدانية لتنمية بعض المهارات الفنية والحياتية لدي طالبة في مرحلة الاعداد تمكنها من القيام بدورها علي أكمل وجه وتلك المهارات

وهذا ما أكدته دراسة (التربويه) من خلال الآتي :

أولاً: المهارات الفنية **Technical Skills** : وهي القدرة علي أداء الأعمال الفنية بأقل قدر من الموارد وبأعلى كفاءة ممكنة، وتظهر هذه المهارات بشدة في مرحلة تنفيذ الأعمال وتقل في مرحلة التخطيط والتصميم والتوليف بالخامات المتنوعة من خلال الأهداف المرجوة.



ثانياً: المهارات الإنسانية **Human Skills**: وتتمثل في قدرة طالبة في مرحلة الإعداد علي التعامل مع أطفالها وذلك من خلال تحقيق الاتصال الفعال معهم فعندما تتمتع الروضة بمهارات إنسانية عالية كلما ساعد ذلك علي إشاعة روح

التعاون والمحبة بين الأطفال وكلما قلت المشكلات الناتجة عن سوء الفهم الناتج عن الاتصال السيء بين الأطفال وبعضهم البعض، وتحتاج هذه المهارات بدرجة عالية في مراحل تحديد الأهداف والتخطيط وما تنطوي عليها من اتخاذ العديد من القرارات، وكذلك في مرحلة التنظيم وتوزيع الأعمال علي الأطفال .

صورة وتعليق



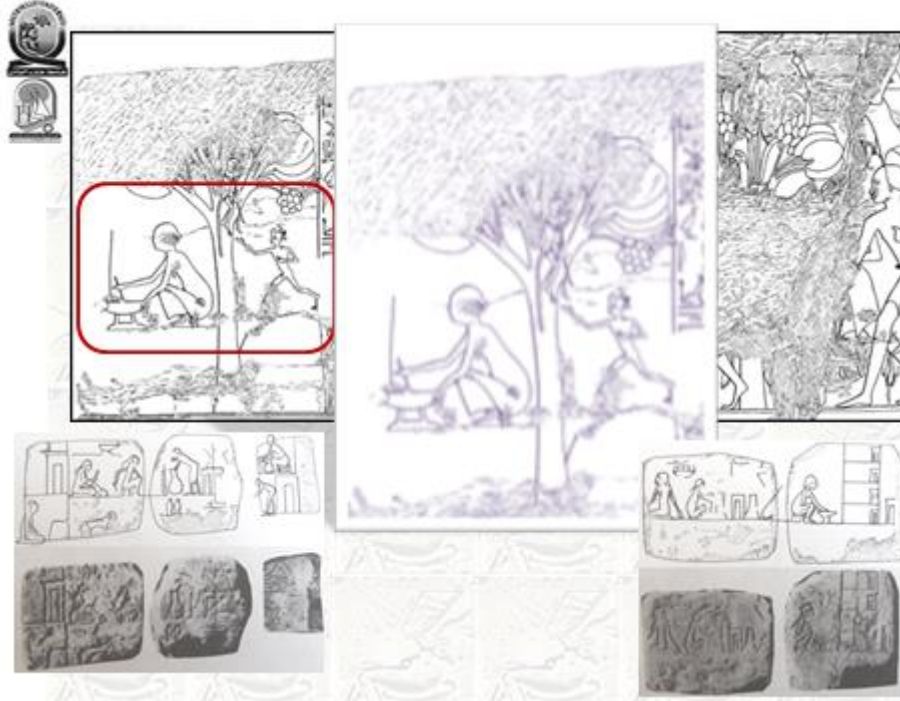
ثالثاً: المهارات الفكرية Conceptual Skills: وتتمثل في قدرة طالبة في مرحلة الإعداد علي اتخاذ القرارات وحل المشكلات المتداخلة مما يترتب عليه محاولة تجميع المعلومات وتنظيمها بصورة جيدة من أجل حل تلك المشكلات من جميع جوانبها.

رابعاً: مهارات إدارة الوقت Time Management Skills: هو التخطيط والتحليل والتقييم المستمر لكل الأنشطة الفنية التي تقوم به الطالبة خلال فترة زمنية محددة بهدف تحقيق فاعلية عالية في استثمار الوقت وعدم ضياعه، والتنبؤ بالنتائج المحتملة للمواقف واتخاذ قرارات منطقية في مراحل حياتهم المختلفة، وبذلك تصبح المهارات الحياتية مهارات بقاء الأطفال الذين يرغبون في حياة آمنة ناجحة .



المهارات الحياتية تشكل إحدى متطلبات التنمية المستدامة:

أصبحت المهارات الحياتية مكوناً رئيساً في تربية الفرد وإعداده للمواطنة الصالحة من خلال التربية الإنتاجية التي تساعد الفرد على تكوين الوعي الإنتاجي واكتساب مهارات العمل المنتج التي تساعد على زيادة الإنتاج والمحافظة على المعرفة الإنتاجية والمهارات الحياتية العملية ونميتها وكذلك اكتساب الفرد القدرة على التفكير السليم وفن متطلبات الظروف الإنتاجية للمجتمع حتى يستطيع التكيف مع الواقع الاجتماعي.



وتشير رؤية ورسالة جامعة جنوب الوادي من الأهداف الحاكمة للتنمية المستدامة من خلال التوجهات المستقبلية وربطها بالخبرات التعليمية والمهارات الحياتية التي يحتاجها المتعلم للتعامل مع التحديات العالمية والإقليمية والمحلية التي سيواجهها في المستقبل وتهدف إلى الانطلاق من الحاضر نحو المستقبل لاستشرافه وتصوير مشكلاته وابتكار الحلول له .

المهارات الحياتية تواجه في الوقت الحالي تحديات عديدة وينبغي مواجهة هذه التحديات والتصدي لها لإعداد المعلمة القادرة على مواجهة التطور المتسارع واستيعابها في مجال تخصصها من خلال تنمية قدراتها ومهاراتها الحياتية في التفكير وتوظيف مصادر المعرفة المتاحة في عمليتي التعليم والتعلم هذا بالإضافة إلى استخدام الأساليب والإستراتيجيات موضوع الدراسة تمدها بالمعارف والمهارات

الحياتية وأساليب التفكير اللازمة للحياة في عصر سريع المتطور، والتكيف لها وإشراك أصحاب العمل والمؤسسات اللطولة بجميع قطاعات التعليم في عملية التطوير لإكساب معلمة الاطفال المهارات الحياتية " من خلال الاتي :

أولاً: مهارة الإدارة الصفية لطالبات شعبة الطفولة :

عرف الإدارة الصفية بأنها: مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى الاطفال، وحذف الأنماط غير المناسبة، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، وتحقيق جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الروضة والمحافظة على استمراريته .

كما عرف (الإدارة الصفية بأنها: مجموعة من الأساليب والمهارات التي تسمح للمعلمة بالسيطرة على الطفل بشكل فعال؛ من أجل خلق بيئة تعليمية إيجابية لجميع الاطفال، أي أنها عملية يتم من خلالها توفير جميع الظروف الملائمة للتعلم.

في حين عرفت كذلك بأنها: تلك العملية التي تهدف إلى تطوير تنظيم فعلي داخل غرفة الصف، ومن خلال الإجراءات التي يؤديها المعلم بهدف توفير الظروف اللازمة لحدوث التعلم في ضوء الأهداف التعليمية المحددة، لإحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين، ومن أجل تطوير إمكاناتهم إلى أقصى حد ممكن في جوانب شخصياتهم المتكاملة.

ثانياً : خصائص الإدارة الصفية الفعالة:

ذكر خصائص الإدارة الصفية الفعالة فيما يلي:

أ- الإدارة التي تسهم في جعل التعليم ممكناً في غرفة الصف، وموجهة لخدمة المتعلمين أنفسهم من أجل بلوغ الأهداف التربوية المرسومة.

ب- الإدارة التي توفر مناخاً يسوده انضباط قائم على علاقات التفاعل والتفاهم بين المعلم واطفاله من جهة، وبين الاطفال أنفسهم من جهة أخرى.

ج- الإدارة التي تدرب الطفل على الانضباط الذاتي فتجعله يتكيف تكيفاً واعياً لبيئته الاجتماعية، فيضبط سلوكه ويحترم حريات الآخرين ومصالحهم.

د- الإدارة التي تنمي ثقة الطالب بنفسه وبمن حوله، وبذلك يمكن أن يتعاون الطفل مع معلمه ومجتمع المحيط به.

هـ- الإدارة التي تزيد فرص التعلم وتقلل السلوك غير المرغوب فيه من الاطفال.

و- الإدارة التي تستشرف مصادر الاضطراب المحتملة فتمنع حدوثها بوضع القواعد والإجراءات والحدود والتوجيهات المباشرة وغير المباشرة.

ز- الإدارة التي تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين المادية والمعنوية.

ح- الإدارة التي تدرك جميع العناصر الرسمية للموقف التعليمي؛ الأنظمة، والتعليمات، والقوانين .

من العرض السابق اكدت دراسة أهمية الإدارة الصفية الفعالة هي التي تسعى لتحقيق الأهداف، والتي تدعم العلاقات الاجتماعية، وتنمي السلوكيات المرغوبة، وتراعى الفروق الفردية للمتعلمين.

ثالثاً: مهارات التفاعل الصفّي في أسنة التعلم:

يعد أسلوب المقابلة هو الإطار الذي تتم فيه عملية التفاعل الصفّي وفيها يحاول المعلم فهم المشكلة التي تعرضها طالبة ما، مساعداً إياها علي تحديد أبعادها إلي أن تتوصل الطالبة إلي فهم كامل لهذه المشكلة ، ومن ثم تقوم الطالبة بنفسها بحلها دون عودة للمعلم. ويمكن تلخيص خطوات المقابلة كما يلي

١. تبدأ المقابلة عندما تعرض طالبة ما مشكلة علي المعلم .
٢. يستفسر المعلم من الطالبة عن المشكلة، ويتركها تتحدث .
٣. يترك المعلم الطالبة تتحدث بحرية وثقة وأمن، دون اعتراض من المعلم علي ما يظهره الطالبة من مشاعره.
٤. في أثناء سير المقابلة يكون دور المعلم هو تسجيل الملاحظات، ويتقبل ما تقوله الطالبة دون طرح أسئلة، مع عدم التقييم أو المديح الزائد.
٥. ينهي المعلم المقابلة بعد سلسلة مقابلات يدرك الطالبة في نهايتها أبعاد مشكلته، حيث تقوم الطالبة بنفسها بمعالجتها دون عودة للمعلم فيما يتعلق بهذه المشكلة.
٦. تعاد المقابلة في حالة توجه جديد.

تعتمد عملية التفاعل الصفي بين المعلم والمتعلم علي إطلاق المشاعر، والاستبصار، والتكامل ، كما يلي:

إطلاق المشاعر: إن عملية إطلاق المشاعر تعني مساعدة المعلم للمتعلم علي تفريغ المشاعر المرتبطة بمشكلة ما، وتمهيد الطريق نحو تطوير فهم المشكلة واستيعابها من منظور جديد. ويتم كما يلي: تهيئ فرصة للمتعلم من أجل التعبير الحر عن أفكاره، يهيئ المتعلم ليكتشف مظاهر جديدة عن المشكلة لم يكن يدركها، يوجه المتعلم حتى يصبح تدريجياً واعياً بجميع جوانب المشكلة، يقيم المعلم علاقة طيبة بينه وبين المتعلمين

الاستبصار: تتم عملية تيسير التعلم عن طريق الاستبصار الذاتي وهي عملية استكشاف المشاعر والأفكار الذاتية للمتعلم ويقوم المعلم بتوضيح أي غموض لدي المتعلمين من خلال عملية التيسير ويقوم المتعلم في هذه المرحلة بتفحص خبراته ، بهدف فهم المشكلة ، وتحديدتها بعد أن كانت عامة وليست واضحة من قبل ، لذلك فإن زيادة فهمه ودوافعه ونماذج سلوكه تُسهم في استبصاره، ويكون الاستبصار علي صورة فهم السلوك بصورة تعدد الأسباب والنتائج، وعندما يصبح قادراً علي فهم أسباب سلوكه، يبدأ بإدراك طرق وأساليب جديدة تساعده علي تحقيق حاجاته.

التفسير والتأييد: التفسير الذي يقوم به المعلم يُساعد الطالبة علي مزيد من النقاش خاصة الطالبة الذي لا تستطيع إعطاء أي تفسير لسلوكها، ومن أمثله التفسيرات التي يقدمها المعلم لطالباته إنك تفعل ذلك لأن ربما تشعر أنك لن تنجح، يبدو أن أسباب تصرفك كانت، إنك تقول لي أن المشكلة هي. أما التأييد فيقدم للطالبة في الغالب عندما يتم تحقيق تقدم أصلي حقيقي، ويجب عدم المبالغة في استخدامه وإلا انحرفت العلاقة غير المباشرة بسرعة نحو العلاقة التقليدية بين الطالبة والمعلم ومن أمثلة العبارات التأييد: كأن يقول المعلم لطالباته: ذلك صحيح، ذلك تعليق ممتع ومثير ويمكن النظر فيه مرة أخرى. فالمعلم يسمح للطالبات بالاستفسار، والتحري، والمناقشة، والتوضيح فوظيفة المعلم هي تيسير التعلم.

التكامل: في مرحلة التكامل يسعى المتعلم نحو الاستقلال في فهم المشكلة من خلال تقديم المعلم مدي واسعاً من مصادر التعلم كمييسر للعملية التعليمية.

العوامل الرئيسية لإدارة غرفة الأنشطة الفنية:

أشارت دراسة أن عملية إدارة الصف تتوقف على عدة عوامل من أهمها ما يلي:

- (١) حفظ النظام.
- (٢) توفير المناخ العاطفى والاجتماعى.
- (٣) تنظيم البيئة الفيزيقية.
- (٤) توفير الخبرات التعليمية.
- (٥) ملاحظة الطالبات ومتابعتهم وتقويمهم.
- (٦) تقديم تقارير عن تقدم الطالبات .

يعرض كلا من يوسف قطامى، ونايفة قطامى (٢٠٠٥) خمسة جوانب أساسية فى إدارة الصف لتحقيق بيئة مناسبة للتعلم، هذه الجوانب كما يلي:

- **جوانب ترتبط بسلوك الطالب:** الحزم والإنصاف أثناء التعامل مع الطلبة و العقاب الملائم للطلاب ذى السلوك غير السوى، وتجنب الاستهزاء والسخرية من الطلبة وتجنب استخدام القوة فى طرد الطلبة.
- **جوانب ترتبط بمناخ الصف الجامعي ومواجهة حاجات الطلبة:** مراعاة مدى انتباه الطلبة، تقديم حوافز للأداء الجيد وتقديم النشاطات المناسبة مع مراعاة الفروق الفردية.
- **تشجيع الطلبة فى التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم،** مراعاة اهتمامات الطلبة، تنمية العلاقات الودية بين المعلم والطالب.
- **جوانب ترتبط بالتخطيط قبل التدريس فى الصف:** تجهيز المواد والأدوات اللازمة للتدريس، توزيع المسؤوليات بين الطلبة للقيام بنشاطات صفية ولا صفية، القيام بنشاطات مناسبة فى اليوم الأول من الدراسة.
- **جوانب ترتبط بالمهام التعليمية:** التنوع فى استخدام الوسائل التعليمية، التقويم المستمر أثناء عملية التعلم، إعطاء تعليمات واضحة للتقنيات المطلوبة، توضيح الأهداف التعليمية للطلبة فى بداية مقابلة .
- **جوانب ترتبط بتنظيم وترتيب الصف:** الرؤية الجيدة لدى الطلبة فى الصف، مراعاة وجود ممرات مناسبة بين المقاعد والتهوية والإضاءة الجيدتين وبالتالي

يجب مراعاة مواصفات إدارة الصف الجيدة لتحقيق تعلم وتعليم أفضل لدى الطالبات داخل بيئة الصف.



دور المعلم والطالبات وفق أنسنة التعلم وإجراءاتها:

يمكن تلخيص العلاقة بين المعلم والطالبات في حجرة الدراسة وفق

أنسنة التعلم، فيما يلي:

- التخطيط الجيد لأهداف الأنشطة وفق الموضوع المهارى المختار.
- تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعات غير متجانسة، إن مجموعات التعلم ، مجموعات مرنة يتم تشكيلها حول ميول المتعلمات ، وحاجاتهم الأكاديمية ، وهي مجموعات تنظم من قبل كل من المعلم والمتعلمة، ويتم التركيز علي حاجات المتعلمات بشكل متكامل.
- تهيئه البيئه الصفية المناسبة ويسود حجرة الدراسة جو من الثقة وتقبل المشاعر والأفكار، ومراعاة الفروق الفردية.
- تنوع الوسائط التعليمية والمعينات البصرية من خلال البيان العملي .

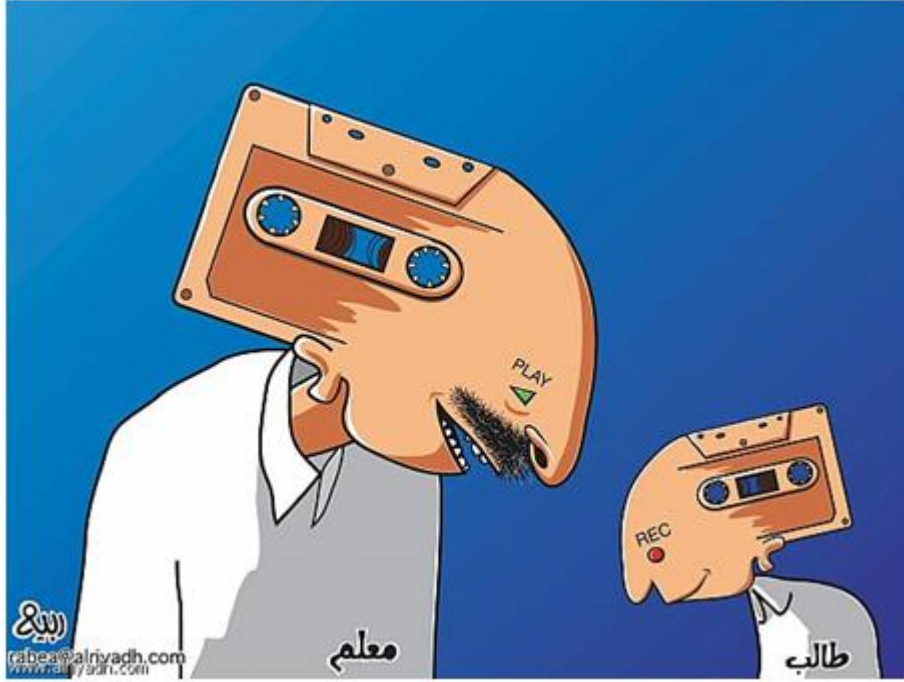
• يتم التركيز علي التعلم التجريبي، فعندما يدرك المتعلم جميع العناصر المعرفية وطبيعة المعرفة الأخرى المتضمنة في المتعلم ككل هنا يحدث التعلم ذو المعني (الشخصي - الخبري) هو ذلك التعلم الذي يجعل المتعلم مختلفاً في السلوك، والاتجاهات، والشخصية إنه تعلم يقود المتعلم ليصبح شخصاً متكاملأ متعدد الوظائف، لذلك فإن التعلم ذا المعني هو تعلم يكتسب بالعمل، والإنتاج في ممارسة الاعمال الفنية، حيث تتحرر الطالبة من الاعتماد علي الآخرين، فهي تنتقد ذاتها أولاً، ثم يأتي دور الآخرين في تقويمه في المرتبة الثانية، فالإبداع يحتاج إلي الحرية دون تسلط الآخرين.

• تعتبر بيئة التعلم مفتاح ومصدراً غنياً بمواد التعلم، سواء منها المواد المصنعة داخل الكلية، أو في منازل الطالبات، أو التي يتم الحصول عليها جاهزة.

• أن تتم معظم نشاطات التعلم في مجموعات صغيرة من التنوع في المواد اليدوية المستخدمة.

• تعيد المتعلمة صياغة الأهداف التعليمية المذكورة في المقابلات بأسلوبه وتحددها.

• يتصف برنامج الأداء الصفي بالمرونة، إذ يسمح لأي متعلمة أن تقوم بنشاطات مختلفة.



في أنسنة التعلم يدرّب الباحث نفسه علي الصبر، والتفهم، والاستماع أكثر من التحدث، ويدخل المعلم عالم الطالبة، وتفكيرها، ومشاعرها، فالثقة بقدره الطالبة علي توجيه نفسها تتحقق من خلال موقف المعلم، فالمعلم يحاول تصور عالم الطالبة والإحساس به كما تراه الطالبة نفسها، وفي هذا الإطار يتخلى المعلم مؤقتاً عن الأفكار والمشاعر الشخصية، ويعكس أفكار طالبة ومشاعرها.

إجراءات تنفيذ نشاط تعليم المهارة الفنية بطريق مستقلة:

١. التقديم للمهارة: وفي تلك المرحلة يوضح المعلم نوع المهارة التي يتم تدريسها (الملاحظة، التصنيف، التحليل، التطبيق) والهدف من تعلمها.
٢. توضيح كيفية أداء المهارة: ويعرض هنا المعلم لأمثلة توضح كيفية أداء المهارة في شكل خطوات متتابعة.
٣. مراجعة خطوات أداء المهارة: وهنا يتأكد المعلم من استيعاب الطلاب لكل خطوة من خطوات المهارة.

٤. الممارسة الموجهة للمهارة: وتستهدف هذه المرحلة تدريب الطلاب على أداء المهارة تحت إشراف المعلم وتوجيهه وذلك من خلال تكليف الطلاب بأداء مهام محددة.

٥. تطبيق المهارة: وتهدف هذه المرحلة إلى إتقان الطلاب لأداء المهارة وتنمية قدراتهم على استخدامها في مواقف جديدة.

٦. المراجعة الختامية: وفي تلك المرحلة يقوم المعلم بمراجعة خطوات تنفيذ المهارة، والمجالات الملائمة لتطبيقها، وتحديد العلاقة بين المهارة موضوع الدرس والمهارات الأخرى التي سبق تعلمها، هذا ويمكن تعلم مهارات التفكير بطريقة مستقلة من خلال عدد من البرامج المعدة لهذا الغرض.

مراحل دور المتعلم وفقاً لأنسنة التعلم وإجراءاتها:

يتمثل دور المتعلم وفقاً لأنسنة التعلم في خمس مراحل من النشاط، هي مرحلة تحديد المساعدة، مرحلة تحديد المشكلة، مرحلة تطوير الاستبصار، مرحلة التخطيط واتخاذ القرار، مرحلة التكامل كما يلي:

مرحلة تحديد المساعدة: يقوم المتعلم بالتعبير الحر عن موضوع التعلم دون وضع حدود لمشاعره وانفعالاته، ثم يقوم بطلب المساعدة من المعلم فيما يتعلق بهذه المشكلة، وهنا يقوم المعلم بتشجيع المتعلمين علي التعبير الحر عن مشاعرهم، وتحديد نوع المساعدة التي يريد المتعلم مناقشة المعلم فيها.

مرحلة تحديد المشكلة: يستخدم المتعلم كلمات وعبارات محددة لتحديد نوع المساعدة التي يريدتها بالضبط، ويعمل جاهداً لإقناع المعلم بما يشعر به، ومن ثم يستطيع التحدث عنها بوضوح ودقة.

مرحلة تطوير الاستبصار: يقوم المتعلم بأعمال ذهنية في خبراته وتفتيشها والكشف عن العلاقات القائمة بين مجموعة خبراته ويحاول فهم مشاعره وإقامة علاقة بين الأسباب والنتائج ويعيد تقييمها في كل موقف يواجهه، وتتطلب هذه المرحلة من المتعلم أن يكون أكثر ضبطاً لعملياته التعليمية والفكرية، الانفعالية، والاجتماعية.

مرحلة التخطيط واتخاذ القرار: يقوم المتعلم بالتخطيط لأنشطة التعلم واختيار الخبرات والمواقف وتهيئة الظروف البيئية التي يتم فيها التعلم، وهذا كله في ظل هدف محدد يتفق عليه مع المعلم، حيث يوضح المعلم القرارات والبدائل المختلفة واتخاذ قرار عمل أو سلوك سلوك التلميذ الإيجابي ومن ثم يقوم التلميذ باتخاذ القرار الخاص بنتائج التعلم.

مرحلة التكامل: يؤدي المتعلم دوراً إيجابياً نشطاً، إذ يحل مشكلته بنفسه ويصل للمعلومات والخبرات بنفسه، بعد أن يكون قد عمل جاهداً للمرور في المراحل الخمس وتحقيق متطلباتها

وفيما يلي عرض لأدوار المتعلم وفقاً للتعلم الإنساني والالتزام بمعايير حجرة الدراسة وقوانينها ومنها: الإسهام في تخطيط مواقف التعلم وموضوعه وزمانه ومكانه، لعب دور اجتماعي فاعل مع زملائه ومع المحيطين به، اختيار الخبرات التي تعزز تعلمه، التعبير عن المشاعر والأفكار، ممارسة عملية استبصار الموقف والمشكلة والخبرة، المبادرة والمشاركة في الأنشطة والمواقف بحيوية، ممارسة الخبرة والتعلم القائم علي تفاعل الخبرات، فهم المتعلم لذاته وصيانتها وتحقيقها

إجراءات تنفيذ الأنشطة تعليم المهارة الحياتية:

- التقديم للنشاط: ويتم في هذه المرحلة تهيئة الطالبات لتعلم كل من محتوى الدرس المعتاد ومهارة التفكير محل التعليم.
- عرض المهارة: وهنا يقوم المعلم بعرض عملي يوضح من خلاله كيفية أداء المهارة بالاستعانة بالأسئلة المرشدة وخارطة مهارات التفكير.
- التفكير النشط: ويتم هنا عرض محتوى الدرس ثم بيان صلة المهارة المعنية (التحليل، التصنيف، المقارنة...) مع محتوى الدرس
- التفكير في التفكير: وفي هذه المرحلة يخرط الطالبات في نشاط تأملي يقومون فيه بتقييم عملهم وذلك بمساعدة وإرشاد من المعلم ومن خلال ما يطرحه عليهم من أسئلة.
- التطبيق: وتستهدف هذه المرحلة نقل آثار تعلم الطالبات للمهارة وتوسيع نطاق تطبيقها إلى مواقف جديدة.
- التقويم: وفي هذه المرحلة يوجه الطالبات للقيام بأنشطة فردية تستهدف تقويم أدائهم لمهارة التفكير محل التعليم، هذا وتستخدم أكثر من إستراتيجية الأنشطة في تعليم مهارات التفكير المدمجة مثل: العصف الذهني، حل المشكلات، الاكتشاف وغيرها والتي سوف نذكرها لاحقاً

تعقيب علي العرض السابق للمراحل دور المعلم والمتعلم وفقاً لأنسنة التعلم واجراءاتها يتضح أن مهارات الفنية و الحياتية من خلال الإدارة الصفية الفعالة هي التي تسعى لتحقيق الأهداف، والتي تدعم العلاقات الاجتماعية، وتنمي السلوكيات المرغوبة، وتراعى الفروق الفردية للمتعلمين هذا ما استهدفت دراسة عن العبر ثقافية التحقق من معتقدات معلمى المرحلة الابتدائية ومعرفة وجهات نظرهم فى الإدارة الصفية(البيئة التعليمية، وإدارة السلوك)، حيث قارنت الدراسة بين معلمى الولايات المتحدة الأمريكية ومعلمى كوريا، وأشارت النتائج إلى أن المجموعتين من المعلمين أظهرتا معتقدات متشابهة فى أساليب الإدارة الصفية، كما أن المعلمين الأمريكيين والكوريين يميلون إلى أساليب الإدارة الموجهة من المعلم إلى الطالب، ولكن الفروق كانت لصالح المعلمين الكوريين، كما أن نسبة انتشار المشكلات السلوكية فى الفصول الدراسية بالولايات المتحدة الأمريكية أعلى من انتشارها بالفصول الدراسية الكورية، فى حين أن معلمى المرحلة الابتدائية الكوريين استخدموا الأساليب السلبية فى إدارة المشكلات السلوكية فى الفصول الدراسية مثل: العقاب، أما معلمى الولايات المتحدة الأمريكية فكان استخدامهم للأساليب الوقائية فى التعامل مع المشكلات السلوكية، كما استخدموا الأساليب الإيجابية فى إدارة المشكلات السلوكية فى فصولهم الدراسية.

كما استهدفت دراسة معرفة إستراتيجيات إدارة السلوك المستخدمة من قبل المعلمات فى مرحلة ما قبل المدرسة لخفض قصور التزام الطفل فى الروضة الدراسية، كما استهدفت معرفة الإستراتيجيات التى يستخدمها معلمات رياض الأطفال فى التعامل مع السلوكيات غير الملائمة فى الروضة الدراسية، وأكثر هذه الإستراتيجيات استخداماً من قبلهن، وأسباب اختيار المعلمات لهذه الإستراتيجيات دون غيرها، حيث أجريت الملاحظات والمقابلات مع المعلمات فى خمسة فصول دراسية، وأظهرت

النتائج إلى أن المعلمات تستخدمن العديد من الإستراتيجيات لمعالجة قصور التزام الأطفال وكثير منها وقائية تهدف إلى زيادة التنظيم الذاتي.

لذلك فإن تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية للأنشطة والمشاريع القائمة على التعلم لرياض الأطفال، يعتمد على المعلمة التي تقوم بتنفيذ برامج هذه الرياض بما تتضمنها من خبرات وأنشطة تدريبية وتقويم مستمر، لذا كان من الأهمية تدريبها على أحدث توجهات النظم التربوية في مجال المناهج وطرق تدريس، والتي تتجه لها دول العالم في تطوير برامجها العملية.

ومن هنا تهتم دول الإتحاد الأوربي بتضمين المقررات التخصصية في برامج إعداد معلمة الروضة من خلال مقر المهارات الفنية والحياتية لتنمية المفاهيم الفنية، والحياتية في رياض الأطفال وتقوم خلالها المعلمة قبل الخدمة بالتدريب على تقديم الأنشطة الفنية والحياتية المختلفة ومناسبتها لخصائص الطفل العقلية والنفسية .

ويشير الواقع التربوي أن كثير من المعلمات لديهن قلة وعي بمفهوم المهارات الفنية والحياتية، حيث أن معظم المقررات الدراسية التخصصية والمهنية في برامج إعداد معلمة رياض الأطفال لا تزود الطالبة المعلمة بالمهارات المرتبطة بطبيعة عملهن المستقبلي بالمنهج الحديث، كما أكدت الدراسات على قصور برنامج إعداد معلمة الروضة يرجع إلى تخطيط البرنامج اليوم الدراسي، ومن هنا جاءت أهمية دراسة الطالبة المعلمة للمنهج المتكامل بكليات التربية حيث أنه يكسبها مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم من خلال نماذج وأساليب حديثة قائمة على الدمج بين الجانب النظري في المناهج وربطه بالجانب التطبيقي وتجعله يتمتع بحريته وتحفزه على التخيل والاكتشاف والاستقصاء لذا تتناول الدراسة الحالية معلمات الروضة قبل الخدمة في بداية منصف و قبل نهاية إعدادهن، للوقوف على أهميته لدراسة وضرورته للمعلمة الطفولة.

لاحظ الطفل :

كذلك تستطيع المعلمة أن تحصل علي معلومات ذات فائدة كبيرة عن الأشياء التي تبدو معززة للطفل وذلك من خلال ملاحظة سلوكه ونتائج ذلك السلوك في أوضاع مختلفة . فإذا لاحظنا مثلا أن سلوك الطفل غير المرغوب به يتبعه دائما انتباه الآخرين (المعلمة ، الزملاء) له ، فإننا نستطيع القول أن الانتباه هو معزز محتمل له .

كذلك فمن خلال الملاحظة المباشرة لسلوك الطفل نستطيع التعرف علي النشاطات المحببة له (النشاطات التي يقوم بتأديتها بشكل متكرر أو مدة طويلة) . وكما أشرنا سابقا ، فأحدى الطرق المفيدة لتحديد المعززات المناسبة للفرد هي قانون بريماك والذي يوجهنا إلي معرفة نشاطات الطفل المحببة واستخدامها كمعززات للنشاطات غير المحببة التي نريد تقويتها .

ج- أعرض علي الطفل عينة من المعززات المحتملة :

طريقة أخرى لتحديد المعززات المناسبة للطفل هي تعرضه لعينة منها (Reinforcer Sampling) . وما نفعه هنا ببساطة هو كأننا نقول للطفل " جرب هذا الشيء فقد يعجبك " بمعنى آخر ، فإننا نحاول أشياء مختلفة ونلاحظ ما إذا كانت هذه الأشياء تؤدي إلي تقوية سلوك الطفل أم لا تؤدي ، وغالبا ما تكون هذه الأشياء غير مألوفة بالنسبة للطفل .

أحب ذلك	لا أحب ذلك	
		١- هل تحب اللعب بالصلصال ؟
		٢- هل تحب الاستماع إلي الأغاني والموسيقى ؟
		٣- هل تحب أن يثني الآخرون علي عملك الجيد ؟

		٤- هل تحب الذهاب إلي المكتبة ؟
		٥- هل تحب الذهاب إلي المطعم لتناول الطعام فيه ؟
		٦- هل تحب مشاهدة أفلام الكرتون ؟
		٧- هل تحب اللعب بالألوان المائية ؟
		٨- هل تحب قيادة الدراجات ؟
		٩- هل تحب أن يشاهد الآخرون أعمالك المدرسية الجيدة ؟
		١٠- هل تحب أن تصبح عريفا للصف ؟
		١١- هل تحب أن تذهب لحضور حفلة عيد ميلاد أحد زملائك ؟
		١٢- هل تحب الذهاب إلي مدينة الألعاب ؟

هذه الطريقة تعتمد علي التعريف الوظيفي للتعزيز ، إذ أنها تشتمل علي تقديم مثيرات معينة للطفل بعد تأديته للسلوك وملاحظة نتائج ذلك .

العوامل التي تؤثر في فعالية التعزيز :

متي نقدم المعزز للفرد ؟ وما هي كمية التعزيز التي نعطيها له ؟ إن الإجابة عن هذه الأسئلة تتطلب مراعاة عوامل مختلفة ، وسنحاول في هذا الجزء تعريف القارئ بتلك العوامل التي تؤثر في فعالية التعزيز .

١- فورية التعزيز (Immediacy Reinforcement) :

عند تعريف التعزيز أشرنا إلي أنه يحدث بعد السلوك ، ولكن كم من الوقت ننتظر بعد حدوث الاستجابة لنقدم المعزز ؟ إن أحد أهم العوامل التي تزيد من فعالية التعزيز هو تقديمه مباشرة بعد حدوث السلوك . فإن نعطي الطفل لعبة اليوم لأنه

أدى واجبه المدرسي بالأمس قد لا يكون ذا أثر كبير . وأن نقول للطفل " بالمناسبة ، لقد كان أداؤك في الصباح رائعا " أقل فعالية من أن نقول له " رائع جدا " مباشرة بعد تأديته للسلوك . إن التأخر في تقديم المعزز قد ينتج عنه تعزيز سلوكيات غير مستهدفة لا نريد تقويتها ، قد تكون حدثت في الفترة الواقعة بين حدوث السلوك المستهدف وتقديم المعزز . فعندما لا يكون ممكنا تقديم المعزز مباشرة بعد حدوث السلوك المستهدف ، فإنه ينصح بإعطاء الطفل معززات وسيطية (كالمعززات الرمزية أو الثناء) بهدف الإيحاء للطفل أن التعزيز قادم .

٢- ثبات التعزيز (Consistency of Reinforcement)

يجب استخدام التعزيز علي نحو منظم وفقا لقوانين معينة. فلا يكفي أن نعطي المعزز مباشرة بعد حدوث السلوك وإنما يجب ألا يتصف التعزيز بالعشوائية . وكما سنرى عند الحديث عن جداول التعزيز ، فإنه من المهم تعزيز السلوك بتواصل في مرحلة اكتساب السلوك (Acquisition Phase) وبعد ذلك أي في مرحلة المحافظة علي استمرارية السلوك (Maintenance Phase) فإننا ننتقل إلي التعزيز المتقطع .

٣- كمية التعزيز (Quantity Of Reinforcement)

كذلك يجب تحديد كمية التعزيز التي ستعطي للطفل ، وذلك يعتمد علي نوع المعزز ، وبشكل عام ، فكلما كانت كمية التعزيز أكبر كانت فعالية التعزيز أكثر ، إلا أن إعطاء كمية كبيرة جدا من المعزز في فترة زمنية قصيرة قد يؤدي إلي الإشباع ، والإشباع يؤدي إلي فقدان المعزز قيمته ، لهذا علينا استخدام معززات مختلفة لا معزز واحد.

٤- مستوى الحرمان - الإشباع (Deprivation - Satiation Level)

العامل الرابع الذي يؤثر في فعالية التعزيز هو مستوى الحرمان - الإشباع لدى الفرد. فكلما كان حرمان الفرد (أي الفترة التي مرت عليه دون الحصول علي المعززات) أكبر ، كان المعزز أكثر فعالية . فمعظم المعززات تكون أكثر فعالية عندما يكون مستوى حرمان الفرد منها كبيرا نسبيا .

٥- درجة صعوبة السلوك (Complexity of Behavior) :

أما العامل الخامس الذي يؤثر في فعالية التعزيز فهو درجة تعقيد السلوك المستهدف . فالمعزز ذو الأثر البالغ عند تأدية الطفل لسلوك بسيط ، قد لا يكون فعالا عندما يكون السلوك المستهدف سلوكا معقدا أو يتطلب جهدا كبيرا . والمبدأ العام الذي يوجهنا في هذا الخصوص هو: كلما ازدادت درجة تعقيد السلوك ، أصبحت الحاجة إلي كمية كبيرة من التعزيز أكثر .

٦- التنوع (Variation)

لقد أشرنا إلي أن استخدام معززات متنوعة أكثر فعالية من استخدام معزز واحد . كذلك فاستخدام أشكال مختلفة من المعزز نفسه أكثر فعالية من استخدام شكل واحد منه . فإذا كان المعزز هو الانتباه إلي الطفل فلا تقل مرة بعد أخرى " جيد ، جيد ، جيد " ولكن قال له " أحسنت " . وابتسم له ، وقف بجانبه ، وضع يدك علي كتفه ، الخ .

٧- التحليل الوظيفي (Functional Analysis)

يجب أن يستند استخدامنا للمعززات إلي تحليل الظروف البيئية التي يعيش فيها الطفل ، ودراسة احتمالات التعزيز المتوفرة في تلك البيئة . فذلك يساعدنا علي تحديد المعززات الطبيعية ويزيد من احتمال تعميم السلوك المكتسب والمحافظة علي استمراريته .

٨- الجودة (Novelty)

إن مجرد كون الشيء جديداً يكسبه خاصية التعزيز أحياناً ، لذلك ينصح بمحاولة استخدام أشياء غير مألوفة قدر الإمكان .

زيادة فعالية التعزيز

- ١- عرف السلوك الذي ستعززه إجرائياً .
- ٢- كافي السلوك بعد حدوثه مباشرة .
- ٣- كافي السلوك بتواصل في البداية ومن ثم أعمل علي إخفاء التعزيز تدريجياً .
- ٤- لا تستخدم المعزز نفسه مرة تلو الأخرى . استخدم أشكالاً وأنواعاً مختلفة من المعززات .
- ٥- قدر الإمكان ، أستخدم المعززات غير المألوفة للطفل .
- ٦- وضح للطفل الظروف التي ستعززه فيها . استخدم مثيرات تمييزية مناسبة .
- ٧- استخدم المعزز المناسب للطفل . تذكر أن لكل طفل معززاته وذلك يعتمد علي خبرته وتاريخه التعزيزي الخاص به .
- ٨- استخدم كمية التعزيز المناسبة وذلك يعتمد علي :
 - أ- مستوى حرمان الطفل من التعزيز .
 - ب- نوع المعزز المستخدمة .
 - ج- الجهد الذي يبذله الفرد لتأدية السلوك المستهدف .

جداول التعزيز :

إن العلاقة بين السلوك والتعزيز غالباً ما تكون علاقة معقدة ، فالسلوك المرغوب به يعزز في بعض الأحيان وليس دائماً . وتسمى القواعد التي يتم تنظيم العلاقة بين السلوك والمعززات بناء عليها بجداول التعزيز (Schedules Of Reinforcement) وجداول التعزيز ذات أثر بالغ في السلوك ، فأني وصف أو

تفسير للسلوك لا يكون قد اكتمل إلا إذا اشتمل علي تحديد جداول التعزيز التي يخضع لها . فجداول التعزيز هي العنصر الحاسم في ضبط السلوك ولذلك فدراساتها أمر لابد منه في دراسة السلوك.

هناك أنواع من جداول التعزيز لا مجال لذكرها جميعا هنا ، ولهذا ، سوف نركز علي أكثر هذه الجداول استخداما ، في بعض الأحيان يعزز السلوك في كل مرة يحدث فيها (تعزيز متواصل) ، وفي مواقف أخرى يعزز السلوك أحيانا فقط (تعزيز منقطع) . وعندما يكون التعزيز متوقفا علي مرور فترة زمنية معينة يسمى جداول التعزيز جداول الفترة الزمنية ، أما عندما يكون التعزيز متوقفا علي حدوث عدد معين من الاستجابات فيسمى جدول التعزيز جدول النسبة وكلا هذين الجدولين قد يعتمد علي عدد ثابت من الاستجابات ، أي علي فترة زمنية ثابتة وتسمى الجداول في هذه الحالة الجدول الثابتة أو قد يعتمد الجدول علي فترة زمنية متغيرة أو عدد متغير من الاستجابات وتسمى الجداول في هذه الحالة المتباينة (أو المتغيرة) . وكما سنرى بعد قليل ، فكل جدول من هذه الجداول ينتج عنه نمط معين من السلوك

أساليب تشكيل المهارات الجديدة لدى طفل الروضة

نتناول هنا الإجراءات المختلفة التي يمكن أن تستخدمها معلمة الروضة لتشكيل مهارات فنية او حياتية جديدة للطفل فسنعلم في البداية علي إيضاح ضبط المثير ، وهو الإجراء المناسب عندما تكون المشكلة متمثلة في حدوث السلوك في المواقف غير المناسبة. وبعد ذلك سنناقش التلقين والإخفاء حيث تستخدم معلمة الروضة التلقين لتدريب الطفل على الكتابة الصحيحة، أو العزف على آلة موسيقية، والتشكيل حيث يستخدم في اكساب الطفل رسم الأشكال الهندسية، أو ممارسة الأنشطة الرياضية، والتسلسل يستخدم مثلا في تعليم الطفل غسل الأسنان بالفرشاة والمعجون، والنمذجة بوصفها إجراءات يمكن أن تستخدمها معلمة الروضة في تنمية

كثيراً من السلوكيات المرغوبة مثل: المهارات الاجتماعية، أو خفض الكثير من السلوكيات المشكلة مثل المخاوف المرضية والسلوكيات العدوانية لدى الطفل.



واجبات ومسؤوليات معلمة الاطفال ما يلي:

- ١- حت الطلاب على البحث والاستقصاء والاستدلال.
- ٢- مساعدة الطلاب على تنمية التفكير الناقد والإبداعي.
- ٣- تشجيع الطلاب على حب الاستطلاع والفضول العلمي.
- ٤- تهيئة مواقف علمية تسهم في تنمية التفكير.
- ٥- مساعدة الطلاب في التغلب على مواقف الاحباط الخ.

تطبيقات عن المهارات الحياتية

يسعدنا أن نقدم لكما "وحدة تعليمية عن مهارة الأعمال المنزلية" ساعين إلى الأخذ بيدكما ويد طفلكم ومساعدته في بناء شخصيته واستقلاليته ، ليتمكن من المهارات التأسيسية : مهارة ترتيب السرير - مهارة إعداد ساندويتش طعام لان تعليمه هذه المهارات مهم جدا لطفلكم ، وتمكينه من اعتماده على ذاته والقيام باحتياجاته ، و أن يكون قادراً على المشاركة في النشاطات التي تقوم بها العائلة والمجتمع وهذا يساعده على شغل وقته بشكل فعال وكذلك يزيد من استقلاليته .

لذلك نرجو من الوالدين مساعدة المعلم ، والتواصل معه في تعليم طفلهم وتبادل الأسئلة وتوحيد الإجراءات بينهما ، حتى تسهل عملية تعليم الطفل ، والاستفادة قدر الإمكان من هذه الوحدة التعليمية .

ولذلك نرجو منكم الاهتمام بالنقاط التالية:

- (١) مساعدة المعلم في بناء استقلالية الطفل من خلال تقديم كل المعلومات والملاحظات المهمة عن الطفل.
- (٢) تجنب اعتماد الطفل عليكم في كثير من الأمور.
- (٣) السماح للطفل بالقيام ببعض الأعمال المنزلية كترتيب السرير ، وضع الصحون على السفرة وترتيبها... وغيرها.
- (٤) مساعدة على التفاعل مع العائلة والمجتمع.
- (٥) مساعدة الطفل على شكل وقته بشكل فعال.

تعريف مهارة الأعمال المنزلية:

هي مهارة من المهارات الاستقلالية والتي تتطلب القيام ببعض الإجراءات السلوكية.

التعريف الإجرائي لمهارة "الأعمال المنزلية" :

أن يتمكن الطفل من القيام بمهارات الترتيب لأن مثل هذه النشاطات تتطلب من الطفل مطابقة الأشياء ومعرفة اختلافاتها والمتشابهات منها وبالتالي التصنيف والفرز لاحقاً، فمثلاً عندما يضع الطفل لوازم المائدة من سكاكين وشوكات وملاعق في أماكنها الصحيحة فإنه بذلك قد طبقها وعرف الفروق بينها ، و أن يتمكن الطفل من الطبخ حيث أن الطبخ يعتبر نشاطاً جيداً للأطفال لأن مشاركتهم يمكن أن تكون بقدر استطاعتهم من مجرد تحريك (الشورية) إلى المتابعة الفردية للمكونات والإعداد بأنفسهم وهي تجربة ذات علاقة بالإحساس كما أن تحول وتغير المكونات يمكن أن يروونه عملاً سحرياً جذاباً لجميع أنشطة الطبخ جيدة ومفيدة للمهارات البدنية.

الأعمال المنزلية :

- إعداد مكان تناول الطعام (صف الصحون وأدوات الطعام الأخرى.. الخ)
- تنظيف أواني الطعام وأواني الطبخ.

- كنس ومسح الأرض بالممسحة والماء ومواد التنظيف.
- ترتيب السرير وغرفة النوم.
- غسل ونشر وطي وكوي الملابس.

خصائص الأطفال الذين يبدون مشاكل في مهارة الأعمال المنزلية:

- ١- لديهم مشاكل إدراكية وحسية.
- ٢- قصور في التفاعل الاجتماعي والتواصل.
- ٣- عدم الارتباط بالآخرين.
- ٤- يظهرون أشكالاً مختلفة من السلوكيات غير المناسبة مثل السلوك العدواني ، وإيذاء الذات ، ونوبات الغضب ، والفوضى ، الخ.

أسباب تعليم الطفل هذه المهارة:

لأن هذه المهارة تساعد الشخص على أن يكون قادراً على المشاركة في النشاطات التي تقوم بها العائلة والمجتمع وكذلك تزيد من استقلاليته إن اكتساب هذه المهارات يخفف من العبء الملقى على عاتق الأهل ومقدمي العناية وذلك لما يستغرقه أداء هذه المهارات من طاقة ووقت وجهد وهناك حاجة ملحة لتعليم هذه المهارات للأطفال المصابين بالتوحد لكي نسرع من استقلاليتهم واعتمادهم على أنفسهم ولقد زاد التركيز في الآونة الأخيرة على تدريس مهارات وظيفية من مثل مهارات الحياة اليومية والتي تشمل إعداد وجبات بسيطة والمشاركة بأعمال المنزل أو ارتداء الملابس والتي تدرس من خلال وضع برنامج مسبق للأنشطة .

أساليب التعلم التي يمكن استخدامها مع الطفل:

- ❖ تحليل المهام.
- ❖ اللعب التعليمي.
- ❖ تبادل الأدوار.
- ❖ الممارسة والتكرار.
- ❖ التقليد.

المجال: الأعمال المنزلية.**المجال الفرعي:** مهارة ترتيب السرير.**الهدف العام:**

أن يتمكن الطفل من ترتيب السرير بمفرده .

الأهداف الفرعية:

- ١- أن يتعرف الطفل على الأدوات المطلوبة لترتيب السرير.
- ٢- أن يقلد الطفل والدته في ترتيب السرير.
- ٣- أن يرتب الطفل السرير عندما يقدم له التوجيهات المساندة المطلوبة.

أدوات التدريب:

سلسله من الصور + بطانية + غطاء سرير + مخدات + معززات مادية.

تحليل المهارة:

- ١- وضع الغطاء وسط السرير
- ٢- شد الأطراف الأربعة إلى أطراف السرير
- ٣- وضع البطانية فوق الغطاء وشد أطرافها إلى أطراف السرير .
- ٤- وضع المخدة في وسط مقدمة السرير

طرق التدريب المستخدمة:

❖ تحليل المهام. ❖ التقليد.

المجال: الأعمال المنزلية.**المجال الفرعي:** مهارة إعداد ساندويتش جبنه**الهدف العام:**

أن يعد الطالب ساندويتش جبنه بمفرده.

الأهداف الفرعية:

- ١- أن يتعرف الطالب على المواد الغذائية اللازمة.

٢- أن يتعرف الطالب على الأدوات اللازمة لإعداد الساندويتش.

٣- أن يتمكن الطالب من إعداد ساندويتش الجبن بمفرده.

أدوات التدريب:

عيش توست + ملعقة + صحن + جبنة + سلسلة من الصور

طريقة التدريب:

• نمذجة عمل الساندويتش

• اخبار الطالب عن خطوات عمل الساندويتش والتلفظ بأسماء المكونات

١- قم بإحضار الصحن والملعقة والقيام بمساعدة الطفل ، سيقوم الطفل بعمل جزء من كل خطوة بمساعدة المدرب.

٢- احضر الخبز والجبن من الثلاجة مع مساعدة المدرب له.

٣- اخرج الخبز من الكيس بمساعدة المدرب.

٤- فتح علبة الجبن بمساعدة المدرب.

٥- دهن الجبن على الخبز بمساعدة المدرب.

٦- اخبره أن يقوم بعمل ساندويتش بمفرده.

• سيقوم الطفل بعمل الخطوات ١-٢ بدون تلقين ، قم بنمذجة الخطوات ٣-٥ مع إضافة التلقين عند الحاجة.

• اخبره أن يقوم بعمل ساندويتش ، سيقوم الطفل بتنفيذ الخطوات من ١-٣ بدون تلقين ، نمذج الخطوات من ٤-٥.

• اخبر الطفل أن يقوم بعمل ساندويتش ، سيقوم الطفل بتنفيذ الخطوات من ١-٤ بدون تلقين ، نمذج الخطوة الخامسة.

• اخبر الطفل أن يقوم بعمل ساندويتش سيقوم بتنفيذ الخطوات من ١-٥ بدون تلقين.

طرق التدريب المستخدمة:

❖ التقليد. ❖ الممارسة والتكرار.

المجال: الأعمال المنزلية

المجال الفرعي: طاولة الطعام

الهدف العام :

أن يستطيع الطفل وضع المفرش على طاولة الطعام وترتيبها.

الأهداف الفرعية:

- ١- أن يتعرف الطفل على مفرش الطاولة.
- ٢- أن يتمكن من وضعه على الطاولة بشكل صحيح.

أدوات التدريب:

سلسلة من الصور + طاولة الطعام + كرسي + ملاعق + سكاكين + شوكة + صحن + مفرش الطاولة + مناديل الطاولة.

تحليل المهارة:

- ١- اخذ مفرش الطاولة والتعرف على ملمسه .
- ٢- وضع المفرش على الطاولة.
- ٣- ترتيب أطراف المفرش على الطاولة.
- ٤- وضع صحن امام كل كرسي.
- ٥- وضع الملاعقة والسكينة على يمين الصحن.
- ٦- وضع الشوكة على يسار الصحن.
- ٧- وضع المنديل بجانب الشوكة.

طرق التدريب المستخدمة:

- ❖ تحليل المهارة. ❖ النمذجة. ❖ التكرار والممارسة .

الفصل الثالث

*دور رياض الأطفال في توعية الطفل بالتغير المناخي



يؤثر المناخ على حياة الناس كما يعد من العوامل الرئيسية التي تحدد الأوضاع في كل منطقة كالغطاء النباتي، واستخدام الطاقة والتزود بالمياه، وزيادة التغيرات المناخية يؤدي إلى تأثيرات خطيرة على الأنظمة الطبيعية الحيوية، وعواقب اجتماعية واقتصادية، كما تحظى التغيرات المناخية بأهمية كبيرة على أثار صحة الإنسان والتنوع الحيوي وأهمية معرفة كيفية مواجهة التغيرات، حيث يشهد العالم أجمع تغيرات في المناخ متمثلة في ارتفاع درجات الحرارة الشديدة بالإضافة الى الفيضانات والأمطار في أماكن أخرى في العالم .



كما أن تغير المناخ أصبح أحد القضايا التي أثرت على مستوى العالم مؤخراً، وتشير إلى أن الرطوبة والحرارة والتلوث يمكن أن يؤذوا الأطفال وينتج عنهم الأمراض أو الموت، ومصر كإحدى الدول النامية يواجه الأطفال فيها مخاطر كبيرة خاصة مع وجود ضعف مستوى الوعي بتغير المناخ، كما تسعى مؤسسات رياض الأطفال في مجال حماية البيئة الى تعزيز استكشاف

الطفل للبيئة ومعرفة مكوناتها وظواهرها، ذلك أن الأطفال يدركون الظاهرة ككل ويقع على المعلمة عبء تحقيق الأهداف البيئية في هذه المرحلة.



وقد ذكرت اليونيسيف بعض العوامل التي تجعل الأطفال أكثر ضعفا أمام تغير المناخ وهي:

- طور النمو الإدراكي والعقلي للأطفال في هذه المرحلة يجعلهم أكثر تأثرا بمخاطر هذه التغيرات.

- تأثير تغير المناخ على الظروف الاجتماعية والاقتصادية.

- حقيقة أن أقل دول العالم تطورا هي اكثرهم تائرا بتغير المناخ.

وتعد ظاهرة التغيرات البيئية من الظواهر الخطيرة التي أصبحت تؤرق العالم أجمع ولا زال العلماء يبحثون عن حلول لمواجهة هذه الظاهرة، وتعد مرحلة الروضة من أكثر المراحل التي يتم فيها تشكيل وعي الأطفال بمشاكل مجتمعهم والمساهمة في حلها، حيث يعقد عليهم الامل في التصدي لمشكلات البيئة المحيطة بهم ويتحقق ذلك من خلال إعداد الطفل ليتحمل المسؤولية.

أولاً: دور رياض الأطفال في توعية الطفل بالتغير المناخي:

أن إدماج تعميم التغير المناخ ضمن المناهج المدرسية حق من حقوق الأطفال، بل يجب ألا يقتصر الأمر على زرع الوعي لدى الأطفال بالموقف وتأثيراته ولكن يجب مشاركة الأطفال في أنشطة تؤدي إلى الوصول لحلول مرتبطة بهذه القضايا، فالإتجاه التعليمي القائم على حقوق الطفل لمعرفة التغير المناخي يخدم الأطفال لفهم عميق لجذور القضايا المتعمقة بتغير المناخ والمساهمة في حلها.

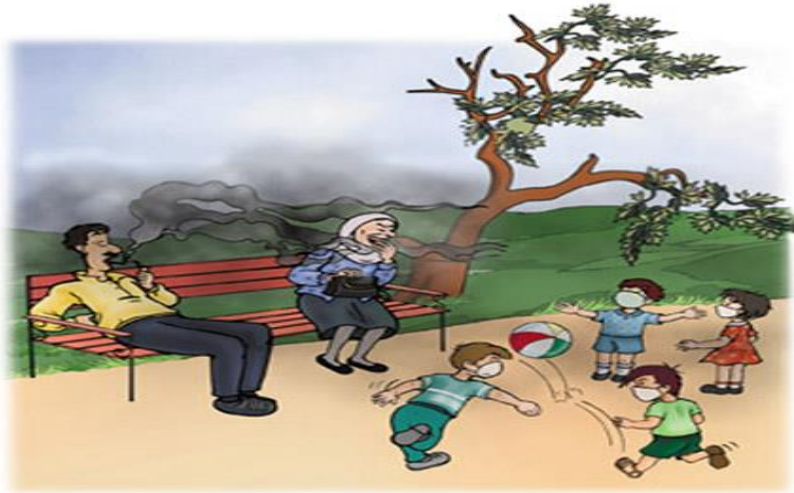
ولقد أصبح من متطلبات الحضارة الحديثة تقديم حقائق علمية مركزة للأطفال من خلال الخبرات وتوجيهها نحو تنمية وعي الطفل بالبيئة من حوله والتركيز على الظواهر الطبيعية مثل الطقس والمطر والصقيع والضباب وقوس قزح

وإذا ارادت رياض الأطفال أن تكون لدى الأجيال القادمة إتجاهات إيجابية نحو إحترام الطبيعة والمحافظة عليها فلا بد من إرساء المعطيات الفكرية والمنهجية فى مرحلة الطفولة وغرس سلوكيات نحو احترام البيئة والمحافظة عليها.



وتنص المادة ٢ من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية على أنه " ينبغى للدول تشجيع وتيسير برامج التعليم والتوعية العامة بشأن تغير المناخ"، فمن خلال برنامج التعليم فى مجال تغير المناخ تهدف اليونسكو إلى المساعدة فى تعزيز التنقيف المناخى وفهم تأثير الاحتباس الحرارى عن طريق:

- توفير التعليم الجيد فى مجال تغير المناخ من أجل التنمية المستدامة.
- الاعتماد على طرق تربوية ابتكارية لدمج التعليم الجيد فى مجال تغير المناخ.
- زيادة الوعى بقضايا التغير المناخى وتعزيز برامج التعليم غير النظامى من خلال وسائل الاعلام.



وانه لمن الأهمية القصوى تنمية إتجاه الطفل للحفاظ على البيئة فى إتاحة الفرصة للتعبير عن المشكلات البيئية والمساهمة فى حلها، وتعزيز الميول الايجابية للحفاظ على البيئة والترغيب فيها وتعديل السلوكيات السالبة، وأن دور الافراد لا يقل عن دور المؤسسات فى الحفاظ على البيئة ويتمثل فى التعليم المستمر وتنمية المعرفة بكيفية الحفاظ على البيئة، والحفاظ على الموارد

البيئية، تجنب الرى بعد الظهيرة، استبدال المصابيح الكهربائية القديمة بالمصابيح الموفرة للطاقة، الحد من تلوث الهواء، وتقليل استخدام الثلجة الكهربائية.

ويجب أن تكون المدارس مجهزة بمواد تعليمية عن تغير المناخ، ويجب على المعلمين أن يكونوا قادرين على تدريس موضوعات تغير المناخ بشكل فعال.

وبناء عليه يعد من أهداف الركن البيئي فى الروضة تعزيز الوعى البيئى للطفل وتعريفه بمصادر التلوث البيئى، والمصادر الطبيعية للبيئة، وتعريفه بالمشكلات البيئية وطرق حلها

قد توصلت دراسة إلى ان عدد من المشكلات التى تقع فى نطاق اهتمام الطفل فى هذه المرحلة وهى (مشكلة القمامة- تلوث المياه- نقص المياه- هدر الطاقة الكهربائية- التلوث الضوضائى) وأكدت الدراسة على ضرورة تنمية مهارات حل المشكلات البيئية لدى الطفل وتغيير اتجاهاته السلبية.

كما أن هناك بعض الاستراتيجيات التى يمكن اتباعها لتمكين طفل الروضة من استخدام قدراته فى التفكير وتطوير مهاراته نحو إدراك أهمية الحفاظ على البيئة ومنها استراتيجية الخبرة المباشرة، واستراتيجية لعب الأدوار والمحاكاة، واستراتيجية حل المشكلات، واستراتيجية المشاركة بالأنشطة البيئية، ومن الأنشطة النافعة التى يمكن أن يشارك الطفل فيها غلق الاجهزة الكهربائية بعد استخدامها، والاحتفال بالمناسبات البيئية، والمشاركة فى المسابقات حول الموضوعات البيئية، والقيام برفقة المعلمات بزيارة الجمعيات الصديقة للبيئة.

.وقد أوصت دراسة بضرورة رفع الوعى البيئى والتوسع فى أنشطة التكيف، وضرورة تضمين التغيرات المناخية فى المقررات الدراسية مما يسهم فى رفع مستوى المعرفة المناخية، وضرورة نشر ثقافة الوعى بالتغيرات المناخية ومناقشة مختلف قضاياها ومتغيراتها وتحدياتها، والتدرج فى عملية تعلم التغيرات المناخية فى المراحل التعليمية المختلفة وبما يتناسب مع المرحلة العمرية حيث أنها تمر بمراحل رئيسية تبدأ بإكساب المفاهيم الاساسية لها وتنتهى بالوعى المناخى.



كما اهتمت دراسة بتنمية وعى طفل الروضة بالظواهر الطبيعية مثل (الامطار- البرق والرعد- السيول- الزلازل- الرياح- قوس قزح)، كما أوصت دراسة على ضرورة تضمين المشكلات البيئية مثل (تراكم القمامة- نقص المياه- تلوث المياه- هدر الطاقة الكهربائية- التلوث الضوضائى) فى مناهج الطفولة المبكرة والاهتمام بتغيير اتجاهات الافراد السلبية نحو البيئة الى اتجاهات وسلوكيات ايجابية.

وأوصت دراسة بتضمين أنشطة الوعي البيئي ضمن منهج رياض الاطفال من قبل وزارة التربية والتعليم، وتدريب المعلمات على التنشئة الصحيحة لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة. وتتضمن محتوى لترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة ضمن المقررات الدراسية وتقويم سلوكياته الخاطئة وتنمية احساسه نحو البيئة وتضمن مقررات التربية البيئية ضمن برامج اعداد معلمة الروضة وعقد ندوات لتوعية الاطفال وأولياء الامور بضرورة ترشيد الاستهلاك للحفاظ على البيئة.

مما سبق يتضح الدور الكبير الذي يمكن أن تقوم به رياض الاطفال في توعية الطفل بقضايا التغير المناخي من خلال بعض الممارسات كالتالي:

- الاستعانة بالاختصاصيين في مجالات البيئة والمناخ للحديث المبسط مع الاطفال عن تغير المناخ.
- عقد ندوات توعوية للاطفال عن ترشيد الاستهلاك والحفاظ على الموارد البيئية.
- توفير الموارد المالية والوسائل التعليمية لتنفيذ أنشطة تتعلق بقضايا تغير المناخ.
- عقد مسابقات للاطفال حول أنشطة إعادة التدوير.
- تقديم الحقائق المبسطة للاطفال عن تغير المناخ بشكل ممتع
- تشجيع الابتكار لدى الأطفال.



ثانياً: أهمية توعية طفل الروضة ببعض قضايا التغير المناخي:

إن معرفة الاطفال بالمشكلات البيئية والتأثيرات المترتبة عليها تساعد في تنمية وعيهم، ويمكن أن يكون لهم دوراً فعالاً في حماية البيئة التي يعيشون فيها والعمل على تحسينها عندما يشعرون بواجبهم ويتعرفون على أدوارهم تجاه بيئتهم وتكون مشاركتهم في الحفاظ عليها بدافع ذاتي ومن النشاطات التي يظهر فيها وعي الطفل البيئي النظافة، والتشجير، وحماية ثروات البيئة من التلوث، واستعمال المياه النظيفة.

وللعمل على حماية البيئة فلا بد من تعليم الاطفال وتثقيفهم وتقديم السلوكيات الرشيدة للتعامل مع البيئة، فغرس القيم الخضراء في سن مبكرة للاطفال ما بين المعرفة والتعليم والمشاركة يعد أساساً لتنمية قدراتهم في نبذ العادات والسلوكيات البيئية السيئة وهنا يبرز دور الروضة في غرس طرق وأساليب تمكن الاطفال من المشاركة في حماية البيئة من أي ضرر.

أن التثقيف البيئي للطفل لم يعد ترفاً بل حاجة أساسية ليشارك الطفل في الحفاظ على بيئته، فمن خلال الثقافة البيئية يتم تقديم الميارات والمعارف اللازمة لحل مشكلات البيئة من خلال اكسابه عادات ذهنية في التفكير مع عدم أغفال الجوانب الوجدانية في إعداد الفرد المثقف بيئياً

ويذكر ايضاً أن أهمية التربية من أجل الاستدامة في رياض الاطفال يرجع الى أنها تجعل الاطفال قادرين على معرفة أسباب ونتائج البيئة السيئة وأن رعاية الارض مهمة مشتركة، وتجعلهم يبتكرون طرق حول المستقبل المشترك لمحافظ على البيئة

مما سبق يمكن القول أن لتوعية طفل الروضة بقضايا التغير المناخي أهمية كبيرة ترجع إلى:

- أن قضايا التغير المناخي تتصف بالتعقيد نظراً لتعدد مسبباتها وشمولية اثارها واختلاف مواقع حدوثها لذلك فإن هناك حاجة ماسة لتكثيف الجهود للتصدى لمواجهة هذه القضايا.
- أن التغيرات المناخية في جزء منها يعود إلى أنشطة الانسان لذلك لابد من توعية الاطفال بها لجعلهم جزء من الحل للتصدى للمشكلات القائمة والمتوقعة.
- أن التوعية المبكرة للاطفال تسهم في عدم تفاقم الاثار السلبية للتغير المناخي من خلال توجيه سلوكيات الاطفال البيئية.



ثالثاً: الاهداف العامة لتوعية الطفل بقضايا التغيرات المناخية:

إن تواجد التغيرات المناخية كواقع سلبي نعيشه يحتم زيادة الاهتمام على المستوى الاكاديمي و الرسمي لمحاولة الوقوف على مفهوم التغيرات المناخية وأسبابها وتداعياتها المستقبلية.

ولقد أدى إختلال النظام البيئي إلى تزايد الوعي البيئي حيث أصبح حماية البيئة هدف معظم المؤسسات وتحمل المسؤوليات لمواجهة التغيرات البيئية.

كما أن مشكله الاحتراز العالمي يمكن أن تكون الاكثر خطورة لسببين،

الاول: أنها تؤثر على الجميع على وجه الأرض

والثاني: من المتوقع أن تكون الاثار كارثية على الانسان، لذلك لابد من التحرك نحو الوعي بالظاهرة وسبل مواجهتها.

وتستهدف توعية الطفل بقضايا التغيرات المناخية جعل الاطفال جزء من حل ومواجهة التغيرات من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية نحو ترشيد السلوكيات وجعلها ايجابية للحفاظ على البيئة كما تستهدف ما يأتي:

- تكوين الوعي والتقدير لدى الطفل بمكونات البيئة.
- معرفة الانشطة الانسانية المتسببة فى التغير المناخى.
- ملاحظة ومتابعة التغيرات المناخية.
- تكوين أنماط سلوكية لدى الاطفال نحو ترشيد الاستهلاك ومحاولة استخدام البدائل المتاحة.
- تنمية الاسلوب العلمى فى التفكير للتعامل مع المشكلات البيئية.
- تشجيع الاطفال على الابتكار لايجاد حلول ابتكارية لمواجهة التغيرات المناخية بما يتفق مع مستواهم العقلى.



رابعاً: دور معلمة الروضة فى توعية الطفل بقضايا التغير المناخى:

ترتبط عمليات مواجهة تغير المناخ (تقليل الأثر – التطويق- التحول) باكتساب مهارات حل المشكلات والتفكير الابتكارى وانشاء المعرفة التي تقود الى الحركة، ويتطلب ذلك من المعلمين دمج مبادئ التعليم التجريبي في وسائلهم التدريسية والتعليمية وتقديم التعزيز المعنوي للمتعلمين، والتحول من أنهم مصدر المعلومات الوحيد ليصيروا شركاء في تسهيل مصادر التعلم الأخرى، وكذلك يجب أن تتغير أدوار المتعلمين ليكونوا نشطين يقومون بالبحث والتحليل وتفسير البيانات.

ولتوعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية يجب على المعلمة اجراء التجارب العلمية بصحبتهم وتنظيم الزيارات البيئية واشراكهم فى الأنشطة البيئية التي تعزز تنمية التنمية

المستدامة كإعادة التدوير وتوفير المواد الطبيعية لتنمية حب الاستكشاف وزراعة النباتات في الروضة وحصاد بعض المزروعات واستخدامها في الطعام.

وتذكر الخفاف / انه يجب على المعلمة القيام بما يأتي فيما يخص دورها في التعليم البيئي لطفل الروضة ما يأتي:

- دعوة متحدثين متخصصين في البيئة إلى الروضة للتحدث إلى الأطفال.
- التركيز على ترشيد سلوكيات الأطفال نحو البيئة.
- تدريب الأطفال على التفكير العلمي السليم وتشجيعهم على ابتكار الحلول لمواجهة المشكلات البيئية.
- إثارة دافعيتهم نحو البيئة والحفاظ عليها.
- استخدام الوسائل التعليمية من خامات البيئة.
- الوعي بمشكلات البيئة المحلية والعالمية.
- إدراك آثار السلوكيات البيئية غير الرشيدة على التوازن البيئي.
- تخطيط النشاطات البيئية المناسبة للأطفال.

وقد اكدت دراسة على أهمية تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة وأنه اذا أصبح معلمى رياض الأطفال قدوة في سلوكياتهم البيئية وخاصة إعادة التدوير فإن دورهم سيكون مهم في توجيه سلوك الأطفال نحو التنمية المستدامة .





وبناء عليه يمكن القول أن دور المعلمة يعد من أهم المحاور لتوعية الطفل بالتغير المناخي من خلال اتباع الاستراتيجيات التعليمية المبتكرة والمتنوعة لتوصيل المعارف التي تتعلق بالتغير المناخي للطفل، وتنظيم الأنشطة العلمية والتجارب العملية، ولمزيد من التأثير يجب أن تكون المعلمة قدوة للأطفال في ممارسة سلوكيات مواجهة آثار التغير المناخي كترشيد الاستهلاك في مجال المياه والكهرباء والموارد البيئية وتساعدهم في ممارسة إعادة التدوير بما يناسب أعمارهم.



خامسا: معوقات توعية الطفل بقضايا التغير المناخي:

- من معوقات توعية الطفل بالقضايا البيئية ارتفاع كثافة الفصول وعدم وجود أماكن لممارسة الأنشطة البيئية، وانشغال المعلمات وعدم قدرتهن على تنظيم الأنشطة البيئية، وعدم الإيمان الحقيقي بأهمية الأنشطة البيئية وقيمتها وإغفال تقييمها، وعدم عقد دورات تدريبية للمعلمات حول القضايا البيئية.
- موضوعات تغير المناخ تفتقر إلى المحتوى والمهارة المطلوبة ولا توجد بها أنشطة متعمقة، و كذلك انخفاض وعي المعلمين بقضايا تغير المناخ.
- كذلك من معوقات رياض الأطفال لتحقيق التنمية المستدامة ارتفاع الكثافة، ارتفاع نصيب المعلمة من الأطفال، قصور برامج إعداد معلمات الطفولة بكليات التربية، وقلة الاهتمام بعقد دورات تدريبية للمعلمات، وعدم كفاءة المعلمات في إنتاج وسائل تعليمية من خامات البيئة، بالإضافة على تقليدية البرامج في مؤسسات رياض الأطفال.
- ضعف وعي المسؤولين بالتغير المناخي وضرورة توعية طفل الروضة به.
- قلة الموارد المالية التي تتيح للمعلمات التخطيط وتنفيذ أنشطة تتعلق بتغير المناخ للأطفال.
- قلة تضمين المنهج قضايا تتعلق بتغير المناخ.

- كثرة أعباء المعلمة وعدم وجود وقت كاف لتخطيط أنشطة تتعلق بتغيير المناخ.



برنامج رياض أطفال ذو جودة عالية

تتمثل الخطوة الأولى في التحقق من توفير برنامج خبرات تعليمية ذات جودة عالية في إطار رياض الأطفال، لكل من البنات والبنين على حد سواء.

في منهج يشمل إجراء تغييرات في الأنشطة الصفية أو المواد التعليمية التي يتم استخدامها بهدف تيسير أو تعزيز مستوى مشاركة الأطفال بالعملية التعليمية. حيث تساهم المشاركة الفعالة والألعاب التفاعلية والجماعية في تشجيع الطفل على استثمار الفرص التعليمية المتاحة.

ومن الجدير بالذكر أن عملية وتطوير المنهج تُعد عملية سهلة نسبياً، ولكن لا بد من تخطيط الإستراتيجيات بعناية، لتيسير تغيير الأنشطة والإجراءات الروتينية والمواد التعليمية والتفاعلات، وإتاحتها للأطفال ذوي الإعاقات، أو الاحتياجات الخاصة، مما يؤدي إلى تعزيز مشاركتهم النشطة. وفي المقابل، يساهم هذا الأمر في زيادة الفرص المتاحة أمام الأطفال للتعلم. وتتطلب هذه النوعية من التغييرات تخطيط واعٍ ومتأن، غير أنها عادة ما لا تتطلب توفير موارد إضافية. ويستعرض الجدول التالي بعض الأمثلة حول كيفية تعديل وتطوير المنهج التعليمي.

أمثلة للتعديلات التي يمكن إدخالها في المنهج التعليمي		
نوع التعديلات	المتطلبات	الإستراتيجيات
دعم بيئي/ مناخي	تغيير البيئة المادية أو الاجتماعية أو الزمانية بهدف تعزيز مشاركة وتعلم الأطفال.	<p>✓ وضع شريط ملون على الرف للإشارة إلى المكان الذي يحتفظ فيه الطفل الذي يعاني من إعاقة بصرية بأدواته</p> <p>✓ اتخاذ ترتيبات مناسبة بحيث يتمكن الطفل الذي يعاني من إعاقة حركية من الاستعانة بصديق له والإمساك بيده خلال الانتقال من نشاط لآخر</p> <p>✓ توضيح الجدول اليومي، باستخدام الصور التي تعبر عن كل نشاط، لتمكين الطفل الذي يعاني من صعوبة في الفهم من استيعاب الأنشطة التالية</p>
تطويع المواد التعليمية	تعديل المواد لتمكين الأطفال من استخدامها بشكل مستقل، بقدر الإمكان	<p>✓ استخدام صندوق صغير كمسند للقدمين لمساعدة الطفل الذي يجد صعوبة في الاحتفاظ بتوازنه على المقعد، أو ممن يعاني من قصر قامته، ولا يتمكن من وضع قدميه على الأرض</p> <p>✓ تغليف قلم الألوان أو فرشاة الرسم بمادة ناعمة أو ملساء لتيسير حملها والإمساك بها</p> <p>✓ لصق أوراق الرسم على المنضدة، بحيث لا يُسقطها الطفل أثناء الرسم</p> <p>✓ تكبير الحروف لتيسير قراءتها للطفل الذي يعاني من إعاقات بصرية</p>
تبسيط الأنشطة	تبسيط المهام المعقدة عن طريق تجزئتها إلى أقسام أصغر أو مكونات أصغر	<p>✓ تقسيم النشاط إلى خطوات أصغر، ومساعدة الطفل على تنفيذ الخطوات، خطوة تلو الأخرى</p> <p>✓ وضع علامات على المراحل المختلفة المتضمنة في المهام البصرية، باستخدام ملصقات ملونة</p> <p>✓ توفير أنشطة متماثلة، بمستويات مختلفة من</p>

التعقيد، أي على سبيل المثال، توفير ألعاب البازل بقطع أقل		
<p>✓ إتاحة الفرصة أمام الطفل لحمل لعبته المفضلة، التي لا تتسبب في إزعاج غيره من الأطفال، من نشاط إلى نشاط آخر</p> <p>✓ استخدام الأنشطة المفضلة كجوائز تشجيعية</p> <p>✓ السماح للطفل بالتواجد في المنطقة المفضلة لديه، إذا تمكن من إنجاز مهمة صعبة في مكان آخر</p>	<p>تحديد ما يستمتع الطفل به بهدف تعزيز مشاركتهم في التعلم</p>	<p>خبرات الطفل</p>
<p>✓ لصق قوالب ببدالات العجلة</p> <p>✓ استخدام عربة كبيرة لإتاحة الفرصة أمام الطفل الذي يعاني من صعوبة في الحركة للانتقال إلى أماكن اللعب البعيدة. يمكن مكافأة بعض الأطفال والسماح لهم بركوب العربة مع الطفل الآخر الذي يحتاج بالفعل إلى تلك الترتيبات</p> <p>✓ تنظيم الأنشطة التي يتم إجرائها على المائدة، على نحو يتيح الفرصة أمام الطفل القعيد الذي يستخدم كرسي متحرك للمشاركة بشكل كلي</p>	<p>استخدام أجهزة تأهيلية لإتاحة الفرصة أمام الطفل للمشاركة على نحو أفضل</p>	<p>معدات وأجهزة خاصة</p>
<p>✓ تشجيع الطفل على عرض كيفية أداء اللعبة أو النشاط</p> <p>✓ استخدام معززات إيجابية - ابتسامه أو تربيته خفيفة على الكتف، عندما يشارك الطفل بفاعلية في الأنشطة والألعاب المختلفة</p>	<p>تشجيع الكبار لمساعدة لمشاركة الأطفال</p>	<p>دعم الكبار والبالغين</p>
<p>✓ خلق نموذج داخل الفصل الدراسي، وتشجيع مشاركة الأطفال</p> <p>✓ عند قيام الطفل بمشاهدة غيره من الأطفال، يجب أن تطلب المعلمة منهم توجيه الدعوة لذلك الطفل</p>	<p>توفير فرص أمام الطفل للعب مع الأقران</p>	<p>دعم الأقران</p>

<p>للانضمام إليهم</p> <p>✓ تشكيل مجموعات ثنائية لمزاوجة الطفل الذي يحتاج إلى دعم مع طفل يعرف اللعبة</p> <p>✓ التحقق من جلوس الطفل على منضدة مع أطفال آخرين يتمتعون بالقدرة التي تمكنهم من تعريف الطفل بكيفية استخدام المعدات أو الأجهزة المختلفة، أو مساعدته على استخدامها</p>		
<p>✓ تخصيص مساحة للطفل لأداء شيء صحيح بعد زميل آخر محبوب أو متفوق بشكل خاص داخل القاعة، لتقديم نموذج جيد أمام الطفل يمكن محاكاته</p> <p>✓ التنوع في الأنشطة بشكل متناوب أو متعاقب، بين أشياء يجيد الطفل أدائها، وغيرها من الأشياء التي قد يجد صعوبة في التعامل معها أو قد لا يلاقي النجاح في أدائها بشكل منتظم</p>	<p>ترتيب الأحداث التي تقع في إطار الأنشطة المختلفة</p>	<p>دعم غير مرئي</p>

فرق المتطوعين بقاعات رياض الأطفال

عادة ما يبدي بعض أفراد المجتمع اهتمامهم بتقديم المساعدة لمعلمة رياض الأطفال داخل القاعة. وعادة ما ينطبق هذا الأمر بشكل خاص على التلاميذ/ التلميذات الأكبر عمراً على مستوى المجتمع، ممن قد يبذلون اهتماماً الحصول على بعض الخبرات، مما يمكنهم من تحديد مساهمهم المهني في المستقبل والتعرف على مدى رغبتهم في الحصول على تدريبات في قطاع التدريس، أو ممن قد قاموا بالفعل بالالتحاق بكليات أو جامعات تؤهلهم كمعلمين أو معلمات في المستقبل. ولا بد أن تسعى معلمة رياض الأطفال للتحقق من مراعاة والتزام المتطوعين ببعض القواعد الرئيسية، والتي يمكن تعزيزها بين المتطوعين، بالتعاون مع المعلمة المساعدة:

✓ تلتزم المعلمة الأساسية - بالتعاون مع المعلمة المساعدة - بتخطيط إستراتيجيات إدارة الفصل الدراسي وغيرها من الإستراتيجيات التعليمية التي يمكن الاستعانة بها في رياض الأطفال. ولا بد أن تبادر معلمة رياض الأطفال بتعريف المتطوعين بفكرة واضحة حول المتطلبات اللازم تحقيقها. وربما يتوافر لدى المعلمة اقتراحات متميزة حول الجوانب التي ترغب المعلمة منهم أدائها، غير أنه من

الضروري أن تتحقق المعلمة من تلاءم الأنشطة التي يقوم المتطوعون بتنفيذها، وتوافقها مع البرنامج الذي تقوم المعلمة بتصميمه بهدف تطبيق المنهج، وتحقيق نتائج التعلم التي تبادر بتحديددها لكل طفل.

✓ هناك العديد من الاحتمالات: قراءة القصص والكتب للأطفال، سواء في مجموعات صغيرة أو كأفراد، تقديم المساعدة للأطفال أثناء ممارسة ألعاب الصور المتقطعة "البازل" (على ألا يقوم المتطوعون باستكمال لعبة "البازل" بأنفسهم نيابة عن الأطفال!)، وتقاسم مهارات الطهي، أو النسيج، أو الاعتناء بالحدائق، أو قراءة القصص التقليدية، أو ربما التحدث بهدوء مع الأطفال، ممن يحتاجون إلى ممارسة مهارات اللغة بشكل خاص.

✓ يأتين أولياء الأمور معلمة رياض الأطفال على أثنى ما لديهم من كنوز، أي أطفالهم. ومن هذا المنطلق، لا بد وأن يتعامل كل متطوع مع كافة الأطفال باحترام، مع التأكيد على ضرورة مراعاة السرية حيال ما يحدث في رياض الأطفال. ويسري هذا الأمر بشكل خاص على المتطوعين الذين يباشرون عملهم بشكل مباشر مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

✓ ولابد أن يدرك المتطوعون مدى اعتماد المعلمة - والأطفال - على مشاركتهم وإسهاماتهم. ومن هذا المنطلق، وفي حالة رغبتهم في مباشرة العمل مع المعلمة، ينبغي عليهم اتخاذ الاستعدادات اللازمة للإيفاء بالالتزامات التي تعهدوا بها.

✓ وفي الختام، لا بد من تقدير الدور الذي يساهم به المتطوعون. ولا بد من الاعتراف بالمساهمات التي يبذلونها بتقديمها. ويجب إبراز أهمية المتطوعين باعتبارهم أعضاء يساهمون بأدوار هامة ضمن فريق العمل.

الخاتمة

وتساهم هذه الفصل في تزويد معلمات رياض الأطفال ببعض الأفكار والإستراتيجيات، علماً بأنه ربما يتطلب الأمر على الأرجح من المعلمة الحصول على المزيد من تلك الأفكار والإستراتيجيات. ومن خلال المسوحات والدراسات التي تم إجرائها حول المعلمين والمعلمات بجمهورية مصر العربية، أمكن تحديد بعض الاحتياجات والمتطلبات الرئيسية والتي تتمثل في ضرورة تزويد المعلمين والمعلمات بفرص للتعلم لتمكينهم من التعرف على كيفية التعامل مع الأطفال وبينما تتمكن المعلمة من التعمق في "المعايير القومية لرياض الأطفال"، والمنهج القومي، يمكن للمعلمات التعرف على إمكانية تطويع وبلورة قطاع

عريض من الأنشطة التي يتم تنفيذها بالفعل بسهولة ويسر لتلبية قطاع أرحب من الاختلافات والفروق الفردية. وينبغي على معلمة رياض الأطفال الاستفسار عن فرص التنمية المهنية المتاحة، سواء عن طريق الالتحاق بدورات تدريبية، أو المشاركة في ورش عمل، أو زيارة قاعات رياض أطفال أخرى، حيث تتوفر المزيد من المعلومات والخبرات في مجال التضمين .

ومن الضروري اتخاذ قرار بشكل مسبق بخصوص أدوار ومسئوليات المعلمتين، مما يتيح الفرصة لكل منهما لمباشرة العمل في سياق جماعي متسق داخل قاعة رياض الأطفال.

تباشر معلمة رياض الأطفال عملها ضمن أكثر المهن أهمية على مستوى العالم. وداخل رياض الأطفال، يتسنى إعداد قادة الغد، بالإضافة إلى مجموع المواطنين الذين سوف يساهمون في دعم أولئك القادة لبناء الغد، حيث يتسنى لكافة المواطنين التمتع بكافة الحقوق المكفولة لهم والحصول عليها. إذن، هل هناك مهنة تعلق أهميتها عن أهمية هذه المهنة؟



الفصل الرابع

الحركة في الفنون البصرية

الحركة في الفنون

أ- مفهوم الحركة في العمل الفني.

ب- التعرف على العلاقة بين الحركة وعناصر الفن الاخرى.

يعتبر الفن عمل اساسي وضروري للإنسان، فعندما نؤدي شيئا لغرض معين فأنا في الواقع نتفنن، وهذا يعني ان معظم ما نقوم به يتضمن قسما من الفن... فقد استغلت مكانة الفن في السنوات الاخيرة في بيع كل الاشياء تقريبا من السيارات الى السكائر... الخ. والفنون المرئية تكون اما ذات بعدين كالطباعة والاعلام، او قد تكون ذات ثلاثة ابعاد كالنحت والعمارة، بالإضافة الى ما يماثلها من فنون الرقص والمسرح التي لها بعد في الزمن وابعاد في الفضاء...

وعملية الفن تعني العمل الخلاق الذي يحقق غرضه أي انه لم يكن هناك غرض فلا حاجة الى الفن وان هذا السبب مهما كان امره فانه يتمثل في الضرورة الانسانية. وهو دائما بمثابة البذرة التي ينمو فيها الفن... والعملية الفنية تتكون من مجموعة من العناصر ياتي الشكل واللون في مقدمتها، وهما أي (الشكل واللون) ليس وحدهما العامل المهم في عملية الفن.. فالحركة تعد من العوامل المهمة التي تساعد على انجاحه لان لها علاقات مع عناصر الفن التي تشكله، فالخط هو المصدر الاول لأنشاء مجال الحركة في العملية الفنية (سواء كانت ثنائية الابعاد او ثلاثية الابعاد) وفي اللون تظهر الحركة من خلال التدرج اللوني... فضلا عن علاقتها بالاتجاه والملمس والشكل... الخ.

وتأتي اهمية الدراسة لموضوع الحركة في العمل الفني ذي البعدين من خلال التعرف على ماهية الحركة كونها قضية معرفية بالغة الاهمية كمفهوم ومن ثم الحركة كعلاقات مع عناصر الفن الاخرى.

وردت بعض المصطلحات لها علاقة مباشرة بعنوان الفصل:-

١- التناسب

هو تنسيق العناصر حيث تتمازج او تتناقض بشكل مؤثر مع بعضها البعض.

٢- الايقاع

حركة واضحة في تكرار دوري منتظم ومن معالم جمال وتناسق العلاقات وجود حركة واضحة وتكرار منظم لخاصية ما في الفن.

٣- التكرار

هو ترديد الوحدات المتشابهة في احتلال المساحات المعنوية ويكون التكرار بالتشابه والعدد ونوع المساحات والكتل واللون والضوء.

٤ - الحركة

جاءت للحركة تعاريف عدة وفي مجالات مختلفة فقد عرفها كيرهارد بانه الحركة تعني التغيير المكاني او الوضعي بالمقارنة مع بعض العلاقات الدالة. وعرفها عبو، بانها سلسلة من الاوضاع، وهي عنصر اساسي محرك للفن وجاء تعريف الحركة بانها التغيير في المكان الذي تسببه قوى معينة، والذي يستغرق زمنا معينا. وجاء تعريف الحركة لدى سكوت هي التغيير الذي يحدث موضوعيا في المجال المرئي او ذهنيا في عملية الادراك. واتخذ الباحث التعريف الاخير كتعريف اجرائي لهذه الدراسة. نهائي وعند ذلك يكون الفضاء هو مجال الحركة لجميع هذه العناصر وتوزيعها بصورة متناغمة وجذابة.

الحركة كمفهوم

ان توضع الحركة كموضوع تفكير، نجد انها تتزاوج بين اقل التصورات واعلاها، ابسطها واعقدها، فمن صورها البسيطة راقصة او سهم يخترق الفضاء، ومن صورها المعقدة كوكب يدور حول اخر،... فليست الحركة صفة موقفة على الماديات، فهناك ايضا الحركة المعنوية كالحركة في المسرح وكحركة الثقافات والفنون في هجرتها واستيعابها في انتشارها، "وحركة الفكر هي انطلاقة في افق الموضوعات التي تملأ الوجود استيعابا وتحليلا ومقارنة، وهي بوصفها موضوعا مطروحا تملأ جانبا اساسيا من اهتمام المفكرين والفلاسفة والعلماء..."

أ- الحركة في الفلسفة

تناقش الفلسفة (الحركة) باعتبارها موضوعا مستقلا له كيان ميتافيزيقي وتحلل عناصره وتفحص دلالاته وتقدم الحركة كمفهوم فلسفي على تحليلها زوايا مختلفة...
١- من زاوية الحركة من مكان الى اخر ومن منطقة الى اخرى كحركة المخلوقات على صفحات الحياة وتسمى بالحركة الانتقالية.

٢- من زاوية الحركة عبر الاحوال والصور المتعددة كانتقال النبات من طور الى اخر.

٣- من زاوية النظر الى الاشياء على ان التغييرات التي تطرأ عليها مجرد حركة على السطح الظاهري ويبقى الجوهر ثابتا "وهو مفهوم الحقيقة الكامنة وراء كل تغير فيعتبر ارسطو ان الحركة في النوع هو المادة وهو تغير في الكيف نفسه.

ب- الحركة في العلوم

ان الحركة في العلوم موضوع اساسي بل انه الموضوع الرئيسي للعلوم هو دراسة اشكال الحركة وقوانين ايقاعاتها ومن مجموع نتائج العلوم يبني الفكر المعاصر مفهوما كاملا شاملا للعالم بوصفه حركة مستمرة. واخذت نظرية نيوتن في تفسير الحركة الكونية مكانها لنظرية اينشتاين في النسبية، والذي انطلق من رؤية فلسفية الى ان يتوصل الى كشف ظاهرة طبيعية

ثم يعود لهضم هذه الظاهرة وتفسيرها " ولعل اكثر الامور اثارا للتفكير هو حركة الفكر البشري نفسه".

ففي المجتمع كما في الطبيعة تكون الحركة ابرز الموضوعات فالمادة ذاتها حركة ولا يمكن للعلوم الطبيعية دراستها بغير هذا الفهم كذلك المجتمع لا يمكن فهمه الا من خلال الحركة ولا يمكن تصور مجتمع جامد".

ج- الحركة في الرسم..

للحركات المختلفة في الحياة تداخل وارتباطات ومعادلات وقوانين وايقاعات، وهنا يكمن وجه القرابة بينهما وبين دلالات ومعنى الحركة في الرسم، "والتوازن الكامل الذي هو حالة الانسجام والتعادل، الذي هو حالة من سكون يبني على الحركة المستمرة نتيجة لصدام المتناقضات وتعادل الاتجاهات مثل الاتزان او الانسجام لا يمكن في العالم المادي".

هذا الانسجام قابل ان يتحقق في العمل الفني حيث ان اتزان يتجاوز الزمنية وهو خلق يملك الحركة المطلقة للحياة.

فالحركة في العمل الفني تخضع لقانون ثابت، قانون يرتبط بقوانين الحياة وعلى الرسام ان يكافح من اجل خلق الحركة في الرسم فنستطيع ان ندرك اوضاع الجسم غير المستقرة وندرك ان التغيير يمكن ان يكون قريب الحدوث.

فالاحساس بالحركة يرتفع بالقضاء على ان لا يفقد سيطرته للاحساس بالتوازن . ان العناصر تشكل علاقات للخروج برسم ...

فالعين دائما تتحرك في المجال المرئي في فقرات تقف عندها قصيرا او طويلا تبعا لما يجذبها من انتباه، وتستطيع العين ان تتبع نظاما ومعدلا خاصا بها وتستطيع ان تقرر بالضبط ما اذا كان الخط يميل في حركته الى الاعلى او الى الاسفل.

د- الحركة في الفن

للحركة قوانين تدفعنا لإظهار معالمها، فجسم الانسان له الحركة الاساسية والممرات الداخلية والخارجية في بناء العمارة لها حركة فاعلية، فالفضاء له حركة وكل ظاهرة في الطبيعة لها حركة...

تتضمن الحركة في الفن فكرتين هما التغيير والزمن فالتغيير قد يحدث موضوعيا في المجال المرئي او ذهبيا في عملية الادراك او كليهما معا والزمن هنا يدخل في جميع الحالات حيث تتضمن بعض الفنون حركة موضوعية كالسينما والرقص ولهذه الفنون في الواقع فترة زمنية، وفي بعض الفنون الاخرى فان الحركة تكون موجودة في جميع نواحي الادراك ولها صفة خاصة...

- وتنقسم الحركة في الفن الى قسمين وتوحي بزمنين:-
- الزمن الاول هو في اتجاه السرعة نحو الزيادة.
 - والزمن الثاني هو في اتجاه التباطؤ نحو السكون

وتأخذ هذه الحركة عدة صفات.. ففي الفن ذي البعدين فان الحركة الفيزيائية لاتوجد على الاطلاق ولكن الذي يتحرك هو ناتج الايحاء والوهم بالحركة، اما في الفن ذي الابعاد الثلاث فان هناك حركة فيزيائية (أي واقعية) يدخل الضوء عاملا اساسيا في وهم الحركة والتحرك، ويمكن ان تكون عملية الايهام هذه في البعدين ذات ارتداد مركزي او عكسي، ويمكن ان تكون ذات انفتاح باتجاه الجانبين، بل ومغادرتها حتى تصل الى خارج المحيط الفني، والوهم والايحاء يمكن ان يكون تسلسليا او تكراريا وبكلاهما يرتبط بقدرة الفنان اولا.

الحركة والزمن

ان موضوعية الزمن على جانب كبير من الاهمية كونه يلعب الدور الاول في كل فلسفة عن التطور، وهو كذلك مرتبط بالعمل الفني ارتباطا وثيقا، فضلا عن ان بالزمن تقاس الاشياء الحقيقية التي تحدث سواء كانت في الماضي او الحاضر او المستقبل... والحركة بالقياس الى الزمن لها اتجاهان:-

- ١- الحركة بوصفها استرداد والزمن الماضي أي الامساك بالحركة في ماضيها.
- ٢- هو التطلع الى الزمن القادم، أي محاولة السيطرة على الحركة في مستقبلها، والزمن ليس الا حركة فلو لم تتحرك الارض حركتها لما كان هناك احساس بالتعاقب ولما نشأ معنى الزمن.

"فهناك معنى طبيعي للزمن والمستمد من تعاقب الليل والنهار والزمان الطبيعي هو حركة المكان، ولكل كوكب في الفلك زمانه الخاص".

وهناك معنى نفسي للزمن يرتبط بالزمن النسبي ويقاس بسرعة حركة الاشياء، حيث يختلف الاحساس بالوقت ومروره باختلاف الظروف.. فالزمن عند الشخص المكتئب يعاني الملل يختلف عنه عند الشخص الذي يخوض تجارب نشاط او عاطفة.. " وقريب من هذا الاختلاف الكيفي الزمن النفسي عند الفنان، حيث تتحول هذه الحالة الذاتية القائمة على خصوصية الايقاع الفني، يتحول هذا التشكيل الى نوع من الابداع في الزمان والمكان في ان واحد".

ويصبح الفنان جزء من الكيان التاريخي المتجدد، وياخذ الزمان في هذا الابداع صفة المكان، وياخذ المكان صفة الزمان " وفي الفن فان الزمن يمثل شكلا.. شكلا من الانفعالات الذاتية، ولهذا فنحن لانرى الزمن بل نحسه".

ولكل زمن اسبابه سواء كان قبل فكرة الفن او عندها وله اثره في الاهمية كونه سوف يرتبط مع الانفعالات واحاسيس الشخص وسيكون بداية ليلتقي مع الزمن الاخر (الزمن الذهني).

وان العلاقة بين هذين الزمنين (الزمن الاتي والزمن الذهني).
ليس ثابتة بل مختلفة من شخص حسب القدرات البايولوجية والفسولوجية للشخص نفسه.

وسيكون لكلا الزمنين اثرهما واضحا ومستمر فالزمن الاول مرتبط بما قبله والزمن الثاني سوف يرتبط بما سيليه الذي هو الزمن المستقبلي (الزمن الملتقى) وهو مرتبط بمفهوم التنبؤ والتوقع والاحتمالات وهذه احتمالات تكون المستقبل والزمن المستقبلي يكون متنوع ومعتدل بل ومنفتحا، وذلك حسب وعي الملتقى وحسب قدراته وانفعالاته، بالاضافة الى تامله.

ان الحركة من الناحية الذهنية جزء جوهرى للفن وانها احدى المصادر الرئيسية للتعبير فاذا اعتبر الضوء جزء من طبيعة الحياة، فان الحركة هي جوهرها والزمن هو لب الحركة ومقياس الحياة.

وتتضمن الحركة فكرتين هما التغيير والزمن، فالتغيير قد يحدث موضوعيا في المجال المرئي وذهنيا في عملية الادراك او كليهما معا والزمن هنا فانه يدخل في جميع الحالات ومن خلال الحركة نحس بالزمن، لان وجود أي حركة لابد يرافقها زمن سواء كان هذا الزمن مرئيا او محسوسا.. وان الزمن بحد ذاته لانراه، بل نحسه، وعندما نراه بموجب الحركة فاننا لاندرکها مباشرة ولكننا نحسها.

"ان العقل لا يدرك الا سلسلة من الاوضاع انه يدرك نقطة اولى وصلت اليها الحركة ثم نقطة اخرى واخرى اذن فالحركة سلسلة من الاوضاع والتغيير سلسلة من الحالات "والزمن مؤلفا من اجزاء متميزة متجاورة وهذه الاجزاء تتعاقب.. فالزمن يتضمن التعاقب انه التمييز بين السبق والاحق مضافا احدهما للاخر.. والزمن الذي ندركه يتضمن التعاقب والعقل عادة ما يبني الحركة من سواكن متجاورة.

الحركة والفضاء

احتل موضوع الفضاء تفكير الانسان وكان يشغل جزء من فلسفة وكان الهدف هو الرغبة في الاطلاع واكتشاف خواصه.. واصبح مفهوم الفضاء لانهايا يحمل صفة الامتداد سواء كان في العلوم او الفيزياء او الفلسفة.. فضلا عن الفن. حيث يمثل الفضاء (Space) جانبا مهما في أي عمل فني. اذ لا يمكن تحقيق عملا تشكليا او فنيا من دون الفضاء. لما له من اهمية في نجاح الفن وتحقيق الغاية الجمالية فضلا عن الهدف الوظيفي..

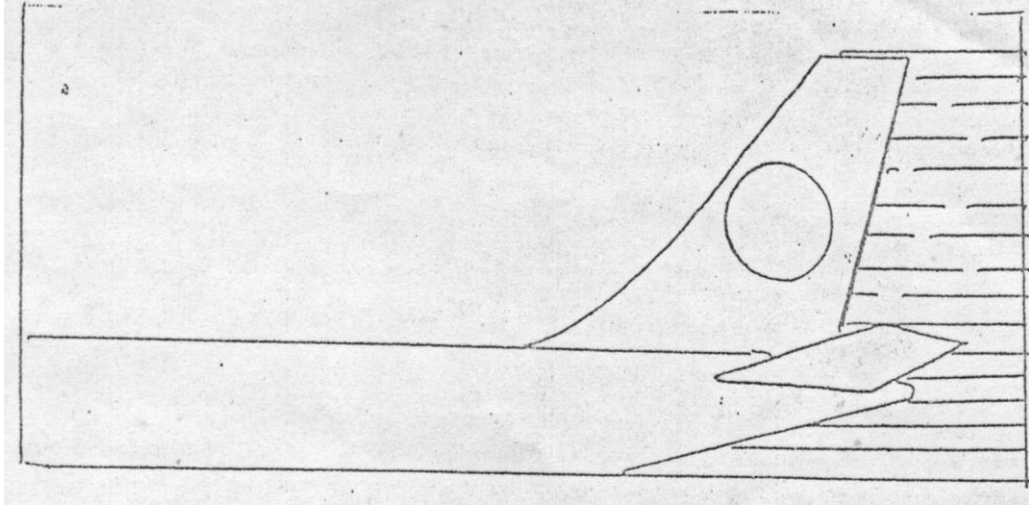
فعندما نسير حول أي عمل فني ذات ابعاد ثلاث فالفضاء نجده حقيقي والاشكال قائمة بالفعل موجودة في فضاء معين ولكن الفضاء في العمل الفني ذي البعدين فانه موجود في عالم لاعمق فيه والعمل ينتهي في الواقع عند الخليفة المؤطرة، أي ان هناك فضاء تحقق بفعل عناصر الفن.

"والفضاء يصبح ذو فعل فني بعد بدء حضور النقطة الاولى فيه والتي هي ناتج انساني وافترضت بوعي، وبدون الربط الانساني لهذه النقطة لايمكن ان يكون الفن قد بدا. فممن حركة النقطة بصيغة خط نحقق فنا للفضاء ومن اثر حركة الخط باتجاه وتكوين شكل نحقق الفضاء فنيا، في حالتيه (الوهمي والحقيقي) حيث يصمم الفضاء بفعل عناصر الفن. ان العين هي التي تتحرك على سطح البعدين، ولما كان الفضاء مفروضا ينتهي بمحيطيته المختارة فاننا سنلتقي فضاء داخل المحيط وخارجه والذي فان القوة الاتجاهية المرتبطة بالايحاء الحركي هي التي تقرر حجم فرق المحيط والابتعاد عنه.

ان خلق وايحاء الكتلة المتحركة في الفضاء من خلال شكلها يمكن ان يمثل بصورة ابسط "فكل حركة ستولد شكلا جديدا ويتعاملها مع الفضاء وارتباطها معه سنحصل على المتغيرات لهذه الكتلة التي يقوم الفنان عادة بصنعها وترتيبها ليحدث استجابة حركية من قبل المتلقي".

كما ويقع على عاتق الفنان ان يكيف الفضاء بما يوحي بامكانية الحركة دون توقف وهذا يعني استمرارية الاتجاه وخارج مدى الحدود الواقعية للفن.. ويتحقق ذلك في ضوء مفهوم القوى الفضائية للشكل وطاقته الحركية المختزنة منه وطبيعة المكملات التي يعمل على تدعيم الحركة الاتجاهية للشكل المتحرك، وقد يستمد الفنان القوة الافتراضية للاتجاه من الحقيقة الموضوعية للشكل، "فشكل الطائرة مثلا في النموذج (١) وهي تنطلق في فضاء مفتوح تترك بصماتها في ذهن المتلقي بصيغة شعور قوامه ان الحدود الواقعية للعمل الفني غير قابلة لان تحد من حركة الشكل المصمم (الطائرة) لافتراض انها قابلة لان تتجاوز المسافة المرئية القائمة فعلا في الفن".

وفي هذه الحالة فان ثمة فضاء مفتوح خارج حدود الفن الواقعي هو في الحقيقة في ذهن المتلقي وخياله.. والايهام بالفضاء في العمل الفني ذي البعدين.



النموذج (١)

يتوقف على جملة من الخبرات والقدرات الفنية والتقنية لتحقيق هذا الاحساس لدى المتلقي ويبقى لافراغ .. ان التداخل القائم بين الفضاء والعناصر، وحتى يكون الفضاء شكلا، وبذلك تكون الحركة للشكل اولا ومكانه فيبدو ان الحال اصبح واضحا للعلاقة بين حركة الفضاء و الاشكال فيه.

مدخل في الحركة

في الحركات المختلفة في الحياة تداخل وتوازن وارتباطات ومعادلات، وباختصار فان للحركة قوانين وايقاعات، وهنا يكمن وجه القرابة بينهما وبين دلالات ومعنى الحركة في الفن.. ولا معنى في ان تلقى على عمل فني نظرة عابرة، اذ يجب ان تعاشه وتحس بالحركة التي يحتويها، تحس بنقاءها واشكالها، ويقوم هذا العمل الفني على العمق والضوء اللذان يصفان الحركة في الفن، حيث يمكن تعريف عملية الخلق بالحركة التي يتضمنها وخير مثال على ذلك هو الكون نفسه، في حركته الشاملة المستمرة، وهو لا يكف عن الحركة، فبدون الحركة لا يوجد ماضي ولا مستقبل وبدونها لا توجد غاية و لا تطور. ويغدو كل شيء بلا معنى وغير قابل للتغير.. فالتغير والحركة صفتان اساسيتان لعالمنا، فنحن لايمكن ان نقف او نجلس من دون حركة حتى لوقت قصير، وحتى في حالة ايقاف حركتنا الجسمية فان العالم مستمر بالتغير من حولنا. "ولا يمكن تصور وجود حياة دون حركة"، والفن هو انعكاس للحياة فحتى الفنانون الاوائل الذي كانوا يعملون في اعماق كهوفهم كانت تشغلهم فكرة التعبير عن حركات الحيوانات على الجدران.

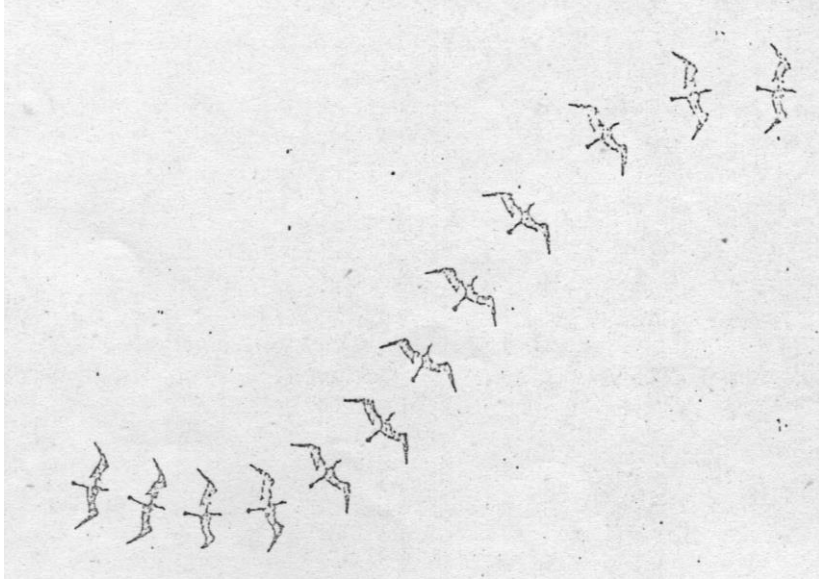
ان تقديم وهم من الحركة في الفن هو خيار بيد الفنان وهو يجاهد من اجل خلق الحركة في العمل الفني ونستطيع ان ندرك اوضاع الجسم غير المستقرة وندرك ان التغير يمكن ان يكون قريب الحدوث.

ونحن كذلك نميز مواقف شكلية غير مستقرة ونتحقق منها ان تغيرا يجب ان يكون وشيك الوقوع، وحالا نتوقع الحركة في العمل الفني من خلال ذاكرتنا وخبرتنا التي اكتسبناها. وان للحركة علاقة مع العمل الفني بشكل عام وخاص، سواء كان هذا العمل ذو البعدين او ذو ثلاثة ابعاد: حيث ان هناك حركة واقعية (حقيقية) اما في البعدين فان هناك حركة وهمية أي الايحاء بالحركة وهناك نوع اخر من الحركة يتاتي من تداخل النوعين اعلاه. وهناك صفات ابتدائية لأنواع الحركة، فمنها ما هي متصلة واخرى متقطعة وهناك حركة نحو اتجاه واحد او اكثر، واخرى متجاذبة نحو الداخل او متعاكسة نحو الخارج.. فضلا عن الحركة الى الامام او الخلف للأعلى وللأسفل.

فالحركة الحقيقية مرتبطة بمصدر والذي هو الطاقة اما في البعدين فان ذلك يعتمد على ما حدده الفن اصلا.. وعندما ندرك معرفة بدء الحركة ستحدد لنا حال اتجاهها ان لكل فن هدف، او مجموعة اهداف والحركة في الفن هي وسيلة وليست هدف، وهذه الوسيلة ترتبط بمعرفة الهدف وكذلك ترتبط في العلاقات المكون لها، والنتيجة من مؤثرات تداخل او تقاطع او مغادرة او تعارض النواتج الشكلية".

وان التعميق التحليلي للحركة يكمن في حساب تلك العلاقة التي تكمن فيها خبرة ومعرفة الفنان في حساب المسافية واثرها في ابطاء او زيادة السرعة. على اساس الايهام بالحركة وليس فيزيائيتها، وتتم عملية الايهام من خلال الفهم الرياضي وبالتالي الهندسي، ومن هذا نستنتج ان مبدأ النسبة والتناسب سيكونان حاضرين لدى الفنان وبدونه لا يمكن تحقيق حركة بالايهام وكذلك التكرار عليه ان يكون عاملا من عوامل تحقيق الحركة ويمكن للتكرار استجماعه في ثلاثة انواع وقد يشتق منها ولكنها هي ثابتة، والانواع الثلاث هي (العمودي والافقي والدائري).

ففي الدائري سوف ترتبط بمركز اما في العمودي والافقي فيشتق عنهما المائل، ويمكن ان يكون التكرار حالة ايهامية بوجهة الحركة من خلال فعل خطوطها ونواتج اشكالها الشكل رقم (١) بل وفعل التباينات المتحققة فيها.



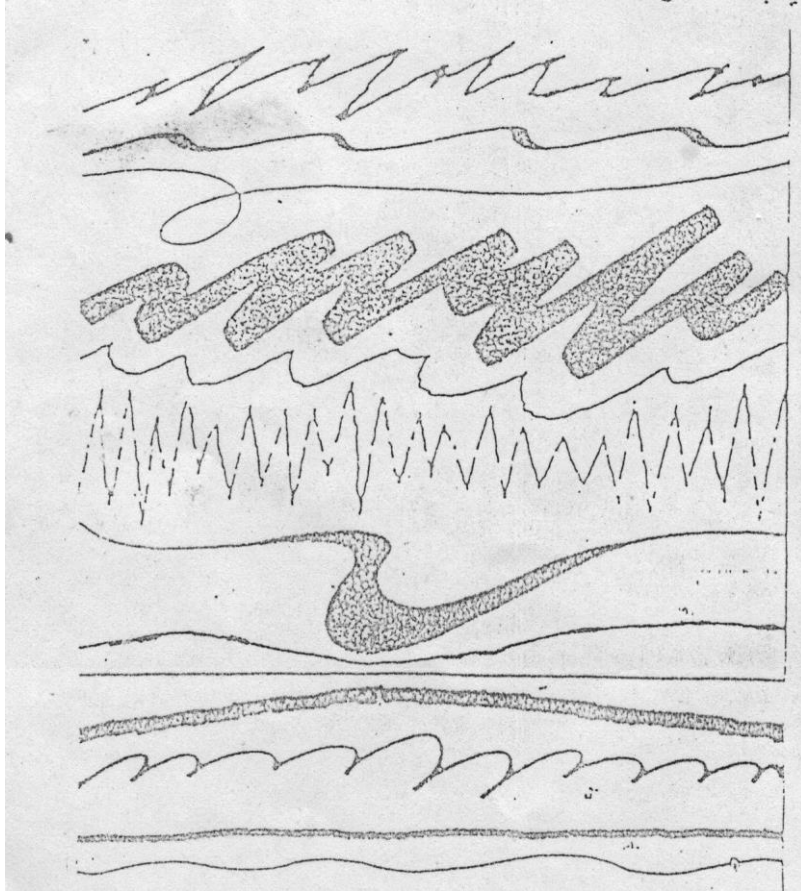
شكل رقم (١)

ان التحريك في الفن بعد هدفها وظيفتها وليس شكليا قد يكون غرضه السيطرة على كل المرئي وتحريك العين عليه، ومن هذا نستنتج الباحث بان هناك عوامل محرّكة والتي هي الطاقات بمعناها البصري هي التي توحى بالوهم او الايحاء.. ولا بد من وجود هذه العوامل..
..فالخط هو واحد من مستلزمات التحريك وكذلك اللون ويتم التحريك وهما بواسطة

التفاوت والتنوع التسلسلي في فعل عنصر الفن او عناصره والتي هي:-

١ - الخط:-

في الفنون المرئية يمكن تحديد عناصر الفن بسبعة عناصر ياتي الخط في مقدمتها، وكل عمل فني مهما كان معقدا يستخدم الخط عنصرا اساسيا له، فللخط مفعول بنائي في تكوين الاشكال والاحجام.. بل وان مهمة الخط الاولى هو تحديد حيز ما لابرّاز شكل معين وله القابلية على خلق تصور للاشكال في الاعمال الفنية سواء كانت ذات بعدين او ثلاثة ابعاد.. وللخط قدرة كبيرة في التعبير عن الحركة، ويكون الخط زمنيا عندما يتم ادراكه بواسطة حركته، وبواسطة الخطوط (المستقيم، المنحني، العمودي، المتقطع، الافقي، المنحرف) نبطيء ونسرع الحركة ويمكن للخطوط ان تكون مستقيمة او متعرجة، ناعمة او خشنة الشكل (٢).
وينتج الخط عادة من شيء يتحرك فوق سطح العمل الفني ويؤدي دورا مضاعفا واكبر من المعتاد عند غياب عنصر اللون.



وفي وسط الخط الايحاء بالحركة بطرق عديدة، وان طبيعة الخطوط تعطي معنى للحركة، فان كانت مستقيمة فانها تعبر عن السكون وان كانت متعرجة او منكسرة فانها متحركة وان كانت دائرية او لولبية فتعتبر مندفعة نحو الحركة. وتتوقف حركة الخط على نوعيته وحساسيته في الاداء وهو يمثل انواعا مختلفة من الدرجات والاعراض الفنية.

٢- الاتجاه:

من الناحية العملية فان للاتجاه اهمية قصوى بالنسبة لانظمة الحياة، فطالما نجد ان كل مرافق الحياة والكون تضج بالحركة، وهذا يعني اعداد لاحصر لها من المسارات وبالتالي الاتجاهات..

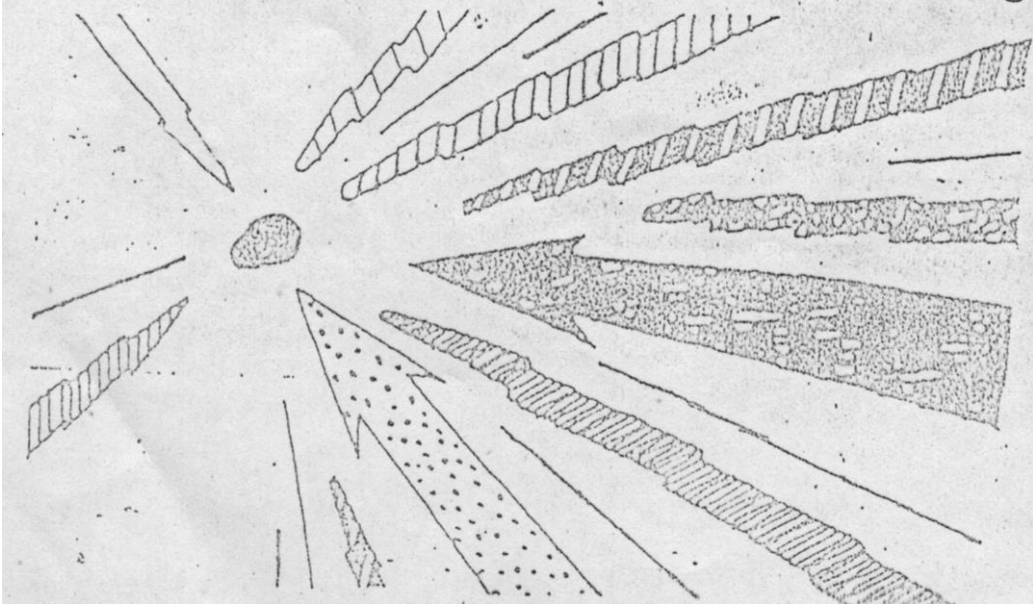
وفي الحياة اليومية فان كثير من انظمة الانسان المعاصرة تقوم على التنظيم الدقيق للمسارات والاتجاهات، حيث نجد تطبيقات الاتجاه في تنظيمات السير وفي فن العمارة وفي الفضاء وما الى ذلك..

ويخطي مفهوم الاتجاه في العمل الفني باهمية كبيرة "ويستمد مبررات اهمية في ضوء متغيرين اساسيين.

الاول: المتغير الفني للاتجاه.

الثاني: المتغير الفني للاتجاه

فمن الناحية الواقعية فان التجاه يرتبط بموضوعة الحركة ارتباطا وثيقا فمن المؤكد فان ليس هناك حركة دون اتجاه ذلك بمفهومه الاساس كعنصر من عناصر الفن يرتبط في فلسفته الاساسية بموضوعة الحكم.. فموضوعة الاتجاه عندما تؤشر الحركة فانما تعتمد اساسا على قوة الايحاء.. الشكل رقم (٢).



الشكل رقم (٢)

والحركة بمثابة انتقالات طولية، اذ ان أي كيان يتحرك لابد ان تحلل حركته من خلال الانتقالات المتعددة مكانيا وزمانيا. وتشير الخطوط عموما الى اتجاهات افقية او عمودية او ان تكون مائلة ومن خلال هذه الاتجاهات قد يوظف الخط للتعبير عن الصعود والارتقاء اذا كان شاقوليا، ويمكن ان يعبر عن الاستقرار بالنسبة للخطوط ذات الاتجاه الافقي. ويمكن ان يؤدي الخط ذو الاتجاه المائل الى الاحساس الى الميل والى السقوط.

ومن هذا نصل الى ان واحدة من توصيفات الحركة وجود الاتجاه المكاني والزمني...

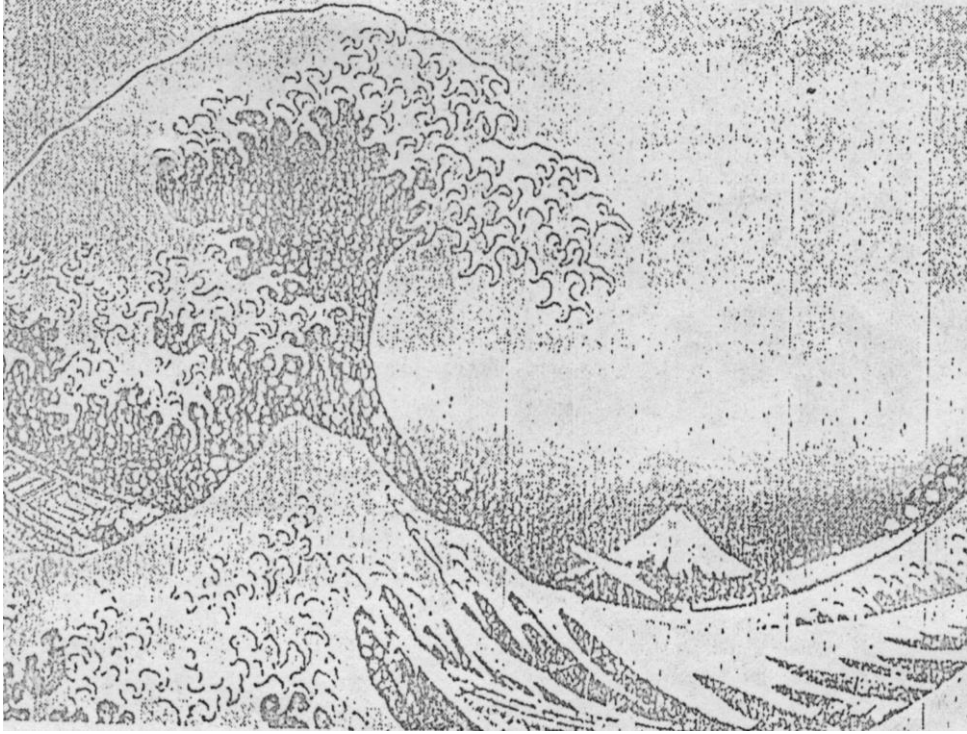
٣- الشكل

وهو احد عناصر اللغة المرئية ولا يمكن لاي عمل فني ان يبرز دون وجود ملامح واضحة وتفصيل قائمة للشكل تميزه بحدود واضحة. ان لكل شكل في أي عمل فني مهما كان بسيطا يمكن ان يكون مستقرا (ساكنا) او متحركا والحركة في الاشكال نسبة الى تركيبها والشعور بها، فالدائرة عندما ترسم لوحدها تدل على الاستقرار والحركة في ان واحد ، واختلاف الاشكال

باختلاف حركتها، فقد يوحي شكل ما بمتحركة فراغية قابلة لان تتجاوز حدود الفضاء الذي يكتنف هذا الشكل مما يمكن ان يساعد على خلق الانطباع بامتدادات افتراضية غير محددة.. " وتستمد الاشكال قيمتها الحركية اما من حدودها الخطية الخارجية واما من محاورها الرئيسية، فعين المتلقي يمكن ان تنجذب الى بعض الاشكال التي تكون قابلة للدراك والفهم بسرعة وتستطيع هذه العين ان تقرر وبالضبط ما اذا كان الشكل يتحرك في اتجاه غيره او بعيد عنه..

ففي بعض الفنون تظهر الحركة واضحة تماما في الشكل رقم (٣) بينما تظهر في الشكل الاخر اقل وضوحا..

ان الوجود الحقيقي للشكل هو الحركة فعندما يتضمن أي شكل فكرة عن الحركة فانه يقوي من قيمة ذلك الشكل ونفسرها بانها متحركة ونعطيها في الحال كل احساساتنا الحركية الناشئة عن خبرتنا المباشرة بحركة الشكل.



الشكل رقم (٣)

وغالبا ما تملك الاشكال في تكوينها نغما وايقاعا يتمثلان في حركتها ولا بد ان تتوافر ثلاثة

عوامل لتكوين

الشكل الاول: عوامل حركة البيئة المحيطة

الثاني: العوامل الوظيفية والحركية الداخلية.

الثالث: خلق وتوافق وانسجام لإيقاع الحركة في اعلاه.

٤ - اللون

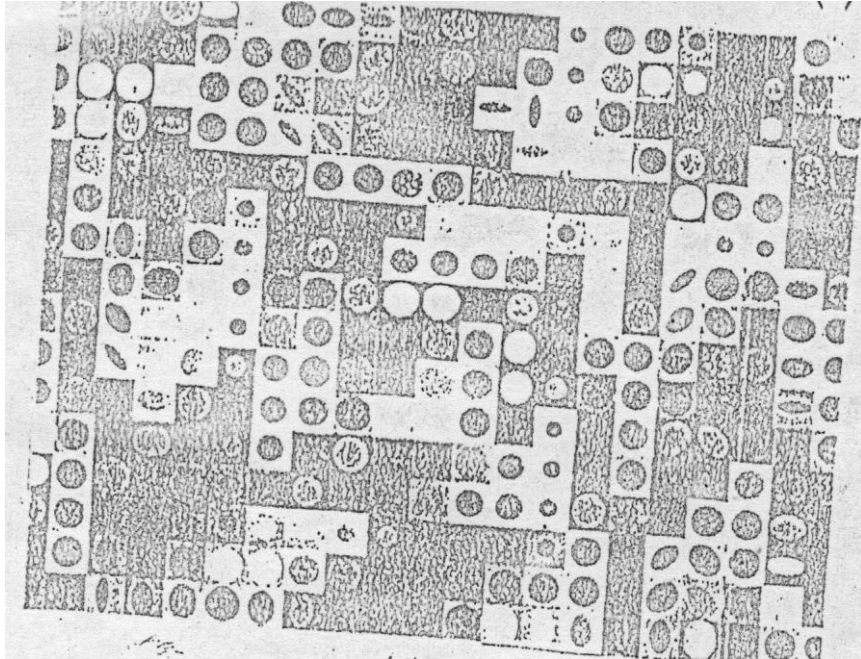
يعتبر احدهم العناصر البنائية للأشكال في اعمال الفن ذي البعدين، حيث يبدا الفنان عمله الفني باللون بوصفه عنصرا اساسيا بل وانه وسيلة العناصر الاخرى.

"وللون يشكل قيمة في العمل الفني وهو يتصل اساسا بالحركة ، وان تغير أي لون في الوان الضوء سيكون له تاثير في حركة الشكل.

فالحركة تاخذ مكانها على سطح العمل الفني وحركة الالوان في المقدمة تظهر واضحة وكلما ابتعدت اخذت في الضمور داخل فضاء ذلك العمل.

"وللون عندما يعبر عن الحركة فانه يعبر عن الشفافية من خلال التداخل مع لون اخر او رؤيته من خلال ذلك اللون وبذلك يؤدي الى ايجاد علاقة بين المراحل المتعاقبة لعملية متسلسلة يمكن مشاهدتها في الوقت ذاته. عندما يوضع لونين جنبا الى جنب وان اختلاف يظهر مبالغ فيه. فمثلا اذا وضع لون برتقالي بجنب لون اصفر ويظهر اللون البرتقالي اكثر حمرة والاصفر اكثر خضرة وهو ما يؤثر على العين فتحس وبالتالي بالحركة، والتضاد في لونين متقاربين في التأثير اللوني والذي في نفس التضاد المتعاقب فانك ترى الحركات بالتعاقب الى الخلف او الى اللامام من لون الى اخر... الشكل (٤).

ان التدرج اللوني يعني وجود مسافات انتقالية أي تدرج انتقالي ملائم كما هو الحال بين الابيض والاسود حيث يمكن ان يكون الانتقال التدريجي عبر منطقة ظلال رمادي وهي ما توحى بالحركة (٣).



٥- الملمس

وهو احد عناصر اللغة المرئية ويشير الى خصائص سطح الشكل اذ ان كل شكل يمتلك سطحا وكل سطح له خصائص معينة التي قد توصف بالنعومة والخشونة والشكل والملمس لايفصلان لان دلالات الملمس على السطح هي اشكال في نفس الوقت.

في العمل الفني ذي البعدين فان الملمس يرتبط بالادراك البصري فقط واما في الابعاد الثلاث يكون الملمس خليطا يجمع كل من الاحساس الناتج بالملمس والادراك البصري معا وهو ادراك يكون بحاستي التمس والبصر..

والاختلاف من بين ملمس واخر يرجع لعدة اسباب بينها انعكاس الضوء وامتصاصه اذا سقط على خامات العمل الفني.

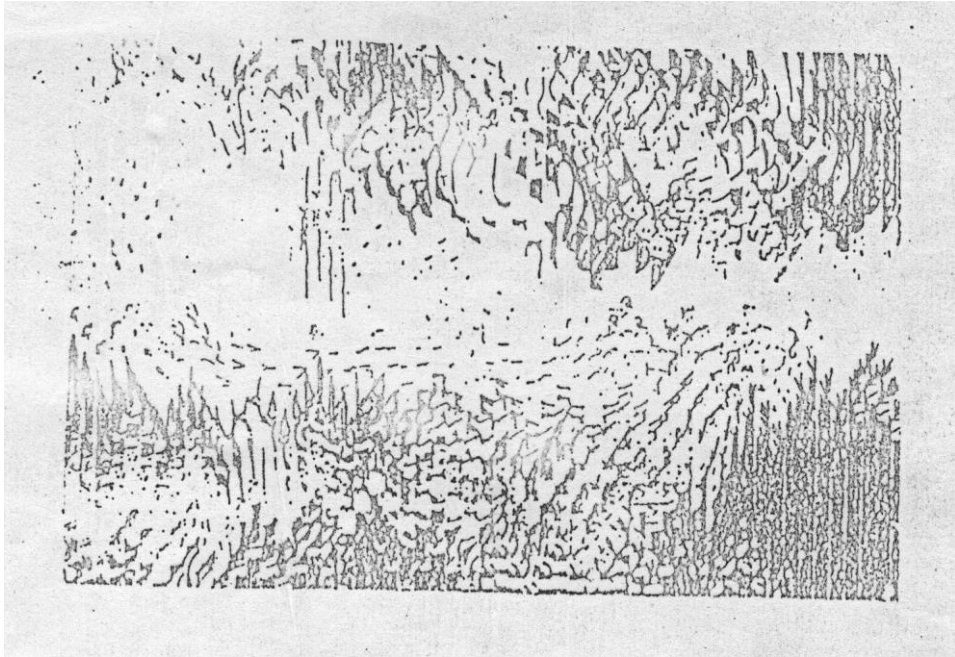
والملمس تعبير يدل على الخصائص الظاهرية للسطح الخارجي، ويمكن الحصول على الملمس في العمل الفني ذي البعدين من خلال الخطوط والنقاط والالوان وله مقومات في التكوين من خشونة ونعومة وليونة وصلابة او شفافية ونحسها عن طريق الرؤيا دون ان نلمسها ولكن في الابعاد الثلاث فانه يوجد عن طريق التمس والرؤيا معا.

ويحمل الملمس احيانا صفة الحركة، وحيانا اخرى يكون ساكنا ويمكن اظهار الحركة في الملمس من خلال المتغيرات التالية:

أ- التباين في قيمة الملمس. الشكل (٥).

ب- ارتباط الملمس بالأشكال.

ت- البنية الفنية للملمس.



الشكل رقم (٥)

وان التباين في المظهر الايحاءى للطح الملمسي من الممكن ان يعكس تباينا في القرب او البعد فيبدو المظهر الملمسي الخشن اقرب الى عين المتلقي والمظهر الملمسي للناعم ابعد فيه. فوضع مجموعة من الاشكال ذات المظاهر الملمسي المتفاوتة من الممكن ان توحى بوجود مسارا حركيا..

٦- الوحدة

يبدأ العمل الفني بمجموعة من العناصر غير المترابطة وينتهي بفن تكون به العناصر مندمجة متناغمة وموحدة حيث تصبح الاجزاء كلاً متكاملًا مكونة الوحدة التي تعتبر اساس مهم في العمل الفني "ووظيفتها اتحاد العناصر ضمن ذلك العمل الفني وتظهر وكأنها مترابطة وتمنعه من التفكك.

ومن اجل الحصول على الوحدة فلا بد ان تكون العلاقات قوية حيث تعمل العناصر سوية لخلق المفهوم الابداعي.. والوحدة يمكن ان تتحقق من اعتبارين اساسيين:-
اولا:- علاقة اجزاء الفن بعضها ببعض.
ثانيا:- علاقة كل جزء منها بالكل.

" فالوحدة تتحقق حين تتلاءم اجزاء العمل الفني في نظام يمكن تبنيه فتنظيم العناصر يؤسس على واحد او اكثر من الخصائص المميزة في هذه العناصر. وتأتي الوحدة اما ثابتة واما متحركة، وتأتي ايضا متنوعة في التكوين.. وتكون من الوحدة ثابتة عندما نوحى اشكالها بالثبات كالشكل الهندسي، وتكون الوحدة متحركة عندما توحى اشكالها بالحركة الشكل (٦).



الشكل رقم (٦)

عني البحث بمحاولة التعرف على موضوعة الحركة كمفهوم والتعرف على العلاقة بين الحركة وعناصر الفن الأخرى. ويمكن استعراض أهم التوصيات التي حققها الموضوع بما يلي:-

١- في وسع عناصر الخط الإيحاء بالحركة، فعندما يكون الخط مستقيماً فإنه يعبر عن السكون وعندما يكون منكسراً أو متعرجاً فتميل الخطوط إلى الحركة، وإن كانت دائرية أو لولبية فإنها تندفع نحو الحركة. فضلاً عن التباين في قيمة الخطوط من الممكن أن توظف لصالح الإحساس بالحركة.

٢- يرتبط عنصر الاتجاه بالحركة، فليست هناك أي حركة دون اتجاه، والخطوط ذات الاتجاه المائل تؤدي إلى الإحساس إلى الميل والسقوط، وبالتالي الإيحاء بالحركة.

٣- إن بعض الأشكال تظهر فيها الحركة واضحة تماماً والحركة تقوي من قيمة ذلك الشكل وتفسر على أنها متحركة، ونعطيها في الحال إحساساتنا الحركية الناشئة من خبرتنا والحركة تظهر في الأشكال التي في تركيبها التنعيم والإيقاع، والتكرار فيها... والأشكال ذات النسق فضلاً عن الأشكال ذات التناسب.

٤- اللون إن حركة اللون تظهر واضحة من خلال التداخل بين لون وآخر، حيث تبدو الألوان الحارة وكأنها تتقدم إلى الأمام والألوان الباردة تترد إلى الخلف ومن هذا توحى هذه الألوان بالحركة. وكذلك نجد الحركة في الألوان من خلال الشفافية بين لونين أو أكثر.. وكذلك في التضاد بين لونين ومتقاربين في التأثير اللوني حيث نرى الحركة بالتعاقب إلى الخلف وإلى الأمام. وإن استخدام التدرج اللوني على الأوجه المسطحة هو أحد الطرق لتحقيق الوهم بالحركة كونه يعني وجود مسافات انتقالية أي تدرج انتقالي ملائم حيث يمكن أن يكون الانتقال التدريجي عبر منطقة ظلال وهي ما توحى بالحركة.

٥- الملمس عندما يحمل الملمس صفة الحركة فمن خلال التباين الملمسي، حيث يظهر الملمس الخشن أقرب إلى عين المتلقي والمظهر الملمسي الناعم يظهر أبعد منه، فوضع مجموعة من الأشكال ذات المظاهر الملمسية المتفاوتة من الممكن أن توحى بوجود مسارات حركية..

٦- الوحدة، فالحركة تتحقق في الوحدة عندما تكون أشكالها توحى بالحركة المستمرة وعندما تكون متنوعة في التكوين وذات إيقاع متنوع.

تعقيب عن علاقة فنون الحركة بتكامل الأنشطة عند الاطفال من خلال:

أولاً: مفهوم الجمال

يعرف على محمد (الجمال بأنه هو ذلك الشيء الذى يتسم بالتناسق والانسجام والتوافق والسمتريّة والنظام ، بحيث ينم عن معنى ، ويكون له مغزى).

فالجمال مظهر من مظاهر حضارة الإنسان ورفيقه ، وعكسه تماماً القبح الذى يدل على التخلف ، لكن الفنانين يمكنهم تحويل القبح إلى جمال ، فإذا نظرنا إلى آثار نزع الملصقات من على الجدران وهى تلك البقايا للأوراق التى لم تسهل إزالتها ، يستطيع الفنان أن يحولها إلى لوحة فنية تجريدية بعض الإضافات .

فعلم الجمال لا يدخل فى تحليل قواعد العمل الفنى من تكوين أو بناء أو أى قواعد يلتزم بها الفنان عند التعبير لكى يحقق الجمال فى أعماله وإنما يختص بالحكم الجمالى والتذوق الجمالى .

فالجمال إحساس فطرى يولد مع الفرد ومظهر حضارى يعبر عن رقى المجتمع والجمال فى الطبيعة تظهر قيمته عندما يتم النظر إليه من خلال فن من الفنون ، أو ترجمته إلى لغة فنية يسهل فهمها .

ثانياً: الأهمية التربوية للتذوق الفنى

ويمكن تحديد الأهمية التربوية للتذوق الفنى للمتعلم فيما يلى :

١- تنمية التذوق الفنى ليس هدفاً فى حد ذاته بل هو وسيلة لتربية المتعلم تربية جمالية تساد على تقدير الجمال والمحافظة عليه .

٢- التذوق الفنى يساعد فى تنمية السلوك الجمالى فيجعل المتعلم يتصرف بذوقيات رفيعة المستوى تجاه الأفراد وتجاه البيئة ، وهذا ما دعا إلى تصميم برامج لتنمية التذوق فى مختلف المراحل التعليمية بحيث تتضمن خبرات تساعدهم فى التفاعل مع مجتمعاتهم .

٣- أصبح التذوق الفنى نوعاً من السلوك الابتكارى والجمالى الذى ينمى حب المعرفة ودقة الملاحظة وجدية الاختيار والحكم على الأشياء ، وهذه المقومات الشخصية تهم المتعلم الذى يتعامل مع متطلبات العصر الحديث .

٤- يعمل التذوق الفنى على استكمال الخبرة ، فالمواد الأكاديمية تعمل على تنمية الجانب التخصصى للفرد ، والفن يعمل على تنمية الجانب الوجدانى الذى يتعلق بالذوقيات ، ويعمل على تكامل الشخصية ، وهذا ما دعا إلى تنمية التذوق الفنى فى المدارس

والجامعات ، لما له من مردود إيجابي على الطالب وعلى مستوى تحصيله الدراسي وعلى المجتمع .

٥- التذوق الفني يدعم وينشط الرؤية البصرية لمفردات البيئة والأعمال الفنية ، ويحتاج المتعلم لهذه المعرفة بالرؤية البصرية ، وبجماليات الفن ، لأنها تثري حياته وتجعله متفاعلاً مع الطبيعة والمجتمع الذي حوله ، كما تجعله أكثر تكيفاً مع باقى العلوم التطبيقية .

٦- يرتبط التذوق الفني بالتربية الوجدانية والجمالية ، والتي لا تقل قيمة عن غيرها من أنواع التربية ، فمن خلالها يتهدب الذوق ، ويتعود المتعلم على أن يبتكر ويكتشف قيمة في الحياة تجعله أكثر ارتباطاً بالبيئة وأكثر نفعاً لها .

٧- يكون التذوق الفني معايير للتمييز بين قيم الأشياء ، فيستطيع المتعلم أن يميز بين الجميل والقبيح من الأعمال ، وكذلك يميز الأشياء التي تتضمن قيمة إنسانية عن غيرها .

٨- يرقى التذوق الفني بالسلوك الأخلاقي للمتعلم ، فقد ربط كثير من الفلاسفة بين حب الجمال وتذوقه وبين القيم الخلقية ، فالسلوك الخلقى سلوك قويم له طابع جمالي .

٩- يعمل التذوق الفني على تحسين مظاهر الجمال لدى الفرد ، فتتكون لديه معايير مقبولة للذوق في نشاطاته المختلفة .

١٠- يساعد التذوق الفني المتعلمين على التفكير بتأمل وبشكل نقدي بصرف النظر عن الموضوع .

١١- تعتبر ممارسة التذوق وسيلة للوصول إلى فهم عام وشامل للفن عند القيام بمناقشة الأعمال الفنية والقيام بالفحص الجمالي لها .

١٢- للتذوق دور في تنمية المعرفة الفنية ، وتعميق الرؤية لدى المتعلم ، وتطوير قدرته على التمييز بين الأشياء للتوصل إلى أفضل القرارات حول نوعية الفن الذي يختاره ، ويتذوقه ، ويقتنيه .

ويمكن تنمية التذوق الفني للمتعلم من خلال الجوانب التالية :

أ - المتذوق .

ب- العمل الفني .

ج- مكونات العمل الفني .

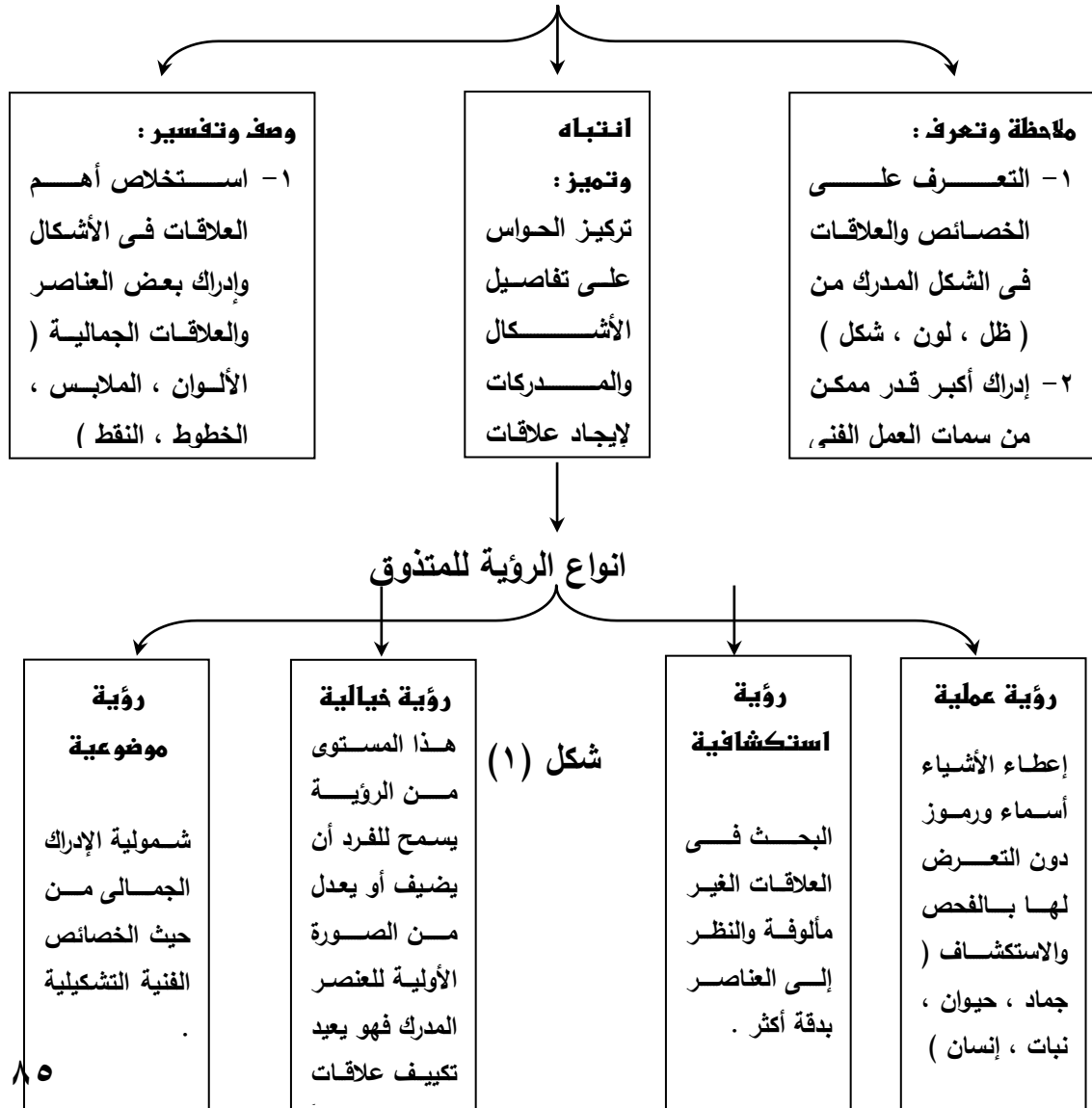
أ - المتذوق :

يرى محسن عطية أن المتذوق وهو يتأمل عملاً فنياً يحاول أن ينفذ في تركيبه ، إذا ما لفت انتباهه من أجل الكشف عن شئ له قيمته ، وذلك لا يعنى بالضرورة أنه يتوصل دائماً إلى معنى العمل الفني ، إذ أن

لكل عمل فنى العديد من التفسيرات ، من الملاحظ أن هناك بعض الشروط التي قد تؤدي إلى إثراء ملكة التذوق الفنى لدى المتذوق منها :

- أن يكون المتذوق لديه الثقافة الفنية بأبعادها التاريخية المختلفة ، وطرزها ومدارسها عبر العصور .
 - على المتذوق الاستفادة من المعلومات المستمدة والمكتسبة من المعرفة المرتبطة بكل من الموضوع الفنى ، والفنان ، والموارد الفنية المستخدمة .
 - ليس من الضروري أن يكون المتذوق ممارساً للفن لأن الممارسة الفنية وإن أكسبت صاحبها خبرة عملية ، إلا أنها قد تغمره بالتعصب للشئ الذى يمارسه ، ويحرمه هذا التعصب من القدرة على تذوق الأعمال الفنية الأخرى ذات المنهج المختلف .
 - أن يكون المتذوق ذوقاً للفن غير متعصب لمدرسة معينة ، عنده الفراسة فى التعرف على إمكانية الجديد فى الأعمال الفنية، أن يكون المتذوق متعرفاً على تيارات الإبداع المنتشرة فى محيطه الفنى فى البيئة المحلية والعالمية حيث تستند أحكامه إلى أرضية متسعة فى الفهم والدراسة .
- ويمر المتذوق ببعض المراحل عند العمل الفنى ، كما هو موضح بالشكل التالى :

مراحل تذوق العمل الفنى



ب- تذوق العمل الفني :

ولا يمكن فصل عناصر العمل الفني عن بعضها لذلك يجب على المتذوق على تلك المكونات الرئيسية للعمل الفني ، حيث يرتبط التذوق الفني بتناول الشكل وقواعد المنظور ، والتلوين ، وتناول المضمون من خلال فلسفة الفن ، التي تنشئ طبيعة الفن ودوره فى الحياة .

وعند تذوق العمل الفني من خلال التربية الفنية يراعى التالى :

- ١- تذوق القيم الفنية (ملاحظة وتعريف) .
- ٢- تذوق المضمون الأدبى للعمل الفني (انتباه وتميز) .
- ٣- التذوق من خلال المفاهيم الفنية (الانتقاء والحكم) .

ثالثا: الموضوعات ذات العلاقة بالتربية المستدامة والهواء الطلق :

ظهرت فى الآونة الأخيرة العديد من المشكلات البيئية التى تهدد حياة الإنسان والكائنات الحية ، مثل نضوب بعض الموارد الطبيعية غير المتجددة ، واختلال التوازن الطبيعى فى البيئة ، بجانب انتشار التلوث فى معظم دول العالم ، لذا أدركت تلك الدول حجم التزايد فى المشكلات البيئية التى تعانى منها على المستويين المحلى والعالمى ، فعقدت العديد من المؤتمرات والندوات العلمية التى تنادى بضرورة الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها وعلى جمالها ، وكذلك الاهتمام بالتربية البيئية للأفراد .

والتربية المستدامة تمكن الإنسان من التعامل بصورة سوية واعية مع النظم البيئية المحيطة به من خلال هم ما تتميز به البيئة من طبيعة معقدة نتيجة للتفاعل بين جوانبها البيولوجية والطبيعية والاجتماعية والثقافية ، وتستهدف موضوعات ذات الصلة بالتربية البيئية الوصول بالفرد إلى مرحلة يترجم فيها مشاعره وأحاسيسه بالمشكلات والمواقف البيئية المختلفة إلى سلوك إيجابى نحو هذه البيئة.

والتربية الفنية المستدامة هي عملية تربوية مقصودة وموجهة إلى الإنسان لى يكتسب المعرفة والمهارات والقيم والاتجاهات ، ولكى يفهم العلاقات المعقدة بينه وبين البيئة بأبعادها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبيولوجية والطبيعية ، وحتى يكون على وعى بالمشكلات وقادراً على اتخاذ القرار نحو الإسهام فى حل هذه المشكلات .

ومن المهم أن يكون هناك تطبيقات لأنشطة تعليمية خاص بالتربية البيئية فى الهواء الطلق تهدف إلى مساعدة المتعلم فى المراحل التعليمية المختلفة على إدراك بعض المفاهيم والمبادئ التى تولى اهتماماً كبيراً لإعداد المتعلمين لمشكلات البيئة . .

رابعاً: أهداف التربية المستدامة وعلاقتها بالنواحي الفنية والتراثية :

وتهدف التربية المستدامة بصفة عامة إلى إعداد مواطن لديه معرفة بالبيئة (الطبيعية والاجتماعية والسيكولوجية والجمالية) والمحافظة على البيئة والتصدي لمشكلات المختلفة بما فيها المشكلات التي تتعلق بالنواحي الجمالية ، ويمكن تحديد هذه الأهداف فيما يلي :

- ١- إبراز الوقائع الاجتماعية التي تدل على حسن استخدام أو سوء استغلال بعض المصادر البيئية ، وما يترتب عليه من آثار ونتائج اقتصادية واجتماعية ، وجمالية .
- ٢- تقدير ومراجعة الجهود التي بذلت في الماضي والتي تبذل حالياً تبذل حالياً من أجل المحافظة على مقومات البيئة وحسن استغلالها مستقبلاً .
- ٣- توضيح ضرورة التعاون بين الأفراد والمجتمعات بما في ذلك المجتمع الدولي نفسه للمحافظة على جمال البيئة .
- ٤- توضيح التداخل والترابط بين الإنسان وبيئته وما بها من مصادر .
- ٥- تنمية وتعميق الفهم بالنسبة للمصادر الطبيعية وطرق صيانتها وحسن استغلالها .
- ٦- مساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات البيئية وتطوير ظروف البيئة على نحو أفضل .
- ٧- تكوين الاتجاهات المناسبة إزاء البيئة ويتطلب هذا التكوين امتزاجاً بين المعلومات الوظيفية وأحاسيس الأفراد ومشاعرهم .
- ٨- معاونة الأفراد والجماعات على اكتساب الوعي بالبيئة جوانبها المختلفة وبالمشكلات المرتبطة بها .
- ٩- اكتساب الأفراد والجماعات الاتجاهات والقيم ومشاعر الاهتمام بالبيئة والدوافع للمشاركة في حمايتها وتجميلها .
- ١٠- معاونة الأفراد والجماعات على اكتساب المهارات اللازمة لتحديد مظاهر التلوث البصري في البيئة .
- ١١- إتاحة الفرص للأفراد والجماعات على كافة المستويات للمشاركة الفعالة في القضاء على مظاهر التلوث البصري في البيئة .

- ١٢- معاونة الأفراد والجماعات على تقويم برامج التربية البيئية والسياسات البيئية بمجتمعهم .
- ١٣- إتاحة أنماط جيدة من السلوك تجاه البيئة لدى الأفراد والجماعات والمجتمع ككل .
- ١٤- مساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب الوعي بقضايا البيئة من جميع جوانبها والمشكلات المرتبطة بما فيها المشكلات الجمالية .
- ١٥- معاونة الأفراد والجماعات على اكتساب خبرات متنوعة والتزود بفهم أساسي للبيئة والمشكلات المرتبطة بها .
- ١٦- تقدير جمال الطبيعة المحيطة .
- ١٧- تنمية الوعي وتكوين الاتجاهات الخاصة بالناية بالبيئة وحمايتها من التلوث البصرى .
- ١٨- مساعدة المواطنين على إدراك الأمور البيئية وامتلاك مهارات العمل الفردي والجماعي فى سبيل الحفاظ على التوازن الحركي ين نوعية الحياة ونوعية البيئة .

خامسا : الوعي بجماليات البيئة المحيطة :

فكل عنصر من العناصر الطبيعية يحمل فى ذاته نسقاً خاصاً تشع من خلاله كيفية جمالية معينة . " فالجمال إدراك للعلاقات التى يستجيب لها الإنسان فى شتى العناصر سواء أكانت متوافرة فى الطبيعة أى من صنع الخالق الأعظم ، أم كان الإنسان الفنان هو الذى صاغها فى قوالب مختلفة من الفن التشكيلي ، والعمارة " . :

فالتجريب من خلال الفنون البصرية على الرؤية الجمالية تمكن الرأى من إدراك الجمال والتعمق فيه ، والقصص والحكايات من وحي القرآن الكريم يحفل فى جميع آياته بدعوة الناس إلى استلهاهم عظمة الكون وروعته ، وتنمية شعور الإنسان بالجمال والإبداع الذى يغمر الكون ، فدعوة للناس إلى تأمل العالم والطبيعة لم تكن تهدف إلى ناحية عملية ليستفيد منها الإنسان فحسب بل كان يدعو إلى تهذيب الإحساس الإنسانى بالجمال والدليل على ذلك ما يتميز ه أسلوب خلق الله سبحانه علي جمال وروعة ومحسنات بديعية فى تصوير مظاهر الكون الجميلة والمعجزة .

والقي الجمالية لها أهمية كبيرة فى حياة الفرد فالحياة بدون إحساس بالجمال يصعب العيش فيها ، ولما كانت هناك حاجة إلى تنمية الإحساس الجمالى والتذوق الفنى الذى يكون مضمون أى حكم جمالى فمن ثم ظهرت الحاجة إلى تنمية الذوق الفنى فى وجدان الأفراد لتشجيع قدراتهم على الإحساس بالجمال والإبداع فى كل ما يحيط بهم ، وكذلك الوعى بجماليات البيئة من خلال تعويدهم على الإحساس بالجمال ، وتنمية روح النقد الفنى .

دور التطبيقات الفنية فى تنمية الوعى بجماليات البيئة :

وقد حاول التربويون إيجاد طريقة لإدخال هذا العلم وتطبيقه فى مجال التعليم العام لما له من انعكاس مباشر على تنمية الوعى بجماليات البيئة لدى الطلاب وعلى سلوكياتهم ، وبالفعل ظهرت محاولات لإدخال هذا العلم ضمن مقررات التربية الفنية ، وإذا كانت دراسة لانير (Lanier,1999) تشير إلى أن تدريس التربية الفنية يتناول تدريس الجمال من زاوية تقليدية ، وذلك ضمن التوجيهات المتعارف عليها كعناصر التصميم وأسسه .

ويؤكد سمبسون (Simpson,1999) على أن التربية الفنية فى البيئة المتحضرة تحتاج إلى أن تتحرك من منطلق ثقافات متعددة ، بل يجب أن تهتم التربية الفنية بالفن باعتباره وسيلة لإيجاد حلول للمشكلات الجمالية والبيئية ووسيلة للعمل الجماعى أيضاً .

ويرى فيمون (Vemon, 2003) أن مشكلات التلوث البصرى فى البيئة لن تحل عن طريق القوانين الصارمة أو التكنولوجيا المتطورة فقط ولكن تحتاج إلى بعض الوعى الجمالى بالبيئة والإحساس تجاه مشكلات التلوث البصرى ، كما أكد على أهمية دور معلم الفن فى حث تلاميذه على الوعى الجمالى .

لقد كشفت دراسة أمانى سمير (٢٠٠٠) عن وجود علاقة بين الجمال ، والأعمال الفنية ، حيث يزداد الفرد للجمال كلما زادت خبرته التى يكتسبها من رؤيته للأعمال الفنية ، وهذا يؤكد الدور الذى تلعبه التربية الفنية فى تنمية الوعى بجماليات البيئة لدى المتعلمين .

وقد أكدت دراسة رونالد (Ronald, 1994) على أهمية تعليم الجماليات لصغار الطلاب والقضاء على فكرة أن الجماليات مادة صعبة الفهم بالنسبة لهم ، كما تناولت

دراسة رينى (Renee,2001) الوعى بجماليات البيئة من خلال تحديد مجموعة من طرق التدريس يمارسها المتخصصون من خلال مجالات التربية الفنية المتنوعة والمصادر الطبيعية ، وتنسيقها فى برنامج له محتواه الفنى بالإضافة إلى بعض الوسائل التعليمية التى تثيرى الخبرة الجمالية لدى الطلاب وتساعدهم فى تنمية قدراتهم على الوعى الجمالى لكل ما يحيط بهم فى البيئة .

وبالرغم من أهمية الوعى الجمالى للبيئة فى برامج الفنون إلا أن هناك قصوراً واضحاً فى محتوى المنهج الذى يساعد فى تنميته كهدف عام ، وعدم الربط بين هذه البرامج وبين البيئة والمؤسسات الثقافية ، وهذا ما أكدته دراسة مشيرة بلبوش (٢٠٠١) ودراسة مارلين (Marlyn,1994) وقد أوصت الأخيرة بأن يكون تعليم الجمليات ممتداً ومتسلسلاً خلال جميع المراحل الدراسية المرتبطة ببرامج الفن .

توظيف الوسائل المساعدة(تقنيات الفن) فى تعليم اللغة للأطفال

يحقق استخدام المسرح العرائس فى العملية التعليمية مزيداً من العمق فى الفهم والتفسير من خلال تعدد لغاته ، وتعدد الحواس التى يتعامل معها . ولكل ذلك يكون المسرح التعليمي أو مسرحة المناهج التى يمكن توظيفها فى تعليم اللغة للأسوياء وللأطفال فى المدارس . إن تعلم المواد الأكاديمية من (قراءة ، وكتابة ، وحساب) ليست هدفاً فى ذاته ، بالنسبة لتلميذنا ، وإنما الهدف هو أن يوظفها فى المواقف الحياتية اليومية ، بما يحقق تكيفه الشخصى والاجتماعي ، واستقلاليته ، وقدرته على الإنجاز .

هنا يأتى دور المسرح ، الذى يعمل بمثيراته المتعددة ، ولغاته التى تتضافر ، وعوامل الجذب والتشويق المتنوعة ، بداية من المحتوى الذى يقدم للطفل موضوعاً يقع فى دائرة اهتمامه ، من خلال شخصيات تثير لديه بعض الانفعال ، ولها القدرة على إضحاكه ، التى يمكن أن يتوحد معها ويتقبل أفكارها . ويتم ذلك من خلال مواقف درامية قصيرة تتناسب مع مدى الانتباه لديه يعقبها نقاش وحوار حول ما تم ، وحوار مقنن يسعى لتوضيح الموقف الدرامى ، وما يتضمنه من معارف ومعلومات تفسر وتوضح وتعمق من الموضوع التعليمي ، الذى هو الهدف النهائى لمسرحة المناهج .

نخلص مما سبق إلى أنه لكى يمكن توظيف المسرح كوسيط تعليمي يتعلم الأطفال اللغة من خلاله كنموذج لابد من أن تتوفر فى النص / العرض أمور عدة من

أهمها : الارتباط بخبرة حياتية تتناسب مع المرحلة العمرية وتقع فى دائرة اهتمام الطفل ، كذلك لابد أن تقدم من خلال نماذج من السهل التعرف عليها ، مألوفة لدى الطفل لها القدرة على الإثارة والتشويق والجذب ، ويفضل أن يوظف الإطار التشكيلي كمثير وحافز لتعرف على الحروف والكلمات البسيطة ، وبخاصة أسماء الشخصيات والأشياء التى تتعامل معها شخصيات المسرحية .

ومن المفيد أن تكون هناك فترات للتطبيق التربوى على المكتسبات اللغوية والتعبير ، وإعادة الأداء التمثيلى ، أو إعادة رواية موضوع المسرحية لتدعيم ما اكتسبه الطفل من مهارات للتواصل ومفردات لغوية يثرى بها قاموسه اللغوى .

وأخيراً لابد من أن يشرف على الفعل المسرحى هنا معلمون مؤهلون ، مدربون على كيفية قيادة الفعل داخل المدرسة ، وتقديم عرض مسرحى ، والاستفادة منه فى تعلم مهارات التواصل وتنميتها ، ومنها اللغة .

فن الأدب الشعبي يعين الطفل على الإبداع وسرعة التحصيل

فالتراث الشعبى ليس مجرد عناصر جذب وتشويق وإثارة للخيال فحسب ، بل هو - أيضاً - موسوعة من المعلومات التاريخية والجغرافية ، بجانب أهدافه التربوية والتعليمية .

وفى هذا يدعو الباحث إلى جمع « الحواديت » التى لا يزال يرويها الكبار للصغار ، كمدخل إلى تنقيتها من الرواسب والمبالغات الخرافية ، وعوامل الجمود ، دون أن يعنى ذلك مخالفة لمنهج التراث الشعبى ، لأن الأخير يظل إفراراً ثقافياً لبيئات متعددة ، بينما الحياة تختبر الأشكال والمضامين ، وتحذف وتضيف ، وتعديل وتنسخ ، حتى يظل هذا التراث مسائرا لمقتضيات الحياة المتطورة أبداً .

وقد يستلهم ذلك فى إبداعاته المستقبلية ، مما يحقق توأماً ثقافياً بين الأجيال . على حد تعبير الباحث ، الذى أشار إلى أن نتائج الدراسات الأوروبية والأميركية أثبتت بعضها أن توظيف العناصر الخرافية ، مثل « حكايات الجان » تشتمل على فوائد لنمو الأطفال ، فى المدارس المتوسطة ، أى الفئة العمرية بين ٩-١٤ سنة ، بينما تتباين ردود أفعال قلقة بالنسبة للفئة العمرية الأقل ، عند تعرضهم لأشكال العنف والعدوان فى هذه الحكايات ، خصوصاً تلك التى تبثها محطات الإرسال التليفزيونى، وكثيراً ما يجسد

كتاب مسرح الطفل بعض الشخصيات الخرافية الأخرى ، والتي تدور بين قوى الشر والخير ، كما تتمثل في شخصية الساحر والمارد من جهة ،

بينما جاء « الجان » في أحد الأعمال بصورة مغايرة للحكاية الشعبية التقليدية ، فهو « جني » ضعيف ، غير قادر على خدمة نفسه منتظر المساعدة الدائمة من الآخرين ، وذلك من أجل تأكيد فكرة العمل ، والاعتماد على النفس في صنع المستقبل وذلك باستخدام التشويق القائم على العناصر الخرافية ، حيث ظهر « الجان » بصورة تثير السخرية لا الرعب في نفوس الأطفال .

فقد لعبت القوى السحرية دوراً تربوياً مهماً في مسرحيات الأطفال ، كما يقول الباحث . فالبطل المسرحي يزول عنه السحر ، ليس بفعل قوى سحرية خيرة أخرى ، كما في « ألف ليلة وليلة » ، بل بفعل أحد المبادئ ، أو القيم السامية التي يسعى الكاتب إلى بثها في نفوس الأطفال ، فالسحر يزول عن « الأمير » وشعبه ، من سكان المدينة بسبب مشاعر الرحمة ، التي أبدتها بطولته الأنثى بالحيوانات والنباتات وما حولها .

كما وظف العديد من كتاب مسرح الأطفال الصيغ السحرية الشهيرة في الحكايات الشعبية ، وخصوصاً صيغة « افتح يا سمسم » التي وردت في حكاية « على بابا والأربعين حرامي » ، والتي تمكن البطل من فتح باب المغارة ، والحصول على الكنز ، بوصفه المكافأة التي ترصد للبطل الطيب « على بابا » التي وقفت الصيغة السحرية بجانبه ، بينما تعترض طريق « قاسم » الشرير ، الطماع . وكأن الصيغة السحرية - في هذه الحكاية . بمثابة المعرفة التي يتذكرها الإنسان الطيب ، وينساها كل شرير . وهى نوع من الصيغ المقبولة ، والمحبة لدى الأطفال . كما يقول الباحث فهى « لا تثير الخوف أو الفزع لديهم ، بل تثير الخيال والإثارة والتشويق ، فهي كلمات سحرية يقولها الطفل ، عندما يصعب عليه أمر يبغى تحقيقه » .

ولكن غالباً ما تكون الصيغ السحرية فى تلك الحكايات أقرب إلى كلمات غامضة ، كما فى حكاية التاجر والعفريت ، حيث تأخذ الفتاة إناء ماء وتتكلم بكلام غير مفهوم ، فتعيد الإنسان المسحور فى هيئة حيوان ، إلى صورته الأولى . وكذلك فى حكاية « الصياد والعفريت » حيث تتمكن زوجة الأمير

فتح الأبواب المغلقة ، بعد أن تتفوه ببعض الكلمات السحرية . وهو ما جرى توظيفه فى مسرح الأطفال بغية تحقيق الإثارة والتشويق ، كما فى مسرحية « علي بابا » للسيد حافظ حيث يتحول على بابا من رجل يعطف على الفقراء ، ويرفض الغش التجارى إلى لص يمقت الفقراء ، بعد امتلاكه المال الوفير لمعرفته بالصيغة السحرية الخاصة بفتح؟؟ اب المغارة . وهناك كذلك الأدوات السحرية التى تتعدد صورها فى الحكايات الشعبية ، مثل « الخاتم السحري » ، « وطاقيّة الإخفاء » ، و « البساط السحري » و « المرآة المسحورة » و « العصا السحرية » ، و « كيس النقود » الذى لا تفرغ منه النقود أو « القلنسوة المسحورة » ، التى تأخذ الإنسان إلى أى مكان يريد أن يذهب إليه أو البوق الذى يمد البطل بجنود لا حصر لهم .

مسرحه المهارات الحياتية للطفل وتوظيف التراث الشعبي :

المسرح وجه مشرق لحضارة الشعوب ومرآة منصفة لثقافتها وفنونها، وهو بقدر ما يمنح ويبث من متعة وترفيه وبهجة فهو أيضاً يمنح ويروج للقيم المعرفية والجمالية والأخلاقية محفزاً الخيال ومستفزاً الذاكرة وفاتحاً منافذ واعية للرؤى والأحلام المدهشة والمبهرة، لذا عشقه الإغريق وبشروا به وبنوا لأجله الصروح الشامخات وأسسوا عبر سنوات المسرح الطويلة فى تاريخ المجتمع الاثيني تراثاً درامياً خالداً، مازال مسرحيو العالم ينهلون منه ويبحرون فيه، لقد وظف الإغريق فى نصوصهم المسرحية كنوز تراثهم المتمثل بالأساطير والملاحم والحكايات الخرافية والقصص الشعبي سواء أكانت تلك النصوص المسرحية تراجيديا تدور حول الآلهة والإبطال أم تلك الكوميديا التى تنطلق فى خطابها من الطبقات البسيطة من عامة الناس، وقد سار على منهجهم من تبعهم وتأثر بهم حتى نسجوا على منوالهم فى صياغة النص وبنائه وفى استلزام الأفكار والحكايا مقلدين ومجتهدين أحياناً ، حتى جاءت المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية التى اجتاحت أوروبا وأحدثت تنوعاً وتغيراً فى الثقافة والفنون والعلوم المعرفية.

كل هذه المذاهب التي برزت في مراحل من عمر المسرح وتاريخه ما هي إلا إفرزات ومتغيرات وثورات اجتماعية وفكرية أطاحت بقيم ومفاهيم وأبرزت قيما ومضامين جديدة ومجملها يهدف إلى التواصل والتفاعل مع الإنسان فهو الهدف الأول والمبتغى الرئيس في المسرح، ومع تغير حركة النص في خارطة المسرح العالمي تحركت وتبدلت خارطة العرض المسرحي وهنا أصبحت العلاقة أكثر حميمية فقد صغرت الخشبة وتقلصت المسافات التي تفصل ما بين القاعة ومكان العرض المسرحي، وصار المسرحي يرتبط مع المتلقي خالقا نمطاً جديداً في الإرسال والتلقي. أصبح بذلك المسرح مكانا للناس العاديين بكل مشاربهم وتوجهاتهم بعد ان كان يتطلع في توجهاته نحو الأعلى مكرسا لإلهة الأولمبي وابطال الملاحم والتراجيديات. والمسرح العربي استمد وجوده من التراث العالمي لكنه حاول عبر اجتهاد العديد من منظريه والمبدعين فيه العمل على ابراز هوية وتحقيق خصوصية من خلال الالتفات الى التراث العربي واستلهامه وتكريسه منطلقاً لتأصيل مسرح عربي يناقش الواقع بكل متناقضاته وتوافقاته اجتماعياً ودينياً وسياسياً، لكنه تعامل مع الجانب الديني بحذر وعلى وفق مفاهيم واعتبارات متجذرة في ذاكرة ووجدان المتلقي العربي وفي المجتمع الإسلامي . فقد توجه هؤلاء الكتاب الى التراث العربي والإسلامي الثري بشقيه الأسطوري التاريخي والأسطوري الديني والموروث الشعبي بحكاياته وكذا اغانيه وطرائفه والفلكلور بتنوعه في الرقص والغناء والزجل "التراث هو تاريخ الشعوب الذي تظهر فيه قيمه وعاداته وتقاليده ومعارفه وكل ذلك النسيج اليومي لإرهاصاتها وتفاعلاتها. الذي يبلور ويوضح معارفها وفنونها. والتراث العربي حافل وزاخر بالملاحم والسير والشعر والأساطير التي نضجت وتطورت عبر الزمن وشكلت حضوراً في الذاكرة الجمعية للإنسان العربي"، وكما توجه الكتاب الى استلهام التراث وتقديمه سواء منهم الذي قدمه كما هو دون ان يبذل جهداً في الإضافة او التجديد او من قدمه منهم بروح مجددة حين اعاد قراءته بروح معاصرة ناقشت مشاكل الحاضر واتخذت من الماضي مرتكزاً للتعبير والرفض او الكشف عن قضايا معاصرة تشكل هما ومعاناة لا يستطيع الكاتب الجهر بها صراحة فكان ان البسها ثوباً أسطورياً وانطلق عبر الزي القديم معبراً بلسان الحاضر، واذا كان الكاتب العربي في توجهه قد احدث تجديداً وحادثة في طريق التناول والمعالجة الدرامية فان المخرج هو الاخر قد استفاد من التراث في صياغة خطابه المسرحي المجسد، اذ جاءت الرؤى

الإخراجية لعدد من المخرجين ممن تعاطوا مع التراث والموروث مستفيدة من تلك النصوص في استحداث وسائل عرض جديدة سواء اكان ذلك عبر توظيف الحكاية أم الأغنية أم اللعبة التراثية أم الطقس الديني أم في استخدام الزى والمعمار وحتى في ابتكار أماكن عرض أو تحويل أماكن عرض وتحويلها الى مساحات عرض مسرحي ينتمي في تشكيله وتكوينه إلى التراث.

قد يعتبر البعض ان استلهاهم التراث والموروث وتوظيف الفولكلور في العرض المسرحي الموجه الى الأطفال يتعارض مع التطور التكنولوجي الحديث الذي بلغ أوجه في تطور وسائل الاتصال السمعية والمرئية وفي تطور فنون الرقص والموسيقى وفي استخدام احدث التقنيات والمؤثرات التي تخلق عالماً من الإبهار والدهشة، وفي هذا يمكن القول ان بناء المجتمع اجتماعياً وفكرياً وكذا أخلاقياً يجعل من الاهتمام بالتراث والموروث المحلي والعربي امراً ضرورياً للحفاظ على قيم المجتمع وصيانة تقاليده ومفاهيمه وتعريف الاجيال بتاريخهم وتراثهم الحضاري وان خطر العولمة يكمن في ذلك التشويه والتسطيح والتهميش لقيم ومبادئ واعراف لا بد من حمايتها وترسيخها في ذاكرة المتلقي وتعميق الالتصاق بها لانها تشكل وجوده وجذره الذي نسعى جميعاً لكي لا يجتث وينقطع وهذه ليست دعوة سلفية او متعصبة او رجعية بل هي نظرة متبصرة ومستشرفة للمستقبل ومنطلقة من واقع مريـر مصطـرع وتآمر مدرك على وطن حضارة كبيرة كالعراق وامة عريقة كالأمة العربية ودين سمح وكريم لأمة الإسلام . لنستفد من التطور العلمي والتكنولوجي بالشكل الذي يعزز حركة مسرح الطفل على ان لا نغفل تاريخنا وتراثنا او نزور عنه وان لا نمسخ ثقافتنا العربية ونروج لثقافة غربية تستببح وتسذج كل مفاهيمنا وتقاليدنا وتجعل من المتلقي الصغير والذي هو املنا في المستقبل هجيناً مهزوزاً لثقافة لا تمثله ولا ينتمي اليها، لا بد من التعريف بالحضارة العربية وتقوية جذور الانتماء الوطني والقومي والترويج للأفكار الانسانية النيرة دون ان نغفل روح العصر ومتغيرات الساعة، علينا ان نكون مجددين دون مبالغة ومتطورين دون غلو، ومنفتحين على الاخر في التجربة الابداعية دون ان نتجاهل او نجهل تراثنا وحضارتنا وتاريخاً مجيداً شيده قبلنا من سبقنا من مثقفينا وفنانينا، يمكننا ان ننهل من التراث الإنساني ما يغني تجربتنا الإبداعية ويعززها ، تبقى ساحة الإبداع في مجال مسرح الطفل غير محدودة المدى او الافاق فالطفل عالم من الخيال والرؤى المنفلته

المحلقة في فضاءات السحر والإبهار التي يمتزج فيها الواقع بالخيال والحلم، وهو عالم لا تدركه الا عقول إبداعية مازالت قلوبها تزخر بالبراءة والتعجب وأسئلة كونية لا تعرف التوقف عن الحب والعفوية .

دور المسرح في تنمية إبداع الطفل والمهارات الحياتية

وصل الطفل في العالم إلى مرحلة من التطور الإبداعي في كثير من البلدان عكس الاهتمام الموجه بالطفولة في سن مبكر، إذ تمكنه من تفجير الإبداعات الداخلية لتتمحور بشكل أساسي على مستوى المسرح وعن طريق التمثيليات الفنية واللوحات الراقصة التي تعبر عن جوانب التوعية التربوية والثقافية والصحية والأخلاقية والبيئية وتنميتها الفكرية والأدبية التي تجسد بسهولة لكل طفل بأسلوب راقص وغنائي وشعري جميل بشكل محبب إلى قلب الطفل، بحيث يؤدي دوره الاجتماعي الفعال في بناء مجتمعنا ومحاولة مسايرة الطفل في تطوره ونضوجه على المستوى العالمي ولنا في برلمان الأطفال أبسط نموذج على ذلك.. وهكذا هو الوضع في مشاركة الطفل في التمثيل، كواجهة إعلانية وإعلامية نقدم به اليمن من خلال إدخاله في عدة فعاليات ثقافية وحضارية وتراثية إذ نستطيع أن نحول رؤية فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله على مستوى الجمهورية إلى واقع عملي .

وأشاروا في بحوثهم إلى أن النشاط المسرحي التعليمي وطرائق تدريسه للباحث تتوقف عن الطرق لتدريس النشاط المسرحي في المؤسسة التربوية، مشيرين إلى أن شيوع مصطلح المسرح التربوي *THEATER EDUCATIONAL* ليبدل على العلاقة بين النشاط المسرحي والتعليم، ويتضمن المصطلح فضلاً عن ذلك عملية إعداد الممثل المتعلم، ويتضمن ارتباط مفاهيم التربية والمسرح والمدرسة، ويتطرق البحث عن مفهوم المسرح التطبيقي *APPLIED THEATER* الذي يعنى بتطبيقات المسرح على العملية التربوية، غير أن المفهوم المسرحي التطبيقي يهدف إلى تعزيز انتماء الفرد إلى الجماعة ضمن أية مؤسسة تربوية نظامية أو غير نظامية. وأفادوا أن المهارات المكتسبة عبر النشاط المسرحي غير محصورة باكتساب المتعلمين خبرات المسرح التقليدية بل يمكن لهم أن يكتسبوا الوعي الذاتي والثقة والتعاون والعمل الجماعي والمجازفة والخيال واللغة والملاحظة والتعاطف والتواصل وحل المشكلات

ويمكن تحقيق ذلك عن طريق الألعاب والتمارين المسرحية ومسرحية القصص الشعبية العالمية.

ثم تناول المسرح التعليمي والأهداف التربوية والمسرح التعليمي والمحتوى الدراسي والطرق والوسائل التعليمية وأساليب التقويم، ودوره في تنمية الشخصية لدى أطفال المرحلة الابتدائية.

وتم مناقشة أهم النظريات النفسية التي تبنت المسرح التربوي والمسرح المخصص للأطفال باعتباره ركناً مهماً في التكوين النفسي للطفل وتكمن فيه أسس النشاط التي تسيطر على الطالب في حياته الدراسية.

ومن هذه النظريات :

نظرية الطاقة الزائدة .

نظرية الإعداد للحياة المستقبلية.

النظرية التخلّصية.

النظرية النفسية.

نظرية النمو الجسمي.

نظرية الأنماط.

نظرية التحليل النفسي.

نظرية التعلم.

ونظرية تأدية الدور.

حيث تناول الباحثون أثر اللعب في تنمية التعبير الحركي لدى الطفل حيث تطرق البحث إلى اللعب كوسيط تربوي يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة، فإذا تم التنظيم والتخطيط والإشراف على الألعاب التعليمية فإنها تؤدي دورها الفعال في تنظيم التعليم فاللعب أداة تربوية مساعدة في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البنية لغرض التعليم وتنمية الشخصية والسلوك وتقريب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء.

السيكودراما :

تعرف السيكودراما بأنها: عبارة عن تصوير تمثيلي مسرحي لمشكلات سلوكية مختلفة الأبعاد، تتم في ظل جماعة التعاونية وشكل تعبيرى حر وأجواء مخيمة

بالأمن والطمأنينة، مما يتيح فرصة التنفيس الانفعالي والاستبصار الذاتي وفهم الآخرين والقدرة على التقليد والمحاكاة والتقمص بهدف إحداث أثر وتغيير في شخصية المعلمة. العناصر التي تتكون منها السيكودراما :

١- موضوع التمثيلية النفسية (القصة) : أن موضوع التمثيلية النفسية يمكن أن يكون عبارة عن قصة تدور أحداثها حول قضايا سلوكية ، نفسية ، اجتماعية ، أبطالها الأطفال (المسترشدون) بهدف تعديل سلوكياتهم المرغوبة وتشكيلها ، والتخلص من السلوكيات غير المرغوبة والتكيف النفسي والاجتماعي ، والإحساس بالصحة النفسية ، ويمكن أن تدور هذه المواضيع حول القضايا التالية : قصة تدور حول سلوك السرقة أو الكذب أو الخوف الاجتماعي أو العدوان والتتمر داخل المدرسة أو في الغرفة الصفية .

٢- تأليف القصة : يساعد المرشد بإعداد وتأليف التمثيلية النفسية التي تهدف إلى تعليم الأطفال سلوكيات جديدة وتخلصهم من السلوكيات غير المرغوبة .

٣- الأدوار : الأدوار التي يلعبها المسترشدون في التمثيلية ، يمكن أن تتعدد لتغطي أدوارا كما هو في الحياة العملية فعلا ، ودور شخص مهم في حياة المسترشد ، كالوالد أو الولد أو الأخ أو المعلم أو التلميذ أو الجار .

٤- الإخراج : قد يقوم المرشد بإخراج التمثيلية .

٥- الممثلون (المؤدون) : الممثلون هم الطلاب المسترشدون أنفسهم ، ويكون لأحدهم دور البطل الرئيسي أو الشخصية الرئيسية ، ويمثل باقي الأعضاء أدوار الأشخاص المهمين في حياته مثل : الوالدين والأخوات والأخوة... وغيرهم . وقد يشترك المرشد في التمثيل وقد يشترك بعض أعضاء الفريق الإرشادي في التمثيل بغرض : (تقويم السلوك ، تفسير السلوك ، توجيه السلوك) .

٦- اختيار الأدوار : بالنسبة لاختيار الأدوار تترك الحرية كاملا للمسترشدون لاختيار الأدوار التي تناسبهم ويرغبون في تمثيلها . ويجب أن يختار كل عضو الدور الذي يرغب في تمثيله ، وأن يكون أداؤهم بعيدا عن التمثيل ، حيث يكون معبرا عن أفكارهم الحقيقية بتلقائية وحرية .

٧- المشاهدون (المتفرجون) : المشاهدون هم المسترشدون ، وبعد الانتهاء من التمثيل يتم فتح باب النقاش حول أحداث التمثيلية (القصة) ، حيث يتم التركيز

علي الجانب السلوكي وليس علي الجانب الفني التمثيلي ، والتعليق علي أحداث التمثيلية وتقييمها ونقدها واستعراض المواقف والعبر المستفادة .

إن استخدام القصة في مرحلة الروضة العديد من الأهداف من أهم هذه الأهداف:

- ١- إفساح المجال للخيال والتقمص ، والتمثيل من خلال القصة .
- ٢- بناء النطق الصحيح ، واللغة السليمة ، والحوار .
- ٣- إضافة مصطلحات جديدة وتنمية الثروة اللغوية للطفل .
- ٤- تصحيح عيوب النطق والعيوب الكلامية .
- ٥- التعبير عن أفكار الطفل بصورة سليمة .
- ٦- الإعداد للقراءة والكتابة .
- ٧- مساعدة الطفل علي فهم وتفسير السلوك الإنساني .
- ٨- إمداد الطفل بالعديد من الأفكار والمعلومات .
- ٩- تنمية القيم الروحية والوعي الديني عند الطفل .
- ١٠- إثراء خيال الطفل وقدرته علي الابتكار .
- ١١- تكوين علاقات اجتماعية ناجحة .
- ١٢- نمو الذوق والحس الفني .
- ١٣- تكوين الاتجاهات والعادات السليمة لدى الطفل .
- ١٤- تعديل سلوك الأطفال .



الفصل الخامس

تنسيق بيئة التعلم في حجرة الروضة

قم بالتفكير في الأسئلة التالية عند قراءتك لهذا الفصل لمعرفة الكثير عن تنسيق بيئة التعلم في حجرة الصف.

الروضة الفعالة هي مؤسسة تربية تستطيع تحقيق أهداف التربية الشاملة والمتكاملة للطفل في سنوات الطفولة المبكرة ما قبل سن الإلزام. وتعمل على دعم مظاهر نمو الطفل المختلفة، كما تنمي لديه الاستعدادات الذهنية وتكسبه القيم والمفاهيم الاجتماعية والحياتية عن طريق ممارسة الأنشطة المحببة لقلبه والتي تتوافق وسيكولوجيته في هذه المرحلة.

المجال الأول: الرؤية والرسالة

المعيار الأول: وجود وثيقة تعبر عن رؤية الروضة ورسالتها

المؤشرات:

- توجد وثيقة تعبر عن رؤية الروضة ورسالتها.
- تبرز الوثيقة التكامل بين الروضة والمدرسة.
- تتسق رؤية الروضة ورسالتها مع أهداف مرحلة رياض الأطفال.
- تؤكد الوثيقة مشاركة جميع المعنيين داخل الروضة وخارجها.

المعيار الثاني: قدرة الروضة على تحقيق رسالتها

المؤشرات:

- يقوم المعنيون بأدوارهم في رؤية الروضة ورسالتها.
- تستكمل الروضة الموارد البشرية في ضوء رؤيتها ورسالتها.
- توظيف الروضة الإمكانيات المادية في تحقيق رؤيتها ورسالتها.

المجال الثاني: مبنى الروضة وتجهيزاتها وملحقاتها

المعيار الأول: توافر مبنى ملائم لأهداف التعليم والتعلم برياض الأطفال

المؤشرات:

- يتوافر بالمبنى قاعات أنشطة وحجرات للإدارة والخدمات المعاونة.
- تستوعب الروضة عدد من الأطفال تناسب المساحة المتاحة.
- تتوافر بقاعات النشاط مصادر إضاءة وتهوية مناسبة.
- تتوافر مصادر المياه النقية بالقرب من أماكن ممارسة الأنشطة.

- يشتمل المبنى على دورات مياه تتناسب مع عدد الأطفال ونوعهم.
- توجد مخارج كامنة للتيار الكهربائي داخل قاعات النشاط.
- تقع الروضة في محيط آمن وصحي.
- يراعى في الشكل الخارجي للروضة جذب الطفل وملائمة البيئة المحيطة.

المعيار الثاني: توافر تجهيزات تناسب احتياجات أطفال الروضة

المؤشرات:

- تتوفر أدوات وخامات آمنة لاستخدامها في أركان قاعة النشاط.
- تتناسب تجهيزات دورات المياه (أحواض - مراحيض ...) مع حجم الطفل في مرحلة رياض الأطفال.
- تجهز القاعة بحيث تستطيع المعلمة رؤية جميع الأطفال أثناء مشاركتهم بالأنشطة المختلفة.
- تتوفر أماكن في متناول الطفل لتخزين وحفظ الأدوات والخامات (أرفف - دواليب - صناديق ...).
- يتوافر بقاعات النشاط الأثاث المناسب (كراسي - طاولات ...) لحجم الطفل واستخداماته.
- توجد وسائل تعليمية متنوعة تناسب حاجات طفل الروضة، مثل (اللوحات بأنواعها - أجهزة الكمبيوتر - الفيديو - الكاسيت ...).
- تتناسب التجهيزات (أثاثات - أدوات - خامات - وسائل - ألعاب تربية ... مع أعداد الأطفال في الروضة.
- تتوفر وسائل التأمين والحماية للأطفال داخل الروضة (إسعافات أولية - أجهزة إطفاء حريق-...).
- تتوفر الأدوات والخامات اللازمة لأعمال النظافة اليدوية (مكنسة - ممسحة - مواد مطهرة ...).
- تشتمل غرف الإدارة والخدمات المعاونة على التجهيزات المناسبة.

المعيار الثالث: توافر حديقة ومساحات خارجية لتحقيق أهداف التعليم بالروضة

المؤشرات:

- يشتمل مبنى الروضة على حديقة للأطفال لها سور آمن.
- يتوافر أماكن وتجهيزات تتيح للطفل ممارسة الأنشطة المختلفة (الألعاب الثابتة والمتحركة مثل الأرجوحة بأنواعها وعارضة توازن منخفضة وجهاز التزحلق والدورات وحبال التسلق ومساحات الرمل وجذوع الشجر...).
- يتوافر أماكن ومظلات تحمي الأطفال أثناء تواجدهم بالحديقة.
- يتوافر بالحديقة أحواض للعب بالرمل والماء.

المجال الثالث: مجتمع التعليم والتعلم داخل الروضة

المعيار الأول: توافر مناخ اجتماعي داعم للنمو المتكامل

المؤشرات:

- يظهر العاملون بالروضة مشاعر التقبل والاحترام للأطفال.
- تدعم العلاقات داخل الروضة قيمة العدالة (عدم التمييز حسب النوع أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي على مستوى الروضة أطفال وعاملين...).
- تسود بين العاملين بالروضة علاقات التعاون والاحترام.
- توجد ثقة متبادلة بين العاملين بالروضة وأسرة الطفل (تترجم في شكل التعاون الإيجابي بين الطرفين لصالح الطفل...).
- تشجع أنشطة الروضة أنماط السلوك الإيجابي لدى الطفل.

المعيار الثاني: توافر خبرات تربوية تحقق التكامل بين أنشطة التعلم داخل الروضة

وخارجها.

المؤشرات:

- تتمركز أنشطة التعليم والتعلم داخل الروضة حول الطفل.
- تسهم أنشطة التعليم والتعلم في إكساب الطفل المهارات الحياتية للتعامل مع البيئة.
- تخاطب أنشطة التعليم والتعلم مختلف جوانب شخصية الطفل (حركي - انفعالي - اجتماعي - عقلي...).

المعيار الثالث: توظيف التكنولوجيا في خدمة أهداف التعليم والتعلم برياض الأطفال

المؤشرات:

- توظف الأجهزة التكنولوجية في أنشطة التعليم والتعلم (الكمبيوتر - الفيديو - جهاز تسجيل - كاميرا - جهاز DVD ...).
- يكتسب الأطفال مهارات التعامل الآمن مع أجهزة التكنولوجيا الحديثة.

المجال الرابع: توكيد الجودة والتنمية المهنية

المعيار الأول: توافر أساليب تضمن الجودة في رياض الأطفال

المؤشرات:

- توجد معايير للتقويم تتسم بالشفافية والعدالة (للطفل - العاملين بالروضة - المنشآت والتجهيزات...).
- توجد أدوات للتقويم الشامل للروضة.
- يستخدم العاملون بالروضة مهارات التقويم الذاتي لتحسين الأداء.
- وجود آليات للمحاسبة في ضوء نتائج التقويم (الإثابة وتوقيع العقاب...).
- تشارك الأطراف المعنية في تقويم أداء الروضة (القيادات التعليمية - المجتمع المحلي - الأسرة - المعلم - الطفل...).

المعيار الثاني: تعزيز فرص النمو المهني داخل الروضة

المؤشرات:

- يستثمر العاملون بالروضة نتائج التقويم الذاتي في تنمية قدراتهم المهنية.
- تتيح إدارة الروضة فرصاً متنوعة لتحقيق النمو المهني المستمر.

وعلاوة على كونها مؤسسة تربية خلاقة، فهي كذلك مؤسسة يسودها مناخ عمل إيجابي وتقدمي، وتكفل للعاملين بها فرص التطور المهني والإجادة والتفوق، وتدار بروح الفريق المتعاون، وتخلق مناخ داعم للمشاركة الفعالة مع مجتمعها المحيط.

يمكن للبيئات المادية للمدارس والصفوف المساعدة أو إعاقة التعلم؟ فما هي مقترحاتك للمعلم ومديري الطلاب "كارين" و"أكسون"؟.

كيف يمكن للصفوف التي تم تنظيمها التأثير على التحصيل وإتاحة الفرص للتقبل الاجتماعي والسلوك المضطرب؟ وما هو ترتيب الجلوس على المقاعد لطالبة خجولة مثل "سوزي"؟ وكذلك للطلاب الذين يعانون من شرود الذهن مثل "سيرجو" و"بيتر" يعتبر المتطوعين من المجتمع أمثال جد "بنجامين" مورد مهم في حجرة الصف. ويعتبر المعلم الخاص من الأقران مورد آخر. فما هي أنماط مهام الصف التي تعتقد أنها أكثر ملائمة للمتطوعين؟ والمعلم الخاص من الأقران؟

يقوم المعلمون في صفوف التعليم العام بتكييف التدريس، وإدارة السلوك وزيادة التقبل الاجتماعي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. وبالإضافة إلى ذلك، يعتبر المعلم مسئولاً عن تنظيم، وإدارة وتنسيق بيئة التعليم الكلي.

مهارات التنسيق للمعلم :

المعلمون كالمديرين، يقومون بتشكيل البيئة المادية التي تحدث فيها العملية التعليمية وكذلك إنشاء بيئات تعليمية داخل تلك البيئة المادية. ولعمل ذلك، يقوم المعلمين بتنسيق موارد كثيرة مختلفة: الوقت، والأشخاص (بما فيهم الطلاب وهيئة الموظفين التعليميين) والأدوات والأجهزة التربوية. لذلك تساعد مهارات الإدارة في التنسيق الناجح لفصول التعليم العام .

وبناء على ذلك يشير مفهوم إدارة الصف إلى "ما يقوم به المعلم للمساعدة في جعل حياة الطالب في الصف سارة، وذات مغذي، وآمنة، و منظمة". (Stephens, 1980). ويوضح ستيفنس Stephens ستة عناصر ينبغي على المعلمون أن يأخذونها في اعتبارهم لإدارة الصف، وهي :

- الديموغرافيا، تشكيل المجموعة.
- البيئة المادية، استخدام الحجرة وأثاثها.
- الوقت، استغلال المعلم والطلاب للقدر المتاح من الوقت في الصف.
- تشجيع الطالب، طرق تعزيز أداء الطلاب.
- توفير فرص للتفاعل بين الطلاب، مع المعلمين.
- تمييز التعلم، مدى فردية التعلم وكيفية ذلك.

وقد تم اكتشاف أن هناك ارتباط بين المهارات الإدارية للمعلم وبين مقدار تعلم الطالب، ولذلك يعتبر المديرين ذوي المستوي الجيد أكثر قدرة على تكييف التدريس طبقاً لاحتياجات الطالب وخاصة في الصفوف المتباينة في العناصر والقدرات). ولذلك يقوم هذا الفصل بوصف العديد من العوامل التي يجب أخذها في الاعتبار من أجل إدارة بيئة التعلم الكلي. والذي يشتمل على: ترتيب البيئة المادية، وتنظيم البيئة التعليمية، واستخدام التقنيات التعليمية، وتنسيق الوقت والموارد الأخرى.

ويمكن للمعلم تشكيل المواقف التعليمية بطرق كثيرة ومتنوعة. لذلك يقوم المعلم بالحصول على حجرة، وطلاب، وخطوط إرشادية للمناهج، وبعض الأدوات التربوية المعيارية (مثل الكتب الدراسية في مستوي الصف) أما العوامل الأخرى فهي تحت سيطرة المعلم. حيث أن لديه قدر كبير من الحرية في الانتقاء بين الخيارات المتاحة، لذلك ينبغي أن يكون المعلم على وعي بالأسباب التي تعتبر أساساً لهذه الخيارات.

ويعتبر شكل ٧-١ استبيان لأسلوب تعلم وضع بناء على عمل العديد من الباحثين لذلك اقرأ هذا الاستطلاع وحدد أي الظروف التي تفضلها للتعلم. وخذ في اعتبارك تحملك للتغيرات البيئية (الضوضاء، والأمور المشتتة للانتباه والماديات المحيطة)، وعاداتك الشخصية في العمل (وقت العمل اليومي ومدى الانتباه، ومعدل الانتباه وانتهاءه)، والطرق المفضلة لديك للتعلم (المتعلمين الآخرين،، ونماذج العرض والاستجابة، والأنشطة، والتعزيز). وبعد ذلك، قم بمقارنة أسلوبك المفضل للتعلم مع أسلوبك لعرض التدريس.

ويختار كثير من المعلمين في تنظيم البيئات المادية والتربوية خيارات تعكس أفضليتهم كمتعلمين. وقد يكون هذا الأسلوب ناجحاً وقد يكون بناء على حاجة الطلاب في حجرة الصف. لذلك ينبغي أن يتعود المعلمين على أن هناك طرق كثيرة متنوعة لبناء بيئة التعلم. ولذلك لا تأخذ القرارات الإدارية في اعتبارها أفضليات المعلم فقط ولكن أفضليات الطلاب أيضاً.

شكل ٧-١	ما هو أسلوبك للتعلم؟
متى تعمل بصورة أفضل؟ وما نمط بيئة التعلم الذي تفضله؟ وهل تفضل بيئة التعلم التي تعرضها أنت للطلاب؟ وإذا كان الأمر كذلك، فمن فضلك ضع في اعتبارك هذا الأمر مرة أخرى. إن هدفك كمعلم هو مواجهة حاجات الطلاب!	
العامل	التفضيل
الضوضاء	هل تعمل بصورة أفضل في الصمت التام؟ هل تعمل في حجرة

هادئة؟ مع عزف الموسيقى؟ أثناء تشغيل التلفزيون؟ مع وجود الآخرين وهم يتحدثون أم لا؟	
هل تستطيع العمل مع كثير من مشتتات الانتباه البصرية (مثل صورة مهمة، لوحات بيانات، موضوعات)؟ هل تستطيع العمل بالقرب من النافذة؟ أو مع الأشخاص وهم يتحركون؟ وهل تعمل بصورة أفضل على مقعد أم على المنضدة؟	مشتتات الانتباه
هل تعمل بصورة أفضل أثناء جلوسك في مقعد ثابت؟ أو على كرسي متحرك؟ أو على أرضية الغرفة؟ وهل تفضل طاولة أو منضدة للكتابة؟ هل تفضل وجود كمبيوتر؟ هل تستطيع العمل في أي مكان آخر بشكل عام؟ هل تعمل بصورة أفضل في مكان دافئ؟ أم في مكان بارد؟ وهل تمكنك أفضل الظروف التي تستطيع معها تناول الطعام والشراب والحركة على العمل بصورة أفضل؟	الأشياء المادية المحيطة
هل يعتبر الصباح الباكر أفضل وقت للتدريس بالنسبة لك؟ أو منتصف الصباح؟ أو منتصف اليوم؟ أو بعد الظهر؟ أو في وقت متأخر من الليل؟ متى تكون متيقظاً بدرجة كبيرة؟	الوقت المفضل من اليوم
هل تستطيع التركيز لدقائق قليلة فقط؟ أم لنصف ساعة؟ أو لمدة طويلة؟ أو حتى انتهاءك من العمل؟ كم عدد المرات التي تحتاج فيها لقسط من الراحة؟ وهل تستطيع مباشرة العمل في الحال بعد الراحة؟	مدى الانتباه
هل ترغب في إنهاء المهمة بعد البدء فيها، أو هل يمكنك التوقف عن العمل في أي مرحلة من المهمة؟ هل تود أخذ قسط من الراحة في منتصف المهام؟ هل تحب انقطاع العمل قبل إتمامه؟ هل تريد التوقف قبل الانتهاء؟	إنهاء المهمة
هل أنت تعمل بسرعة أم ببطء؟ هل تقضي معظم الوقت في التخطيط؟ أو في فحص عملك؟	المعدل
هل تحب العمل بمفردك أو مع آخرين (مع الأقران أو البالغين)؟ هل تعمل من فرد لفرد، هل ينبغي أن يكون المعلم هو الشخص الآخر؟ هل تتمتع بالعمل في مجموعات صغيرة؟ في فريق؟ في لجان؟ أو في مجموعات كبيرة؟	متعلمين آخرين
هل تشعر براحة أكبر عندما يتم أخبارك بكل متطلبات المهمة؟ ومتى يمكنك اتخاذ بعض الخيارات؟ ومتى يكون لديك الحرية المطلقة؟	التركيب
هل تفضل عندما تتعلم شيئاً جديداً القراءة عنه؟ أم سماع شخص يتحدث عنه؟ أو تراه في صور؟ أو تشاهد شريط فيديو؟ أو الاستماع لشريط كاسيت؟ أو هل تفضل التفاعل مع برنامج كمبيوتر؟ أو مشاهدة شخص وهو يوضحه؟ أو تجربة بنفسك؟ أو تشرحه لشخص آخر؟	نموذج العرض

الأنشطة	أي من أنشطة التعلم التالية التي تساعدك في التدريس؟ هل وقت الفراغ؟ المناقشة؟ المشروعات؟ التدريب؟ تعليم الأفراد؟ الدراسة المستقلة؟ الألعاب؟ التعليم البرمجي؟ المحاكاة؟ لعب الدور؟
نموذج الاستجابة	هل تحب إظهار ما تعلمته بكتابة التقارير؟ الجلوس لامتحان؟ إخبار الآخرين؟ توضيح كيفية القيام به؟ التعبير عنه بطريقة فنية؟
التعزيز	هل تحتاج إلى المثيرات لأداء وظيفة جيدة؟ هل تحتاج إلى استحسان الأقران؟ المدح والثناء من المعلم؟ بالمكافأة المادية؟ الدرجات؟ الدفع؟ شعورك بالرضا بأن ما قمت به الأفضل.

تنظيم البيئة المادية

تتكون البيئة المادية من الصف وأثاثه. لذلك نجد لطبيعة البيئة المادية وتنظيمها تأثير على سلوك كل من المعلم والطلاب ، فهناك بعض التعقيدات البيئية تجعل من الصعب التعلم في الصف فعلى سبيل المثال من الصعب التدريب على مهارات الجري في حجرة صغيرة أو إيضاح الطهي وأساليب إعداد الطعام في حجرة الألعاب الرياضية أو الإشراف على مناقشات المجموعة الصغيرة في مبني اجتماعات كبير ذو مقاعد ثابتة. لذلك نجد أن للبيئة تأثير كبير على الأداء غير الأكاديمي للطلاب. وقد تضمنت مراجعة الأبحاث العلمية على تأثير خصائص الصف على الاتجاهات والسلوك الاجتماعي وإن كان لها تأثير بسيط (باستثناء ترتيبات الجلوس على المقاعد) على تحصيل الطالب. وسنعرض في الفقرات التالية أسس عديدة يجب وضعها في الاعتبار أثناء ترتيب البيئة المادية لحجرة الصف. لذلك خذ في اعتبارك بعض جوانب البيئة الخارجية مثل ترتيبات الجلوس في الصف وسهولة تعديلها والجوانب الأخرى مثل حجم الصف وألوان الحائط الأقل عرضه للتغير.

ضمان البيئة الآمنة والخالية من المعوقات

يعتبر أمان الأفراد الهدف الأول لأي بيئة .على الرغم من أهمية ذلك لجميع الطلاب، إلا أن الطلاب ذوي الإعاقات البدنية والحسية في حاجة لتدابير وقائية خاصة. فعلى سبيل المثال تعتبر الكتب والأشياء الأخرى والفوضى على أرضية الصف مخاطر للطلاب الذين يعانون من مشكلات في التوازن (كذوي الشلل الدماغي) أو ضعاف البصر. وقد يحتاج الطلاب ذوي الحركة المحدودة إلى الخروج من المدرسة بسرعة أثناء التدريب على إخماد الحرائق، بينما قد يحتاج الطلاب الصم إلى تلميحات بصرية لاتخاذ ردود أفعال في المواقف الطارئة.

وهناك اعتبار رئيس آخر وهو الصفوف المدرسية ،وحجرة الصف .فقد تم تصميم كثير من المباني المدرسية الحديثة لتكون خالية من العوائق، وبذلك يتم تجنب العوائق المعمارية للسماح للمعوقين بالدخول واستخدام التسهيلات. وإذ يتوفر في هذه المباني مصاعد ومنحدرات ودرابزين للسلاسل للأشخاص مع عكاز أو عصا، كما أن المدخل واسع بدرجة كافية للسماح للكرسي المتحرك بالحركة من خلاله، وتم تصميم الحمامات بطريقة خاصة تسمح للمعوقين باستخدامه بسهولة. بالإضافة إلى ذلك، فقد تم تركيب نافورة الشرب، وآلات البيع، وغُلب القمامة، والتليفونات. وغيرها ليصل إليها الشخصي المعوق الذي يستخدم الكرسي المتحرك بسهولة وقد يكون من الضروري في المدارس القديمة التي لا يتاح فيها هذه المواصفات إجراء التعديلات لتيسير حركة الطلاب المعاقين.

وينبغي أيضاً أن تكون بيئة الصف خالية من العوائق. ويجب تنظيمها للسماح للطلاب بالانتقال بسهولة بين المقاعد والمناضد ينبغي كذلك وضع الأدوات التعليمية بطريقة يسهل الوصول إليها، وينبغي تخصيص مكان لتخزين الأدوات الخاصة مثل: مكبرات الصوت ولوحة مفاتيح الحاسب الآلي، بالإضافة إلى ذلك، ينبغي وضع أرفف للكتب، وسبورة طباشيرية، وسبورة بيضاء، ولوحة بيانات وأن يوضع كذلك بطريقة ملائمة وفي مكان منخفض للسماح باستخدامها من قبل الطلاب الذين يجلسون على كرسي متحرك.

اجعل ظروف العمل سارة

تشير البيئة المادية السارة إلى البيئة المريحة والجذابة. وتعتمد راحة الطلاب والمعلمين على عوامل مثل: درجة الحرارة، والتهوية، والإضاءة، ومستوى الضوضاء. وينبغي أن تكون درجة حرارة الصف معتدلة فقد تساعد البيئات الحارة أو الباردة على إعاقة الأداء. وينبغي أن تكون التهوية كافية. وبناء على ذلك ينبغي إضاءة كل مناطق العمل وجعلها خالية من السطوع. وقد يتطلب بعض الطلاب ذوي الإعاقات البصرية إضاءة خاصة.

وعلى الرغم من أهمية النوافذ في أنها تسمح بإضاءة الصف بشكل طبيعي إلا أنها قد تكون سبباً في تشتت انتباه الطلاب، ولكن يمكن تجنب هذه المشتتات بواسطة بناء النوافذ فوق مستوى النظر أو وضع ستائر مؤقتة. ويمكن أن تصرف الضوضاء انتباه الطلاب عن عملهم أو قد تتداخل مع قدرتهم على سماع الآخرين وهم يتحدثون. وتساعد الحوائط العازلة للصوت، وفرش الأرض بالسجاد ووضع عوازل للصوت في السقف على خفض سماع الأصوات البيئية غير المرغوب فيها (.) وعلى الرغم من صعوبة تغيير بعض جوانب البيئة الخارجية (مثل نظام التدفئة أو التبريد الضعيف)، إلا أنه من الممكن جعل الصفوف الدراسية أكثر راحة بإضافة السخانات، أو المراوح أو تركيب لمبات إضافية لتحسين الإضاءة ومن جانب آخر، تعتبر جاذبية بيئة التعلم على قدر كبير من الأهمية. إذ تساعد الصفوف الجذابة على تحسين الانتباه، والمشاركة والاتجاهات نحو التعلم (.) ولذلك تعتبر الألوان إحدى جوانب الجاذبية الجمالية. ويحذر smith,et al. (1978) من الألوان الداكنة أو اللامعة لحوائط الصف إذ يؤكدون على ذلك بقولهم: "ينبغي أن تكون ألوان حوائط الصف ناعمة وهادئة، وأن نضع في اعتبارنا أيضاً عدم رتابته ألوانها، ولذلك يمكن أن تؤثر بصورة أفضل كخلفية سارة لما تم وضعه عليها أو ما يحدث أمامها (.) ويؤثر أيضاً شكل (ديكور) الصف على جاذبيتها. وبذلك يؤدي أثاث الحجرة (لوحة البيانات، والصور، والملصقات، والأشياء المتحركة، والأدوات التعليمية) إلى الجاذبية البصرية. وينبغي أن تكون هذه المثيرات ممتعة وشيقة عند النظر إليها وعدم اعتبارها مصدراً لتشتت الانتباه.

الحصول على الأثاث الملائم والأجهزة الخاصة

ينبغي أن يكون أثاث الصف مريحاً، وجذاباً، وامتينا، وعملياً. وتعتبر الكراسي والمناضد أو المقاعد الأثاث الأولي لمعظم الصفوف (باستثناء الصفوف المتخصصة مثل التقنية الأوتوماتيكية والاقتصاديات المنزلية). وينبغي أن تكون الكراسي ذات حجم مناسب حتى يستطيع الطلاب أن يجلسوا عليها بطريقة مريحة بإسناد ظهورهم ووضع أرجلهم على الأرض. وينبغي أن تكون المناضد والطاولات مستوية، وأن تتيح مساحة كافية للكتابة ومساحة لوضع الأرجل. وقد يحتاج الأشخاص الذي يستندون على عصا أو يستخدمون كرسي متحرك إلى منضدة أو مقاعد خاصة.

ومن جانب آخر، فغالباً ما يحتاج الطلاب ذوي الإعاقات البصرية والسمعية والبدنية توفير أجهزة خاصة في حجرة الصف. فقد يصطحب الطلاب معهم بعض الأجهزة الخاصة مثل: الكرسي المتحرك، أو العكاز، أو العصا، أو المعينات السمعية والبصرية، وقد يتم إمدادهم بوسائل أخرى من قبل معلم التربية الخاصة. فعلى سبيل المثال. قد يستخدم الطلاب ذوي الإعاقات البصرية أجهزة برايل أو لوحة وقلم برايل للكتابة. وكذلك يستخدمون العداد الحسابي أو الآلة الحاسبة الناطقة للرياضيات والمعينات البصرية. وقد يحتاج الطلاب ذوي الإعاقة السمعية لآلة تكبير الصوت. وقد يحتاج الطلاب ذوي الإعاقات الجسدية إلى لوح الحضان للكتابة، أو المقلب الأوتوماتيكي للصفحات للقراءة أو منضدة الوقوف الخاص.

تنظيم المكان وظيفياً

ينبغي تقسيم مساحة الصف إلى مناطق للأداء أو مناطق للقيام بالأنشطة والمهام الروتينية. ويقترح انه يمكن للمعلمين من أجل تخطيط وتنظيم الصف

إعادة النظر في مجموعات الطلاب ، وحاجات تخزين الأدوات والأجهزة وإجراءات توزيع وجمع الأدوات وعمل الطالب.

وعندما يتم تقسيم الحجرة إلى مناطق منفصلة، ينبغي اعتبار مساحة التعليم ضرورة أساسية وعادة ما نكون في حاجة إلى منطقتين على الأقل داخل الصف وهما: منطقة لتعليم المجموعة الكبيرة العدد ومنطقة لتعليم المجموعة الصغيرة. ، يمكن تنظيم المقاعد والكراسي بطرق كثيرة مختلفة لتعليم المجموعة الكبيرة. وتعتبر الأشكال النمطية لذلك هي الصفوف المستقيمة، ومجموعات المقاعد، وتشكيل المقاعد في شكل حدوة حصان، أو هلال، أو دوائر، أو مربعات. وقد تم توضيح بعض الترتيبات لتعليم المجموعة الصغيرة، ويمكن أن تستخدم تلك التنظيمات الكراسي فقط، أو كل من المناضد والكراسي أو مجموعات الطاولات.

ويتم في بعض حجرات الصفوف ، وضع المناطق التعليمية لمجموعة صغيرة لمواد مدرسية أو أنشطة خاصة. فعلى سبيل المثال في الصفوف التي تستخدم مراكز أو أوضاع التعلم، قد يتم وضع مناطق منفصلة خاصة بالحساب أو الأدب أو العلوم وذلك بواسطة المعلم للتعليم المباشر أو بواسطة الطلاب للدراسة المستقلة أو للأنشطة التعليمية الذاتية. ويوصي بوجود منطقة منفصلة لكل مادة دراسية. ويعتبر هذا ملائماً حتى على مستوى الصف العادي، فعلى سبيل المثال فإن الصف التي يتم فيها تدريس اللغة الإنجليزية يمكن تقسيمها إلى مناطق منفصلة لدراسة كل من: الكتابة، والأدب، والقراءة الحرة، ومناطق للاستماع.

وبالإضافة إلى المجالات التعليمية، ينبغي أن يكون لكل طالب الفرصة لمساحة للقيام بالعمل الفردي. وعادة ما يعتبر طاولة الطالب المكان الذي يعمل فيه بطريقة مستقلة ويشارك من خلاله في تعليم المجموعة الكبيرة. وينبغي أن يكون للطلاب مكان للتخزين في طاولاتهم أو في الدولاب. أما في حجرات الصف الصغيرة قد يتم استخدام المنضدة بدلاً من الطاولات في وضع حقائب الكتب. وينبغي أن نضمن أن تكون مناطق العمل الفردي هادئة وخاصة نسبياً. وقد يستفيد بعض الطلاب من مناطق العمل المنفصل. ويمكن استخدام غرفة

الاستراحة، أو الغرفة الصغيرة داخل المكتبة، أو الغرفة المستقطعة لإقامة مناطق مكتبية خاصة للطلاب الذين يسهل تشتت انتباههم أو الذين يعانون من صعوبة في مواصلة الانتباه.

ويحتاج المعلمين أيضاً إلى منطقة للعمل أو التخزين وعادة ما تكون هذه المنطقة طاولة المعلم. ولا يقوم بعض المعلمين باستخدام طاولاتهم كمناطق عمل أثناء ساعات الدراسة، ولذلك فقد ينتقلون من مكان إلى آخر خلال الصف أو يتواجدون في منطقة تعليمية لمجموعة صغيرة. لذلك ينبغي تنظيم الصف بدرجة تمكن المعلم من مراقبة أنشطة الطلاب بصورة مرئية أثناء اليوم الدراسي. "ينبغي أن يتواجد المعلم في مكان يسمح له برؤية جميع التلاميذ بشكل جيد لتقديم المساعدة للطلاب وقت الحاجة إليها، ويمكنه أيضاً من التفاعل الاجتماعي معهم".

ومن جانب آخر، يمكن دمج مناطق أخرى في الصف إذا كان هناك رغبة في ذلك. وقد تكون هناك حاجة لمنطقة منفصلة للتخزين إذا لم يتم وضع الأجهزة و الأدوات في مراكز التعلم. ويسعى بعض المعلمين لإقامة موقع خاص يقوم فيه الطلاب بتنفيذ أعمالهم اليومية وإعادة الواجبات غير المكتملة. وقد يتم وضع الحواسب الآلية للصف في مؤخرة الصف أو على جانبها. وهكذا يمكن للطلاب التفاعل مع البرامج التعليمية بدون تشتت انتباه الآخرين. وهناك خيار آخر ألا وهو منطقة وقت الفراغ أو الاستجمام مع الألعاب، والشرائط، والكتب، والوسائل الأخرى لأدوات القراءة. ويمكن الاستفادة من الوقت في هذه المنطقة لتعزيز السلوك الملائم، أو الانتهاء من العمل الذي لم يكتمل.

وتتضمن خطة الصف الابتدائي في أماكن للعديد من الأنشطة. فيتم تجميع مقاعد الطلاب لتعليم المجموعة الصغيرة أو الكبيرة. وبذلك توجد مراكز للاستماع، ومقصورة للدراسة، ومنطقة جزئية للدراسة أو الألعاب فقط، ومنطقة مفروشة بسجاد صغير وفيه كراسي قماشية (كيس قماشي محشو بحبيبات صغيرة). ويتم توفير ثلاثة طاولات لعمل المجموعة الصغيرة، وأن تكون منطقة التخزين متسعة وفي مكان ملائم. وتوجد احتمالات كثيرة للمرونة، فيمكن تغيير مقاعد الصف

بسهولة، ويمكن أن تكون لوحات الطباشير سهلة الحمل لنقلها لمناطق صغيرة مؤقتة.

وينبغي تنظيم العلاقة بين المناطق المختلفة داخل الصف بعناية وبطريقة مخططة. ويشير إلى أهمية توفير أماكن منفصلة للأغراض التعليمية المختلفة، وأن يراعي تصميم الصف تيسير الحركة داخله، والوصول لأدنى حد من الكثافة. وسيكون من المهم أيضاً تنظيم مساحة الصف من أجل تشجيع الطلاب على الانتقال بين الأنشطة التعليمية بسهولة وبسرعة (ولذلك فقد كان من بين العوامل التي يجب أخذها في الاعتبار:

- (١) الصوت: قم بفصل المناطق الهادئة عن المناطق الصاخبة.
- (٢) الملائمة: قم بتخزين الأجهزة، والإمدادات والأدوات بالقرب من مكان استخدامها وقم بوضع المجموعات بالقرب من السبورة الطباشيرية.
- (٣) أشكال مرور الطالب: اجعل الممرات التي يسير فيها الطالب مباشرة، وابتعد عن تنظيم المقاعد بطريقة تؤدي إلى انصراف الذهن (مثل تشتيت الطلاب الذين يتحركون لزملائهم عند تسليم الواجبات أو الانتقال إلى أنشطة جديدة). وتأكد أيضاً من اتساع أماكن مرور الطلاب لمساعدتهم على التحرك بانسيابية وخاصة أثناء الانتقال من نشاط لآخر.
- (٤) حركة المعلم: استخدام تنظيم الحجرة المفتوح، حتى يمكن للمعلم الانتقال بسرعة وسهولة لأي موقع داخل الصف. ويسمح ذلك للمعلم " بالاستجابة لحاجات الطالب ومشكلاته السلوكية المحتملة أيضاً "
- (٥) المرونة: ساعد على ضمان إنجاز كل أنشطة حجرة الصف، واجعل هناك مناطق للأغراض المتعددة أو قم باستخدام الترتيبات المختلفة للمهام المختلفة. ويوصي بان تكون الصف "داخل المناطق التي يمكن فتحها، وغلقها أو فحصها بناء على حاجات الطلاب عند العمل في المهام المختلفة " .

الكثافة: قم بتنظيم مقاعد الطلاب وذلك بالحفاظ على المساحة الشخصية وتجنب الازدحام. فالكثافة المرتفعة تعمل على تقليل الانتباه وزيادة عدم الرضا والعدوان. (ولا ينبغي أن يعتبر ترتيب الصف على النحو الذي عليه أمراً نهائياً. إذ ينبغي على المعلم تجربة الترتيبات الجديدة التي قام بها كلما كان الأمر ضرورياً؛ من أجل زيادة فعالية بيئة التعلم. " بأنه ينبغي على كل معلم أن يستعرض من فترة لأخرى سبب تنظيمه للصف على هذا النحو. ويجب

الانتباه بأنه لا توجد طريقة واحدة تعتبر هي الأفضل في تنظيم حجرة الصف، ولكن تعتبر بعض الطرق مناسبة أكثر بشكل واضح من الطرق الأخرى".

مراعاة الأهداف التربوية عند ترتيب أماكن الجلوس:

يمكن أن تؤثر الطريقة التي يتم بها ترتيب الطلاب من خلال علاقتهم ببعضهم البعض على أدائهم الأكاديمي، وسلوكهم داخل الصف وتفاعلاتهم الاجتماعية. ويستنتج Weinstein من خلال استعراض الدراسات التي اهتمت بالعلاقة الارتباطية بين التحصيل الدراسي ومكان المقعد، تبين أن حجرات الصف التي يتم فيها ترتيب المقاعد في صفوف، أن الطلاب الذين يجلسون في المقاعد الوسطي الأمامية يشاركون بدرجة أكبر ولديهم اهتمام أكبر ويقضون وقت أطول في المهمة. وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن لديهم فرصة أفضل لمتابعة تلميحات المعلم (مثل التواصل البصري المتزايد، والاستقبال الأفضل للرسائل غير الشفهية وقد يرجع ذلك أيضاً إلى الانتقاء الذاتي إذ قد يتخير الطلاب المميزين مقاعدهم على هذا النحو أو قد يعود ذلك إلى اتجاه المعلم لوضع مقاعد الطلاب ذوي التحصيل المنخفض بعيداً عن مكتبه وذوي التحصيل المرتفع قريبين منه، ولكن، يري كل من Heron & Harris, (1993) أن الطلاب ذوي التحصيل المنخفض أكاديمياً يتحسن مستواهم الأكاديمي كلما اقتربت مقاعدهم من مقدمة الصف وابتعدوا عن مؤخرتها. ويتم عزو هذا التحسن إلى الاقتراب الكبير للمعلم والمثيرات التي يقومون بالانتباه إليها.

ويؤثر أيضاً الجلوس في المقاعد على سلوك حجرة الصف. فقد كشفت دراسة عن تحسن سلوكيات الدراسة عندما يجلس الطلاب في صفوف بدلاً من جلوسهم في مجموعات حول المنضدة. ولذلك ولمنع المشكلات السلوكية يتم وضع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية أو ذوي تشتت الانتباه بالقرب من المعلم، وكذلك يتم فصل الطلاب ذوي الجدل أو الشغب. ولذلك يتحسن سلوك الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية عند وضعهم مع طلاب ذوي سلوك جيد. وقد يقوم المعلمون في بعض الحالات بنقل الطلاب لتكون هناك مساحة بينهم وبين أقرانهم). وفي بعض الحالات يمكن للمعلم أن ينقل الطلاب إلى مناطق معزولة. ويتم إعادة نقل الطلاب الذين يظهرون سلوكيات خطيرة وغير ملائمة لمكان خارج منطقة النشاط Time out. ويمكن أيضاً وضع الطلاب ذوي تشتت الانتباه في مقصورات أو حجرات صغيرة. ولكن، ينبغي أن يراعي المعلم كل البدائل الممكنة قبل العزل البدني للطلاب عن الآخرين في حجرة الصف.

ويمكن كذلك تسهيل التفاعل الاجتماعي بواسطة ترتيبات الجلوس على المقاعد. ويلاحظ (Smith, et al) زيادة التفاعل عندما يجلس الطلاب بالقرب من بعضهم البعض أو في مقابل بعضهم. ويلاحظ كل من Heron & Harris (أن اتجاه الاتصال الشفهي للانتقال عبر المنضدة أكثر فعالية من أن يكون حولها. ويوصي هؤلاء الباحثين بوضع الطالب ذو اللفظية المنخفضة (تواصله اللفظي ضعيف) مع الطالب ذو اللفظية المرتفعة من أجل تعزيز الأداء. وبهذا الترتيب يكون الطالب ذو اللفظية المنخفضة أكثر قدرة على تلقي الرسائل الشفهية والإيماءات الوجيهة والجسمية من نموذج الأقران.

ويمكن تنظيم البيئة المادية للصف بطرق كثيرة من أجل الرقي بالأداء الناجح للطلاب. وتقوم قائمة الفحص البيئية في شكل ٧-٥ بتلخيص نواحي عديدة مهمة. وبالإضافة إلى ذلك يقترح Prater () قيام المعلمين بتقييم فصولهم لتحديد مدى وجود مشتتات الانتباه البصرية أو السمعية. ويضيف Overton (2004) أنه من المهم التأكد من سهولة الوصول إلى الأدوات التي يستخدمها الطلاب.

تنظيم البيئة التدريسية

تتضمن البيئة التدريسية للصف إجراءات، وروتين، وقواعد، وأدوات، وأجهزة يقوم المعلم باستخدامها لزيادة أداء الطالب. ويقوم المعلم بتنظيم المناهج، ومجموعات الطلاب ويقوم نظم توصيل عرض وممارسة المهارات والمعلومات. ويؤثر هذا التركيب بصورة مباشرة على الأداء غير الأكاديمي وتحصيل الطالب أيضاً. والطلاب المشاركون بشكل نشط في التعليم الملائم هم أقل عرضة للمشكلات السلوكية، ومن المرجح أن يشعروا بتحسين كفاءتهم ولذلك فمن المهم أن نأخذ في اعتبارنا عدة مبادئ عند تنظيم البيئة التعليمية.

شكل ٧-٥ قائمة فحص البيئة المادية
التأثيرات النفسية
الإضاءة
• هل يوجد إضاءة كافية للقراءة والقيام بالمهام البصرية الأخرى المطلوبة؟
• هل تتوزع الإضاءة في حجرة الصف، وهل تشبه إضاءة المنزل؟
• هل تستخدم الإضاءة للمساعدة في تحديد نواحي النشاط المختلفة في حجرة الصف؟
• هل تعتبر الإضاءة غير متوهجة؟
درجة الحرارة
• هل يمكن الحصول على حركة كافية من الهواء عند الضرورة؟
• هل يوجد إمداد كاف من الهواء المنعش؟
• هل يتم ضبط درجة حرارة المكيفات بما يشعر الطلاب بالراحة؟
• هل يتم مساعدة الطلاب في إجراء التعديلات الضرورية لارتداء الملابس طبقاً

لدرجة حرارة الغرفة؟

- هل الرطوبة ملائمة طوال العام؟
الضوضاء

- هل يمكن فتح النوافذ بدون دخول الضوضاء الخارجية؟
- هل يتم التحكم في مستوي الضوضاء داخل غرفة الصف بما يضمن عدم انقطاع أنشطة الصفوف الأخرى؟
- هل نادراً ما يُطلب من المعلم تكرار ما قاله؟

اللون

- هل تتنوع الألوان في الصف على نحو سار؟
- هل يتم استخدام الألوان لتحديد أجزاء غرفة الصف التي تجذب الانتباه للعروض التعليمية المهمة؟
- هل تعتبر ألوان غرفة الصف لطيفة، وخفيفة وسارة؟

الأدوات

- هل تحتوي الصف على الأثاث، والأدوات، وأجهزة العرض بالإضافة إلى الأثاث التعليمي النمطي؟
- هل يقوم المعلمون والطلاب بإحضار مجموعة من الأدوات وأجهزة العرض المرتبطة بالواجبات الحالية؟
- هل يتم تنظيم أدوات التعلم وأدوات العرض بصورة جيدة بواسطة موضوعات أو مجالات التعلم؟
- هل تم استبعاد المواد الزائدة غير المنظمة لإبعاد الاضطراب أو تشتت الانتباه؟

التأثيرات المكانية

- هل تم تحديد وتعيين وقت ملائم لكل الأنشطة؟
- هل يوجد عدد من الأماكن التي يمكن فيها مواجهة وعمل المجموعات مختلفة الأعداد؟
- هل توجد أماكن خاصة يمكن أن ينتقل إليها الطلاب: (١) للعزلة (٢) للراحة والهدوء (٣) للتنفيس عن طاقاتهم (٤) مكافأة أنفسهم (٥) للتعليم الخاص (٦) للعمل بطريقة مستقلة (٧) ليتم ضبطهم بصفة خاصة.
- هل يمكن أن يقوم الطلاب بالدخول، أو المغادرة، أو تنظيف أنفسهم وارتداء الملابس - الخ بدون إزعاج الأخرى؟
- هل يمكن أن يقوم الطلاب بوضع مساحة لأنفسهم عند الحاجة أو الرغبة في ذلك؟
- هل يعكس القدر النسبي للمساحة المخصصة للأنشطة المتنوعة أهميتها في برنامج التدريس؟

التأثيرات المادية

- هل يتم المحافظة على نظافة بيئة الصف؟
- هل يعتبر أثاث الصف (المقاعد، أجهزة الخ) قابل للحركة لعرض مجموعة من المجموعات والمناطق داخل الغرفة لمهام التعلم المختلفة؟
- هل يستطيع المعلم ضبط مشتتات الانتباه البصرية بين مجموعات الطلاب (من خلال فصل المجموعات، أو تشييد الألواح المقسمة للحجرة)؟

- هل تعتبر تسهيلات التخزين سهلة الوصول للطلاب لإخراج ووضع الأدوات المسموح بالوصول إليها؟
- هل يتم استبعاد العوائق المادية المرتفعة حتى يتمكن المعلم من رؤية الصف بأكمله؟
- تأثيرات الوضع
- هل يستطيع المعلم تحديد الوضع المتفق عليه (والذي يكون فيه الطلاب ملاحظين أكثر من كونهم مؤدين وقادة) ويحاول المعلم بعد ذلك إيجاد مجموعات جديدة أو أصغر للعمل أو النشاط؟
- هل تم استبعاد العوائق المادية للأطفال المعاقين؟
- هل يقوم المعلم على فترات بتغيير البيئة لتحسين برنامج التدريس؟
- هل يقوم المعلم بطريقة منظمة بملاحظة وتقييم تأثيرات البيئة على السلوكيات الاجتماعية وتعلم الصف؟

تنظيم مهارات ومعلومات المناهج

على الرغم من تحديد أهداف وتسلسل مناهج التعليم العام بطريقة جيدة، إلا أنه يعطي للمعلم الفرصة في تنظيم المهارات والمعلومات بطرق مختلفة. ويتبع التنظيم التقليدي للمواد الدراسية الأكاديمية. ويعد هذا واضحاً بصورة متكررة في مستوى المرحلة الثانوية حيث يتم تقسيم المنهج إلى دروس منفصلة. ويمكن أيضاً تقسيم المهارات والمعلومات في المستوي الابتدائي إلى مواد دراسية مختلفة مثل: فنون اللغة، والرياضيات، والدراسات الاجتماعية، والعلوم.

وهناك طريقة بديلة لتنظيم المناهج وهي أسلوب الوحدة والذي يبني وفقاً لمجالات موضوع الدرس (Poolway & Patton 1993). وفي هذا الأسلوب يتم تنظيم المحتوى حول الوحدات أو الموضوعات التدريسية. ويصف Meyen (1981) "تدريس الوحدة بوصفة أسلوب تعليمي عام يقوم بدمج التعلم في المهارات الأكاديمية والاجتماعية مع تشكيل المعلومات حول موضوع أكاديمي يعتمد على التجربة السابقة للطلاب". ولذلك تصبح الموضوعات ذات الاهتمام والأهمية للطلاب وسيلة لتدريس المهارات الأكاديمية. ويقترح Meyen (1981) على سبيل المثال موضوعات تجريبية مثل: النقل، والمجتمع، ووقت الفراغ، والصحف. ويقوم المعلم بتنظيم الوحدة حول موضوع رئيس ويتضمن هذا الموضوع الأنشطة في كل المجالات الرئيسية مثل: مهارات الاتصال، والكفاءات الاجتماعية، والأمن، والصحة، والموهبة.. وغيرها.

ويقوم كثير من المعلمين باستخدام وحدات الموضوع كتتمة للمناهج المعيارية. وأثناء استمرار التعليم في المواد الدراسية الأكاديمية الخاصة، يقوم المعلمون أيضاً بإدخال الأنشطة

ذات الصلة بموضوع خاص أو مجال اهتمام. ومن أمثلة ذلك السفر للفضاء، وإجازات بداية السنة الميلادية، أو إسهامات الأفارقة الأمريكان، أو والأنواع المهددة بالانقراض. ويعتبر هذا الأسلوب أكثر انتشاراً على مستوى طلاب المرحلة الابتدائية، ولكن يمكن تكيفه أيضاً للطلاب في المرحلة الثانوية.

وإذا تم تخطيط الوحدات بعناية لضمان دمج عديد من المهارات الأكاديمية المهمة، فستصبح هذه الوحدات حينئذ إضافة قيمة للبيئة التعليمية. وتتضمن الوحدات مجموعة متنوعة من الأنشطة المختلفة ويمكن للمعلم تهيئة التعليم طبقاً لحاجات طلاب بعينهم داخل الصف. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد استخدام الموضوعات التي تثير اهتمام الطلاب لزيادة رغبتهم للمشاركة في الأنشطة الأكاديمية.

وهناك طريقة أخرى لتنظيم المناهج وهي مزج أو دمج الموضوعات الدراسية الأكاديمية. فعلى سبيل المثال وعلى مستوى المرحلة الابتدائية. يقوم أسلوب التعلم الكلي للغة على دمج فنوف اللغة معاً: الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة (Lapp & Flood 1992). ويتم تدريس المهارات في سياق مهارات الاتصال الأصيلة لا بوصفها مواد دراسية منفصلة (ومعزولة). وتعتبر الكتابة عبر المناهج مثلاً آخر على ذلك. وبهذا الأسلوب يتوقع من طلاب الثانوي ممارسة مهاراتهم في الكتابة في كل المواد الدراسية وليس في حصص الإنجليزية فقط.

إقامة نظم لمراقبة التطبيق

فرص التطبيق تتوافر بعد عرض المادة الجديدة. ويتم أثناء التطبيق مراقبة أداء الطالب إما بطريقة مباشرة بواسطة المعلم أو من خلال استخدام مواد التعلم الذاتي. ويحصل الطلاب مع مواد التعليم الذاتي على التغذية الراجعة من المواد ذاتها ولذلك يستطيعون الممارسة بطريقة مستقلة بدون مساعده المعلم. ويقوم هذا الأسلوب بإطلاق المعلم لأنشطة الأخرى مثل التعليم المباشر.

وقد كان من بين الأشكال المختلفة للتعليم الذاتي مواد التصحيح الذاتية، التعليم بالبرامج، والتعلم بالوسائل. وتشير مواد تصحيح الذات إلى المواد التي تزود الطالب بالإجابة الصحيحة ولذلك يمكن فحص دقة الإجابات. وعلى سبيل المثال، تسمح البطاقات التعليمية لحقائق الرياضيات بعرض المسألة على جانب والإجابة على الجانب الآخر بالتغذية الراجعة العاجلة. ويمكن أن يقوم المعلمون أيضاً بإعداد مفاتيح الإجابة للأنشطة التطبيقية المستقلة، ويقوم المعلمون بتشجيع الطلاب لفحص وتصحيح إجاباتهم. ويوضح (2005) Mercer أن لذلك أثره الجيد مع الطلاب ذوي تاريخ الفشل الأكاديمي الذين يقعون في

الأخطاء ولديهم القدرة على تصحيحها بشكل شخصي. ولذلك انظر إلى " نصائح للدمج للمعلم " للحصول على معلومات عن مواد تصحيح الذات.

<p>إدراج نصائح للمعلم : أدوات التعليم ذات التصحيح الذاتي</p> <p>يمكن للطلاب من خلال المواد التعليمية ذات التصحيح الذاتي الحصول على التغذية الراجعة المباشرة للتحقق من دقة إجاباتهم. وتتضمن بعض أدوات التدريس الأكثر انتشاراً ملامح إجابات على كل أو بعض الأسئلة أو المسائل.</p> <p>ويمكن أيضاً للمعلمين تصميم مواد التصحيح الذاتي لمواجهة حاجات طلاب بعينهم. ومن أمثلة ذلك "وسيلة سهلة الصنع" التي يمكن استخدامها في معظم المواد الدراسية والتي اقترحها Mercer & Mercer (2005) :</p> <p>يتم قطع شرائح من جانب واحد من ورق الملف (المتين) والذي يتم ترقيقه بعد ذلك. ويتم إدخال الورق الذي يحتوي على المسائل والإجابات في الملف ولذلك يتم عرض المسألة فقط بدون الحلول. ويقوم الطلاب باستخدام قلم رصاص مشذب أو قلم حبر بسن رفيع لكتابة الإجابات تحت كل مسألة. ويتم بعد ذلك نزع الورق ثم تظهر الإجابات على الشريحة.</p> <p>وتعتبر البطاقات التعليمية مثلاً آخر لمادة التصحيح الذاتي. وتظهر المسألة أو السؤال على جانب من البطاقة ويحتوي الجانب الآخر على الإجابة. ومثل وسيلة الملف، فإن البطاقات التعليمية سهلة الصنع ويمكن تكيفها لمواد دراسية كثيرة ومختلفة. ويمكن للطلاب أيضاً استخدام البطاقات التعليمية للتطبيق المستقل أو لمراجعتها مع الأقران.</p> <p>وعندما يقوم الطلاب باستخدام مواد التصحيح الذاتي لواجبات الصف، غالباً ما يستفسر المعلمون عن كيفية منعهم من مجرد نسخ الإجابات الصحيحة. وفيما يلي طرق لتجنب هذه المشكلة :</p> <ul style="list-style-type: none"> ❖ ينبغي أن يشتمل كل نشاط أو تمرين على أسئلة أو مسائل قليلة للإجابة غير المعروضة. وتساعد هذه العبارات كاختبار لتحديد قدرة الطلاب على نقل المهارات للأسئلة بدون إجابات. ❖ اجعل الطلاب يقومون بتصحيح عمل بعضهم البعض. ويمكن أن يقوم الطلاب بتبادل الواجبات أو أن يتم اختيار فرد أو فردين ليضعوا الدرجات لمدة معينة أو ليوم. ❖ قم بتوزيع مفاتيح الإجابات بعد إتمام الطلاب عملهم ومع ذلك تأكد من حدوث التغذية الراجعة بمجرد إتمام الواجبات بقدر الإمكان.

أما التعلم المبرمج يعتبر طريقة تسمح للطلاب بمراقبة تطبيقهم. ويقوم شكل ٧-٦ بوصف وإيضاح هذا الأسلوب. ويقوم المتعلم بتغطية الإجابات على الجانب الأيمن من الصفحة ويحاول الإجابة على الأسئلة، ويمكن بعد ذلك وفي الحال فحص كل إجابة. ويلاحظ Heron & Harris (1993) أن التعليم المبرمج يسمح للمتعلمين بالتقدم وفقاً لمستوياتهم من خلال خطوات صغيرة وزائدة تعتمد على التعلم السابق.

يقوم التعليم المبرمج بأشياء ثلاثة :

أولاً : يقوم بتقسيم مهام التعلم إلى خطوات صغيرة - وتساعد هذه الخطوات الصغيرة بمساعدة المتعلمين على تجنب ارتكاب الأخطاء. وحينئذ يكون الغرض الأول للتعليم المبرمج بتقسيم المادة إلى خطوات صغيرة لمساعدة المتعلمين على تجنب ارتكاب الأخطاء.

ثانياً : يتطلب التعليم المبرمج من الطلاب وضع إجابات فعالة أثناء العمل. وغالباً ما يتم وضع الإجابات الفعالة في فراغات في المادة المبرمجة.

ثالثاً : عندما تستجيب بفعالية في كل فراغ، يمكنك التأكد في الحال من صحة إجابتك.

وتعتبر المعرفة الحالية بالإجابة الصحيحة تعزيز يتم بناءه في البرنامج. ولذلك فعندما تري أنك أعطيت الإجابة الصحيحة، فهذه المعرفة هي - تعزيز.

ويشير التعلم الوسيلي إلى أي إجراء يتضمن استخدام الوسائل الإعلامية. على سبيل المثال. تقوم كثير من برامج بالحاسب الآلي بتوفير تعليم مبرمج أو أنشطة تطبيقية مصحوبة بتغذية راجعة عاجلة وتصحيح للأخطاء. وكما يقترح Grandpre & Messier (1979)، يمكن للمعلمين تطوير شرائط تعليم ذاتي لمساعدة طلاب المرحلة الثانوية على مراجعة المادة قبل الامتحانات. ويقوم الطالب بعد ذلك بالاستماع إلى سؤال الشريط المسجل، يوقف الشريط، يكتب الإجابة، و يستمع إلى الشريط مرة أخرى للتحقق من أن الإجابة صحيحة أم خاطئة. ويعتبر مركز التعلم طريقة عامة لتنظيم مواد التعليم الذاتي للتطبيق المستقل لحجرة الصف. وطبقاً لـ Berdne&Ceglka (1980)، يعتبر مركز التعلم أو الاهتمام هو " أي مجال مصمم بصفة خاصة للاستخدام التعليمي الآلي بواسطة الطالب" (P.212).

وتعرض مراكز التعلم العمل المستقل لطالب أو عديد من الطلاب في مجال مهارة أو العديد من مجالات المهارة. والتنظيم التقليدي الذي يعتمد المادة الدراسية الأكاديمية، مثل ما تحتويه الكثير من الصفوف الابتدائية على مراكز لفنون اللغة، والرياضيات، والعلوم، والدراسات الاجتماعية.

وينبغي أن تركز مراكز التعلم على أهداف تعليمية خاصة، ووضع كل الوسائل والأدوات الضرورية، وعرض التوجيهات الواضحة والبسيطة لأنشطة الطالب. وتسمح الاختبارات الأولية للطالب باختيار الأنشطة الملائمة، وينبغي أن يحتوي كل مركز على أنواع متعددة من الأنشطة. وبالإضافة إلى ذلك، يوجد مكون مهم آخر وهو نظام الاحتفاظ

بالسجلات، فيمكن على سبيل المثال استخدام قوائم الفحص لملاحظة أي الأنشطة التي أتمها الطالب. ويتم قياس تقدم الطالب على الاختبارات البعدية أو وسائل التقييم الأخرى. ويمكن تشكيل مراكز التعلم ولذلك يعتبر تطبيق النشاط أمراً فردياً. وتشجع المراكز على الاستقلالية، وتفرغ المعلم للمهام الأخرى، وتشجيع الطلاب على العمل بتعاون. وكالأنماط الأخرى لنظم التعليم الذاتي، تزود هذه الأنماط الطلاب بالتغذية العاجلة في دقة أدائهم أثناء التطبيق.

قدم إرشادات لسلوك الطالب

تساعد قواعد وروتين الصف على تشكيل بيئة التعلم. ويحتاج كثير من الطلاب إلى إرشادات للسلوك والاستفادة من القواعد المعززة بطريقة متناسقة. وكما لاحظنا في الفصل الخامس، تعتبر قواعد سلوك الصف مفيدة للطلاب من كل الأعمار. ولذلك فقد أوصى Madsen, et al.(1968) بأن تكون قواعد الصف موجزة وفي صميم الموضوع، قليلة في عددها وذات تعبير إيجابي (مثل احتفظ بيدك لنفسك) بدلاً من أن تضع لافتة بأن لا تضرب الآخرين. وأضاف Affleck,et al. (1980) بأنه ينبغي أن تكون القواعد بسيطة، وواضحة بصورة كبيرة وأن يفرضها المعلم مباشرة. وينبغي كذلك تفسير قواعد الصف للطلاب واستعراضها بصورة متكررة.

ويمكن أن يساعد التركيب أيضاً في الأداء الأكاديمي للطلاب. فعندما يتم وضع روتين متناسق لحجرة الصف، يصبح الطلاب على وعي بما ينبغي عليهم فعله، ومكان وجودهم وطريقة تصرفهم. وقد يقوم المعلم على سبيل المثال بوضع وقت ومكان خاص في الصف لتسليم الواجبات، ويقوم بعض المعلمين بتزويد كل طالب ببطاقة الأعمال اليومية التي توضح الأنشطة التي يجب إتمامها. ويمكن لمعلمي الثانوي وضع شكل روتيني للواجبات (مثل مسابقة في أيام الأربعاء، مقال يجب تسليمه يوم الجمعة) وتزويد الطلاب بأوراق الواجبات (Raisins 1979) ومن الممكن أيضاً استخدام ملفات عمل الطالب التي تحتوي على جدول اليوم، والواجبات التي أتمها، ومفاتيح الإجابة وأوراق المراجعة لتسجيل المهام المكتملة Eaton&Hansen,1978.

وهناك طريقة أخرى للتركيب وهي من خلال استخدام المحفزات والنماذج. ويوجد في مكان ما في معظم الصفوف الابتدائية نموذج للحروف الأبجدية يرجع إليها الطلاب عندما يكون لديهم صعوبة في تذكر كيفية كتابة الحروف. ويمكن استخدام هذا الأسلوب في معظم المواد الدراسية الأخرى. فيمكن على سبيل المثال كتابة إجراءات القسمة، أو الترتيب

الأبجدي، أو تكوين فقرة على السبورة. وتساعد هذه الاختصارات الطلاب في الأداء بطريقة مستقلة.

استخدم إجراءات نظامية لحفظ السجلات

تعد كثير من مصادر البيانات متاحة للمعلم في صفوف التعليم العام، ولذلك من السهل أن يشعر بالارتباك بسبب كثرة هذه المعلومات. ومع هذا يمكن للمعلم أن يستخدم إجراءات نظامية لحفظ السجلات لجمع معلومات كافية واتخاذ قرارات تعليمية جوهرية. ويمكن للمعلمين بصفة عامة جمع وتسجيل نمطين من البيانات وهما: الأنشطة المكتملة (مثل كتاب تدريبات الرياضيات (34 - 32 P) والمقاييس الواقعية لأداء الطلاب في الاختبارات، ومسابقات المعلومات واستبيانات التحصيل الأخرى (مثل اختيار العلوم، ٧٥%) ومن المحتمل ألا يكون الاحتفاظ بالسجلات التفصيلية لكل نشاط أتمه كل طالب أمراً ضرورياً. ومع ذلك ينبغي قياس أداء الطالب في كل موضوع رئيس مرة أسبوعياً على الأقل وقد يحدث أكثر من ذلك إذا واجه الطلاب صعوبة ما.

وهناك طريقة لجعل جمع البيانات أبسط من ذلك وهو من خلال مساعدة الطلاب، إذ يمكن للطلاب بعد تصحيح عملهم الأكاديمي تسجيل درجاتهم أو عدد إجاباتهم الصحيحة. وعلى سبيل المثال، يوضح شكل ٧-٧ ورق الواجبات اليومية للطالب "جورج" ليوم الاثنين. ويقوم بعد إتمام النشاط بمراجعة إجاباته مع مفتاح الحل المعروض وتسجيل درجته وتصحيح أخطاءه بعد ذلك. ويمكن لـ "جورج" أيضاً تعلم وضع درجاته في رسم بياني ولذلك يمكن أن يري هو ومعلمه تقدمه بسهولة من يوم لآخر.

شكل ٧-٧ ورق الواجبات المنزلية

عمل يوم الاثنين

الاسم : جورج

الرياضيات : صفحة 68 قمت بها — كانت درجتي —

الأعداد من 1 إلى 12 أحرزت — قمت بتصحيحها —

الهجاء : صفحة 42 قمت بها — كانت درجتي —

أعداد 4 , 6 , 8 , 9 أحرزت — صحيحة —

10 , 11 , 15 قمت بتصحيحها

القراءة : قمت بقراءة صفحة 6,7 قمت بها — كانت درجتي —

قمت بأداء الواجب A 17 أحرزت —

ويوصي Smith,et al.(1978) بجمع وتسجيل المعلومات التالية لكل هدف تعليمي : البيانات عند بدء التعليم، والبيانات عند إنجاز الهدف، ومستوي أداء الطالب عند إتمام المهمة.وبالنسبة لمجموعات الطلاب الذين يعملون في نفس المهارة، يمكن للمعلم أن يقوم ببساطة بتسجيل بيانات بدء وانتهاء التعليم والدرجات الفردية لكل طالب.

ويتطلب الاحتفاظ بالسجلات المنظمة وجود تناسق. ولذلك ينبغي أن يقوم المعلمين بتحديد البيانات التي سيتم جمعها، ومدى تكرارها والطرق المستخدمة للتسجيل. ومن الأفضل البدء بصورة تدريجية ربما مع مادة أو مادتين دراسيتين أسبوعياً. وينبغي أن يكون نظام الاحتفاظ بالسجلات النظام الذي يشعر المعلم براحة معه.

ويقوم بعض المعلمين باستخدام برامج الحاسب الآلي مثل كتب الصف. ويفضل البعض الآخر الكراسات ذات الأوراق الفردية المقسمة إلى أجزاء بواسطة المادة الأكاديمية، وملف لكل مجموعة تعليمية أو بطاقة استبيان من مقاس 5×8 أنش لكل طالب.

وتشير العوامل المهمة إلى جمع البيانات بصورة منتظمة وتسجيلها بأسلوب نظامي والاستفادة منها لتحديد ما إذا كان هناك ضرورة لإجراء تعديلات تدريسية أم لا.

استخدام التقنيات التعليمية

تتضمن التقنيات التعليم بمعناها الواسع كل أنماط الإستراتيجيات والأساليب التعليمية ولذلك يمكن اعتبار أساليب التعليم النظامي وإدارة السلوك التقنيات التعليمية. ومع ذلك من الشائع جداً استخدام عبارة " التقنيات التعليمية " للإشارة إلى الأدوات والوسائل ذات القدرة للإسهام في العملية التعليمية وهي: الحاسب الآلي، والتلفزيون والراديو، وشرائط الفيديو والكاسيت وهكذا. وكما علق Norris (1977) منذ ثلاث عقود ماضية، فقد كان لهذه التقنيات القدرة على " إحداث ثورة في الجودة، والإنتاجية وإتاحة التعليم " (P.451).

ويمكن لكل من التقنيات الحديثة والتقليدية مساعدة المعلم في عرض التعليم الفردي في صفوف التعليم العام، وتعزيز المناهج المعيارية، وتساعد الاكتشافات العديدة في نمو التقنيات المساعدة على جعل ذلك يتحقق بصفة خاصة للطلاب المعاقين. وعلى سبيل المثال، تسمح التقنيات المساعدة للطلاب الذين لا يستطيعون الرؤية أن يستمعوا للكلمات التي تظهر على شاشة الحاسب الآلي. ويمكن للطلاب الآخرين الذين لا يمكنهم الكتابة على لوحة مفاتيح الحاسب الآلي أن يكتبوا من خلال التحدث في ميكرفون. وسيتم تقديم التطبيقات التقنية في التربية الخاصة فيما يتبقى من هذا الفصل تحت عنوان "أضواء على التقنية "

وتركز أضواء في هذا الفصل على تقنيات شائعة جداً وهي جهاز التسجيل ويركز أيضاً على كيفية استخدام هذه الوسيلة لتعزيز التعليم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم.

أضواء على التقنيات

شريط التسجيل

يعد الشريط الصوتي المسجل والمسموع إحدى أنماط التقنيات الأكثر انتشاراً والمتاحة اليوم مع كل الطلاب من كل الأعمار. وطبقاً لـ Mercer & Mercer (2005)، ولهذه الوسائل مزايا عديدة لاستخدامها في حجرة الصف. فهي وسيلة غير باهظة الثمن، وسهلة التشغيل، وصغيرة الحجم ويمكن حملها. وتعتبر هادئة عند استخدامها مع سماعة الأذن. ويمكن فقط للطلاب الذي يرتدي سماعة الأذن سماع الشريط ولذلك لا يتم تشتيت انتباه الطلاب الآخرين في حجرة الصف.

ويمكن للمعلم استخدام شريط التسجيل كجزء من التعليم بطرق عديدة. وقد عرض Mercer & Mercer (2005) مقترحات عديدة لذلك :

(١) يمكن استخدام الشريط في مادة القراءة مثل (الأدب، القصص، المجالات). ويمكن للطلاب القراءة مع الشريط لممارسة القراءة. وبناء على ذلك، يمكن أن يكون الشريط وسيلة للتغذية الراجعة، زيادة سرعة القراءة، ويساعد الطالب على تحديد وممارسة الكلمات الصعبة.

(٢) ويمكن للطلاب في النشاط اللغوي استخدام شريط التسجيل لتسجيل قصة ويمكنه بعد ذلك كتابة القصة مع الشريط مع أحد الأقران، أو مع مساعد المعلم أو المعلم.

(٣) يمكن وضع توجيهات شفوية على الشريط لمصاحبة أنشطة عمل الصف. ويمكن أن يقوم الطالب الذي لديه صعوبة مع التوجيهات الشفهية بتشغيل الشريط حتى يتم فهم التوجيهات.

(٤) تعتبر أسطرة الهجاء مفيدة للممارسة والاختبار. ومن إحدى الأنماط المستخدمة لذلك إتقان هجاء الكلمة، واستخدام الكلمة في جملة، ثم وقفه ويتبع ذلك هجاء الكلمة بطريقة صحيحة. ويمكن استبعاد الوقفة بقيام الطالب بإيقاف الكاسيت لكتابة الكلمة ثم يشغله مرة أخرى لمراجعة الهجاء.

(٥) ويمكن تسجيل القصص، أو الحقائق أو تقرير لحدث ما. ولذلك يمكن استخدام برامج الأخبار، والإعلانات، ورسائل التليفون، وتقارير الطقس، ومحتوي من صنع المعلم. ويقوم الطالب بالاستماع ثم الإجابة على أسئلة الفهم. ويتم على سبيل المثال تسجيل تقرير الطقس. ويطلب من الطالب الإجابة على الأسئلة التالية : هل درجة الحرارة مرتفعة أم منخفضة؟ هل هناك أمطار؟ هل هناك تنبؤ بدرجة حرارة غداً؟ ما هو اسم الفصل؟

(٦) يمكن تسجيل عينات مدتها دقيقة واحدة من وسيلة موسيقية للطلاب لاستخدامها في إجراء التوقيت. وعادة ما تبدأ هذه الأشطرة بكلمة " ابدأ " وتنتهي بكلمة "قف" وقد يفضل المعلم استخدام الكلمات فقط وحذف الموسيقى.

(٧) يمكن استخدام أشطرة التصحيح لإمداد الطلاب الذين أتموا عملهم على المقعد بالتغذية الراجعة.

(٨) يمكن تسجيل الموسيقى على أشطرة للطلاب ليتم الاستماع إليها عند إتمامهم لأحد الواجبات. ويمكن أيضاً تشغيل موسيقى كخلفية سارة أثناء مشاركة الطلاب في أنشطة مثل التنظيف، أو الاسترخاء، أو الاختبار الحر، أو عمل الصف أو الرسم.

(٩) ويمكن على مستوي المرحلة الثانوية تسجيل مناقشات ومحاضرات حجرة الصف، ويمكن استخدام هذه الشرائط لمساعدة الطلاب على مراجعته وفهم المادة.

كن على وعي بالتقنيات المتاحة

ولاستخدام التقنيات بحكمة، يجب أن يكون المعلمون على وعي بالموارد المتاحة في مدرستهم ومجتمعهم. ويجب أن يكونوا على دراية بالتطورات الحديثة. وتعتبر مجموعة واسعة من التقنيات متاحة حالياً، ويعد الكثير منها أدوات قيمة لعرض وممارسة المهارات والمعلومات.

ولذلك فمن طرق تصنيف التقنيات التعليمية تصنيفها طبقاً لنموذجها في الاتصال : مرئية، أو سمعية أو متعددة الحواس. وتتضمن الوسائل والأجهزة البصرية: الصور الفوتوغرافية، والكاميرات، والشرائح الثابتة، وأجهزة عرض الشرائح، والشرائح الفيلمية، وأجهزة عرض الشرائح الفيلمية والشفافيات وجهاز العرض الرأسي. وغالباً ما يتم استخدام التقنيات المرئية مع الطلاب فاقد السمع. وعلى سبيل المثال، يتم عرض الأفلام مع تفسير مكتوب، ففي البرامج التليفزيونية يتم عرض جزء مع النص على الشاشة مع العرض السمعي ويقوم الطالب بقراءة التفسيرات المطبوعة مثلما يقرأ متحدث اللغة الإنجليزية العناوين الفرعية في فيلم أجنبي.

وبالإضافة إلى ذلك، تعتبر التسجيلات، ومشغل الشرائط، وشرائط الصوت، والأقراص الصوتية المضغوطة، والأسطوانات المرنة ومشغل الأسطوانات المرنة، والراديو أنماط للتقنيات الصوتية. ويمكن أن يستخدمها كل الصف أو أفراد معينين يستمعون من خلال سماعة الأذن، ويستفيد الطلاب فاقد البصر من الوسائل السمعية مثل الحاسب الآلي الناطق. وبالإضافة إلى ما تقدم، تعتبر التقنيات متعددة الحواس منتشرة وتتضمن جهاز معلم اللغة، والأفلام، وشرائط الفيديو، والتليفزيون، والحاسب الآلي، أقراص الفيديو الرقمي DVD. ويقوم معلم اللغة، بتكليف شريط التسجيل بواسطة استخدام كارت مثبت على القاع. وعندما يتحرك الكارت مع الرسالة المطبوعة عليه في الآلة يبدأ الشريط في التشغيل.

وهناك اتجاه مهم وهو الاستخدام المتزايد للكمبيوتر للتعليم في الصف والأغراض التعليمية الأخرى. وقد ثبت أن التعليم بمساعدة الحاسب الآلي أو التوصيل المباشر للتعليم إلى المتعلمين من خلال الحاسب الآلي فعالية مع أنماط عديدة من المتعلمين ومنهم الطلاب المعاقين. وبالإضافة إلى ذلك، يعتبر الحاسب الآلي أداة مفيدة للطلاب وللمعلمين. وكما يوضح Lewis (1993) " يمكن أن تزيد التقنيات من الإنتاجية الحرفية للمعلمين وتساعد كذلك على خفض قدر من الوقت الذي يجب قضاؤه في واجبات الصف غير التعليمية " (P.126). وسيركز الفصل التالي من هذا الكتاب على استراتيجيات استخدام الحاسب الآلي وأنماط التقنيات الأخرى في صفوف التعليم العام.

مؤامة التقنيات للأهداف التعليمية

يمكن استخدام التقنيات التعليمية لتحقيق أهداف تعليمية كثيرة. ولكن من المهم تحليل الهدف التعليمي حتى نضمن أن تكون الوسيلة التي يتم اختيارها هي الأكثر ملائمة لتحقيق الأهداف التعليمية. ولا يعتبر استخدام التقنيات المعقدة مفيداً عندما يكون التفسير المبسط من المعلم كافياً وهذا ما يعرف بالإدارة الفعالة للموارد التعليمية.

وبناء على ذلك، تساعد التقنيات في تحقيق خمسة وظائف تعليمية رئيسية في حجرة الصف، فهي: تساعد في عرض المادة الجديدة، وعرض فرص التطبيق، وتساعد كمكافأة للسلوك الملائم، وزيادة نمو المهارات الاجتماعية. وبالإضافة إلى ذلك، تسمح التقنيات المساعدة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بتجاوز صعوباتهم. ولذلك يمكنهم المشاركة في نفس أنماط أنشطة التعلم في الصف كأقرانهم.

وغالباً يمكن استخدام أي نمط للتقنيات لعرض المعلومات الجديدة: الأفلام، وشرائط الفيلمية، والتليفزيون، وشرائط الفيديو والكاسيت، وأقراص الفيديو الرقمي DVD، والشفافيات الرأسية، وبرامج الحاسب الآلي.. وهكذا. وبالمثل تعرض الأنماط العديدة من

الوسائل الإعلامية فرصاً للممارسة. فعلى سبيل المثال، تزود كثير من برامج الحاسب الآلي الطلاب بالتغذية الراجعة المباشرة التي تمكنهم من مراقبة أدائهم أثناء الممارسة المستقلة. ويمكن أن تستخدم الأنشطة التكنولوجية كوسيلة للتعزيز أيضاً. ويقوم بعض المعلمين على سبيل المثال بوضع برامج لإدارة الصف يمكن أن يكتسب الطلاب من خلاله وقتاً للاستماع للراديو أو الأشرطة، أو العمل مع الحاسب الآلي، أو مشاهدة الفيديو. ويمكن اعتبار الأنشطة الإنتاجية معززات أيضاً: فقد يقوم الطلاب بالتقاط الصور، أو القيام بتسجيل صوتي لشيء مكتوب أو إنتاج شريط فيديو.

ويمكن استخدام التقنيات في النطاق الاجتماعي لكل من التعليم والممارسة. فعلى سبيل المثال: فقد ينظر الطلاب إلى شرائط الفيديو التي تتضمن على تفاعلات بيشخصية على أنها نموذج للمهارات الملائمة. إذ يمكن أن يقوم المعلم (أو بمساعدة الأقران) بتصوير الطلاب على شريط فيديو وهم يشاركون في لعب الأدوار للمواقف الاجتماعية النمطية، واستخدام هذه الأشرطة بعد ذلك للمناقشة والتغذية والراجعة. وللحصول على التقبل الاجتماعي، يقوم كثير من المعلمين بالتقاط صور لأعضاء الصف للوحة بيانات، أو استخدامها في عمل كتاب عن طلاب الفصل أو إنشاء موقع للفصل على شبكة المعلومات العالمية. ويساعد هذا الأسلوب على إطلاع الطلاب على بعضهم البعض في بداية السنة الدراسية، ويمكن استخدامها أيضاً لتدريس الفروق الفردية وأوجه التشابه.

إدارة الوقت والموارد الأخرى

عندما يتم تنظيم البيئة التعليمية والمادية وعندما يبدأ المعلم في تطبيق برنامج حجرة الصف، حينئذ تصبح مهارات التنسيق حاسمة، ويقوم المعلم بوصفه مدير لبيئة التعلم الكلي بالإشراف على توزيع وتنظيم واستخدام موارد التعلم الأساسية: الوقت، والمواد والأجهزة التعليمية، وأعضاء التدريس. وسيظهر في الجزء التالي مبادئ لتنسيق هذه الموارد.

إدارة الوقت التعليمي بفعالية

يعتبر الوقت مورد قيم ولا يمكن استبداله. ويعتبر استخدامه الفعال ضروري في الصف وفي النواحي الأخرى لحياة المعلم المليئة بالعمل. ومع ذلك يعتبر إدارة الوقت مهارة يحتاج معظم المعلمين والأخصائيين الآخرين إلى تحسينها. ويظهر في الجدول المصاحب لـ "نصائح دمج المعلم" مؤشرات عديدة ورئيسة في إدارة الوقت.

ويقوم المعلمون في الصف بإدارة الوقت من خلال وضع جدول يومي. ويقوم الجدول بتقسيم اليوم إلى أجزاء ويقوم بتخصيص قدر خاص من الوقت للأنشطة المختلفة. وينبغي جدولة الوقت لكي يسمح للطلاب بالمشاركة القصوى في مهام التعلم المهمة (Englert, 1984). ولذلك ينبغي تخصيص أكبر قدر من الوقت للمهام ذات الأولويات العليا وينبغي حفظ الأنشطة غير التعليمية لأدنى حد من الوقت.

وبناء على ذلك، تعتبر المقترحات العديدة للجدولة والتي تم عرضها بواسطة (2005) Mercer ملائمة لكل من معلم الصفوف الابتدائية الذي يقوم بوضع جدول لليوم الدراسي الكامل، ومعلم الصفوف الثانوية الذي يقوم بوضع جدول لفترات عديدة للحصص المختلفة. وقد كان من بين هذه المقترحات التوصيات التالية :

- جدولة أقصى قدر من الوقت التعليمي.
- الانتقال من واجبات العمل القصيرة إلى الأطول.
- التبادل بين المهام ذات التفضيل المرتفع مع المهام ذات التفضيل المنخفض.
- عرض جدول يومي لكل طالب.
- جدولة الواجبات التي يمكن القيام بها خلال اليوم الدراسي.
- عرض تلميحات زمنية.
- تخطيط مجموعة متنوعة من الأنشطة. ص (٧٤-٧٥).

ويعتبر مبدأ بريماك Premack مهم أيضاً مراعاة وقت تصميم الجدول التعليمي. وطبقاً لـ (Poloway & Patton, 1993)، " فغالبا ما يسمي هذا المبدأ بقانون الجدة لأنه يُذكر بالتعليق التقليدي على منضدة العشاء " إذا تناولت الخضروات، فيمكنك حينئذ تناول الحلوى ". (P.102). ولذلك قم بجدولة الأنشطة ذات التفضيل العالي بعد الأنشطة ذات التفضيل المنخفض. وعلى سبيل المثال: فإذا أنهى الطلاب واجباتهم، يمكنهم حينئذ اختيار نشاط وقت الفراغ.

وعادة ما يكون من الأفضل البدء بالجدول التركيبي الذي يتضمن أنشطة موجزة عديدة. ولذلك يمكن أن تكون الأنشطة أطول عندما يتقدم الطالب ويمكن كذلك عرض خيارات كثيرة. وينبغي إشراك الطالب في الجدول وأن يظل متناسقاً من يوم لآخر وأن يقوم بعرض إرشادات لمساعدة الطلاب على معرفة ما ينبغي عليهم فعله في أي وقت خلال اليوم. ويوضح شكل ٧-٨ جدول لحصة ثانوي مدتها ٥٥ دقيقة ويتم تخصيص زمن لبدية ونهاية الحصة، التعلم مع المعلم، والأنشطة المركزية للمجموعات الصغيرة والعمل المستقل.

شكل ٧-٨ عينة من جدول لصف ثانوي

النشاط	القدر	الزمن
البداية : الترحيب، وجمع الواجبات، وتوجيهات لأنشطة اليوم	5 دقائق	9:00
مجموعة أ : تعليم مجموعة صغيرة مع المعلم.	15 دقيقة	9:05

مجموعة ب : عمل مستقل. مجموعة ج : عمل لمجموعة صغيرة في المركز.		
مجموعة أ : عمل مستقل. مجموعة ب : عمل للمجموعة صغيرة في المركز. مجموعة ج : تعليم مجموعة صغيرة مع المعلم.	15 دقيقة	9:20
مجموعة أ : عمل لمجموعة صغيرة في المركز. مجموعة ب : تعليم لمجموعة صغيرة مع المعلم. مجموعة ج : عمل مستقل.	15 دقيقة	9:35
النهاية : التغذية الراجعة في أنشطة اليوم، توجيهات لواجبات الغد.	5 دقائق	9:50

اختيار مواد التعلم بحكمة

تعتبر المواد التعليمية، والوسائل والأدوات مصادر أخرى يقوم المعلمين بإدارتها. وما يجب أن يؤخذ في الاعتبار بشكل رئيس هو قدرة المعلم على الاختيار. وبناء على ذلك، فقد كان لعدد قليل من المعلمين دعم مالي غير محدود، وميزانية للمواد التي يجب استخدامها بحكمة، وقد أوصى **Smith et al (1978)** بتقييم كل من الجوانب الفنية والعلمية للمواد التعليمية. وهناك عامل فني مهم وهو صدق المادة وإثبات فعاليتها للاستخدام الموصى به، وتتضمن الاعتبارات العلمية، وتكلفة المادة، وعدد الطلاب الذين يمكن استخدامها معهم، وقوة وجودة بنائها، وإمكانية نقلها. ووفقاً لما أورده **Good man (1978)** ينبغي أن يضع المعلم في اعتباره عدد من السمات مثل: مستوي الصعوبة، وتسلسل العرض، ونماذج المدخلات، ونماذج الاستجابة. ويحتوي الشكل ٧-٩ على قائمة لفحص عدد من العوامل المهمة التي يجب أخذها في الاعتبار عند تقييم المواد التعليمية.

الشكل ٧-٩	قائمة فحص لتقييم المواد التعليمية
	التدريس
	١ هل تم تحديد إجراءات التدريس لكل درس بوضوح؟
	٢ هل تعرض المادة أقصى قدر من تدريس المعلم المباشر للمهارات أو المفاهيم المعروضة؟
	٣ هل يعرض تدريس المعلم المباشر مشاركة واستجابة الطالب النشط؟
	٤ هل تعتبر الدروس التعليمية المباشرة قابلة للتكيف للتعليم الفردي أو المجموعة الصغيرة؟
	٥ هل يتم استخدام مجموعة من أساليب التلميح والتحفيز لاستنباط استجابات الطالب الصحيحة؟
	٦ عند استخدام التعليم الشفهي، هل يتواصل التعليم بأسلوب منطقي واضح؟
	٧ هل يقوم المعلم باستخدام النمذجة والتوشيح عندما تكون ملائمة للمهارات التي يتم تدريسها؟
	٨ هل تحدد المادة إجراءات التصحيح والتغذية الراجعة للاستخدام أثناء التدريس؟
	الممارسة
	١ هل تحتوي المادة على أنشطة الممارسة الملائمة التي تؤدي إلى إجادة المهارات أو المفاهيم؟
	٢ هل ترتبط أنشطة الممارسة بطريقة مباشرة بالسلوكيات الناتجة المرجوة؟
	٣ هل تعرض المادة الممارسة الكافية للمتعلم (ذو الاحتياجات الخاصة)؟

- ٤) هل تعرض المادة التغذية الراجعة للاستجابات أثناء الممارسة؟
 ٥) هل يمكن للمتعلم إتقان أنشطة الممارسة بطريقة مستقلة؟
 ٦) هل تساعد المادة على خفض احتمال الخطأ المستقل عن أنشطة الممارسة؟

تتابع التدريس

- ١) هل تم تحديد غرض وتسلسل المادة بوضوح؟
 ٢) هل تم ترتيب الحقائق أو المفاهيم أو المهارات بأسلوب منطقي من البسيط إلى المعقد؟
 ٣) هل يتواصل التسلسل بخطوات بسيطة يحزرها المتعلم (ذو الاحتياجات الخاصة)؟

المحتوي

- ١) هل يمثل انتقاء المفاهيم والمهارات مجال المحتوى بدرجة كافية؟
 ٢) هل يتناسق المحتوى مع الأهداف الموضحة؟
 ٣) هل تعتبر المعلومات المعروضة في المادة صحيحة؟
 ٤) هل تعتبر المعلومات المعروضة في المادة جديدة؟
 ٥) هل يتم تمثيل وجهات النظر المتنوعة المتعلقة بأولويات العلاج... والمعاقين، والأيدلوجيات، والقيم الاجتماعية، ونوع الأدوار، والطبقة الاجتماعية والاقتصادية.. الخ بطريقة موضوعية؟
 ٦) هل يتصل محتوى وموضوع المادة بحاجات الطلاب (ذوي الاحتياجات الخاصة) وأيضاً حاجات الطلاب الآخرين في الصف المنتظم؟

الأهداف السلوكية

- ١) هل يتم توضيح أهداف المادة؟
 ٢) هل تتناسق الأهداف السلوكية مع أهداف حجرة الصف؟
 ٣) هل تم توضيح الأهداف فيما يتعلق بالنواحي السلوكية متضمنة سلوك الطالب المرغوب فيه معايير قياس السلوك والمعايير المرجوة للأداء؟

سلوكيات البدء

- ١) هل تحدد المادة شروطاً مسبقة للمهارات الضرورية لدى الطالب لاستخدام المادة بسهولة؟
 ٢) هل تتناسق مهارات الطالب اللازمة مع أهداف المادة؟

التقييم الأولي / الوضع الأولي

- ١) هل تعرض المادة طريقة لتحديد الوضع الأولي في المادة؟
 ٢) هل تتوافق مهارات الطالب الأساسية مع أهداف المادة بدقة؟

القياس / التقييم المستمر

- ١) هل تعرض المادة إجراءات تقييم لقياس النجاح وإجادة الأهداف؟
 ٢) هل توجد عبارات تقييم كافية لقياس تقدم المتعلم بدقة؟
 ٣) هل يتم عرض الإجراءات و / أو أدوات الاحتفاظ المستمر بالسجلات؟

المراجعة والحفظ

- ١) هل تم عرض تدريب ومراجعة مادة المحتوى؟
 ٢) هل تم وضع أنشطة المراجع والحفظ بطريقة نظامية ومتناسقة؟
 ٣) هل تم تزويد المتعلم (ذوي الاحتياجات الخاصة) بأنشطة المراجعة والحفظ الملائمة؟

الدافع / الاهتمام

- ١) هل تم إقامة أو اقتراح إجراءات التعزيز للاستخدام في البرنامج؟
 ٢) هل تم تحديد إجراءات لعرض التغذية الراجعة للطلاب أثناء تقدمه؟
 ٣) هل تم تصميم البرنامج لإثارة وتنمية الطالب؟

إمكانية التكيف للفروق الفردية

- ١) هل يمكن التقدم طبقاً للتغيرات في معدل إجادة المتعلم؟

- (٢) هل يمكن تكييف طريقة الاستجابة طبقاً للحاجات الفردية للمتعلم؟
 (٣) هل يمكن تكييف طريقة التدريس طبقاً للحاجات الفردية للمتعلم؟
 (٤) هل يمكن أن يتقدم الطالب في المهام المتتابة عندما يُظهر كفاءة؟
 (٥) هل يمكن وضع المتعلم في المادة طبقاً لمستواه؟
 (٦) هل تعرض المادة استراتيجيات تدريس بديلة للطالب الذي يفشل في إجابة الموضوع؟
- الخصائص المادية للمادة**
- (١) هل الشكل منظم؟
 (٢) هل تصميم المادة صحيح نحويًا وخالٍ من الأخطاء المطبعية؟
 (٣) هل الصور والفقرات واضحة، وجذابة ومتناسقة المحتوي؟
 (٤) هل حجم ونظام الشكل ملائم للطلاب؟
 (٥) هل تعتبر المكونات السمعية ذات وضوح وتكبير صوتي كافٍ؟
 (٦) هل تعتبر المادة مستمرة؟
 (٧) هل يمكن تخزين المواد وتنظيمها بسهولة لاستخدامها في حجرة الصف؟
- اعتبارات للمعلم**
- (١) هل تم توفير دليل للمعلم أو مجموعة إرشادات للمعلم؟
 (٢) هل تعتبر تعليمات المعلم واضحة، تامة وغير غامضة؟
 (٣) هل تقوم المادة بتحديد المهارات والقدرات المطلوبة بواسطة المعلم مع المادة بفاعلية؟

وعادة يقوم المعلمون بتصميم موادهم التعليمية إذا لم تكن المواد التجارية متاحة أو باهظة التكلفة. ولذلك فعندما يتم تكريس الوقت والجهد لإنتاج أدوات تعليمية حديثة، ينبغي أن يتأثر المعلم من وضع المواد التي تدوم طويلاً. ويذكر - Cohn & Hart (1978) Hester بأنه " لا تصنع المادة مرتين، بل اجعلها قابلة للتحمل منذ البداية " (P.57). ويمكن على سبيل المثال أن يقوم معلمي الصفوف الابتدائية بتأليف ورق عمل لمسائل الرياضيات، وقد يرغب معلمي الصفوف الثانوية في الاحتفاظ بملف، أو كراسة أو ديسك كمبيوتر مع نشره بيانياً أو توجيهات لواجبات حجرة الصف. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي توفير المواد من تصميم المعلم لسنوات عديدة. وقد تكون ورقة الأعمال التحريرية أو النشاط من العام الماضي الشئ الوحيد المطلوب للعام القادم بالرغم من عدم فائدته هذا العام. وينبغي تخزين المواد التجارية وكذلك المواد التي من صنع المعلم داخل الصف، وذلك لكي يمكن وضعها بسهولة واسترجاعها بواسطة الطلاب والمعلم على حد سواء. ويوصي Mercer & Mercer (2005)، باستخدام نظام الملفات للتنظيم حيث يتم تنظيم المواد طبقاً لموضوع الدرس (مثل القراءة) ثم تنظيمها طبقاً للمهارة (الفهم). وهناك احتمال آخر وهو نظام ملف المهارة الذي يتم تصميمه لاستخدام الطالب داخل المواد التطبيقية التي يتم تسلسلها طبقاً للمهارات واختبارات المهارة التي تم تضمينها. Stowitschek et al.(1980).

إدراج نصائح للمعلم

الأقران المعلمين والمتطوعين البالغين

يعتبر الأقران المعلمين والمتطوعين البالغين موارد تعليمه ذات قيمة. ويقومون بمساعدة المعلم من خلال مسئوليتهم عن بعض الواجبات الأكثر روتينية في حجرة الصف. لذلك تعتبر الخطوات الأولى في بداية التعليم الخاص من الأقران أو برنامج المتطوعين من البالغين تخصيص المهام التي يفرضها هؤلاء المساعدين. و تذكر وقت اختيار المهام التي ستكون ضرورية لتدريب المعلم الخاص والمتطوعين لأداء هذه المهام.

لذلك يمكن تدريب المعلم الخاص من الطلاب لـ

- تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة الخاصة بدقة الإجابة.
 - تصحيح الواجبات الكتابية .
 - تقديم المعززات مثل: الثناء الشفهي والنقاط باستخدام فنية الاقتصاد الرمزي.
 - تدريس المهارات المحددة للأفراد أو المجموعات الصغيرة من الطلاب.
 - الإشراف على الأنشطة المستقلة مثل مراكز التعلم.
 - إدارة التقييمات البسيطة .
- ويمكن أيضاً تدريب المتطوعين البالغين لأداء أي مهمة من المهام المقترحة للمعلم الخاص من الطلاب. ويمكن أن يتعلموا أيضاً.
- الإشراف على مجموعات صغيرة من الطلاب في حجرة الصف، وفي الغداء، وأثناء الطابور وهكذا.
 - جمع وتسجيل البيانات عن أداء الطالب.
 - المساعدة في إعداد المواد التعليمية.
 - أداء الواجبات الكتابية الروتينية.
 - المساعدة في الأعمال الروتينية للحفاظ على حجرة الصف.
- وضع في ذهنك عند اختيار الواجبات للمعلم الخاص من الأقران أنهم طلاباً. لذلك قم باختيار المهام التي تتصل بصورة مباشرة بالتعلم الدراسي واحتفظ بالأعمال الروتينية الكتابية وإدارة الصف.
- وهناك اعتباراً آخر مهم وهو النظام الذي سيستخدمه المعلم للاتصال بمعلم الأقران والمتطوعين بعد تدريب هؤلاء المساعدين لحجرة الصف. ويقترح Hammill & (1986) Bartel استخدام كراسة تحتوي على ثلاث أشكال مختلفة:
- خطة المعلم الخاص للدرس، وهي: وصف للأنشطة، والإجراءات التعليمية، وتقدير الوقت الذي يتم قضاؤه في كل درس.
 - سجل المعلم الخاص للأداء، استمارة تقرير للمعلم الخاص يسجل فيها بيانات أداء الطالب و أي ملاحظات عن جلسات التعليم الخاص.
 - مذكرة المعلم ، صفحة للمعلم لإمداد المعلم الخاص بالتغذية الراجعة، والثناء على الأداء الجيد، واقتراح أفكار للتغيير.

نقاط يجب تذكرها

- يقوم المعلمون بتنظيم، و إدارة وتنسيق بيئة التعلم.
- تؤثر البيئة المادية للصف على اتجاهات الطلاب وسلوكهم الاجتماعي، وينبغي أن تكون آمنة، وخالية من العوائق ومريحة وجذابة.
- يساعد تنظيم فراغ الصف حسب الوظائف على تشكيل بيئة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وأعضاء الصف الآخرين.
- تؤثر البيئة التعليمية للصف على كل من التحصيل والأداء غير الأكاديمي.

- يعتبر التعليم باستخدام المجموعات الكبيرة استغلالاً فعالاً للوقت، وتعتبر المجموعات المتجانسة الخاصة الأسلوب الأمثل لتعلم المهارة وللتعليم الفردي.
- يتم استخدام مواد التعلم الذاتي من أجل مراقبة الممارسة المستقلة للطلاب.
- ويمكن أن تعرض التقنيات التعليمية مواد جديدة، وفرص للممارسة وتساعد كمصدر للمكافأة وتزيد من المهارات الاجتماعية للفرد وتساعد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على تجاوز الصعوبات.
- يعتبر الوقت، والمواد والأجهزة التعليمية وأعضاء التدريس موارد أساسية للتعلم يتم إدارتها من خلال المعلم.
- تساعد الجداول اليومية في إدارة الوقت حيث ينبغي جدولة الوقت للوصول إلى أقصى مشاركة من الطالب في مهام التعلم المهمة.
- يمكن أن يكون الأقران المعلمين مساعدين فعالين في حجرة الصف.

أنشطة

- (١) تعرض كثير من الصحف التعليمية مقترحات للمعلمين عن تنسيق بيئة التعلم في حجرة الصف. ومن أمثلة ذلك تعليم الطلاب المعوقين، والتدخل في المدرسة والعيادة. ابحث عن عنوان يهيك وقم بتلخيص توصياته.
- (٢) قم بزيارة المدرسة، الجامعة، السوق أو المكتبة من أجل التأكد من مناسبتها وملائمتها للمعاقين. هل توجد معوقات معمارية تعوق وصول بعض الأفراد ذوي الإعاقات؟ قم بمراقبة المنحنيات، و السلالم والانحدارات الشاهقة. وما إذا تم وضع سلالم للكروسي المتحرك، قم بسلوك هذا الطريق. هل هو أقل مباشرة؟ هل هناك إشارات تعريفية (مثل إشارات المراحيض، المصاعد، التليفون) بطباعة كبيرة أو بطريقة برايل؟
- (٣) قم بفحص المكتبة، مركز المواد التعليمية والكاتالوجات من أماكن الإمداد الدراسي لمواد تصحيح الذات. قد ترغب أيضاً في الرجوع إلى كتاب " مواد تعلم التصحيح الذاتي للصف " بواسطة Bott & Mercer (1981). هل تعتبر هذه المواد متاحة للمواد التي تقوم بتدريسها ، هل تعتبر أكثر أو أقل تكلفة من المواد الأخرى ؟ وبرايك هل يمكن للطلاب استخدامها بطريقة مستقلة وما هي مواد التصحيح الذاتي التي يمكنك تصميمها بنفسك؟
- (٤) اتحد مع المعلمين الذين قاموا باستخدام معلمي الأقران أو المتطوعين البالغين في فصولهم. كيف يتم اختيار أو استخدام المساعدين في الصف وهل تم تزويدهم

ببرنامج تدريبي. كيف يقوم المعلم بالاتصال بهؤلاء المساعدين؟ أطلب من المعلمين مناقشة مزايا استخدام معلمي الأقران المتطوعين؟ هل توجد أية عيوب؟

تطبيقات المقرر المهارات الفنية و الحياتية

((مختارات من التراث الشعبي))

المكان	الزمن	التاريخ
القاعة تربية ١	١٢٠ دقيقة	اكثر من مقابل

الأهداف التعليمية :

- أن تتعرف الطالبة علي بعض مختارات من فنون التراث الشعبي .
 - ان تتعرف الطالبة على سمات الفن الشعبي.
 - اكساب الطالبة معلومات عن الاسس والعناصر التصميمية التشكيلية في وحدات الفن الشعبي.
 - اكساب الطالبة بيان عملي لطرق التشكيل الفني باستخدام عجينه النشا .
 - تشارك الطالبة في نشر الوعي الفني في المؤسسة الخاصة به.
- الوسائل التعليمية: (جهاز عرض (بروجوكتر – كمبيوتر) – صورة تعليمية)

الأساليب والإجراءات التعليمية: مرحلة التهيئة: يعرض الباحث النشاط عرض (ppt) التالي للاستحواذ على انتباه الطالبات:

صور مختاراه من الفن الشعبي



العرض بوربوينت عن :

مختارات الفنون الشعبية



● الفنون الشعبية والتراث

- - مقدمة .
- - الفنون الشعبية .
- - أهمية دراسة الفن الشعبي .
- - الفن الشعبي التشكيلي .
- - الفنان الشعبي التشكيلي .
- - دلالة الألوان في الفن الشعبي .
- - الفنون الرمزية لوحدات الفن الشعبي .

● محتوى العرض:

ولقد بدأ الاهتمام بالفنون الشعبية منذ بداية القرن التاسع عشر وفي منتصف القرن نفسه أطلق الكاتب الإنجليزي "ويليام جون تومز" لفظ "فولكلور" على الفنون الشعبية وخصها بالعادات والتقاليد والخرافات . وقد بدأت الفنون الشعبية خلال القرن العشرين في تبوء مكانها بجوار باقي الفنون لتشمل أوجه الحياة المختلفة فأخذت صفة الصدق والأصالة دون الفصل بين الحياة والفن، وظل الفن الشعبي خلال عصور مصر المختلفة (الفرعونية والقبطية والإسلامية) يسير جنبا إلى جنب مع الفن الرسمي ، فقد لعب باعتباره تراثا إبداعيا للإنسانية وباعتباره مآثورات شعبية داخل المجتمع الواحد دورا أساسيا في كل مجتمع حتى عصرنا الحاضر على الرغم من سرعة التغيير والتعديل في الأشكال والأساليب .

الفنون الشعبية Folk Arts :

ينظر إلى كلمة الفنون الشعبية أحيانا على أنها مرادف لمصطلح الفولكلور ، وينظر إليها أحيانا أخرى على أنها مرادف للحرف والصناعات وبعض الفنون التي تستهدف الجمال إلى جانب الفنة الشعبية . وقد تطلق أيضا على بعض العروض التي تقوم على الموسيقى من إيقاع أو رقص إيمائي أو رقص تعبيرى أو صفة تعبيرية ، وإن كانت جماعية أو فردية . وهذه الدلالات المختلفة للفنون الشعبية إنما جاءت أولا وقبل أي شيء للاجتهاد في الترجمة من ناحية واختلاف مراحل الدراسة أو مصادر الدراسة عند المتخصصين وظل الفن الشعبي خلال عصور مصر المختلفة (الفرعونية والقبطية والإسلامية) يسير جنبا إلى جنب مع الفن الرسمي ، فقد لعب باعتباره تراثا إبداعيا للإنسانية وباعتباره مآثورات شعبية داخل المجتمع الواحد دورا

أساسيا في كل مجتمع حتى عصرنا الحاضر على الرغم من سرعة التغيير والتعديل في الأشكال والأساليب .

نشأة الفن الشعبي:

يعرف قاموس اوكسفورد الفن الشعبي بأنه اصطلاح يصف الأشياء والزخارف التي صنعت إما للاستعمال اليومي أو الزينة ، أو لأجل مناسبات خاصة مثل حفلات عقد القران والجنازات ، ويتأثر الفن الشعبي بأنماط الجماعة ومدى تذوقهم ، يتوارثه جيل بعد جيل . معتمداً على استمرار البنية الاجتماعية التي تتمثل غالباً في سكان الريف والحي الشعبي وينقسم الفن الشعبي الى ثلاث أقسام .:

- ١- حرف صناعات كان لها ماض في العصور الإسلامية والمسيحية و تتمثل في منتجات خان الخليلي ، كالتطعيم بالصدف والنقش على النحاس وأشغال الخيام والزجاج المعشق..... الخ .
- ٢- حرف وصناعات محصورة في الريف كالسلاسل والمراجين والحصر والمشغولات الليفية ، والأزياء الريفية ، وبعض أدوات الموسيقى كالربابة.
- ٣- حرف وصناعات بدأت في الريف ثم امتد نطاقها على المدن مثل الفخار والنسيج وأشغال الزجاج ، وتعرف بالفنون الشعبية.

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كمبسر للتعليم) إلى الإجابات التالية: سمات الفن الشعبي :-

- ١ - التجريد والتلخيص .: هو اختزال بعض الأجزاء للإشكال أو مكوناتها الواقعية في البيئة ويمارسه اغلب الفنانين في مختلف المدارس الفنية ويطلق عليه التجريد في الفن
- ٢ - التسطيح .: إذا نظرنا إلى وحدات الفن الشعبي وعناصره الزخرفية نجد أن الفنان الشعبي قام بتسطيح تلك العناصر والوحدات ليعطي عليها البساطة ونجد أن تلقائيتها في تناوله للأشياء ونظرتة لها ونوع في صياغتها ليضفي عليها الجانب الفني في القيم التشكيلية والجمالية .
- ٣- التحريف .: قام الفنان الشعبي بالتحريف في عناصره ووحداته لتناسب مع طبيعة موضوعاته فكان لا يضع مقاييس في حسابانه لأنه يعمل بإحساسه التلقائي لا تقيدته أسس وقواعد

مرحلة إطلاق المشاعر وتحديد المساعدة:

يقوم بتشجيع الطالبات علي التعبير عن مشاعرهم، وتحديد نوع المساعدة التي يريدون مناقشة الباحث فيها، من خلال مناقشة ورقة عمل (١)، ومن خلال عرض النشاط التالي:

ما العناصر التصميمية التشكيلية في تصميم وحدات الفن الشعبي ؟

تتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية: وهي العناصر التشكيلية لأي من الفنون ومنها (النقطة- الخط- الشكل- اللون- ملامس السطوح...) وتتوقف القيم الوظيفية التشكيلية لأي من تلك العناصر على علاقتها بغيرها من العناصر الأخرى، ولكل منها أسلوب متميز في تناول العناصر ، فالأسس الفنية هي التي يحاول الفنان الشعبي الوصول إليها في أعماله ولتحقيق هذه القيم يتناول الفنان الشعبي عدة عناصر سواء كان ذلك عن وعي أو دون أن يشعر أو يخطط له مسبقا ولكن (معظم الاتجاهات الفنية تشترك في أسس عامة للتصميم تعمل بمثابة الواقع البنائي لمكونات العمل الفني ومعظم الفنانين يطبقون هذه القيم في أعمالهم حسيا دون التفكير فيما يعملون).

مرحلة الاستبصار وتحديد المشكلة:

يعرض المختص المهمة التالية على الطالبات ، ويطلب منهم الحل.

الأسس الفنية في تصميم الوحدات الزخرفية الشعبية ؟

يقوم الباحث بعملية تيسير التعلم من خلال توضيح أي غموض لدي الطالبات لإتجاز المهمة من خلال فحص الطالبة خبراتها لفهم المشكلة، واستخدام الطالبة كلمات وعبارات محددة لتحديد نوع المساعدة التي يريدتها بالضبط.

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

- ١- الوحدة :- لا كيان للتصميم بدون وجود نظام ينسقه عناصره في وحده لا يفقدها التصميم حتى إذا تنوعت عناصره بل يزيد التنوع من الإحساس بالكمال والاتساق ، لذا(فالوحدة هي الأساس الأول للتصميم وان بقية الأسس الأخرى هي أطراف مختلفة لتأكيد صفة الوحدة في العمل الفني وتحقق الوحدة بوجود عامل معين مهيم يحتل مركز الاهتمام وآخر ثانوي يقوم بمنزلة التابع للعامل المهيم ليؤكد، وتتألف وحدة العمل الفني الشعبي من خلال تأكيد العلاقات وتألفها بين أجزاء الموضوع وعناصره ، حيث تنظم جميعها لتحقيق ما أراد الفنان الشعبي التعبير عنه.
- ٢- الاتزان :- يقول (ارنهايم)"أن الاتزان في أبسط أشكاله يتحقق بواسطة قانونين متعادلين في شدتهما ويتجاذبان في اتجاهين متضادين وان الاتزان في التصميم بغير توزيع للعناصر يجعل كل الحركات تؤدي إلى السكون والاتزان نوعان واتزان بالتقابل

واتزان غير متقابل". ويقوم اتزان العناصر التشكيلية في العمل الفني الشعبي على عدة محاور فبالرغم من أن الفنان الشعبي كان يرسم وحداته وأشكاله دون أي تخطيط مسبق وكان يوزعها على سجيته وبكل أحساس فطري وذاتي إلا أن التلقائية عنده أظهرت أن القيم الجمالية لديه قائمة على الاتزان والتناغم بين الوحدات التشكيلية .

مرحلة التخطيط:

من خلال مناقشة ورقة عمل (٢)، ومن خلال النشاط التالي يقوم الطالبة بالتخطيط لأنشطة التعلم واختيار الخبرات والمواقف التي يتم فيها تعلموا والكشف عن المراحل التي مر بها الرمز الشعبي وتطوره عبر العصور من خلال العروض السابقة تقوم الطالبات بتخطيط للتجميع بعض الصور الفن الشعبي قديما كما هو موضح في الصور التالي :

تتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

<p><u>عينة الدراسة</u></p>	<p>صور من عصر الفنون البدائية :-</p>  <p>توضح الصورة رسم يمثل الحصان الصيني في كهف لاسو جنوب غرب فرنسا ، يوضح الحيوانات الطريفة وقد اصابتها السهام . نقلا من مختار المطار - الفنون الجميلة - دراسات في ادبيات الفن التشكيلي في مصر - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ٢٠٠٢ م</p>	<p><u>العصر البدائي</u></p>
<p><u>عينة الدراسة</u></p>	<p>كما نرى "رع" الذي اتخذ من الطيور "الصقر" ليكون رمزا له فهو ملك الطيور ورب طيور السماء . ولذلك نرى الشمس ترسم كثيرا كما لو كان لها جناحان . الع . أيضا من طائر العنقاء رمزا آخر له وكان يسمى طائر "البينو"</p> 	<p><u>العصر الفرعوني</u></p>

<p><u>عينة</u> <u>الدراسة</u></p>		<p><u>العصر</u> <u>القبطي</u></p>
<p><u>عينة</u> <u>الدراسة</u></p>		<p><u>العصر</u> <u>الاسلامي</u></p>

مرحلة التفسير والتأييد واتخاذ القرار:

من خلال تقديم النشاط التالي، يسمح الباحث للطلبات بالاستفسار، والتحري، والمناقشة، والتوضيح. ومن التفسيرات التي يقدمها المعلم لطلباته: ويوضح الشكل رمز شعبي قبطي يعبر عن الخير – رسمها الأقباط على أيديهم ليتعارفوا خوفاً من بطش الرومان بهم- المتحف الانثولوجي الجمعية الجغرافية المصرية – بالقاهرة .أما التأييد فيقدم للطلاب عندما يتم تحقيق تقدم أصلي حقيقي، يتوصل الطلاب بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية: من عبارات التأييد: كأن يقول الباحث لطلباته: ذلك صحيح الاختيار صحيح.



مرحلة التكامل:

من خلال مناقشة ورقة عمل (٤)، ومن خلال عرض النشاط التالي يصل الطالب للمعلومات والخبرات بنفسه من خلال تقديم الباحث مدي واسعاً من مصادر التعلم كميّسر للعملية التعليمية.

علاقة الفنان الشعبي بقواعد الفن ؟

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

لقد حقق الفنان الشعبي نوعاً من إدراك الحقيقة بقواعد الفن فنشد الإيقاع في الخطوط والانسجام في ألوانه والدقة في أشكاله وقد اكتشف هذه الصفات دون اللجوء إلى المنظور أو الظل أو النور وفي النهاية حصل على عمل فني حقق إحدى الوظائف الأساسية للعمل الفني وهي أن يجعل شعورنا بالمتعة البصرية موضوعياً ، ولكن الفنان الشعبي عرف أن الوسيلة التي استخدمت هذا الغرض وهي (الإيقاع – الانسجام – الدقة) تخدم أيضاً وظيفة رمزية معينة ألا وهي التعبير عن النظام الأبدي وانسجام الكون .

التقويم:

يتم التعرف على مدى تحقق أهداف الدرس من خلال مناقشة ورقة عمل (٥)، ومن خلال المهمة التالية:

من العناصر التصميمية التشكيلية في زخرفة الوحدات الفن الشعبي :

يقارن الباحث (كميسر للتعلم) إجابات الطالبات بالإجابات الصحيحة التالية: ويتعامل الفنان الشعبي في المشغولة الفنية الشعبية مع نوعين من الألوان :

١- الألوان المحايدة يكثر فيها استخدام الخامات الطبيعية كالأخشاب والفخار والجلود بألوانها الطبيعية أو تلوينها بألوان محايدة

٢- الألوان الزاهية سابقة التجهيز وأحياناً يكتفي بلون واحد فعلى سبيل المثال ، نجد العمائم النوبية قد زخرفت باللون الأبيض فقط .

أما عند استخدام أكثر من لون يلاحظ تبادل الألوان بمعنى أن تحدد المساحات اللونية بخطوط ذات ألوان مختلفة وقد يستخدم لون معين أكثر من باقي الألوان ويصبح اللون هو السائد في العمل الفني.

ومن ثم يشخص الباحث نواحي الضعف لدى لطالباته ويعالجها ونواحي القوة لديهم ويدعمها.

الأنشطة المنزلية :

يقدم الباحث النشاط المنزلي التالي للطالبات بهدف استمرارية عملية التعلم وتواصلها من خلال الاتي :-

بيان عملي لطرق التشكيل الفني باستخدام عجينه النشا :

- بعد إحضار الماء فى دورق معدني ، إضافة لها بعض النشا .
- ثم استخدام التقليب الجيد وهى على الموقد .
- بعد فترة نضع النشا حتى تصبح سميكة القوام فى مكان بارد .
- شد ورق الأبيض على لوح أبلأ كاش والضغط عليها بمسمار الضغط .
- إحضار كرتونة صغيرة وفرد النشا على حسب مساحة الورقة بحيث تملئ الورقة المراد عمل الملامس اللونية عليها
- بعد أن أصبح النشا على كل أجزاء الورق وإحضار الأدوات التشكيلية المكونة من تعريفات لعمل الملامس اللونية على اللوحة .
- إضافة بعض من ألوان الصبغة حسب الطلب سواء أن كانت ألوان أساسية أو ثانوية أو مركبة على الورق المستخدمة .
- القيام بعملية مزج الألوان فى بعضها حتى يخرج من الألوان الأساسية ألوان أخرى بها تدرج وعلاقات لونية وفنية
- ترك العمل مدة زمنية معينة حتى يصل إلى التماسك الشكلي للملامس .
- استخدام هذه الطريقة أكثر من مرة لعمل ملامس لونية متنوعة ومختلفة الألوان والأشكال والفراغان

التقويم الاداء الفنى :

- ١- نقد اللوحات أثناء العمل فيها .
- ٢- متابعة المعلم أثناء العمل .
- ٣- التوجيه الفردي والجماعي لإخراج عمل فني مفيد يحقق القيم الجمالية .



صور من اعداد الباحث للتوضيح للفكرة المقترحة

مقومات الجمال بالفن الشعبي (إبراز الملامس اللونية)

التاريخ	الزمن	المكان
أكثر من مقابل	١٢٠ دقيقة	القاعة تربية ١

الأهداف التعليمية :

- ١- أن تتعرف الطالبة علي الخشب المطعم بالصدف احدي مختارات الفنون التراث الشعبي .
 - ٢- ان تتعرف الطالبة على مراحل التطعيم بالصدف.
 - ٣- اكساب الطالبة معلومات عن الزجاج المعشق.
 - ٤- اكساب الطالبة معلومات عن الحرفة استخدام منتجات النخيل
 - ٥- اكساب الطالبة بيان عملي لطرق تشغيل خامات النخيل.
 - ٦- تشارك الطالبة في نشر الوعي الثقافي الانساني من خلال الفنون التراث الشعبي.
- الوسائل التعليمية: (جهاز عرض (بروجوكتر - كمبيوتر) - صورة تعليمية)

الأساليب والإجراءات التعليمية:

مرحلة التهيئة: يعرض الباحث النشاط عرض (ppt) التالي للاستحواذ على انتباه الطالبات:

الخشب المطعم بالصدف:

احدى الحرف القديمة التي لا تزال تلقى رواجاً في السوق من قبل المولعين بالجمال والأصالة، الخشب المطعم بالصدف، العارفون به يستطيعون أن يميزوا دقة واحتراف الفنان الذي قام بنقشه وما إذا كان أصلياً من الصدف وما هو مجرد تقليد، وكثيراً ما نجد هذا النوع من التحف في المزادات التي تهتم بالقديم الراقى، ويبيع بأسعار تصل إلى مبالغ طائلة، خاصة إذا ما كانت صناعة يدوية، أما اغلب من يقبل عليها فهم التجار وهواة جمع الانتيكات الفاخرة.

يوجد في الأسواق حالياً بعض القطع الحديثة من الخشب المطعم بالصدف، وله من يطلبه علماً انه يباع بأسعار زهيدة قياساً بالموجود من التحف، وهو تقليد للفن الأصلي زيادة على ذلك أن الآلة قد تدخلت في صناعته، وبدلاً من حفر الخشب باليد ولصق الصدف داخله يلصق الصدف على السطح، كما أن هناك قطعاً جاهزة بالرسومات المطلوبة يمكن ان تلصق على الخشب، وهي لا تحتوي بالتأكيد على صدف حقيقي، بل مجرد تقليد لصدف من البلاستيك، فن التطعيم هو تثبيت مواد منتقاة في مكان يتم حفره على السطح الخشبي بهدف تجميله بزخارف معينة اهم المواد المستخدمة في التطعيم

- الصدف
 - العظام بأنواعها
 - الاخشاب الثمينة
 - كالأبنوس- الاحمر - النحاس - والفضة
- يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية



بيان بالصور يوضح توصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية

مرحلة إطلاق المشاعر وتحديد المساعدة:

يقوم الباحث بتشجيع الطالبات على التعبير عن مشاعرهم، وتحديد نوع المساعدة التي يريدون مناقشة الباحث فيها، من خلال مناقشة ورقة عمل (٦)، ومن خلال عرض النشاط التالي:

تكلمى عن الزجاج المعشق؟

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

الزجاج المعشق

يمكن أن يشير المصطلح «زجاج معشق» إلى الزجاج الملون كمواد أو إلى أعمال مكونة منه. طوال تاريخه الممتد إلى ألف عام، طُبِق المصطلح بشكل شبه حصري على نوافذ الكنائس والمباني الدينية الهامة الأخرى. على الرغم من أن لوحات الفنانين المعاصرين بالزجاج المعشق مصنوعة تقليدياً على شكل ألواح مسطحة وتستخدم كنافذ، لكنها تشمل أيضاً هياكل ثلاثية الأبعاد ومنحوتات.

مادة الزجاج المعشق عبارة عن زجاج لون عن طريق إضافة الأملاح المعدنية أثناء صنعه. يُصنع الزجاج الملون من ألواح زجاجية معشقة ترتب فيها قطع صغيرة من الزجاج لتشكيل أنماط أو صور، وتُجمع معاً (تقليدياً) بشرائط من الرصاص وتُدعم بإطار صلب. وغالباً ما تُستخدم التفاصيل المطلية والبقع الصفراء لتحسين التصميم. يطبق مصطلح الزجاج المعشق أيضاً على الألواح الزجاجية التي تظلي بالألوان ويُدمج اللون مع الزجاج في الفرن.

مرحلة الاستبصار وتحديد المشكلة:

يعرض الباحث المهمة التالية على الطالبات ، ويطلب منهم الحل، _ انتشر هذا فن الزجاج المعشق في العصر الفاطمي والعهد الايوبي والمملوكي والعثماني ، وما هي اشهر الاماكن الزاخرة :

يقوم الباحث بعملية تيسير التعلم من خلال توضيح أي غموض لدي الطالبات لإنجاز المهمة من خلال فحص الطالبة خبراتها لفهم المشكلة، واستخدام الطالبة كلمات وعبارات محددة لتحديد نوع المساعدة التي يريدها بالضبط.

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

وانتشر هذا الفن الزجاج المعشق في العصر الفاطمي والعهد الايوبي والمملوكي والعثماني .

ومن اشهر الاماكن الزاخرة :

١- مسجد الصالح

٢- ضريح نجم الدين ايوب

٣- السلطان قلاوون

٤- مدرسة جوهر



مرحلة التخطيط:

من خلال مناقشة ورقة عمل (٧)، ومن خلال النشاط التالي يقوم الطالبة بالتخطيط لأنشطة التعلم واختيار الخبرات والمواقف التي يتم فيها تعلموا والكشف عن النخلة وتطورها عبر العصور .

قامت على كل جزء من النخلة بعض الحرف الشعبية حيث أنشأ المصريون منتجات تخدم أغراضهم في حياتهم اليومية من أجزاء النخيل؛ وهي كالتالي: ١- جريد النخل الأقفاس، السراير والكنب والكراسي والترابيزات من جريد النخيل. ٢- سعف النخيل (خوص النخيل) السلال، طبق البوش الأسواني، المشنات، الطواقي كما يستخدم في الاحتفال بعيد القيامة حيث يتم عمل صلبان وأسوار وأشكال متعددة تخص المناسبة. ٣- عيدان سباطة البلح (عرجون النخيل) مقشات ٤- الكارينا حشو الكراسي والكنب الأفرنجي. ٥- ليف النخيل الدواسات، المقشات، الحبال، المزابل، الزعافة. ٦- صناعات غذائية تعتمد على ثمار النخلة (البلح) العجوة، تجفيف التمور. ٧- جذع النخلة. تسقيف المنازل الريفية بجذع النخلة بعد قطعه نصفين بالطول. ٨- نواة البلح يصنع منها الزيوت والمخلفات تستخدم كعلف.

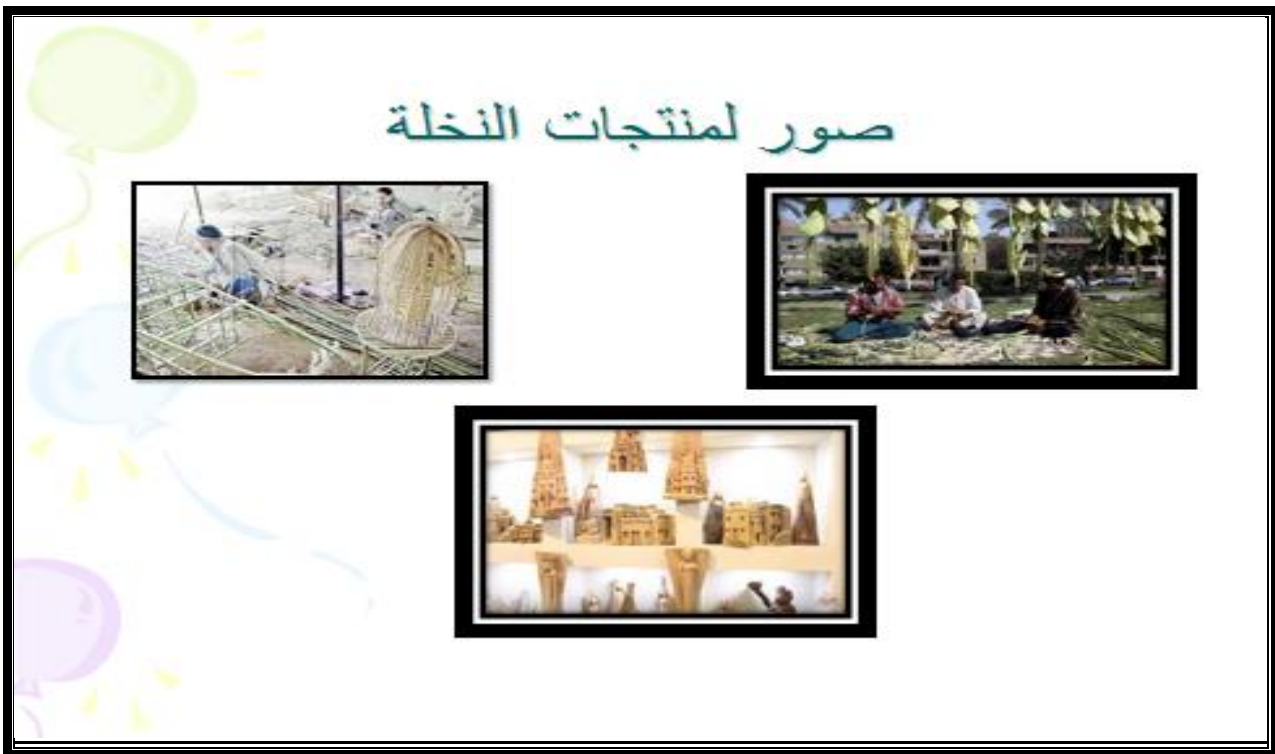
تتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات الخاصة بتخطيط للتجميع بعض الادوات قديما كما هو موضح في الشرح المرفق :

- ادوات: لكل حرفه من الحرف الشعبية التي تعتمد على أجزاء النخيل أدوات خاصة لذا فهناك الكثير والكثير من الأدوات.
- آلات: لكل حرفه من الحرف الشعبية التي تعتمد على أجزاء النخيل أدوات خاصة لذا فهناك الكثير والكثير من الآلات والماكينات

- خامات: يعد كل جزء من النخلة مادة خامة للكثير من الحرف الشعبية مثل الجريد مادة خام لصناعة الأقفاص والسراير والكنب والترابيزات ... وهكذا
- أزياء: لا توجد أزياء خاصة للعاملين بالحرف المرتبطة بالنخيل ...
- منتجات: لكل حرفة من الحرف المرتبطة بالنخيل منتجات فمثلاً: الأقفاص، السراير، الكنب ، الترابيزات، السلال، طبق البوش الأسواني، المشنات، الطواقي، الدواسات، المقشات الحبال، المزابل، الزعافات، العجوة.

مرحلة التفسير والتأييد واتخاذ القرار:

من خلال تقديم النشاط التالي، يسمح الباحث للطالبات بالاستفسار، والتحري، والمناقشة، والتوضيح. ومن التفسيرات التي يقدمها المعلم لطالباته:



مرحلة التكامل:

من خلال مناقشة ورقة عمل (٨)، ومن خلال عرض النشاط التالي يصل الطالب للمعلومات والخبرات بنفسه من خلال تقديم الباحث مدي واسعاً من مصادر التعلم كميصر للعملية التعليمية.

اساليب وطرق تشغيل خامات النخيل؟

.....
.....

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

طرق تشغيل خامات النخيل

- ١- اساليب حياكة بالطريقة الملفوفة
- ٢- اساليب حياكة بالطريقة المصفورة



التقويم:

يتم التعرف على مدى تحقق أهداف الدرس من خلال مناقشة ورقة عمل (٩)، ومن خلال المهمة التالية:

اهم المواد المستخدمة في التطعيم؟

يقارن الباحث (كميسر للتعلم) إجابات الطالبات بالإجابات الصحيحة التالية: فن التطعيم هو تثبيت مواد منتقاة في مكان يتم حفره علي السطح الخشبي بهدف تجميله بزخارف معينة

اهم المواد المستخدمة في التطعيم .

١- الصدف

٢- العظام بأنواعها

٣- الاخشاب الثمينة

٤- كالأبنوس- الاحمر - النحاس - والفضة

ومن ثم يشخص الباحث نواحي الضعف لدى لطالباته ويعالجها ونواحي القوة لديهم ويدعمها.

الأنشطة المنزلية :

يقدم الباحث النشاط المنزلي التالي للطلّابات بهدف استمرارية عملية التعلم وتواصلها بتنفيذ بعض الأعمال الفنية المسطحة من وحي البيئة تمثل الحياة والمهن الشعبية يجب اتباع الآتي :

- (١) إحضار الرسومات التي تعبر عن الشكل أو الرمز المناسب .
 - (٢) تكبير الرّسمة على حسب مساحة العمل المطلوبة .
 - (٣) تطبع الرسم بالكربون على الورق المقوى (النصبيان) .
 - (٤) يفرد ببواقي الغرامة على الرّسمة المطبوعة وكل جزء حسب لونه ، ونضغط برفق .
 - (٥) وحذف الأجزاء الزائدة في العمل حتى يظهر بالمظهر اللائق .
- صور توضيحية لبعض الحياة والمهن الشعبية والتراثية :



التقويم الاداء الفني :

- ١- نقد اللوحات أثناء العمل فيها .
- ٢- متابعة المعلم أثناء العمل .
- ٣- التوجيه الفردي والجماعي لإخراج عمل فني مفيد يحقق القيم الجمالية .



صور من اعداد الباحث للتوضيح الفكرة المقترحة

مقومات الجمال بالخامة (ابرار بعض المصطلحات الفنية)

التاريخ	الزمن	المكان
اكثر من مقابل	١٢٠ دقيقة	القاعة تربية ١

الأهداف التعليمية :

- ١- تعرف أنواع الخامات اللازمة للموضوع الفني .
 - ٢- تميز بين أنواع الخامات الطبيعية المصدر والصناعية .
 - ٣- تصف الدور الوظيفي للخامات الأساسية في التربية الفنية في حياتنا اليومية .
 - ٤- تعرف معنى التوليف وأهميته التجريب وعلاقة بالمشغولة عنه .
- استراتيجية التدريس : (العصف الذهني)

الوسائل التعليمية : (جهاز عرض (بروجيكتور - كمبيوتر) - صورة تعليمية)



جامعة جنوب الوادي بقنا .
كلية : التربية
شعبة الطقولة
الفرقة الثالثة

الخامات والادوات وطرق التشكيل

تحت إشراف الدكتور:

ا.م.د/ حسن حمدي احمد
أستاذ تربية الطفل المساعد

الأساليب والإجراءات التعليمية التعليمية:

مرحلة التهيئة: يعرض الباحث عرض (ppt) التالي للاستحواذ على انتباه الطالبات من خلال محتوى العرض

اكتساب الطالبة معرفة خامات البيئة ،ان تتعرف الطالبات على الادوات المستخدمة ،ان تظهر الطالبة وعيا بأهمية المهارات الفنية واليدوية.

- عرض بيان عملي للبعض الخامات في قالب فني .

الخامات الحديثة وخصائصها : لقد أمدتنا الطفرة الصناعية والمنجزات التكنولوجية بالعديد من الخامات تخير منها الفنان وأبداع، ويتعرض الباحث للبعض منها علي سبيل المثال لا الحصر لعدة اعتبارات ارتبطت بأساسيات موضوع البحث، كما أنها خامة تنتمي في هيتها إلى المسطحات (ذات البعدين)، كما أن لها خصائص إنشائية تتطلب الفكر والنظام والقدرة علي التخيل .

وتنقسم إلى نوعين : • خامات معتمة Somber Materials

• خامات شفافة Transparent Materials

مرحلة إطلاق المشاعر وتحديد المساعدة:

يقوم الباحث بتشجيع الطالبات علي التعبير عن مشاعرهم، وتحديد نوع المساعدة التي يريدون مناقشة المعلم فيها، من خلال مناقشة ورقة عمل (١٠)، ومن خلال عرض النشاط التالي:

تكلمى عن أنواع الخامات وخصائصها ؟

.....

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

انواع الخامات المستخدمة في العمل الفني:

يوجد بأشكال ذات مسطحات مستوية ويختلف سمكه باختلاف نوعه وحسب الغرض من استخدامه .

خصائصه الخامات المستخدمة :

- ١- سهولة التشكيل بطرق مختلفة كالقطع واللي والطي واللصق .
- ٢- تتعدد الألوان والمساحات والأشكال.
- ٣- لا يتطلب قدرات مهاريه خاصة في استخدامه .
- ٤- لا يشكل أي نوع من الخطورة علي الممارس عند التعامل معه .
- ٥- أبسط الخامات تعبيراً عن المجسمات الهندسية .

فإذا نظرنا إلى الخامة كعنصر أساسي من عناصر تكوين العمل الفني، لوجدنا أن الخامة كمادة لا تكتسب صفة فنية أو تؤدي بنا إلى إيجاد علاقات تشكيلية، إلا بعد أن تكون يد الفنان قد امتدت إليها، فخلقت منها شيئاً محسوساً قادر علي الإفصاح بلغة تعبيرية، وبذلك يستطيع

الفنان بأسلوبه وطريقة تنفيذه للعمل بتلك الخامة أن يضيف عليها - بجانب خصائصها التشكيلية - خصائص تعبيرية أيضا، فعند دخول الخامة في العمل الفني نشعر أنها قد اكتسبت ليونة وطواعية، بفعل المهارة الفنية للفنان وإدراكه لخصائصها، مما يساعد في إظهار التعبير عن الموضوع المراد عمله .

الخامة كجزء من ثلاثية التعبير (الخامة - الفكرة - التقنية)

الخامة هي الوعاء الظاهر والملموس لنوعية الفكر، والتي يستطيع الفنان أن يقول أفكاره من خلالها، وهي مقياس لتوتره أو استقراره. ومن خلال حركة الخامة نستطيع التعرف واستشفاف حالة الفنان الوجدانية، والتي لازمته أثناء العمل، بل ربما تكون هي المثير الذي يشحن الفنان بالتوتر والمحرك لإبداعه.

الخامة تتجاوز حدود مكوناتها المادية كشكل للإشارة إلى أعمق من ذلك، إلى ما يعنيه الشيء ويحتويه ، بل هي الأداة المصاغة لتكون فكراً أو لتغير فكراً . .

إن لكل مادة جسد يتحدث بلغة خاصة عن نفسه. هذه اللغة هي روح المادة التي يسعى الفنان إلى كشفها والسماح لها بالانطلاق والتحليق من خلال عمل يضح بالحياة والدفء.

مرحلة الاستبصار وتحديد المشكلة:

يعرض الباحث المهمة التالية على الطالبات ، ويطلب منهم الحل:

فن استخدام خامة الورق من خلال مناقشة ورقة عمل (١١)

.....

يقوم الباحث بعملية تيسير التعلم من خلال توضيح أي غموض لدي الطالبات لإنجاز المهمة من خلال فحص الطالبة خبراتها لفهم المشكلة، واستخدام الطالبة كلمات وعبارات محددة لتحديد نوع المساعدة التي يريدها بالضبط.

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

خامة الورق :

ويعرف بالورق المصقول أو المطلي، حيث يكسوه طبقة من الدهان المعدني علي أحد وجهيه أو كليهما بواسطة الفرشاة الميكانيكية ، وعند جفاف الدهان فان السطح يكتسب لمعانا ولمسا ناعما تماما . وورق الفن يستخدم كورق للمطبوعات في الإعلانات، كما أن هناك أنواعا أخرى تتضمن ورقا مقوي سميكا يستخدم في الصناديق التي تطوي .

ومنها نصف شفاف يصنع من لب الصودا ويغطي علي كلا وجهيه بمادة "الكوالين" وهي مادة طينية بيضاء، تستخدم في صناعة الخزف. ويستخدم هذا النوع في أغلفة الكتب الرقيقة والكرتون .

الخامة والشكل وتداخل المفاهيم.

إن الخامة هي جسم العمل الفني التي يصنع بها الفنان أفكاره ويبني عمله، وبها يتضح اتجاهه الفني المطروح. وبذلك يمكن القول، بأنها هي ما يمكن أن تراه العين وهو في حالة منجزرة، بمعنى أنها "الشكل" الذي يظهر عليه العمل الفني.

إن الشكل كلمة مطاطية ارتبطت طوال تاريخ الفن بقضايا فكرية شديدة التنوع، واندرجت تحت تعاريف شديدة التعقيد وفق الاتجاهات والمدارس الفنية الكثيرة، وربما سبب ذلك، أن الشكل والمادة (الخامة) لفظان مترابطان، ويحقق كل منهما وجود الآخر، فالمادة دائماً من خلال العمل تحمل شكلاً ما.

مرحلة التخطيط:

من خلال مناقشة ورقة عمل (١٢)، يقوم الطالبة بالتخطيط لأنشطة التعلم واختيار الخبرات والمواقف التي يتم فيها تعلموا والكشف استخدام النبات الجافة في عمل فني .



تتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات الخاصة بتخطيط للتجميع بعض التجارب الذاتية كما هو موضح في الشرح المرفق :

نتيجة لتطور المفاهيم الجمالية والفنية في الفن الحديث، فقد أوضحت الأعمال الفنية أن هناك مفاهيم متباينة نحو استخدام الخامة كوسائط مادية في بنائها، فهناك أعمال فنية تبدو وكأن لا علاقة لها بالمادة بوصفها عنصراً أساسياً يدخل في تكوينها، فيقتصر استخدامها كوسيط لتسجيل بعض المظاهر، وتظهر بعض الأعمال الفنية اهتمام الفنانين بدراسة العنصر الجمالي للمادة دون التعرض لموضوع مباشر ومحدد.

وقد استفاد بعض الفنانين وبخاصة في الفن الحديث، من الإمكانيات التشكيلية والتعبيرية للخامة في تأكيد أفكارهم الفنية وقيمهم التعبيرية، ونتيجة للتطور التكنولوجي والعلمي الذي ساعد على تحقيق أفكار إبداعية تتخطى كثير من المفاهيم التراثية للحضارات القديمة في بناء الأعمال الفنية، أوجب أهمية دراسة الخامة وأبعادها الجمالية، وكيفية الإفادة منها في صياغة المشغولة الفنية تشكلياً وتعبيراً.



إن الفحص والاكتشاف، المعالجة اليدوية والوسائل الميكانيكية، الجدل والمناقشة واستطلاع الرأي، والتجريب، المجازفة والمخاطرة، سلسلة من الأسئلة تخضع للاختبار، تعدل الأفكار بتحويلها أو تغييرها، كل ذلك يعتبر خطوات تقودنا إلى العملية الإبداعية..

مرحلة التفسير والتأييد واتخاذ القرار:

من خلال تقديم النشاط التالي، يسمح الباحث للطالبات بالاستفسار، والتحري، والمناقشة، والتوضيح بعض الخامات اخري المفيدة في مجال الطفولة مناقشة التفسيرات التي يقدمها المعلم لطالباته: وها نحن نجد أن الفنان الحديث في القرن العشرين، بدأ في استخدام الخامات الغير تقليدية في عمله الفني أي التوليف بين الخامات في المشغولة الفنية تحت مسمى (العمل الفني المركب) وبذلك لفت الأنظار إلى كيفية استثماره لبقايا الخامات، وأصبح كل ما يوجد في بيئته مخزن لرصيد من الخامات، وفي ذلك لا يمكن الادعاء بوجود

خامة أساسية أو غير أساسية، ولكن يمكن فقط أن نقول أنها ذات قيمة رئيسية أو لا قيمة لها بالنسبة للعمل الفني.

- وفي الحقيقة، هناك تنوع كبير في مفهوم الجمال، فهو يتغير بتغير البيئة والعصر والثقافة، كما أن للفن ذاته دوراً في مثل هذه التغيرات، وما يميز العمل الفني الجميل ويحدده، هو تمتعه بوجود قوي وفريد بشكل واضح، ويكون هدفه في وجوده. وذلك لا يمنع أن هناك أعمال فنية، لا يمكن الحكم عليها بأنها جميلة، رغم أنها تتمتع بوجود فريد، وهدفها في وجودها.
- وبهذا يتضح أن فكرة الجمال سوف تصبح واضحة ومحددة عندما يفهم أن مشروعية الجميل والجمال، لا تتحقق إلا بالاستناد إلى تجربة جمالية في مجال الإبداع والاستمتاع الفني، لأن الظاهرة الفنية هي قبل كل شيء ظاهرة إنسانية، تتعلق بالوعي الإنساني.
- يعتبر الفنان الخامة قالب البناء الحسي له، الذي يحمل أفكاره ومشاعره، وتكون للمشاهد القالب المادي للشكل الذي يستشف منه مشاعره الجمالية، نتيجة استجابته الذاتية، بفعل إثارته بحافز خارجي، لذلك لا يمكن أن نسلم بأن الجمال حقيقة كامنة في الأشياء المادية وحدها، أو حتى في الأفعال والطباع الإنسانية، ولكن في علاقة هذه الأشياء والأفعال والطباع بأحاسيس الإنسان وخبرته. وعند الجمع بينهما يثير الإحساس بالجمال في النفس الإنسانية، ويرتبط الإحساس بالجمال بوحدة بناء العمل الفني، هذه الوحدة الناتجة من الانسجام والتناسب الدقيق بين العناصر، بحيث لا يكون هناك مجال لإضافة شيء أو تغييره أو إزالته.



ثالثا التوف:-



- اليوص او ما يسمى الغاب يتمو على ضفاف النيل والترع ويستخدم منذ العصر الفرعوني .
- اليوص له اقطار مختلفة واحجام يوجد منه القطر الرقيق والمتوسط والسميك الذي يعرف باسم اليامبو .
- يستخدم اليوص في الريف بكثرة في بناء اسقف المياني الصغيرة ويصنع منه المزمار البلدي والتاي وله استخدامات عديدة مثل اعمال الديكور واقلام الخط العربي .
- يتم زخرفة اليوص باستخدام الات الحرق او الاصباع او الورتيش ليعطي لونة الطبيعي

رابعا الزلظ :-



- اليوص او ما يسمى الغاب يتمو على ضفاف النيل والترع ويستخدم منذ العصر الفرعوني .
- اليوص له اقطار مختلفة واحجام يوجد منه القطر الرقيق والمتوسط والسميك الذي يعرف باسم اليامبو .
- يستخدم اليوص في الريف بكثرة في بناء اسقف المياني الصغيرة ويصنع منه المزمار البلدي والتاي وله استخدامات عديدة مثل اعمال الديكور واقلام الخط العربي .
- يتم زخرفة اليوص باستخدام الات الحرق او الاصباع او الورتيش ليعطي لونة الطبيعي

وهذا يقودنا إلى القول، بأن مجال الأشغال الفنية، يتميز بعدد من النقاط التي يمكن إيجازها، ويعتبر الفنان الذي يعمل في مجال المشغولة الفنية، فناً شاملاً من حيث إبداعه، لبناء العمل الفني، وتميزه بالقدرة على امتلاك مهارات الممارسة الفنية بخامات متعددة إلى تقنيات الأداء الفني، ومن تلك النقاط:

١- يتسم البناء التشكيلي للمشغولة الفنية بالتنوع، حيث أن المشغولة الفنية تضم مفاهيم وقواعد التشكيل وأسس التكوين في التعبير عن المشاعر، إلى جانب أسس التصميم في بناء شكلها وزخارفها، لتحقيق القيم الفنية، من خلال العمل الفني المتعدد الرؤى والخامات والأساليب التقنية.

٢- إذا انتقلنا إلى تناول أهمية التقنيات وأساليب التنفيذ والمهارات العملية للأداء الفني، نجد أنها تعطي الفنان حرية في التعبير، وتكون ذات تميز وتفرد خاص، كما أنها تميز العمل الفني بالشمولية، في البناء الفني، لارتباطها بالمهارات الخاصة بالفنان المبدع، حين لا يظهر نوع من التصريح، بين تلك التقنيات وأساليب التنفيذ، مما يوضح تمكن الفنان المبدع، وقدرته على

الأداء، دون أن تفقد الخامة قيمتها داخل العمل الفني. خاصة وأن المشغولة الفنية تختلف عن غيرها من سائر الفنون، حيث تتميز بتعدد الأطر الفنية المتنوعة تبعاً لنوعية العمل الفني ووظيفته.

٣- يمكن أن تتحقق جميع مداخل تجريب الاتجاهات الفنية المعاصرة، في إنتاج المشغولات الفنية، فهذه الخامات والتقنيات والتنوع في التصاميم، تعين الفنان المجرب في ديمومة البحث، لإيجاد حلول غير تقليدية، تجمع بين التصميم والتعبير والخامات الوسيطة، وهذا يجعل التجريب، أحد أهم مراحل التعبير الفني في المشغولة الفنية.

مرحلة التكامل:

من خلال مناقشة ورقة عمل (١٣)، ومن خلال عرض النشاط التالي يصل الطالب للمعلومات والخبرات بنفسه من خلال تقديم الباحث مدي واسعاً من مصادر التعلم كميسر للعملية التعليمية.

الخامة والتوليف وعلاقتها بالمشغولة الفنية من خلال التجريب ؟

.....

.....

.....

.....

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

وبما أن مجال الأشغال الفنية هو مجال قائم على التعبير بالخامات من خشب وورق ومعدن وجلد... الخ، وبما أن المشغولة الفنية هي شكل من أشكال العمل الفني، كل ذلك كان دافعاً للبحث عن وجود الخامة والتوليف بينها في تلك الفنون الما بعد حداثية (المعاصرة) ومحاولة الاستفادة منها لتقديم مشاهدة جديدة للمشغولة الفنية والتي دأب البعض على تصورها على أنها نوع من الحرفة.

التوليف:

لقد شغلت ظاهرة توليف الخامات فكر الفنان منذ القدم حتى الوقت الحالي، وعرفَ التوليف بقوله: توالف أو مؤلفة وألف الشيين أي يأتلف أحدهما الآخر. فقد عرف التوليف على أنه: وصل الشيء ببعضه ببعض، تنظيمه، وتجميعه. فقد عرف التوليف على أنه: التوفيق بين أكثر من خامة في العمل الفني الواحد، بحيث تثري الخامات المجتمعة العمل الفني ذاته. أن التوليف: طريقة لعمل صورة باستخدام الخامات تضاف على سطح الصورة، وهذه الطريقة تطبق عادة على الأشكال التجريدية.

وهو مظهر من مظاهر التجديد، ويعني لفظ التوليف في مجال الفن التشكيلي، الجمع بين أكثر من خامة في عمل فني واحد، أي أن تكون هناك ألفة بين خامات متعددة ذات مصادر مختلفة، إلا أنه يمكن إحداث توازن بينها.

والباحث بذلك تتفق مع الحسيني وميلز فيما ذهبوا إليه. أي أن التوليف يعني، استخدام الفنان لخامات تتناسب مع بعضها البعض، حيث يؤلف بينها في عمل فني واحد يكتمل فيه الانسجام الجمالي والوظيفي لهذه الخامات، بحيث تعمل هذه الخامات مجتمعة في تآلف وتكامل لإثراء العمل الفني. وتعرفه الباحثة تعريفاً إجرائياً بأنه: عملية تعتمد على الفكر في اختيار الخامات، ومعايشتها بالأساليب الأدائية المختلفة التي تتفق وتحقق القيم الفنية والجمالية والتعبيرية في المشغولة الفنية، والتي تصنع نوعاً من التآلف عبر إدراكنا الحسي لها في بناء العمل الفني .

الأشغال الفنية:

وتعرفها بقولها: هي عملية صياغة فنية متكاملة سواء أكانت نتائجها ذات وظائف نفعية أو أعمال ذات هدف جمالي فقط، وهي تعتمد على الشكل ذو البعدين أو الثلاثي الأبعاد، وهي تعتمد على الخامات المتعددة والتقنيات، وعلى التجريب، والذي يتيح الفرصة للابتكار . وتعرفها بأنها نوع من الأعمال الفنية، قوامها استغلال الخامات البينية المتوافرة حول الفرد، حيث يقوم بالتعبير من خلال هذه الخامات فيعيد تشكيلها أو يقوم بالتوليف بينها، أو يضيف إليها أو يحذف منها مستخدماً في ذلك الخبرات والمعلومات المختلفة لتطويع هذه الخامات بما يتناسب مع شخصيته. والأشغال الفنية تتمثل في معالجات متعددة، منها الأشكال المجسمة ذات الأبعاد الثلاثة أو المسطحة ذات البعدين وأحياناً تأخذ صوراً أو أشكالاً تحقق مجرد الرغبة الأصلية في التعبير بالخامات. ويتفق مقصد البحث مع التعريف السابق مؤكداً على إلغاء فكرة الحرفة أو الصناعة، وأن الأشغال الفنية ليست عملية تصنيع أو إنتاج بالجملة لبعض الأشياء الوظيفية في حياتنا، بل هي نوع من الابتكار الذاتي للأعمال الفنية. وتعرفها الباحثة تعريفاً إجرائياً بأنها: أعمال فنية لها حيويتها وقيمتها الفنية، يتم انتقاء مادتها وأدواتها بوعي شديد، وتخدم فكر من يعمل بها، وتتفق مع كل تقدم معرفي وتقني جديد.

التجريب:

عرفه بأنه: يعني النشاط الابتكاري في ضوء التقدم العلمي. وعرفت (بأنه: إيجاد حلول مختلفة للموضوع الواحد من خلال رؤية تشكيلية جديدة. كما عرفت بأنه إخضاع مدرك معين تحت تأثير قيمة من القيم الفنية أو التكنيكية الأدائية، تحدد قبل بدء العمل حسب الهدف المحدد لذلك، وهي تسمى بضوابط التجريب، وينتج عنها مجموعة من الحلول يمكن الوصول منها إلى نتائج معينة. وتتفق الدارسة بتعريفها للتجريب مع كل ما سبق بأنه: طريقة مبتكرة لإيجاد الحلول.

التقويم:

يتم التعرف على مدى تحقق أهداف الدرس من خلال مناقشة ورقة عمل (١٤)، ومن خلال المهمة التالية:

الخامة والتوليف وعلاقتها بالمشغولة الفنية من خلال التجريب ؟

يقارن الباحث (كميسر للتعلم) إجابات الطالبات بالإجابات الصحيحة ومن ثم يشخص الباحث نواحي الضعف لدى لطالباته ويعالجها ونواحي القوة لديهم ويدعمها.

الأنشطة المنزلية :

يقدم الباحث النشاط المنزلي التالي للطالبات بهدف استمرارية عملية التعلم وتواصلها بتنفيذ بعض الأعمال الفنية المسطحة من وحي البيئة تمثل الحياة والمهن الشعبية يجب اتباع الآتي :

"إن الممارس يستطيع أن يستغل الخامة المستهلكة والفضلات في إنتاج أشياء مفيدة، فاستخدام الأزرار والملاعق وقصاصات الأقمشة والأوراق السمكية أو علب السجائر وورق الشوكولاتة المفض، يمكن أن تستخدم في أشياء مفيدة".

إن كل هذه الخامات عادة تثير مشكلات للناس. وهو بذلك يقر بدور وأهمية خصائص الخامة، والتي تفرض نفسها قسراً على الفنان وعلى تحكمها في التصميم، ويتحقق ذلك بالتعامل مع مادة مثل الخشب ومادة الجلد، حيث أنها تمنح التصميم في حالة الخشب إمكانيات تختلف عنها في حالة الجلد الرقيق الملمس والطبع التكوين نظراً لطبيعته.

بيان عملي للخامات الورق	بيان عملي للخامات القماش
	
خامة الكرتون والخشب	مستهلكات المنزل



((المهارات الفنية وعلاقة بالتكوين الفني))

المكان	الفترات	التاريخ	المقابل ة الاولى
القاعة	٩٠ دقيقة		

الأهداف التعليمية :

١. يعرف المقصود بالمهارة اليدوية في التكوين الفني .
 ٢. تصف المهارات اليدوية والفنية اللازمة للطلبات عينة الدراسة .
 ٣. تعرف الألوان وفقاً لصفاتها .
 ٤. تحلل خصائص الألوان وتأثيراتها السيكلوجية.
 ٥. تذكر القيم الفنية في التكوين الفني الذي يوجه عليه .
 ٦. تصف التوافق اللوني والتكامل اللوني من خلال النماذج المعروضة عليه.
- استراتيجية التدريس : (المشروعات – التعلم التعاوني)

الوسائل التعليمية : (جهاز عرض (بروجكتر - كمبيوتر) - صورة تعليمية)



محاضرة عن المهارات الفنية و علاقة بالتكوين الفني



الفرقة الثالثة
شعبة الطفولة



الأساليب والإجراءات التعليمية التعلمية:

مرحلة التهيئة: يعرض الباحث عرض (ppt) السابق للاستحواذ على انتباه الطالبات من خلال محتوى العرض ، يُمهد للطالبات عن موضوع والموضوعات المتضمنة فيها وعلاقة كل موضوع بعنوان الوحدة ومدى ترابطها من خلال شرح معنى كلمة مهارة ثم يُستخلص من المتدربين تعريف المهارة الفنية . ثم يذكر لهم هذا التعريف كما عرض في الشق النظري للدراسة ، يعرض على الطالبات بعض النماذج والرسوم التوضيحية تبين أهم المهارات الفنية والحياتية المختلفة اللازمة لطفل ، وذلك لتحديد أنواع مختلفة من المهارات اللازمة للمعلمة وذلك متابعة مراحل التكوين الفني وتكوين قدر من المعرفة اللازمة لكل مهارة فنية .

مرحلة إطلاق المشاعر وتحديد المساعدة:

يقوم الباحث بتشجيع الطالبات على التعبير عن مشاعرهم، وتحديد نوع المساعدة التي يريدون مناقشة الباحث فيها، من خلال مناقشة ورقة عمل ، ومن خلال عرض النشاط التالي:

تكلمى عن اللون فى البناء التصميمى ؟

.....
.....
.....

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

يوضح للطالبات بالصور عند التاريخ القديم للألوان منذ القراعين حتى يومنا هذا ، ويناقش بعض المعلمين باستخدام الصور ثم يسأل عن كيفية استخدام الألوان الطبيعية فى القدم وعلاقة الألوان منذ القدم وقيام المعلمين بالحوار والمناقشة حول الموضوع وذلك باستخدام الفهم لبيئة المحيطة بهم من معابد ومقابر وما بها من رسوم وألوان . . . الخ

يتم شرح معنى كلمة لون ثم يستخلص منها الصفات اللونية . ثم يذكر لهم هذا التعريف وفقاً لصور ونماذج وصفات الموجودة عليها فى الطبيعة .

اللون تختلف حساسية الناس للألوان اختلافا كبيرا، فهي تؤثر مباشرة على الذات والنفس البشرية، فهي تحدث في أعماق الإنسان إحساسا مختلفا بين الارتياح والطمأنينة ، والحزن والاضطراب .

الألوان :هي التي تظهر جمال الطبيعة ،واختلاف درجاتها وأسمائها، يعبر عن العديد من الثقافات والحضارات المختلفة حول العالم كما أن للألوان القدرة على تغيير مسار العواطف والمشاعر للأفضل، فهي تضيء على حياتنا البهجة والسعادة والحزن والعديد من المشاعر، لذلك فهي لها تأثير قوي على الإنسان.

يسأل المتدربين عن معنى الألوان لديهم ثم توضيح الخصائص الألوان وتأثيراتها النفسية ومدى ارتباطها بالحياة والبيئة المحيطة . ثم يطرح لونين أساسيين أو فرعين ويناقش الطالبات في التأثير النفسي لهما .

ومن الأمور التي تفيد الفنان في دراسته ألوان الطيف، فقد أجرى العالم (نيوتن) تجربة في القرن السابع عشر، وضع فيها منشورا زجاجيا شفافا في غرفة مظلمة يخترقها ضوء الشمس ليمر هذا الضوء من أحد جوانب المنشور، وفي الجانب المقابل وضع لوحة بيضاء، فوجد أن الضوء الأبيض قد اخترق المنشور وخرج من الجانب الآخر على اللوحة البيضاء بألوان متجاورة متدرجة (أحمر – برتقالي- أصفر-أخضر- أزرق-نيلي-بنفسجي) وهي ألوان الطيف السبعة .

أما كيف ندرك ألوان الأجسام ، فذلك إن كل جسم له لون معين يعكس لونه، ويمتص باقي الأشعة الطيفية، فمثلا جسم أحمر يعكس فقط الأشعة الحمراء ويمتص باقي الأشعة، أما الأبيض فيظهر كذلك لأنه يعكس جميع الأشعة الضوئية الساقطة عليه ، والأسود يمتصها كلها فيظهر أسودا .

مرحلة الاستبصار وتحديد المشكلة:

يعرض الباحث المهمة التالية على الطالبات ، ويطلب منهم الحل: القيم الجمالية في التكوين الفني من خلال مناقشة ورقة عمل ()

.....
.....
.....

يقوم الباحث بعملية تيسير التعلم من خلال توضيح أي غموض لدي الطالبات لإنجاز المهمة من خلال فحص الطالبة خبراتها لفهم المشكلة، واستخدام الطالبة كلمات وعبارات محددة لتحديد نوع المساعدة التي يريدها بالضبط.

يتوصل الطالبات بمساعدة المعلم (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

يتم شرح القيم الفنية كل على حدة . مع بيان توضيح مكون من وسائل وصور البيان الفارق بين كل قيمة وأخرى ، ثم يناقش لاستقصاء القيم من الطالبات ومدى تعرفهم لقيم الجمالية للون في التكوين الفني .

يهدف البناء التصميمي في العمل الفني إلى ترجمة الفكرة لهيئة فنية عن طريق التنفيذ بوسائط متنوعة في تكوينات ذات قيمة جمالية، ويهدف المصمم أثناء تنفيذ ذلك البناء التصميمي إلى حل المشكلات التي تواجهه تصميمياً، وتقنياً، وجمالياً.

فالبناء التصميمي قانون تنتظم على أساسه الأجزاء المكونة لهيئة العمل الفني، والمصمم أثناء بناء تصميماته يبحث، ويحلل، ويصوغ عناصره ليحقق نُظماً وعلاقات تناسبية بين العناصر تعمل وفقاً لقانون خاص يحكمها، فتترابط في نظام بنائي متعدد المستويات مُحكم التنفيذ. وبذلك يكون التكوين المتعدد المستويات قد ارتكز في طريقة بنائه على أسس وضوابط ترتبط بالبنائية كاتجاه فني منظم تجتمع فيه الأجزاء.

تتشارك الصفات المادية للخامة في تحديد مسار جماليات العمل الفني لتفاعله المباشر معها، ويمكن تحديد جماليات الخامة وعلاقتها بوحدة بناء الشكل في الآتي:

أ - الخواص الحسية للخامة.

ب - الخامة والتقنية.

ج- المحتوي الوظيفي للخامة.

د - الفكر التجريبي.

العمل الفني يمثل عرضاً لمجموعة من المعلومات البصرية، وهذه المعلومات لا تتكون من نقاط أو أشكال مألوفة ذات معاني محددة فقط، بل إنها تكوّن تنظيمًا بصرياً، وهذا التنظيم يتكون من تدرُّج وتتابع من الوحدات المتفاعلة، والتي تتأكد من خلال المناظير والرؤى المتعددة المحيطة بهذا التنظيم

مرحلة التخطيط:

من خلال مناقشة ورقة عمل ()، يقوم الطالبة بالتخطيط لأنشطة التعلم واختيار الخبرات والمواقف التي يتم فيها تعلموا والكشف استخدام خصائص اللون في عمل فني .

.....

خصائص الألوان : لكل لون ثلاثة خصائص :

١- مدلول اللون : هو الصفة التي تميز اللون عن غيره، كأن نقول أن اللون أحمر أو أزرق. أي مسميات الألوان كما يعني مدلولها أن اللون ... الخ .

٢- درجة اللون : كأن نقول أن اللون فاتح أو غامق ، أي مقدار قربه من الأبيض . فيصبح فاتحاً، أو قربه من الأسود فيصبح غامقاً، فاللون نفسه في كامل قوته يطلق عليه لونا نقيا أو طبيعياً، ويصبح فاتحاً بإضافة الأبيض وغامقاً بإضافة الأسود .

٣- وضوح اللون : وهي الصفة التي تبين شدة نقائه، فالألوان بعضها نقي واضح، وبعضها ضعيف ممزوج بمركبات أخرى

(أ) الألوان الأساسية : وهي ألوان رئيسية أساسية تسمى بهذا الاسم لأنه لا يدخل في تركيبها أي لون آخر ومنها تتركب جميع الألوان . (الأحمر - الأزرق - الأصفر) .

(ب) الألوان الثانوية : وهي ألوان ثانوية أو ثنائية أو مركبة تتركب من مزج لونين أساسيين من مثل : (البنفسجي - الأخضر - البرتقالي) .

(ج) الألوان الثلاثية : زهده الألوان تتركب من مزج لونين ثانويين فينتج عنهما لون آخر من مثل :

مرحلة التفسير والتأييد واتخاذ القرار:

من خلال تقديم النشاط التالي، يسمح المعلم للطالبات بالاستفسار، والتحري، والمناقشة، والتوضيح بعض الخامات اخري المفيدة في مجال الطفولة مناقشة التفسيات التي يقدمها المعلم لطالباته عن الاتي :

تكامل الألوان :

كل لون يكمل الآخر عندها تكون أشعة اللونين مع اللون الأبيض ، تقوم بالنظر لمدة نصف دقيقة في قطعة قماش حمراء بدون أن تحرك العين ثم حولها فجأة إلى سطح أبيض فأننا سوف نبصر لونا ازرق مخضرا وهو لون المتمم او المكمل ، وهذا سببه أن مجموعة أعصاب العين التي تستقبل اللون الأحمر بقيت وبقيت المجموعتان الأخريات قويتين هكذا نجد أن اللون الأحمر متمم للون الأخضر الذي يتركب الذي يتركب منه فهو مكمل له .

يسأل المتدربين بعض القيم الفنية في اختيار الملابس، ثم يطرح قيمة الوحدة والاتزان أو قيمتين من القيم ويناقش في كيفية تناولهما في العمل الفني عن طريق اللون أو عرض عليهم بعض الأعمال الفنية لوحات عالمية أو صور من وحي الطبيعة تبين القيم .

دلالة الألوان المستخدمة في الفن الشعبي تحمل الألوان دلالات وتفسيرات معروفة أي أن استخدامها كان واقعا تحت تأثير الفكر الاعتقادي وهذا توضيح لبعض الدلالات اللونية وذلك بعمل الوسائل التعليمية التي تعبر عن مدى نجاح فهم المتدربين لعناصر التصميم والقيم الجمالية الجيدة . وبذلك يكون المعلم قادراً على إنتاج عمل فني مفيد وتعبير عنه بمختلف الخامات والقدرات الخاصة به وتستطيع أن تؤدي مع الطالبة بنجاح وكتابة ملخص بذلك لمدى فهمة للدلالة اللونية .

مرحلة التكامل:

العدد	الرمز	المعنى
١	الأبيض	رمز النجاة والصفاء والظهور والفرح واللقاء والسلام والبركة والخير.
٢	الأحمر	رمز للحياة والسمامة والحب والحجل والحياة والشرقية والحرارة والتدفق والخطر والقوت والجان .
٣	الأخضر	رمز للأمل واستمرار الحياة والتماء والخير الوفير والنجاة وصالح الدين.
٤	الأزرق	رمز النهر والقضاء والسما والرحاب والسفر.
٥	الأصفر	رمز للتفكير والأرض والصحراء والسكون والخير والفرح والكذب.
٦	الأسود	رمز للموت والحدود والنهايات والسكون والحزن والتمائم والشر .
٧	الأسود القاتم	رمز للأبدية والاستقرار والنهاية والظلام .
٨	البنفسج	رمز للغموض والبقاء والتحدى والأرض والنهاية .
٩	البنفسج	رمز للأمل والبهجة والسمامة والفرح والوجود والتفاؤل .
١٠	البنفسج	رمز للميلاد والوجود والاستمرار والتماء والعتاء .
١١	البنفسج القاتم	رمز لانتقاء الجسد والتمائم والحزن والتفكير والانتظار والاسى والتعجز .
١٢	البنفسج القاتم	رمز للتفكير والغروب والشرقية .

من خلال مناقشة ورقة عمل ، ومن خلال عرض النشاط التالي يصل الطالب للمعلومات والخبرات بنفسه من خلال تقديم الباحث مدي واسعاً من مصادر التعلم كمييسر للعملية التعليمية.

منظومة أسس التصميم ؟

.....

.....

.....

.....

.....

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

ففي أثناء تخطيط وبناء العمل الفني، يهتم المصمم بتحقيق النظم البنائية بحيث يتضمن مفرداته وعناصره حالات من التسطيح والتجسيم بما يحقق رؤيته التشكيلية، ليلعب الإدراك دوراً هاماً في تحديد شكل ومحتوى عمليات تنظيم المجال الإدراكي - فالنشاط الفني يهدف في جوهره للوصول إلى النظام البنائي داخل أحاسيسنا البصرية، وبالنظر إلى منظومة أسس التصميم والتي تحتوي على نقاط هامة ومتابعة كالتالي:

منظومة أسس التصميم

← ما يعرف	- تعريف التصميم
← ما يفهم	- تحليل التصميم
← ما يرى	- عناصر التصميم
← ما يدرك	- أسس التصميم
← زمانية - مكانية	- أبعاد التصميم

- إحياءات التصميم ← حسية - بصرية
- قيم التصميم ← شعورية

فإذا ما تناولنا أبعاد التصميم وعلاقتها بالطبيعة فإنها:

البعد الأول	←	الطول
البعد الثاني	←	العرض - المساحة
البعد الثالث	←	العمق (المكان والفراغ)
البعد الرابع	←	الحركة والزمن
البعد الخامس	←	الاتساع (جميع الاتجاهات)
البعد السادس	←	الصوت (وسيط الهواء)

قيم التصميم في تفاعل الطبيعة والبيئة

يمكن تصنيف قيم التصميم في:

١ - قيم جمالية	٦ - قيم وظيفية
٢ - قيم توصيلية إعلانية	٧ - قيم فنية
٣ - قيم اجتماعية	٨ - قيم سياسية
٤ - قيم ثقافية	٩ - قيم بيئية تراثية
٥ - قيم علمية	

أما فيما يرتبط بعلاقة قيم التصميم في تفاعل الطبيعة والبيئة، واتصالها ببنية التصميم فإنها ترجمة مباشرة للقيم الملمسية التي تحتوي عليها مفردات وعناصر الطبيعة، فالبنية في علم الأحياء تشير إلى الحالات التركيبية المتعددة لعلاقة الجزيئات ببعضها في مراحل تطور متعددة، بمعنى أنه لو تغير شكل هذه الجزيئات فإن النسب التي يبنى على أسسها تظل خاضعة لقوانين محددة، فالبنية ليست فقط الشكل المعماري للخلية وليست فقط التناسب الوظيفي لها، إنها الاثنان معا بالإضافة إلى حركة تطور هذه الخلية .

التقويم:

يتم التعرف على مدى تحقق أهداف الدرس من خلال مناقشة ورقة عمل ، ومن خلال المهمة التالية:

ما دلالة الألوان المستخدمة في الفن الشعبي ؟

.....

.....

.....

طبيعة خامة العجائن الورقية:

يقارن الباحث (كميسر للتعلم) إجابات الطالبات بالإجابات الصحيحة ومن ثم يشخص الباحث نواحي الضعف لدى لطلباته ويعالجها ونواحي القوة لديهم ويدعمها.

الأنشطة المنزلية :

يقدم الباحث النشاط المنزلي التالي للطالبات بهدف استمرارية عملية التعلم وتواصلها بتنفيذ بعض الأعمال الفنية المسطحة من ومصطلح "البنية" طبيعة خامة العجائن الورقية يجب اتباع الآتي

مصطلح "البنية" وثيق الصلة بمجال التصميم بصفة عامة والألياف الورقية بصفة خاصة من حيث أن النسبة والتناسب أمر ملموس في حالة التغيير في المساحة الكلية للشكل، فالأجزاء يجب أن تتغير بنسب محددة حتى تحفظ للشكل العام اتزانه وتناسقه، والبنية محل البحث الحالي يمكن وصفها بأنها محاولة المادة إعادة توزيع جزئياتها بعد زوال قوى المؤثرات في اتزان تام.

تتلقى العين مفردات الطبيعة في بيئتها الحقيقية مستفيدة من المتسع الرحب الذي يعطي نوعاً من التتابع بين تلك المفردات من الأقرب إلى الأبعد، وللتعامل مع المفردات الأصغر أو الأقل رؤياً، ابتكر الباحث "وسيط تشكيلي" عبارة عن عجائن ورقية طبيعية لها من الخواص ما يسمح بأن تكون مادة سائلة حيث يمكن صبها مباشرة على المفردات والأسطح المراد التقاط ملامسها وتفصيلها، أو بعض مظاهرها السطحية، على أن تُترك لتجف فوقها لتنفصل بعد الجفاف ناقلة "الصورة المعكوسة" لهذه المفردات بكل تفاصيلها - حيث يمثل البعد الأول فيها الملمس الطبيعي للخامة ضوئياً، وتتعامل مع إحياءات الطبيعة كمصدر للإلهام من خلال مفردات وعناصر الطبيعة نفسها، مما يحقق عمليات التصميم من التكرار، والتزويد، والتداخل، والتحقيق أسس التصميم من الإيقاع والاتزان والوحدة والنسبة والتناسب.

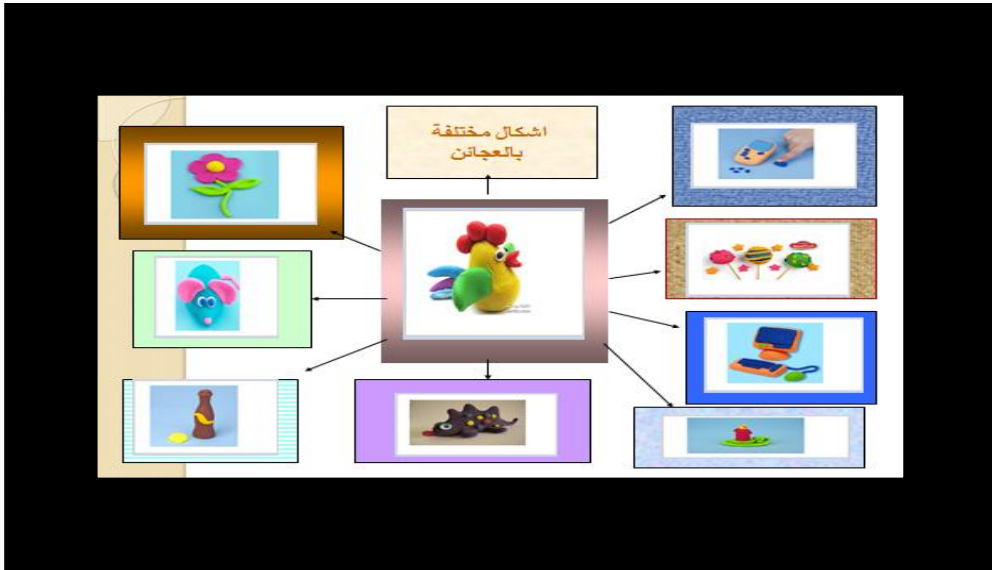
طبيعة خامة العجائن الورقية:

ركزت كثيراً من البحوث والدراسات على أهمية الخامة في توجيه النشاط الإبداعي، فوعى المصمم بقيمة الخامة وخواصها المرئية، وإمكاناتها التشكيلية، يساعده على استثمارها في التصميم دون قصرها على أداء وظائف تتخطى إمكاناتها، سواء أكانت جزءاً أساسياً في تكوين العمل الفني بصورة مباشرة أو استخدم الفنان علاقات جمالية مستنبطة من الطبيعة، وطبقها بخامات أخرى على تصميمات زخرفية مستحدثة.

ولما كان ابتكار عجائن ورقية ذات مواصفات خاصة - يتضمن العديد من النُسق التشكيلية التي تسمح ببناء تشكيلات زخرفية متنوعة، كان من المهم على الباحث التعرف على الطرق المختلفة لإعداد العجائن الورقية، وقوفاً على المؤثرات التي تتحكم في إمكاناتها التشكيلية - الأمر الذي يتطلب إجراء التجارب العملية متضافرة مع رؤية الباحث التشكيلية، لإخضاع المعطيات التشكيلية للعجائن الورقية من شد، وضغط، والتواء، وتقلص، وانكماش، إلى صيغ متفاعلة مع أسطح مفردات الطبيعة، يسهل معها إعداد العجائن بما يتوافق وطبيعة كل عنصر، والغرض من استخدام البصمة الناتجة عنه.

١. طبق ما تعلمته في استخدام طريقة القص واللصق لعمل تكوين فني .
 ٢. تعمل بكفاءة تكوين فني على هيئة لوحة توضيحية .
 ٣. تنتج بسرعة فني باستخدام طريقة عجائن الورق الملون .
 ٤. تهتم بإيجاد حلول للمشاكل التي تواجهه في استخدام بعض المهارات الفنية والحياتية .
 ٥. تشارك في عمل لتكوين فني على هيئة لوحة توضيحية .
- التقويم الاداء الفني :**

- ١- نقد اللوحات أثناء العمل فيها .
- ٢- متابعة المعلم أثناء العمل .
- ٣- التوجيه الفردي والجماعي لإخراج عمل فني مفيد يحقق القيم الجمالية .



((المهارات الحياتية تنظيم التفاعل الصفّي))

الهدف من المقابلة: زمن المقابلة: ٩٠ دقيقة.

التعارف بين الباحث وتقسيم الطالبات الى مجموعات متجانسة.

توضيح الهدف العام من المقابلة.

الاتفاق على آلية العمل والمواعيد المناسبة للطالبات لتطبيق مقابلات.

الأهداف التعليمية :

١. التعرف علي مفهوم الإدارة الصفية وأهميتها وأهدافها وخصائصها ومواصفات إدارة الصف الفاعلة.
 ٢. اكساب معلومات عن عناصر عملية إدارة الصف.
 ٣. اكساب معلومات عن المجالات الهامة للإدارة الصفية.
- محتوى المقابلة:- قام الباحث بالترحيب بالطالبات، كما قاما بتعريف نفسيهما، وكذلك التعارف بين الطالبات وبعضهم البعض.

استراتيجية التدريس : المحاضرات، المناقشات الجماعية، الواجبات المنزلية

الوسائل التعليمية : حاسب آلي _ عرض توضيحي.

الأساليب والإجراءات التعليمية التعليمية:

مرحلة التهيئة: يعرض الباحث عرض (ppt) التالي للاستحواذ على انتباه الطالبات من خلال محتوى العرض

حيث قام الباحث بتوضيح ماهية النموذج التدريبي المقدم لهم حيث النموذج التدريبي الحالي عبارة عن مجموعة من الاستراتيجيات والأنشطة المنظمة والمخططة، التي تهدف إلى تطوير معارف وخبرات واتجاهات المعلمين نحو إدارة صفية فعالة، تحقق تعليم وتعلم أفضل

كما قام الباحث بتوضيح الهدف من النموذج بأنه يهدف إلى: تدريب الطالبات على استراتيجيات الإدارة الصفية.

كما تم توضيح أهمية النموذج لهن، ونظام المقابلات والنتائج الإيجابية التي ستعود عليهم وعلى أطفالهم وعلى البيئة الروضة.

وتم الاتفاق كذلك على مواعيد المقابلات بما يتناسب مع ظروف الطالبات، سؤال تفاعلي: ماذا تتوقع أن تستفيد من قائمة أسئلة التعلم بمقرر المهارات الحياتية الحالي؟

- (١)
- (٢)
- (٣)

مرحلة إطلاق المشاعر وتحديد المساعدة:

يقوم الباحث بتشجيع الطالبات على التعبير عن مشاعرهم، وتحديد نوع المساعدة التي يريدون مناقشة الباحث فيها، من خلال مناقشة ورقة عمل، ومن خلال عرض النشاط التالي:

مفهوم الإدارة الصفية وأهميتها وأهدافها وخصائصها ومواصفات إدارة الصف الفعالة.

.....

.....

.....

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

- يوضح الباحث للطالبات مفهوم الإدارة الصفية بأنها " مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية أنماط سلوكية مرغوبة، وخفض أو إلغاء سلوكيات غير مرغوبة، وخلق جو صفى تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ بعضهم البعض داخل غرفة الصف، بحيث تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المرسومة والحفاظ على بيئة صفية ملائمة لعملية التعليم والتعلم".

- وتتم مناقشة الطالبات فى مفهوم الإدارة الصفية، مع ضرب أمثلة من الباحث، ثم من الطالبات، والخروج من مفهوم الإدارة الصفية بعدة عناصر يتم تدوينها من قبل الباحث والطالبات أيضا.

- كما يجب التعرف على أهمية إدارة الصف الفاعلة:

- مساعدة المعلم على تعرف المسؤوليات والواجبات داخل الفصل.
- تزود المعلم بمهارات نقل المعرفة وغرس المهارات والقيم في الاطفال.
- تعزز من أنماط التفاعل والتواصل الإيجابي.
- توفر للمعلم قدرة أكبر في السيطرة على مكونات الفصل، وتسخيرها في خدمة الأهداف المنشودة.

- كما يجب التعرف على أهداف إدارة الصف الفاعلة:

- توفير المناخ التعليمي الفعال.
- توفير البيئة الآمنة والمطمئنة للأطفال..
- رفع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي لدى الاطفال.
- مراعاة النمو المتكامل للطفل

مرحلة الاستبصار وتحديد المشكلة:

يعرض الباحث المهمة التالية على الطالبات ، ويطلب منهم الحل: خصائص الإدارة الصفية الفعالة: كما يلي: من خلال مناقشة ورقة عمل .

.....

يقوم الباحث بعملية تيسير التعلم من خلال توضيح أي غموض لدى الطالبات لإنجاز المهمة من خلال فحص الطالبة خبراتها لفهم المشكلة، واستخدام الطالبة كلمات وعبارات محددة لتحديد نوع المساعدة التي يريدها بالضبط.

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

- ثم يقدم الباحث خصائص الإدارة الصفية الفعالة: كما يلي:
- الإدارة التي تسهم فى جعل التعليم ممكنا فى غرفة الروضة، وموجهها لخدمة الاطفال أنفسهم من أجل بلوغ الأهداف التربوية المرسومة.
- الإدارة التي توفر مناخا يسوده انضباط قائم على علاقات التفاعل والتفاهم بين المعلم واطفاله من جهة، وبين الاطفال أنفسهم من جهة أخرى.

- الإدارة التي تدرب الطفل على الانضباط الذاتي فتجعله يتكيف تكيفا واعيا لبيئته الاجتماعية، فيضبط سلوكه ويحترم حريات الآخرين ومصالحهم.
- الإدارة التي تنمي ثقة الطفل بنفسه وبمن حوله، وبذلك يمكن أن يتعاون الطفل مع معلمه ومجتمع المحيط به.
- الإدارة التي تزيد فرص التعلم وتقلل السلوك غير المرغوب فيه من الاطفال.
- الإدارة التي تستشرف مصادر الاضطراب المحتملة، فتمنع حدوثها بوضع القواعد والإجراءات والحدود والتوجيهات المباشرة وغير المباشرة.
- الإدارة التي تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين المادية والمعنوية.
- الإدارة التي تدرك جميع العناصر الرسمية للموقف التعليمي؛ الأنظمة، والتعليمات، والقوانين
- ثم يدير الباحث نقاشا مع الطالبات حول خصائص الإدارة الصفية الفعالة، وتدوين الملاحظات من قبل الطالبات، ثم عرض لمقطع فيديو يتضمن نمودجا لإدارة صفية فعالة، ثم يطلب من الطالبات تدوين ملاحظاتهم عن الجوانب الإيجابية فى الإدارة الصفية التى شاهدها بالفيديو.

مرحلة التخطيط:

من خلال مناقشة ورقة عمل ، تقوم الطالبة بالتخطيط لأنشطة التعلم واختيار الخبرات والمواقف التي يتم فيها تعلموا والكشف عن مواصفات إدارة الصف الجيدة:.

.....

.....

.....

- ثم يعرض الباحث مواصفات إدارة الصف الجيدة: حيث تتضمن خمسة جوانب أساسية في إدارة الصف لتحقيق بيئة مناسبة للتعلم، هذه الجوانب هي:

جوانب ترتبط بسلوك الطفل:

- إظهار السلوك المرغوب فيه عن طريق المدح والثناء المعتدل.
- الحزم والإنصاف أثناء التعامل مع الاطفال..
- العقاب الملائم للطفل ذى السلوك غير السوى.
- المراقبة الدقيقة للسلوك غير السوى.
- تجنب الاستهزاء والسخرية من الطفل.

- تجنب استخدام القوة فى طرد الاطفال.
- عدم تجاهل السلوك غير السوى.
- **جوانب ترتبط بمناخ الصف الروضة ومواجهة حاجات الاطفال:**
- مراعاة مدى انتباه الاطفال.
- توفير الجو الودى داخل الروضة
- تقديم حوافز للأداء الجيد.
- تقديم النشاطات المناسبة مع مراعاة الفروق الفردية.
- تشجيع الاطفال فى التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.
- مراعاة اهتمامات الاطفال.
- مراعاة متطلبات الاطفال بطيئي التعلم والمتفوقين.
- تنمية العلاقات الودية بين الطالبة والطفل.
- استخدام المناقشات الجماعية لحل المشكلات الصفية.
- **جوانب ترتبط بالتخطيط قبل التدريس فى الروضة:**
- تجهيز المواد والأدوات اللازمة للتدريس.
- التأكد من جلوس الاطفال فى أماكن مناسبة لهم.
- توزيع المسؤوليات بين الاطفال للقيام بنشاطات صفية ولا صفية.
- القيام بنشاطات مناسبة فى اليوم الأول من الدراسة.
- **جوانب ترتبط بالمهام التعليمية:**
- التنوع فى استخدام الوسائل التعليمية.
- التقويم المستمر أثناء عملية التعلم.
- إعطاء تعليمات واضحة للتقنيات المطلوبة.

- توضيح الأهداف التعليمية للأطفال في بداية الدرس.
- جوانب ترتبط بتنظيم وترتيب الصف:
- الرؤية الجيدة لدى الاطفال فى الصف.
- مراعاة وجود ممرات مناسبة بين المقاعد.
- التهوية والإضاءة الجيدتين.

مرحلة التفسير والتأييد واتخاذ القرار:

من خلال تقديم النشاط التالي، يسمح المعلم للطلبات بالاستفسار، والتحري، والمناقشة، والتوضيح بعض العناصر عملية إدارة الصف الروضة المفيدة في مجال الطفولة مناقشة التفسيرات التي يقدمها المعلم لطلباته عن الاتي :

عناصر عملية إدارة الصف الروضة :

- العنصر الأول: التخطيط.

- العنصر الثاني: القيادة.

- العنصر الثالث: التنظيم.

- العنصر الرابع: التقويم.

المجالات الهامة للإدارة الصفية:

المجال الأول: المهام الإدارية العادية في إدارة الروضة.

المجال الثاني: المهام المتعلقة بتنظيم عملية التفاعل الصفى داخل الروضة.

المجال الثالث : المهام المتعلقة بإثارة الدافعية للتعلم.

المجال الرابع : المهام المتعلقة بتوفير أجواء الانضباط الصفى بالروضة

مرحلة التكامل:

من خلال مناقشة ورقة عمل ، ومن خلال عرض النشاط التالي يصل الطالب للمعلومات والخبرات بنفسه من خلال تقديم الباحث مدي واسعاً من مصادر التعلم كميصر للعملية التعليمية.

- أي من الممارسات التالية تحقيق الانضباط الصفى الفعال وتتيح فرص التعلم الجيد للأطفال ، ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

.....

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميصر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

- (١) قيام المعلم بتوضيح أهداف الموقف التعليمي للأطفال.
- (٢) قيام المعلم بمسؤوليات إدارة الصف كاملة، وعدم مشاركة الاطفال في تحمل المسؤوليات.
- (٣) استخدام الطالبة لاستراتيجية تعليم ونمط تعليمي واحد.
- (٤) أن يعتمد المعلم في تعامله مع اطفاله أساليب الإدارة الديمقراطية مثل العدل والتسامح والتشاور، وتشجع أساليب النقد البناء واحترام الآراء.
- (٥) أن يستخدم المعلم أساليب التفاعل الصفي التي تشجع مشاركة الاطفال، وأن يغير وينوع في وسائل الاتصال والتفاعل معهم.

التقويم:

يتم التعرف على مدى تحقق أهداف الدرس من خلال مناقشة ورقة عمل ، ومن خلال المهمة التالية:

قارن بين الإدارة الصفية الفعالة، والإدارة الصفية غير الفعالة ؟

.....

.....

.....

.....

.....

قارن بين الإدارة الصفية الفعالة، والإدارة الصفية غير الفعالة من حيث: توفير الوقت، مشكلات الانضباط الروضة، المناخ الصفي بالروضة ، التحصيل الأكاديمي.

وجه المقارنة	الإدارة الصفية الفعالة	الإدارة الصفية غير الفعالة
توفير الوقت		
مشكلات الانضباط المدرسي		
المناخ الصفي		
التحصيل الأكاديمي		

الأنشطة المنزلية :

يقدم الباحث النشاط المنزلي التالي للطلبات بهدف استمرارية عملية التعلم وتواصلها بتنفيذ دروس مستفادة من مهارات الحياتية بمنهج الروضة المعدل ؟

التقويم الاداء :

- ١- نقد العروض أثناء العمل فيها .
- ٢- متابعة الباحث أثناء العمل .
- ٣- التوجيه الفردي والجماعي لإخراج عروض للإدارة الفعالة .

عرض للبعض نماذج الطالبات

نموذج الاول موضوع تعاقب الليل والنهار

الأهداف التعليمية :

- أن يصمم الطفل نموذج لتعاقب الليل والنهار .

استراتيجية التدريس : (التعلم بالتمذجة)

الأدوات المطلوبة : (ورق أبيض + ورق مقوى + قلم رصاص + الوان + دبابيس + دوائر مختلفة الاحجام + خرامة اوراق)

العرض: تقوم المعلمة بشرح وتوضيح خطوات النشاط ثم تقوم ببدا تنفيذها مع الاطفال وهى كالتالى :
يقوم الطفل برسم دوائر مختلفة الاحجام على الورق الابيض .

1. تساعد المعلمة الاطفال فى قص الدوائر باستخدام المقص .
2. يقوم الطفل بتسمية الدوائر (الدائرة الاكبر حجما تكون الشمس ، والحجم الذى يليه الكرة الارضية ، واصغر حجم القمر)
3. يقوم الطفل بإضافة لمساة فنية للدوائر حيث يقوم برسم الشمس على دائرة والكرة الارضية على دائرة اخرى والقمر على الدائرة الثالثة وتلوينهم .
4. بمساعدة المعلمة يقوم الاطفال يتم تحديد مركز للدوائر وثقبه .
5. يتم عمل محور لدوران الارض والقمر من الكرتون وتثبيتهم من خلال دبوس .

المفاهيم التى يتم تحقيقها :

(الليل والنهار – الاشكال (الدائرة) – الرسم – الالوان (الاصفر – الابيض – الاخضر – الازرق) – النقطة)

التقويم :

- يشارك فى عمل نموذج لتعاقب الليل والنهار .
- يرسم ويلون الطفل الشمس والقمر

نموذج الثاني

موضوع اطوار القمر

الأهداف التعليمية :

- ان يعرف الطفل شكل القمر .

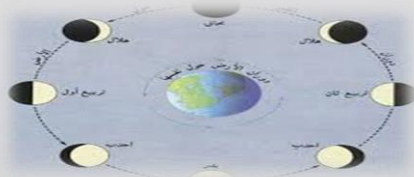
استراتيجية التدريس :

(العصف الذهنى)

الوسائل التعليمية :

العرض:

- تقوم المعلمة بعرض صورة لاطوار القمر المختلفة ، وتطلب من الأطفال أن يشاهدوا الصورة جيدا ويلاحظوا أشكال القمر المختلفة فى الصورة ، ثم تسال الاطفال عن معلوماتهم عن هذه الصورة وتلقى استجابات الاطفال .



- ثم تقوم المعلمة بتوضيح الصورة وشرحها وتوضح ان القمر يمر بمراحل مختلفة في النمو وتسمى (اطوار القمر) وهو على شكل دائرة ولا يتغير شكله ولكن نرى اطواره على حسب موقعه بالنسبة للأرض والشمس وهو يدور حول الارض ، ويعيد اطواره كل ٢٩ يوم .

التقويم :

****** اختر الصورة الصحيحة :**

- يظهر فى الظلام ويضىء السماء (الشمس – القمر – الكرة الارضية) .

نموذج الثالث

موضوع اطوار القمر

الأهداف التعليمية :

- ان يرسم الطفل أطوار القمر .

استراتيجية التدريس :

(المناقشة)

الوسائل التعليمية :

(جهاز عرض (بروجيكتور – كمبيوتر) – فيديو تعليمي)

العرض:

- تقوم المعلمة بعد تلقي الاستجابات الأطفال من النشاط السابق بتشغيل فيديو توضيحي لهم عن أطوار القمر يوضح مراحل نمو القمر https://www.youtube.com/watch?v=Ylaxe5UnD_M



- تقوم المعلمة بعد الانتهاء من تشغيل الفيديو بسؤال الاطفال عن الفيديو الذى تم مشاهدته وتسألهم بعض الاسئلة كالاتي :

- أ- ما هو الشكل الذى أمامكم ؟
 ب- ما هو شكل القمر ؟
 ت- ماهى مراحل نمو القمر ؟
 ث- متى يصبح القمر كاملا ؟
 ج- متى يصبح القمر هلال ؟
 ح- متى يصبح القمر مضيء ومتى يصبح مظلماً ؟
 خ- متى يعيد القمر اطواره ؟
- تسجل المعلمة الملاحظات على اجابات الاطفال المختلفة على اسئلة التى طرحتها عليهم .

التقويم :

- ارسم ولون اطوار القمر .

نموذج الرابع

موضوع اطوار القمر

الأهداف التعليمية :

- أن يصمم الطفل نشاط يوضح اطوار القمر

استراتيجية التدريس :

(التعلم بالمشروعات)

الأدوات المطلوبة :

(طبق فل ابيض + قلم رصاص + الوان + بسكويت بوريو - سكين بلاستيك)

العرض:

تقوم المعلمة بشرح وتوضيح خطوات النشاط ثم تقوم ببده تنفيذها مع الاطفال وهى كالتالى :

- ١ . يقوم الطفل برسم الكرة الارضية فى منتصف طبق الفل .
- ٢ . يقوم الطفل بتلوين الكرة الارضية
- ٣ . يقوم الطفل بضافة لمساة فنية للدوائر وتلوينها .
- ٤ . ثم بعد ذلك يوضع ٨ قطع من البسكويت بحيث تكون الكريمة على السطح

٥. نخبر الطفل أن قطعة البسكويت تمثل القمر، القطعة الأولى تمثل القمر في أول الشهر في بداية دورانه حول الأرض وفي هذا الوقت يكون القمر غير واضح في السماء لذلك سنأكل كل الكريمة من البسكويت ونضعها في الطبق و نكتب ورقة بجوارها (قمر جديد أو محاق)
٦. الآن دار القمر قليلا حول الأرض و بدأ يظهر جزء منه لذلك سنجعل الكريمة على شكل هلال و نكتب ورقة بجانبه (هلال أول)
٧. كذلك الحال مع باقى الأوجه: تربيع أول – أحذب متزايد بدر – أحذب متناقص -تربيع ثانى – هلال آخر الشهر
٨. بالطبع سيكون من الأفضل لو يرى الطفل أطوار القمر في الحقيقة، راقبوا السماء كل ليلة و أجعل طفلك يرى أطوار القمر التي تعلمها.

المفاهيم التي يتم تحقيقها :

(أطوار القمر – الرسم – التلوين)

التقويم :

- يقوم بعمل نموذج لأطوار القمر .

النموذج الخامس الاتجاهات الاربعة

الأهداف التعليمية :

- أن يعرف الطفل الاتجاهات الاربعة .
- أن يعرف الطفل شكل المثلث .

استراتيجية التدريس :

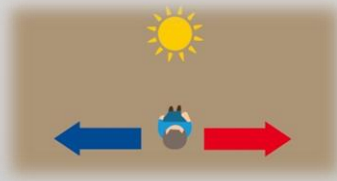
(العصف الذهنى)

الوسائل التعليمية :

(جهاز عرض (بروجيكتور – كمبيوتر) – صورة تعليمية)

العروض:

- تقوم المعلمة بعرض صورة الاتجاهات الاربعة ، وتطلب من الأطفال أن يتأملوا الصورة جيدا ويلاحظوا اتجاهات الاسهم ، ثم تسال الاطفال عن معلوماتهم عن هذه الصورة وتتلقى استجابات الاطفال.



- ثم تقوم المعلمة بتوضيح الصورة وشرحها وتوضح ان الاتجاهات الاربعة هي (شمال – جنوب – شرق – غرب) ، وتوضح المعلمة أنه يمكن من خلال الشمس تحديد الاتجاهات الاصلية الاربعة حيث أن الشمس تشرق من الشرق وبالتالي يتم تحديد باقي الاتجاهات .

التقويم :

- لون (اتجاه الشمال بالأحمر – اتجاه الجنوب بالأخضر – اتجاه الشرق بالأصفر – اتجاه الغرب بالأزرق)

النموذج السادس الاتجاهات الاربعة

الأهداف التعليمية :

- أن يذكر الطفل الاتجاهات الاربعة .
- أن يقوم الطفل بتحديد الاتجاهات الاربعة

استراتيجية التدريس :

(المناقشة - التعلم الالكتروني)

الوسائل التعليمية :

(جهاز عرض (بروجيكتور – كمبيوتر) – فيديو تعليمي)

العرض:

- تقوم المعلمة بعد تلقي الاستجابات من الأطفال بتشغيل فيديو توضيحي لهم عن الاتجاهات الاربعة

[https://www.youtube.com/watch?v=](https://www.youtube.com/watch?v=4tu1X41Qen8)

[4tu1X41Qen8](https://www.youtube.com/watch?v=4tu1X41Qen8)



- تقوم المعلمة بعد الانتهاء من تشغيل الفيديو بسؤال الاطفال عن الفيديو الذى تم مشاهدته وتسألهم بعض الاسئلة كالاتى : (١٥ دقيقة)
أ- ماهى الاتجاهات الاربعة ؟
ب- من أين تشرق الشمس ؟

- تسجل المعلمة الملاحظات على اجابات الاطفال المختلفة على اسئلة التى طرحتها عليهم .

التقويم :

- ١- تشرق الشمس من (الغرب – الشرق – الجنوب) .
- ٢- حدد الاتجاهات الاربعة على الاسهم .

تنظيم البيئة المادية للرفة الروضة

الأهداف التعليمية :

١. أن تعرف الطالبة العوامل المؤثرة على إدارة الصف بالروضة .
 ٢. اكساب الطالبة معلومات عن دور المعلمة في الإدارة الصفية .
 ٣. أن تعرف الطالبة الوصايا العشر لخطة الانضباط فى الروضة .
 ٤. أن تعرف الطالبة إرشادات لإدارة الصف بالروضة .
 ٥. اكساب مهارات عن كيفية تجنب أسباب سوء إدارة الصف ومظاهرها .
- استراتيجية التدريس : (العصف الذهني)

الوسائل التعليمية : (جهاز عرض (بروجوكتر – كمبيوتر) – فيديو تعليمي)

العرض:

الأساليب والإجراءات التعليمية التعليمية:

مرحلة التهيئة:

يرحب الباحث بالطالبات، ويشكرانهم على المحافظة على المواعيد، ثم مراجعة الواجب المنزلي والتعليق عليه، ومراجعة محتوى الجلسة السابقة. ثم يقدم محتوى المقابلة الحالية كما يلي:

مرحلة إطلاق المشاعر وتحديد المساعدة:

يقوم الباحث بتشجيع الطالبات علي التعبير عن مشاعرهم، وتحديد نوع المساعدة التي يريدون مناقشة الباحث فيها، من خلال مناقشة ورقة عمل ، ومن خلال عرض النشاط التالي:

تكلمى العوامل المؤثرة على إدارة الصف بالروضة؟

.....

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر لتعلم) إلى الإجابات التالية:

- العوامل المؤثرة على إدارة الصف الروضة: من هذه العوامل:
- ما يتعلق بالروضة: سعة الروضة، موقع الروضة، الإمكانيات الروضة، إدارة الروضة.
- ما يتعلق بالطفل: خصائص، جنس، مستوى تحصيل، سلوك الطفل.
- ما يتعلق بالمعلمة: جنس المعلم، خصائص المعلم الشخصية والأدائية، تأهيل المعلم الأكاديمي، اتجاهات المعلمين نحو التدريس، اتجاهات المعلمين ونظرتهم نحو الطفل بشكل عام
- يدبر الباحث نقاشا مع الطالبات حول العوامل المؤثرة على إدارة الصف الروضة، ويدونوا اهم النقاط من وجهة نظرهم.
- دور المعلمة فى الإدارة الصفية بالروضة :
- المعلم مهياً ومنظم للتفاعلات داخل الروضة.
- المعلمة كنموذج يتعلم منه الاطفال.
- المعلمة كمنظم للمناخ الاجتماعي والنفسي داخل الروضة.
- المعلمة كمصدر للأسئلة.
- المعلمة كموجه لسلوك الطفل فى ضوء توقعاته.

- المعلمة كموجه للتعلم(يتم يقوم الباحث بعرض مقطع فيديو عن الأدوار التي يقوم بها المعلم في الصف، ويطلب من الطالبات تدوين ملاحظاتهم عن هذه الأدوار، وهل يقومون بها، مع ضرب أمثلة من واقع تفاعلهم مع اطفالهم بالتربية الميدانية .

مرحلة الاستبصار وتحديد المشكلة:

يعرض الباحث المهمة التالية على الطالبات ، الوصايا العشر لخطة الانضباط في الروضة:
ويطلب منهن الحل:

.....
.....
.....

يقوم الباحث بعملية تيسير التعلم من خلال توضيح أي غموض لدي الطالبات لإنجاز المهمة من خلال فحص الطالبة خبراتها لفهم المشكلة، واستخدام الطالبة كلمات وعبارات محددة لتحديد نوع المساعدة التي يريدها بالضبط.

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

الوصايا العشر لخطة الانضباط في الصف داخل الروضة :

- ضع القواعد الانضباطية اللازمة للروضة.
- حدد أهمية فرض النظام داخل الروضة.
- حدد وسائل التعزيز الإيجابي داخل الروضة.
- قدم الخطة التي وضعتها لحفظ النظام للمدير.
- قدم الخطة التي وضعتها لحفظ النظام للأطفال.
- انقل خطة حفظ النظام لأولياء الأمور.
- كن على استعداد لإجراء أي تغيير بالخطة.
- ضع خطة لمواجهة السلوك الأكثر خطورة.
- داوم على الاتصال بأولياء الأمور على مدار العام، فالطفل مسئولية والديه و عليك أن تحظى بتأييدهم.
- دعم خطتك بالوثائق.

مرحلة التخطيط:

- من خلال مناقشة ورقة عمل ، تقوم الطالبة بالتخطيط لأنشطة التعلم واختيار الخبرات والمواقف التي يتم فيها تعلموا ثم يدير الباحث والطالبات نقاشا حول

هذه الوصايا، كما أضاف بعض الطالبات مجموعة وصايا أخرى من واقع خبرتهم في إدارة الروضة.

- وضح رأيك في المقولات التالية:
- القوة الجسدية للمعلمة هي التي توفر الاحترام للمعلمة.
- المحبة هي أساس الاحترام.
- غزارة علم المعلمة وتنوع أساليبها يؤديان إلى الاحترام.

.....

.....

.....

.....

مرحلة التفسير والتأييد واتخاذ القرار:

من خلال تقديم النشاط التالي، يسمح المعلم للطالبات بالاستفسار، والتحري، والمناقشة، والتوضيح بعض العناصر عملية إرشادات لإدارة الصف بالروضة و مناقشة التفسيرات التي يقدمها الباحث لطالباته عن الاتي :

- إرشادات لإدارة الصف بالروضة :
- يتحدد المناخ المدرسي في الفصل مع بداية العام.
- ضع الخطوط الملائمة لتدريس مهاراتهم.
- ابن القواعد التي تستخدمها في العملية التعليمية بالمشاركة مع اطفالك.
- حدد العقوبات التي ستنفذها عند مخالفة القواعد.
- اجعل اطفالك يفهمون أسبابك لتحديد هذه القواعد والعقوبات.
- كن ثابتا على المبدأ.
- كن عادلا فيما يخص فرض النظام.
- كن حازما عند البداية وبعد فترة بقليل من الحزم تسير الأمور على ما يرام.
- تذكر دائما أن اطفالك يريدون معرفة هيكل العملية التعليمية.
- تذكر أنهم يريدون معرفة حدود سلوكهم.
- مارس دورك القيادي ووضح الهيكل وحدود السلوك داخل الروضة.
- اعلم أن حفظ النظام وتوقع العقاب على الاطفال ليس عملية واحدة، فحفظ النظام إجراء لمنع المشكلات السلوكية، وإذا ما حدثت المشكلات السلوكية فيكون العقاب، ويجب أن تكون حازما في المنع وفي إظهار رد الفعل المناسب

- يناقش الباحث الطالبات حول هذه الإرشادات، ويطلباً منهم تحديد أكثر ستة إرشادات مهمة من وجهة نظرهن، مع تعليل سبب هذا الاختيار.

مرحلة التكامل:

من خلال مناقشة ورقة عمل ، ومن خلال عرض النشاط التالي يصل الطالب للمعلومات والخبرات بنفسه من خلال تقديم الباحث مدي واسعاً من مصادر التعلم كمييسر للعملية التعليمية.

- كيفية تتجنب أسباب سوء إدارة الصف ؟

.....

.....

.....

.....

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

تتجنب أسباب سوء إدارة الصف:

- لا تدخل الروضة وعلني وجهك علامات العبث والتشاؤم، فأنت دون أن تشعر تنقل أحاسيس الرفض لأطفالك.
- لا تعتقد أن العنف مع اطفالك يخفف عنك مشاكلك ومتاعبك الشخصية.
- لا تذكر أي شيء قبل أن تذكر الله مع اطفالك، فبذكر الله تطمئن القلوب.
- لا تبدأ درسك قبل أن تسمع أي خبر سار من أي طفل يريد أن يشارك زملائه به، وإذا لم تجد بين الاطفال خبر واحد سار، فتذكر أنت أي خبر وحدثهم عنه، لأن ذلك يقرب المسافة بينك وبين اطفالك.
- ليس هناك أي مانع أبداً أن تذكر تلاميذك مرة كل شهر، أو كلما استلزم الأمر بالقواعد والاتفاقات الملزمة على حفظ النظام داخل الفصل والعقوبات المقررة لها.
- لا تنس إنك قدوة ومثالا يحتذى به، فلا تعف نفسك من الالتزام أنت أيضا بلائحة وقواعد حفظ النظام داخل الروضة.
- لا تتلفظ ألفاظا تسيء وتقلل من شأن طفل وتحط من قدره.
- لا تهمل مظهرك وملابسك فهي عنوان لك وتعطى لا اطفالك شعورا باحترامك لهم.
- لا تستخدم طفل لإهانة وعقاب طفل آخر.
- لا تستخدم الإدارة الروضة ومدير المدرسة إلا في أضيق الحدود.
- لا تستخدم العقاب العلني للطفل والإذاعة المدرسية إلا في نهاية الأمر.
- لا تستخدم العقاب الجماعي إلا في أضيق الحدود فهو يضر أكثر ما يفيد ويقلل من أهمية العقاب ودوافعه الحقيقية.

- اربط دائما بين ما يدرسه الاطفال وحياتهم اليومية، فمن أكثر عناصر التشويق لدى الطفل هو تخيل كيفية الاستفادة مما يتعلمه داخل الفصل في حياته اليومية وخاصة خارج المدرسة.
- لا تشع مناخ الثبات في روضتك، بل جدد كلما أمكن
- يدير الباحث مع الطالبات نقاشا حول أساليبهم في تجنب سوء إدارة الصف بالروضة، وتدوين ذلك في نقاط، ثم ينتقلوا إلى مظاهر سوء إدارة الصف.

التقويم:

يتم التعرف على مدى تحقق أهداف الدرس من خلال مناقشة ورقة عمل ، ومن خلال المهمة التالية:

تكلمي عن مظاهر سوء إدارة الصف بالروضة :

.....

.....

.....

.....

مظاهر سوء إدارة الصف بالروضة :

- عدم وجود المعلمة داخل الروضة مع بداية الحصة.
- خروج المعلمة أثناء وقت الحصة.
- ضوضاء وأصوات جانبية من الاطفال رغم وجود المعلمة.
- سخرية بعض الاطفال من زملائهم لأي سبب، مما يعين فقدان روح المودة بين الاطفال.
- انخفاض المعدل العام لدرجات الصف الدراسي.
- ارتفاع صوت المعلمة في دعوة الاطفال للصمت والهدوء.
- زيادة معدلات العقاب من المعلمة للأطفال.
- زيادة معدلات شكوى المعلمة من الروضة للإدارة المدرسية.
- زيادة معدلات استدعاء المدرس لولى أمر الطفل.
- عدم الإنصات الجيد للمعلمة أثناء الشرح.
- يعرض الباحث مجموعة من الصور على الطالبات ثم يطلبنا منهن توضيح مظاهر سوء إدارة الصف بالروضة ، وأسبابها، وإدارة النقاش حول كل صورة.

الواجب المنزلي: أجب عن الأسئلة التالية:

- هل تحدد أهداف درسك؟ كيف؟
- هل تثير دافعية اطفالك للتعلم؟ كيف؟
- هل تعطى التعليمات لأطفالك بشكل واضح ودقيق؟ كيف؟

- هل تنمى روح التعاون بين أطفالك؟ كيف؟
- هل تعزز الاستجابات الصحيحة لأطفالك؟ كيف؟



تدريبات عملية على بعض المهارات الحياتية

زمن المقابلة: ١٢٠ دقيقة.

الهدف من المقابلة:

- توضيح الهدف العام من المقابلة.

الأهداف التعليمية:

١. تدريب الطالبات على بناء القوانين الصفية..
٢. تدريب الطالبات على أساليب بناء علاقات إيجابية مع الاطفال.
٣. تدريب الطالبات على كيفية تهيئة البيئة التعليمية الإيجابية
٤. تدريب الطالبات على كيفية استخدام التغذية الراجعة.
٥. تدريب علي عشرين استراتيجية لإدارة الصراع لدى الاطفال.

محتوى المقابلة:-

يرحب الباحث بالطالبات، ثم مناقشة ومراجعة سريعة على محتوى الجلسة السابقة، ومراجعة الواجب المنزلي وتقديم التغذية الراجعة لهم، والطلب منهم بتبديل إجاباتهم للواجبات المنزلية للاستفادة من خبرات الطالبات الأخرين.

استراتيجية التدريس: المحاضرات، المناقشات الجماعية، لعب الدور، النمذجة، الواجبات المنزلية.

الأدوات المستخدمة: حاسب آلي _ عرض توضيحي _ أقلام _ أوراق..

الأساليب والإجراءات التعليمية التعلمية:

مرحلة التهيئة: يعرض الباحث عرض (ppt) التالي للاستحواذ على انتباه الطالبات من خلال محتوى العرض

- يرحب الباحث بالطالبات، ثم يقوم بمراجعة الواجب المنزلي، وتقديم التغذية الراجعة.
- ثم يعرض الباحث محتوى الجلسة الحالية وهي عن ما يجب على الطالبات مراعاته عند بناء القوانين الصفية:
- صياغة التعليمات المدرسية والصفية لروضة بطريقة إيجابية بحيث تحدد أنماط السلوك المراد الالتزام بها.
- تذكير الاطفال باستمرار بالتعليمات ومراجعة القواعد الصفية كلما أمكن ذلك.
- إرفاق صور توضح التعليمات كلما دعت الحاجة وعرض القواعد الصفية والمدرسية لروضة في مكان واضح.
- إشراك الطالبات قدر الإمكان في وضع التعليمات والقواعد الصفية.
- شرح التوقعات حول سلوك الطالبات في المواقف المختلفة وما يترتب على تلك التوقعات.
- عرض عدد محدد من التعليمات والقواعد الصفية ليتمكن الطالبات من استيعابها.
- أن تكون التعليمات والقواعد الصفية واقعية وعادلة ومناسبة.
- أن تمتاز التعليمات بالمرونة .
- يعرض الباحث مجموعة من الصور عن القوانين الصفية، ثم إدارة النقاش حول مدى مراعاة هذه القوانين للأسس السليمة في بنائها.
- ثم يطلب الباحث من بعض الطالبات إعداد قائمة من القوانين الصفية وعرضها على باقي الطالبات.
- ثم يوزع الباحث النشرة الإرشادية الخاصة بالجلسة الحالية.

قم بصياغة مجموعة من القوانين الصفية تلقيها على اطفالك:

- (١)
- (٢)
- (٣)
- (٤)
- (٥)

مرحلة إطلاق المشاعر وتحديد المساعدة:

يقوم الباحث بتشجيع الطالبات علي التعبير عن مشاعرهم، وتحديد نوع المساعدة التي يريدون مناقشة المعلم فيها، من خلال مناقشة ورقة عمل ، ومن خلال عرض النشاط التالي:

- ما رأيك في القوانين الصفية التالية:

.....

.....

.....

يتوصل الطالبات بمساعدة المعلم (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:



مرحلة الاستبصار وتحديد المشكلة:

يعرض الباحث المهمة التالية على الطالبات ، ويطلب منهم الحل -كيفية تهيئة البيئة التعليمية الإيجابية والداعمة: كما يلي: من خلال مناقشة ورقة عمل .

يقوم الباحث بعملية تيسير التعلم من خلال توضيح أي غموض لدي الطالبات لإنجاز المهمة من خلال فحص الطالبة خبراتها لفهم المشكلة، واستخدام الطالبة كلمات وعبارات محددة لتحديد نوع المساعدة التي يريدها بالضبط.

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

- **أولاً: توفير بيئة تعلمية مريحة:**
- **رؤية الجميع.** يجب أن نتمكن من رؤية اطفالنا كافة في كلّ الأوقات؛ لمراقبة عملهم وسلوكهم. ويجب أن يتمكن الطالبات من رؤيتنا ورؤية المكان الذي نعلم منه من دون أن يضطروا إلى الاستدارة أو التحرك كثيراً.
- **توفير مقاعد للجميع (تجنب الشعور بالازدحام).** غالباً ما تُعتبر المساحة في الروضات التي تضم الكثير من الاطفال نعمةً. لذلك، علينا أن نجرب هذه الاستراتيجيات الأساسية الثلاث حتى نستفيد من المساحة المتوافرة إلى أقصى حدّ. تتطلب الاستراتيجية الأولى: أن نقوم بإزالة قطع الأثاث غير الضرورية. أما الاستراتيجية الثانية: فتستلزم أن نكون مبدعين في مقاربتنا التعليمية وأن نجعل الصف يتفاعل لتخفيف الشعور بالازدحام. فمثلاً نقلل وقت المحاضرة، ونزيد من العمل في مجموعات صغيرة. تقوم الاستراتيجية الثالثة: على استعمال المساحة خارج الصف قدر ما نستطيع في هذا الإطار.
- **الأثاث.** إذا كانت مساحة الصف ملائمة، علينا أن نحاول ترتيب مقاعد الاطفال بطرق متنوّعة، مثلاً: جمع المقاعد ضمن مربّعات للعمل الجماعي، وضمن «U» شكل دائرة مثلاً، أو على شكل خطوط لإجراء اختبار أو للعمل الفردي. وعلينا التفكير في تسهيل المرور بين الطاولات ضمن هذه الترتيبات.
- **مواد التدريس وموارد التعليم.** يجب الاحتفاظ بالكتب ومواد التدريس الأخرى بطريقة تُمكننا من الحصول عليها ووضعها جانباً بسهولة، أما الأدوات مثل أقلام السبورة، والمساطر، والأوراق، والألوان، والمقصّات، فيجب وضعها بطريقة تُمكن التلاميذ من الوصول إليها من دون إزعاج الآخرين.
- **أعمال الاطفال.** قد تصبح مهمّة جمع أعمال التلاميذ والاحتفاظ بها مهمّة شاقّة بسرعة فائقة في غياب خطّة مدروسة، في هذا الإطار، قد يستعين بعض المعلمين بحافظات أوراق فردية لفعل ذلك، ويمكن تخصيص حافظة لكلّ طفل، ومن صنع كلّ تلميذ، لكلّ مادة أو لمجموعات من الاطفال، وتجدر الإشارة إلى أنّ عرض أعمال الاطفال يتطلب مساحة أيضاً، وقد تكون هذه المساحة عبارة عن جدران أو حتى حبال تُعلّق عليها أعمال الاطفال بواسطة ملاقط، أو شريط لاصق، أو حتى بواسطة دبابيس، زد على ذلك أنّ تزيين الصف بأعمال الاطفال سيزيده رونقاً وترحيباً حتى ولو اكتظّ بالتلاميذ.

- إشراك الاطفال. يمكننا أن نستفيد كثيراً من مساعدة الاطفال في إدارة المساحة في الروضة، ويساعدهم ذلك على تنمية حسّ المسؤولية لديهم . فيمكنهم تعليق عمل الاطفال، وابتكار لوحة نشرات، ووضع مواد التدريس جانباً عند انتهاء كلّ نشاط، ويمكن أن يساعدونا أيضاً في حلّ مشكلة المساحة، وعند حدوث مشكلة، مثل أن يتصادم الاطفال مع بعضهم، أو أن يفتقر الصف الروضة إلى مساحة كافية لمقاعد الاطفال، نطلب منهم اقتراح الحلول.

ثانياً: توضيح أعمال الروضة الروتينية بالتفصيل:

مهام غير تدريسية: تشمل هذه المهام تسجيل الحضور، وجمع أوراق الإذن أو الغياب، والحفاظ على نظافة الصف. ومن الممكن إشراك الاطفال في هذه المهام.

ثالثاً: تقديم التشجيع الإيجابي:

يُعتبر التّأديب الإيجابي طريقةً لتقليل نسبة إساءة التصرف من خلال مكافأة التصرفات الإيجابية. وهو يقوم على أساس أنّ التصرف الذي يُكافأ عليه الطفل هو التصرف الذي سيُكرّره، ويتضمّن الجزء الأهم من التّأديب الإيجابي مساعدة الاطفال على تعلّم تصرفات توافق توقّعاتنا نحن الراشدين، وتكون فعّالة في تعزيز العلاقات الاجتماعية الإيجابية، وتساعدهم على تنمية حسّ ضبط النفس الذي يؤدي إلى التقدير الإيجابي (*).

ثم يدير الباحث نقاشاً مع الطالبات فيما يلي :

- حول أساليب تهيئة البيئة التعليمية الإيجابية والداعمة، وما الأساليب التي يتبعونها، وما الأساليب التي يمكن أن يوظفونها بسهولة في روضاتهن، والتوصل إلى قائمة بأكثر الأساليب فاعلية.
- حول خصائص تهيئة البيئة التعليمية الإيجابية والداعمة، وتدوين الملاحظات من قبل الطالبات، ثم عرض لمقطع فيديو يتضمن نموذجاً لتهيئة البيئة التعليمية الإيجابية والداعمة، ثم يطلب من الطالبات تدوين ملاحظاتهم عن الجوانب الإيجابية في تهيئة البيئة التعليمية الإيجابية والداعمة التي شاهدها بالفيديو.

مرحلة التخطيط:

من خلال مناقشة ورقة عمل ، تقوم الطالبة بالتخطيط لأنشطة التعلم واختيار الخبرات والمواقف التي يتم فيها تعلموا والكشف أماكن كثيرة على أرض الروضة ممكن أن تكون مراكز للأنشطة لتدعيم تعلم اطفالك. اذكر بعضاً من هذه الأماكن وكيف قمت بتفعيلها لتحقيق تعلم أفضل.

- قم برسم تخطيطي لروضة تتوافر فيه خصائص البيئة الصفية التعليمية المريحة.
- كيف تنظم جلوس اطفالك في روضتك؟

(* انظر: مكتب اليونسكو (٢٠١٤). التّأديب الإيجابي في الصف الجامع الصديق للتعلم دليل المعلم والمعلم المرسي (ترجمة برنامج الأمير سلطان بن عبد العزيز لدعم اللغة العربية في اليونسكو). بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

- من خلال هذه الصورة. وضح مميزات البيئة التعليمية التالية.



مرحلة التفسير والتأييد واتخاذ القرار:

من خلال تقديم النشاط التالي، يسمح الباحث للطلاب بالاستفسار، والتحري، والمناقشة، والتوضيح بعض العناصر عملية التغذية الراجعة المفيدة في مجال الطفولة ومناقشة التفسيرات التي يقدمها الباحث لطلاباته عن الآتي :

من ثما يعرض الباحث مقطع فيديو عن حصة دراسية يمارس فيها المعلم التغذية الراجعة بطريقة تعزز التعلم لدى الاطفال. ثم يدور حوار بين الباحث والطلاب عن التغذية الراجعة من حيث أهميتها، وكيف يستخدمها الطلاب، ثم تدون ملاحظاتهم.

- ثم يعرض الباحث مفهوم التغذية الراجعة: رد فعل فرد على أمر قام (أو يقوم) به فرد آخر، قد يشمل رد الفعل هذا تقييماً صريحاً أو ضمناً، مباشراً أو غير مباشر، وقد يكون على شاكلة رد فعل يثير رد فعل آخر من قبلنا (على شكل كلام أو فعل)، حياتنا مليئة بصنوف التغذية الراجعة، نلتقى بعضاً منها ونقدّم بعضاً آخر، التغذية الراجعة تشكّل مكوّنًا جوهرياً في جميع أنواع الاتّصال بين الناس، وهي وسيلة حيويّة لجميع أنواع التعلّم.

- أشكال التغذية الراجعة: تغذية راجعة خطيّة، وغالباً تدوّن على ورقة الامتحان أو على وظيفة مكتوبة؛ وتغذية راجعة كلاميّة، وغالباً تكون على شكل رد فعل فوريّ على إجابة قدّمها الطفل في الروضة؛ وتغذية راجعة غير كلاميّة، نحو التجاهل أو الابتسام اللذين يشكّلان مؤشرا على موقف المعلمة تجاه الأمور التي قيلت.

مرحلة التكامل:

من خلال مناقشة ورقة عمل ، ومن خلال عرض النشاط التالي يصل الطالب للمعلومات والخبرات بنفسه من خلال تقديم الباحث مدي واسعا من مصادر التعلم كميسر للعملية التعليمية.

- أي أنواع من التغذية الراجعة التي لا تعزز التعلم، وأخرى تعزز التعلم وتعمق الفهم وتنمي التفكير للأطفال ، ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

أنواع من التغذية الراجعة التي لا تعزز التعلم، وأخرى تعزز التعلم وتعمق الفهم وتنمي التفكير كما يلي:

متى تدعم التغذية الراجعة التعلم؟	متى لا تدعم التغذية الراجعة التعلم؟
<ul style="list-style-type: none"> • عندما يطيل المعلمة تبادل الحديث مع طفل واحد. • عندما يشجع المعلمة الاطفال على التطرق إلى إجابات بعضهم البعض، وبالتالي يخلق تحاوراً فيما بينهم. • عندما يربط المعلمة بين أجوبة الطفل والأفكار التي طرحت في الصف ومقولات اطفال آخرين. • عندما يخلق المعلمة تحديات ذهنية من خلال طلب التوضيح والتوسيع والتعليل، أو تقديم شرح إضافي للجواب الذي قدمه الطفل. • عندما يدمج المعلمة أجوبة الاطفال في النقاش، من خلال طرح التعميمات وإعادتها للنقاش داخل الصف. • عندما يستخدم المعلمة أجوبة الاطفال لبناء موضوع جديد أو نقاش جديد. • عندما يتعامل مع أخطاء الاطفال. 	<ul style="list-style-type: none"> • عندما تحمل طابع التقييم ليس إلا (حتى لو كان هذا التقييم إيجابياً). • عندما لا تطرح تحديات فكرية ولا تتطلب من الطفل تقديم الشرح والتفصيل والتثبيت. • عندما تتجاهل الأخطاء، أو إنها لا تتعامل معها. • عندما تتناول جانباً هامشياً في المهمة. • عندما يجمع المعلمة إجابات الاطفال الواحدة تلو الأخرى دونما إجراء لعملية تعميم أو توليف/ تركيب لتنويعه الأجوبة التي طرحها الاطفال. • عندما ينتقل المعلمة من طفل إلى آخر على وجه السرعة؛ ابتغاء زيادة عدد المشاركين، أو ينتقل من سؤال إلى آخر لغرض الحفاظ على إيقاع ال" بينغ بونغ" في النشاط.

- أمثلة لأنواع مختلفة من التغذية الراجعة من شأن استخدامها استخداماً متنوعاً أن

يوسع الحديث الصفّي ويعمق فهم وتفكير الاطفال كما يلي:

- تطرح المعلمة سؤالاً استيضاحي بغية الحصول على شرح إضافي.
- ربط المعلمة بين أقوال الأطفال بغية التشديد على العوامل المشتركة في أقوالهم.
- يقوم المعلمة بعملية تعميم لأقوال الاطفال ويسلط الضوء على الاختلافات المحتملة.

- طلب المعلمة من الاطفال أن يدعّموا الأقوال حول نصّ وحول بيانات وحول منطق معين.
- تقوم المعلمة باستخدام أقوال الاطفال ابتغاءً خلق تحوّل في مسار الدرس.
- ربط المعلمة بين أقوال الاطفال وتجاربه الفردية.
- ربط المعلمة بين أقوال الاطفال والمعرفة السابقة، أو بينها وبين موضوع أوسع أو يربطها بالنشاط.
- تشجّع المعلمة الاطفال على إدارة حديث فيما بينهم.

ثم يعرض الباحث قواعد عامّة للتغذية الراجعة في الروضة:

- **أقلّوا من إصدار الأحكام السلبية:** التغذية الراجعة التي تضمّ إصدار حكم سلبيّ لا توفّر لطفل معلومات ولا تدلّه على الاتجاه الصحيح، فضلاً عن ذلك قد يخلق هذا النوع من التغذية الراجعة تأثيراتٍ سلبيةً على مستوى المشاعر.
- **أقلّوا من إصدار الأحكام الإيجابية:** إصدار الحكم، وإن كان إيجابياً، لا يدفع التعلّم نحو الأمام، لأنه يقدم المديح ليس إلا، ولا يوفّر للطفل أية معلومات، الشعور العابر بالرضا نتيجة الحصول على تغذية راجعة لا تساعد الطفل على تعميق التعلّم.
- **لا تتمسّكوا بالإجابة "الصحيحة" بكلّ ما أوتيتم من قوّة:** كونوا منفتحين لتنويعه من الإجابات. عندما ينغلق المدرّس على إجابة واحدة، لا يكون منفتحاً على إجابات وأفكار الاطفال.
- **كونوا متعاطفين:** حاولوا فهم إجابة أو فكرة الطفل من وجهة نظره، وفهم كيفية فهمه. الأمر الذي قد يبدو من وجهة نظركم فكرة خاطئة (وحتى غيبيّة) قد يتّضح أنّها فكرة منطقيّة عندما نفهم وجهة نظر التلميذ، إذا بدا لكم أنّ إجابة الطفل لا تمتّ للموضوع بصِلّة، حاولوا الاستفسار منه حول سبب إجابته على هذا النحو، وحول ما يريد الوصول إليه، وحول التدايعات التي استرشد بها.
- **وضحوا ردّ فعلكم:** لا تسارعوا في الردّ، توقّفوا قليلاً عند الأمور التي طرحها لطفل تستطيعون القول: "دعني أفكر في الأمر قليلاً، أودّ فهم ما تقول"، أبطنوا وتيرة ال، "بينغ بونغ"، وأبفوا الكرة لديكم، ومكّنوا الاطفال من إبقائها لديهم.
- **قدّموا تغذية راجعة تثير التفكير:** قدّموا تغذية راجعة تضع علامات استفهام على تفكير الطفل وتدفعه للتفكير "على نحو أعمق" في الإجابة التي قدّمها. بمقدور التغذية الراجعة التي تثير التفكير وتضع علامات استفهام حول التفكير أن تقوّي النقاش وتطوّره وتثريه.
- **كونوا حواريين:** اطرحوا في النقاش أسئلة مفتوحة تشغل بالكم وقد تشغل بال الصّف، أوصّلوا للأطفال رسالة مفادها أنّ لا أحد (لا أنتم ولا أهل الاختصاص) يملك إجابة على كلّ سؤال، وأنّه جميعنا معاً نحاول العثور وابتكار إجابة جيّدة لكلّ سؤال.
- **نوّعوا قالب الحديث الصّفّي:** مكّنوا الاطفال كذلك من طرح الأسئلة، ومن الردّ على أقوال زملائهم، وتقييم أقوالهم وأقوال زملائهم وتقديم التغذية الراجعة حولها، حيث يتطلّب السلوك من هذا النوع تنازلاً معيّناً عن السيطرة والسلطة، لكن المكسب يكون في تطوير التعلّم وتحصيل الطالبات .

ثم يدرب الباحث الطالبات على عشرين استراتيجية لإدارة الصراع لدى الاطفال كما يلي:

- الاستراتيجية ١- (التفاوض): فى التفاوض يعبر الاطفال عن مواقفهم الفردية فى الصراع، ويحاولون أن يقرروا ما الذى يمكن أن يفعلوه. والتفاوض يمكن أن يكون نقاشا بسيطا أو طريقة منظمة أكثر خطوة خطوة.
- الاستراتيجية ٢- (التوصل إلى تسوية): لا تتطلب التسوية التعاون المشترك فحسب، بل تتطلب فترة من التفاوض لمعرفة إمكانية التوصل إلى تسوية لحل المشكلة. وفى التسوية تتفق جميع الأطراف على التنازل نوعا ما.
- الاستراتيجية ٣- (المشاركة): يقرر الاطفال أن يشاركوا من أجل منفعة مشتركة.
- الاستراتيجية ٤- (أخذ الأدوار): تعد من أبسط الاستراتيجيات. ومفتاح تعليم أخذ الأدوار هو جعل الاطفال يدركون أن من يأتي فى الدور الثاني يحتاج إلى نوع من إنقاذ ماء الوجه مقابل التخلي عن الدور الأول.
- الاستراتيجية ٥- (منح الفرصة): فى استعمال الفرصة فإن المعنيين بحاجة لأن يتفقوا على استعمالها وعلى تبعات النتيجة. وأى طريقة تترك الحل للفرصة مثل رمى قطعة من النقود أو السحب أو النقاط رقم ما يمكن أن يستعمل فى هذا الصدد.
- الاستراتيجية ٦- (تشتيت الانتباه): هذه الاستراتيجية تقدم لنزع فتيل موقف متفاهم لتحويل الانتباه. وهى تسمح بفترة تهدئة، وهى لن تكون اقتلاع للمشكلة ولكنها انتقال مؤقت يترك الباب مفتوحا لحل الصراع فى وقت لاحق.
- الاستراتيجية ٧- (التأجيل): تستعمل هذه الاستراتيجية عندما يكون كلا الطرفين غير مستعدين لمعالجة الموقف فى حينه.
- الاستراتيجية ٨- (المبالغة): فى هذه الاستراتيجية يشترك الأطراف فى تفسير مسهب للقضية، وغالبا ما تساعد المبالغة والإطناج فى النظر فى قضاياهم.

- الاستراتيجية - ٩- (الفكاهه): تستعمل الفكاهة لإبطال مشاعر الغضب المصاحبة للصراع. فسرعة البديهة والضحك على النفس، أو إظهار الضحك على الحساب الشخصي يخفف من الضغط في الموقف.
- الاستراتيجية - ١٠- (التنازل): تشمل هذه الاستراتيجية الابتعاد عن الموقف وتكون مناسبة عندما لا يستطيع الشخص معالجة الموقف.
- الاستراتيجية - ١١- (الاعتذار): وهو الاعتراف بالمسئولية عندما يدرك التلميذ أن سلوكه كان خاطئاً.
- الاستراتيجية - ١٢- (التفسير الخالي من اللوم): التعبير عن الموقف أو المشاعر بطريقة خالية من اللوم تؤدي إلى مشاعر إيجابية أكثر.
- الاستراتيجية - ١٣- (إرسال رسالة الأنا): في هذه الاستراتيجية أنت تمتع عن لوم الشخص الآخر أو تقييم سلوكه، وتذكر التأثير الملموس للسلوك ومشاعرك إزاء هذا السلوك.
- الاستراتيجية - ١٤- (بيان التأثير): هنا يبين الطفل تأثير السلوك الذي يجعله يسبب مشكلة له.
- الاستراتيجية - ١٥- (الإصغاء الإيجابي): الإصغاء لما يقوله الشخص ومحاولة استيعاب وفهم المشاعر التي تنتاب الشخص الآخر، وإرسال رسالة للشخص تجعله يعرف أنك تفهم ما يشعر به.
- الاستراتيجية - ١٦- (بيان نواياك): وهذه استراتيجية توكيد وتشمل بيان ما تقصد أن تفعله إما الآن أو في المرة القادمة التي يحصل فيها السلوك.
- الاستراتيجية - ١٧- (بيان الطلب): حيث تشمل بيان طلب مباشر من الشخص الآخر كي يغير سلوكه، ويمكن أن يكون طلباً للشخص الآخر للقيام بعمل محدود.

- الاستراتيجية - ١٨ - (الإصغاء السلبي): وهذه الاستراتيجية لضبط الاندفاع يبقى فيها الشخص صامتا لفترة ما، وقد تشمل استراتيجية تلقين الذات مثل العد حتى ١٠ للامتناع عن مقاطعة كلام الشخص الآخر أو مجادلته أو اتخاذ موقف المدافع.
- الاستراتيجية - ١٩ - (الحديث الذاتي): وهذه الاستراتيجية لضبط الذات، وتشمل حديثا إيجابيا في محاولة لتخفيف الضغط وضبط الذات بالانغماس في حوار ذاتي (كأن يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله).
- الاستراتيجية - ٢٠ - (طلب المساعدة): ينبغي الإبقاء على هذه الاستراتيجية للمواقف التي لا يمكن أن تعالج بدون مساعدة خارجية. ويتم اللجوء إليها عندما يكون الموقف معقدا جدا
- بعد عرض هذه الاستراتيجيات يطلب الباحث من الطالبات عرض ما دونوه من استراتيجيات التي استخدموها لحل الشجار بين الاطفال الذي تم عرضه في مقطع الفيديو بداية الجلسة، ثم إدارة النقاش حول مدى استفادتهم من الاستراتيجيات المقدمة لهم في الجلسة الحالية، وكيف يمكن توظيفها في إدارة المشكلة الحالية.
- ثم يوزع الباحث النشرة الإرشادية الخاصة بالمقابلة الحالية.

التقويم:

يتم التعرف على مدى تحقق أهداف الدرس من خلال مناقشة ورقة عمل ، ومن خلال المهمة التالية:
اكتب قائمة لأنواع المختلفة من التغذية الراجعة التي تستخدمها مع اطفالك ، وتوضيح أيهم أكثر فاعلية، ولماذا؟

.....
.....
.....

الواجب المنزلي: " غالبا ما يستعمل الاطفال في حالات الصراع استراتيجيات ذات عواقب سلبية ويكونون إما عدوانيين أو سلبيين. وكثيرا ما يلجأون إلى الأذى الشفوي أو الجسماني أو الثرثرة ... وغيرها".

- اذكر مشكلة بين اطفالك موضحا ماهيتها وأسبابها.

- وضح العواقب السلبية لهذه المشكلة على اطفالك.
- تناول بعضا من استراتيجيات إدارة الصراع لدى اطفالك من الممكن أن تسهم في حل الصراع. مبينا سبب اختيارك لهذه الاستراتيجيات دون غيرها.

الأنشطة المنزلية

- أمامك مجموعة من المهارات الفنية والحياتية وضح كيف يمكن اكسابها لزملائك :
- مهارة تحمل المسؤولية – مهارة التواصل مع الأقران.
 - مهارة التعاون – اتخاذ القرار

يقدم الباحث النشاط المنزلي التالي للطالبات بهدف استمرارية عملية التعلم وتواصلها بتنفيذ دروس مستفادة من مهارات الفنية والحياتية من خلال منهج الروضة المعدل (تطبيقات فنية) ؟

عرض للبعض النماذج والتطبيقات الفنية من اعداد الطالبات



نموذج تدريب

اعداد الطالبات عن انواع الخطوط

الأهداف التعليمية :

- ان يعرف الطفل بعض أنواع الخطوط (افقى- عمودى- منحنى - متعرج - حلزوني).

استراتيجية التدريس :

(التعلم الالكترونى)

الوسائل التعليمية :

(جهاز عرض (بروجيكتور - كمبيوتر) - فيديو تعليمى)

العرض:

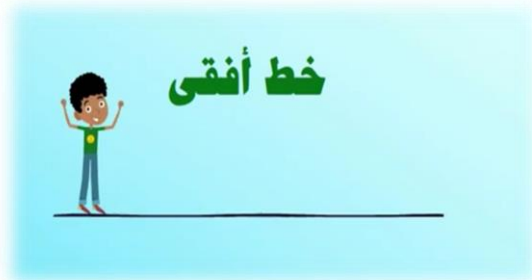
- تقوم المعلمة بتشغيل فيديو توضيحي للأطفال عن الخط وأنواعه المختلفة

<https://www.youtube.com/watch?v=mrfFTQsztZ0>

(mrfFTQsztZ0)

- تقوم المعلمة بعد الانتهاء من تشغيل الفيديو بسؤال الاطفال عن الفيديو الذى تم مشاهدته
- ثم تقوم المعلمة بتوضيح الفيديو وشرحه وتوضح ان الخط له أشكال عديدة ومختلفة مثل

الخط (المستقيم - المائل - المنحنى - المنكسر - المتعرج) ثم تقوم بطرح بعض الاسئلة على الاطفال كالآتى : (١٥ دقيقة)



- أ- ماهو الخط ؟
 ب- ماهى أنواع الخطوط ؟
 ت- ارسـم فى الهواء اى نوع من أنواع الخطوط ؟
 • تقوم المعلمة بتسجيل الملاحظات على إجابات الاطفال من خلال الاسئلة التى تم طرحها عليهم .

التقويم :

- ١- يقوم الاطفال برسم بعض الخطوط المختلفة .

نموذج تدريب

اعداد الطالبات عن انواع الخطوط

الأهداف التعليمية :

- ان يرسم الطفل البعض من انواع الخطوط

استراتيجية التدريس :

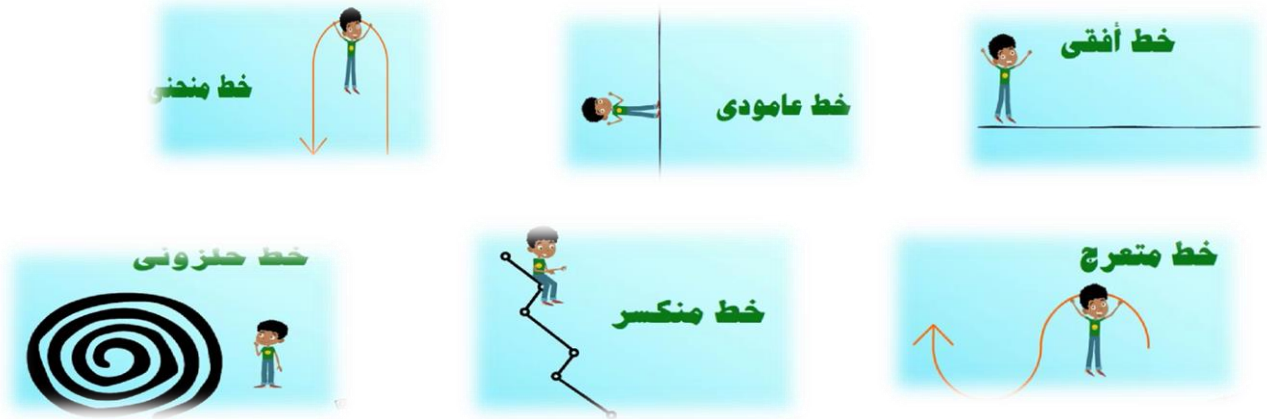
(العصف الذهنى – المناقشة)

الوسائل التعليمية :

(بطاقات تعليمية)

العرض:

- تقوم المعلمة باحضار مجموعة من البطاقات التعليمية تحتوى على انواع الخطوط المختلفة
 • ثم تقوم بعرض كل بطاقة وتطلب من الاطفال توضيح ماهو نوع الخط المرسوم



التقويم :

- يقوم الاطفال بتوصيل كل خط بالشكل الموازى له .

نموذج تدريب

اعداد الطالبات عن انواع الخطوط

الأهداف التعليمية :

- ان يصمم الطفل نشاط فنى يوضح انواع الخطوط المختلفة .

استراتيجية التدريس :

(التعلم بالمشروعات)

الأدوات المطلوبة :

(نشا + ماء + الوان طبيعية + ورق مقوى + اوانى)

العرض:

تقوم المعلمة بشرح وتوضيح خطوات النشاط ثم تقوم ببده تنفيذها مع الاطفال وهى كالتالى :

- ١ . تقوم المعلمة بمساعدة الاطفال حيث يتم وضع كمية نشا فى كل اناء .
- ٢ . ثم يتم صب الماء عليه ومزجها جيدا .
- ٣ . ثم يتم وضع لون فى كل اناء .
- ٤ . تضع المعلمة لوحة كبيرة ليشارك فيها مجموعة من الاطفال .
- ٥ . توزع المعلمة لكل طفل نوع من انواع الخطوط المختلفة
- ٦ . يقوم كل طفل بسكب كمية بسيطة من الخليط وتشكيله تبعا لشكل الخط الذى امرته المعلمة تنفيذه
- ٧ . تترك اللوحة حتى تجف .

المفاهيم التى يتم تحقيقها :

(الخط - الالوان)

التقويم :

- يصمم الطفل نشاط يوضح أنواع الخطوط المختلفة

اعداد الطالبات عن انواع الخطوط

الأهداف التعليمية :

- أن يعرف الطفل أسماء بعض الاشكال .
 - أن يعرف الطفل بعض الالوان .
- استراتيجية التدريس :** (التعلم الإلكتروني – العصف الذهني)

الوسائل التعليمية : (جهاز عرض (بروجيكتور – كمبيوتر) – فيديو تعليمي)

العـرض:

- ثم تقوم المعلمة بعد تلقي الاستجابات من الأطفال بتشغيل فيديو توضيحي لهم عن الأشكال المختلفة أين توجد حولهم هذه الاشكال



<https://www.youtube.com/watch?v=s٢&t=٥٤=ZeCAJqjEA>

https://www.youtube.com/watch?v=c2h3K_qKk74

(v=c2h3K_qKk74

- تقوم المعلمة بعد الانتهاء من تشغيل الفيديو بسؤال الاطفال عن الفيديو الذى تم مشاهدته وتسألهم بعض الاسئلة كالاتى :
ت- ما الذى شاهدتموه فى هذا الفيديو ؟
ث- ماهى الاشكال الموجودة فى الفيديو ؟
ج- ماهى الالوان الاشكال الموجودة فى الفيديو ؟
- ثم تقوم المعلمة بتوضيح الفيديو وشرحها والتأكيد على أسماء الاشكال الموجودة فى الفيديو (نجمة – مربع – معين – قلب- مستطيل – دائرة) والألوان الملونه بها تلك الاشكال (أصفر – أحمر- أخضر – أزرق – بنى – برتقالي.)

التقويم :

- أن ذكر الطفل اسم الشكل ولونه الذى يعرض عليه من خلال بطاقات الاشكال

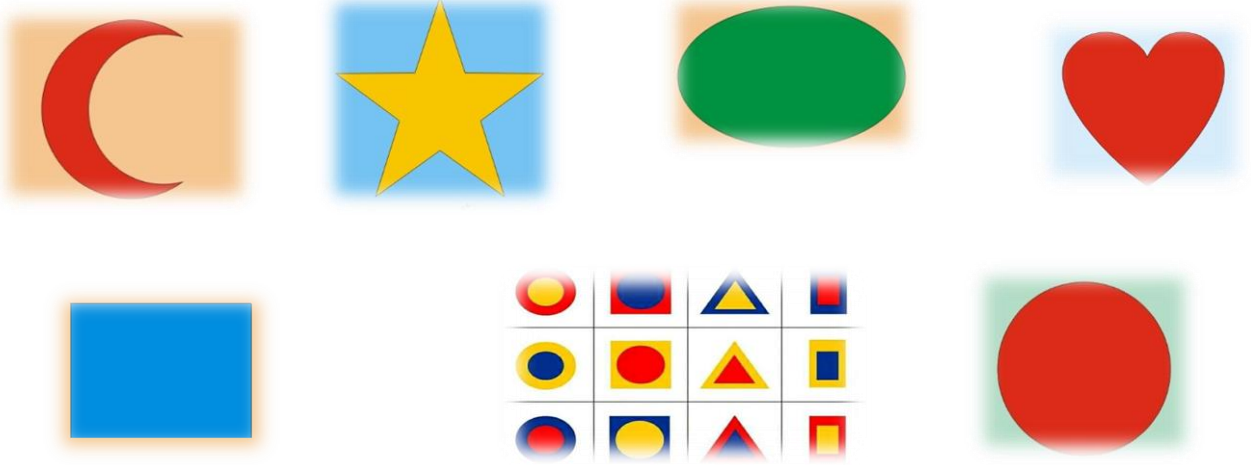
اعداد الطالبات عن الاشكال والالوان

الأهداف التعليمية :

- أن يذكر الطفل بعض الاشكال .
 - أن يذكر الطفل بعض الالوان .
- استراتيجية التدريس :** (العصف الذهني – المناقشة)

الوسائل التعليمية : (بطاقات تعليمية)**العرض :**

- تقوم المعلمة بعرض صور لبعض الاشكال المختلفة ، وتطلب من الأطفال أن يتأملوا الصورة جيدا ويلاحظوا الأشكال الموجودة بالصور (نجمة – مربع – معين – قلب- مستطيل – دائرة) والالوان الملونة بها تلك الاشكال (أصفر – أحمر- أخضر – أزرق – بنى – برتقالي)، ثم تسال الاطفال عن معلوماتهم عن هذه الصورة وتتلقى استجابات الاطفال

**التقويم :**

- وصل كل شكل بالشكل المشابه له

نموذج تدريب

اعداد الطالبات عن الاشكال والالوان

الأهداف التعليمية :

- أن يصنف الطفل بعض الاشكال .
- أن يشكل الطفل بعض الاشكال باستخدام العجائن .

استراتيجية التدريس :

(التعلم باللعب)

الأدوات المطلوبة :

(نشا - دقيق - زيت - ملح - ماء (لصنع العجينة) - الوان صحية - قوالب للتشكيل - اناء للعجن - بطاقات للاشكال

العرض:

تقوم المعلمة بشرح وتوضيح خطوات النشاط ثم تقوم ببدء تنفيذها مع الاطفال

١. تقوم المعلمة مع الاطفال بعجن المكونات لعمل عجينة عدة مرات في كل مرة يضاف اليها لون من الالوان .
٢. توزع المعلمة قطع من العجائن بالوان مختلفة على الاطفال .
٣. توزع المعلمة على كل مجموعة من الاطفال قوالب أشكال .
٤. تعطى لكل طفل بطاقة وتطلب منه تشكيل العجينة مثل البطاقة .

المفاهيم التي يتم تحقيقها :

(الشكل - اللون)

التقويم :

- تشكيل العجائن للأشكال .

نموذج تدريب

اعداد الطالبات عن الطباعة

الأهداف التعليمية :

- أن يعرف الطفل ماهى الطباعة

استراتيجية التدريس :

(العصف الذهني – المناقشة)

الوسائل التعليمية :

(بطاقات تعليمية)

العرض:

- تقوم المعلمة بعرض صور لبعض الاشكال المختلفة ، وتطلب من الأطفال أن يشاهدوا الصور جيدا
- ثم تسال الاطفال عن معلوماتهم عن هذه الصورة وتتلقى استجابات الاطفال

**التقويم :**

- صل كل شكل مطبوع بالأداء التي تم بها الطباعة

نموذج تدريب

اعداد الطالبات عن الطباعة

الأهداف التعليمية :

- أن يمارس الطفل الطباعة بمفرده
- أن يستخدم الطفل الأشكال المختلفة في الطباعة

استراتيجية التدريس :

(التعلم بالمشروعات)

الأدوات المطلوبة :

(ألوان طباعة – اشكال مختلفة للطباعة – عيدان قطنية – بالونات – اوراق بيضاء)

العرض:

١. تقوم المعلمة بتوضيح مفهوم الطباعة للأطفال وهي اننا سوف نقوم بوضع الشكل في اللون ونقوم بوضعه على الورقة البيضاء .
٢. تستعرض المعلمة مع الاطفال الاشكال المختلفة وأسمائها عن طريق استخدام استراتيجية العصف الذهني .
٣. تستعرض المعلمة مع الاطفال الالوان المختلفة واسمائها .
٤. ثم توضح للطفل انها سوف تطلب منه تناول الشكل الذي يسمع اسمه ويعد ذلك يقوم بغمسه في اللون المحدد من قبل المعلمة ويطبعه على الورقة الخاصة به

المفاهيم التي يتم تحقيقها :

(الطباعة – الاشكال – الالوان)

التقويم :

- يقوم الطفل بطباعة اشكال مختلفة .

نموذج تدريب

اعداد الطالبات عن الملامس

الأهداف التعليمية :

- أن يتعرف الطفل على أنواع الملامس المختلفة
- أن يميز الطفل بين أنواع الملامس المختلفة .
- أن يطبع الطفل بعض الأشكال باستخدام الملامس المختلفة .

استراتيجية التدريس :

(التعلم بالمشروعات)

الأدوات المطلوبة :

(قطعة من الاسفنج - القطن - الخيش - حبة بطاطس - الاسكتش - رمل - الوان)

العرض :

تقوم المعلمة بشرح خطوات النشاط وهى كالتالى :

١. تقسم الاطفال الى مجموعات .
٢. تقوم بتوزيع مجموعة هذه الادوات على كل مجموعة .
٣. توضح للأطفال انهم سوف يقوموا بالطباعة باستخدام هذه الادوات .
٤. يقوم الطفل باستخدام هذه الادوات فى الطباعة .
٥. يقوم كل طفل بشرح احساسه بلمس الخامة التى قام باستخدامها .
٦. يوضح كل طفل الشكل الذى تم طباعته .
٧. تناقش المعلمة الاطفال فى الملامس المختلفة التى استخدموها فى النشاط .

المفاهيم التى يتم تحقيقها :

(الطباعة - الالوان)

التقويم :

- يذكر بعض انواع الملامس .

نموذج تدريب

اعداد الطالبات عن الالوان

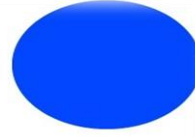
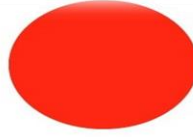
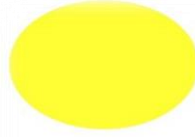
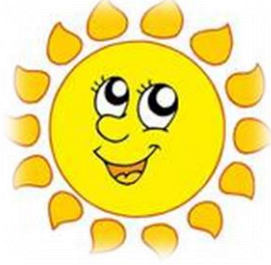
الأهداف التعليمية :

- أن يتعرف الطفل الالوان الاساسية .
 - أن يحدد الطفل الالوان الاساسية التي حوله .
- استراتيجية التدريس :** (العصف الذهني - التعلم الإلكتروني)

الوسائل التعليمية : (جهاز عرض (بروجيكتور - كمبيوتر) - صورة تعليمية)

العرض :

- تقوم المعلمة بعرض بعض الصور (للشمس - التفاح - الورد - فستان - عين - سماء) ، وتطلب من الأطفال أن يتأملوا الصورة جيدا ويلاحظوا الألوان الموجودة بالصور ثم تسأل الأطفال عن معلوماتهم عن هذه الصورة وتتلقي استجابات الأطفال



الأصفر

الأحمر

الأزرق

التقويم :

- يذكر الطفل الأشياء الملونة بالألوان الاساسية من حوله .

نموذج تدريب

اعداد الطالبات عن الألوان

الأهداف التعليمية :

- أن يلون الطفل باستخدام الالوان الاساسية .

استراتيجية التدريس :

(العصف الذهني – التعلم الإلكتروني)

الوسائل التعليمية :

(جهاز عرض (بروجوكتر – كمبيوتر) – فيديو تعليمي)

العرض:

- تقوم المعلمة بعد تلقى الاستجابات الأطفال من النشاط السابق بعرض فيديو توضيحي لهم عن الالوان الاساسية ، يوضح لهم ماهى الالوان الاساسية واين نجدها حولنا (https://www.youtube.com/watch?v=PdJa_iG4Ysw)



- تقوم المعلمة بعد الانتهاء من تشغيل الفيديو بسؤال الاطفال عن الفيديو الذى تم مشاهدته وتسألهم بعض الاسئلة كالاتى :

- أ- ما الذى شاهدته فى هذا الفيديو ؟
- ب- ماهى الالوان الموجودة فى الفيديو ؟
- ت- اين يوجد اللون الاحمر حولنا ؟

ث- أين يوجد اللون الاصفر حولنا ؟

ج- أين يوجد اللون الازرق حولنا ؟

- ثم تقوم المعلمة بتوضيح الفيديو وشرحه والتأكيد على أسماء الالوان الموجودة فى الفيديو (أصفر – أحمر – أزرق)

التقويم :

- يقوم الاطفال بتلوين صورة باستخدام الالوان الاساسية.

نموذج تدريب

اعداد الطالبات عن الألوان

الأهداف التعليمية :

- أن يصمم لوحة فنية بالألوان الأساسية .
- استراتيجية التدريس : (التعلم بالمشروعات)

الأدوات المطلوبة : (الوان طباعة (أحمر، أصفر ، أزرق ، أخضر)- شوكة بلاستيك – ورق ابيض)

العرض:

تقوم المعلمة بتوضيح خطوات عمل النشاط للأطفال وهى كالتالي :

- ١ . يتم توزيع ورقة بيضاء وشوكة على كل طفل .
- ٢ . وتضع المعلمة الالوان (اصفر – احمر- ازرق – اخضر) .
- ٣ . توضح المعلمة للأطفال اننا سنقوم بعمل لوحة فنية برسم زهور على الورقة البيضاء باستخدام الالوان الاساسية
- ٤ . تسال المعلمة اثناء العمل عن الالوان الاساسية و ولكن يظهر اللون الاخضر وهو ليس لون أساسي وتوضح ذلك للأطفال .
- ٥ . يقوم الطفل بغمس الشوكة داخل الالوان ثم يتم طبعها على الورقة بطريقة متفرقة .
- ٦ . ثم يستخدم الاطفال اصابعهم لعمل غصن الزهرة .
- ٧ . ويتركوا اللوحة حتى تجف .

المفاهيم التي يتم تحقيقها : (الطباعة – الالوان الاساسية)

التقويم :

- القيام بعمل لوحة فنية باستخدام الالوان الاساسية .

نموذج تدريب

اعداد الطالبات عن الألوان

الأهداف التعليمية :

- أن يعرف الطفل الالوان الساخنة
 - أن يميز الطفل بين الالوان الساخنة وباقي الالوان .
- استراتيجية التدريس: (التعلم بالمشروعات)

الأدوات المطلوبة : (قطع من الورق المقوّى (الأسود ، الاحمر ، الالاصفر - الأبيض- الالازرق - الالاخضر)
- ترمومتر)

العرض:

١. تقوم المعلمة بعرض بطاقات ذات الوان متعددة وتسال كل طفل عن لون البطاقة التى يراها يذكر لونها
 ٢. ثم توزع جميع البطاقات الملونة على الاطفال
 ٣. يضع الاطفال البطاقات فى الشمس ويتركوها لمدة عشرة دقائق
 ٤. ثم يذهبوا بعد ١٠ دقائق بمساعدة المعلمة لقياس درجات حرارة كل لون وتسجيل درجة حرارته
 ٥. بعد القياس توضح المعلمة أنه عندما يسجل «الترمومتر» درجة حرارة عالية فإن هذا اللون يمتص أشعة الشمس اذا فهو من الالوان الساخنة ، أما عندما يسجل الترمومتر درجة حرارة أقل فى بعض الالوان الاخرى انه الوان عاكسة للضوء والحرارة
- تجمع الاطفال المعلمة وتنوه انها سوف تقوم بسرد قصة .
 - تبدأ فى تشويق الاطفال (ياترى هتكون قصتنا عن ايه انهارده) .
 - يتجمع الاطفال وتبدأ فى عرض القصة .
 - وبعد الانتهاء من عرض القصة تقوم المعلمة بتجميع الاستجابات المختلفة من الاطفال حول القصة

<https://www.youtube.com/watch?v=5HZjwsSsSJ8>

التقويم :

- يوضح الطفل ماهو الظل .

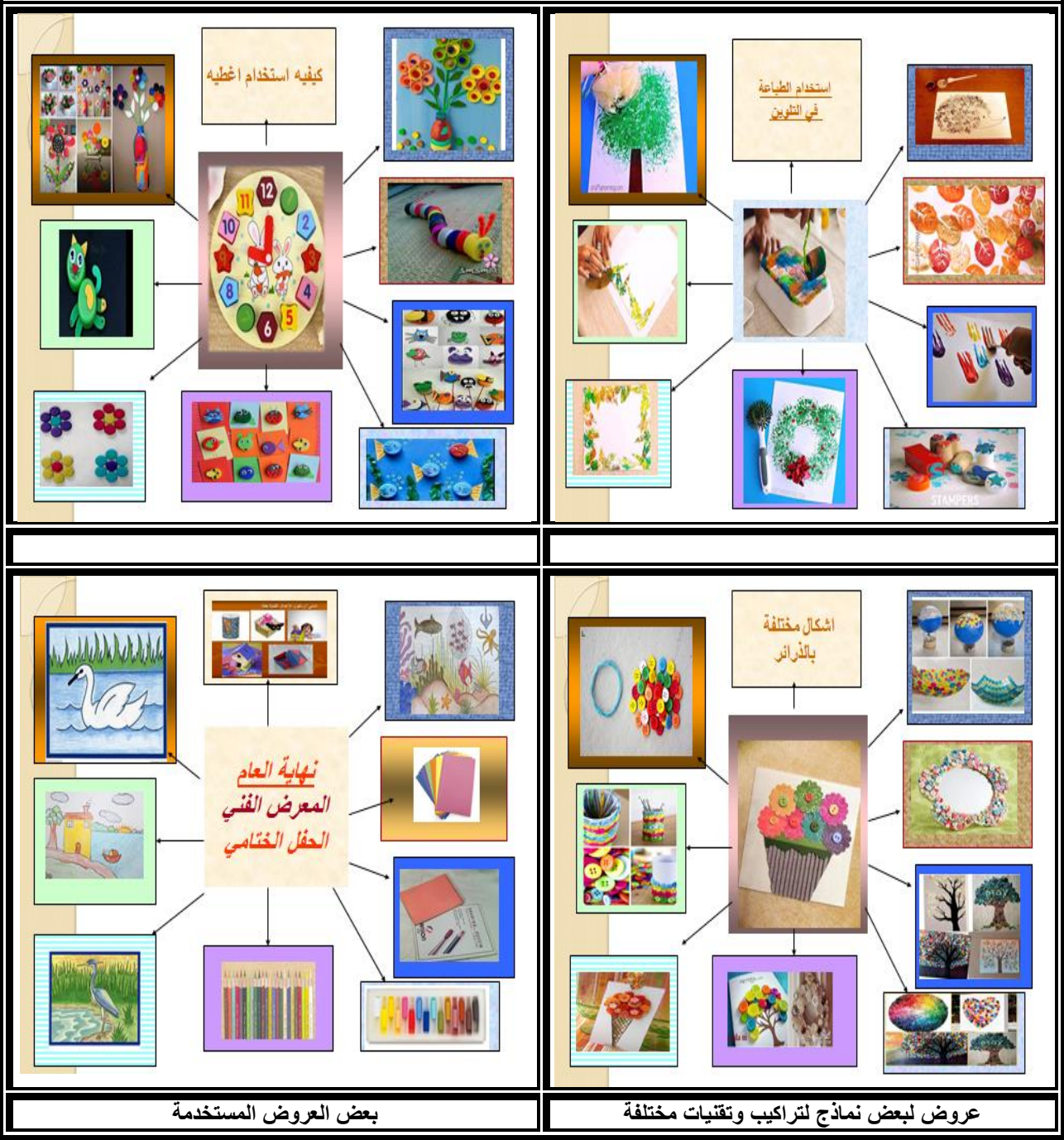


	
	
<p style="text-align: center;">خامة القماش</p> 	<p style="text-align: center;">خامة الكرتون</p> 
<p style="text-align: center;">اعمال متنوعة باستخدام خامات مختلفة</p>	<p style="text-align: center;">نماذج من اعمال الطالبات عينة الدراسة</p>

<p>اشكال بالاصداقر.</p>	<p>مقلتي الجميلة</p> <p>صور النشاطات والايوات المستخدمة</p>
<p>اسم النشاط: بيتي التنظيف</p>	<p>نماذج من فن الورق</p>
<p>نشاط فني باستخدام خامة الكرتون</p>	<p>اسم النشاط: يصنعي سر مسعاتي</p>

نماذج مجسمة واخرى مسطحة من انتاج الطالبات

افكار منتقاة من منتجات عينة الدراسة





عرض توضيح لبعض المنتجات الخاصة بعينة الدراسة



عرض توضيح للمعرض الفني



عرض توضيح لبعض المنتجات الخاصة بعينة الدراسة



عرض توضيح لبعض المنتجات الخاصة بعينة الدراسة



عرض توضيح لبعض
المنتجات الخاصة
بعينة الدراسة



عرض توضيح لبعض
المنتجات الخاصة
بعينة الدراسة



عرض توضيح لبعض المنتجات الخاصة بعينة الدراسة

**نهاية العام
المعرض الفني
الحقل الختامي**

بعض الصور للتطبيقات اثناء التفاعل مع المهارات الفنية والحياتية

**نهاية العام
المعرض الفني
الحقل الختامي**

معرض النهائي للمقرر بحضور رئيس الجامعة والسادة اعضاء هيئة التدريس

**نهاية العام
المعرض الفني
الحقل الختامي**

<p>٥. تختار الطالبات وتوظفن عناصر من التراث العربي وخامات البيئة في اعمالهم الفنية وربطها بالتجارب المعاصرة .</p> <p>٧. تعمم الطالبات تأثيرات البناءات والوظائف الفنية وانعكاسها في اعمالهم .</p> <p>٨. تختار وتستهمل الطالبات نوعيات ووظائف المهارة لتحسين طرق توصيل افكارهم .</p> <p>١٠. تطبق الطالبات رموز وأفكار الموضوعات في أعمالهم الفنية ويستخدمونها لحل مشكلات الحياة اليومية.</p>	<p>١. يدرك الطلاب المعلومات المرتبطة بالمهارات الفنية والحياتية لإكسابهن القدرة على التمييز بين الاعمال التراثية والمعاصرة وامكانية الربط بينهم .</p>
<p>٢. تطبق الطالبات الوسائط والاساليب والعمليات بمهارة كافية وثقة وحساسية مدركين ان ما يقومون به يسهم في تنفيذ اعمالهم الفنية .</p> <p>٣. تبتكر الطالبات اعمالاً فنية بصرية توضح مدى فهمهم كيفية توصيل افكارهم مستخدمين الوسائط والتقنيات والعمليات .</p> <p>٩. تبتكر الطالبات الاعمال الفنية مستخدمين البناءات التنظيمية والوظائف لحل مشكلات فنية وحياتية .</p>	<p>٢. تدريب الطالبات على التصميم الفني وأساليب التنفيذ للتقنيات والخامات لأحداث قيم فنية متنوعة وصياغات تشكيلية مبتكرة .</p>
<p>١. استخدام وسائط واساليب وعمليات مختلفة لتوصيل الافكار والخبرات والاحاسيس .</p> <p>٤. توصل الطالبات افكارهم تدريجياً بمستوى عال من الفاعلية من خلال وسيط بصري واحد على الاقل .</p> <p>٦. تستخدم الطالبات الوسائط البصرية والوظائف الفنية لتحسين طرق توصيل الأفكار.</p>	<p>٣. يوظف المستحدثات التراثية في المواقف التعليمية بما يتناسب وطبيعة الموقف ونوعية الاهداف التعليمية وخصائص المتعلمين .</p>

علاقة النموذج بمخرجات المقرر:

مخرجات التعلم المرتبطة بالمبادئ	المبادئ الحاكمة للنموذج المقترح
<p>يقوم الباحث بتشجيع الطالبات علي التعبير عن مشاعرهم، وتحديد نوع المساعدة التي يريدون مناقشة الباحث فيها، من خلال عرض الأنشطة والمهمات، تتوصل الطالبات بمساعدة المعلم (كميسر للتعلم) إلى المعلومات وإجابات المهمات.</p>	<p>مرحلة إطلاق المشاعر وتحديد المساعدة</p>
<p>يعرض الباحث الأنشطة والمهمات على الطالبات ويطلب منهم الحل. ويقوم الباحث بعملية تيسير التعلم من خلال توضيح أي غموض لدي الطالبات لإنجاز الأنشطة والمهمات من خلال فحص الطالبة خبراتها لفهم المشكلة، واستخدم الطالبة كلمات وعبارات محددة لتحديد نوع المساعدة التي يريدتها بالضبط، ويتوصل الطالبات بمساعدة المعلم (كميسر للتعلم) إلى إجابات</p>	<p>مرحلة الاستبصار وتحديد المشكلة</p>

المهمات.	
<p>في النشاط التالي تقوم الطالبة بالتخطيط لأنشطة التعلم واختيار الخبرات والمواقف التي يتم فيها التعلم، ويتوصل الطالبات بمساعدة المعلم (كميسر للتعلم) إلى إجابات المهمات.</p>	<p>مرحلة التخطيط:</p>
<p>يسمح المعلم للطالبات بالاستفسار، والتحري، والمناقشة، والتوضيح. من التفسيرات التي يقدمها الباحث لطالباته: إنك تفعل ذلك لأن، يبدو أن أسباب تصرفك كانت، إنك تقول لي أن المشكلة هي أما التأييد فيقدم للطالبة عندما يتم تحقيق تقدم أصلي حقيقي، من عبارات التأييد: كأن يقول الباحث لطالباته: ذلك صحيح. ذلك تعليق ممتع ومثير ويمكن النظر فيه مرة أخرى. يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى إجابات المهمات.</p>	<p>مرحلة التفسير والتأييد واتخاذ القرار:</p>
<p>من خلال عرض النشاط التالي يصل الطالبة للمعلومات والخبرات بنفسه من خلال تقديم المعلم مدي واسعاً من مصادر التعلم كميسر للعملية التعليمية، يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى إجابات المهمات.</p>	<p>مرحلة التكامل:</p>
<p>١. استخدام وسائط واساليب وعمليات مختلفة لتوصيل الأفكار والخبرات والاحاسيس . ٢. تطبق الطالبات الوسائط والاساليب والعمليات بمهارة كافية وثقة وحساسية مدركين ان ما يقومون به يسهم في تنفيذ اعمالهم الفنية . ٤. توصل الطالبات افكارهم تدريجياً بمستوى عال من الفاعلية من خلال وسيط بصري واحد على الأقل .</p>	<p>*الترايط : وهو يشير إلى الاتساق والاتسجام والتكامل بين كافة عناصر منظومة البرنامج بحيث يأتي في بناء فكري واحد لضمان جودة العملية التعليمية.</p>
<p>١- يبتكر الطالبات أعمالاً فنية بصرية توضح مدى فهمهم كيفية توصيل أفكارهم مستخدمين الوسائط والتقنيات والعمليات . ٢- يوصل الطالبات أفكارهم تدريجياً بمستوى عال من الفاعلية من خلال وسيط بصري واحد على الأقل . ٦- يستخدم الطالبات الوسائط البصرية والوظائف الفنية لتحسين طرق توصيل الأفكار .</p>	<p>*الالتزام بالتكنولوجيا ويرتبط هذا الالتزام بتوظيف تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصال في تنفيذ البرنامج وإدارته وتقويم الملتحقين به ولا يقتصر الالتزام بهذه التكنولوجيا على مجرد اشتغال مقرر أو مقرر أو أكثر يتناولها وإنما يمتد المعنى ليشمل توظيف التكنولوجيا في منظومة البرنامج من قبل جميع أعضاء هيئة التدريس عند تقويم المقررات وتقويم الطلبة ، والاتصال مع أطراف الشراكة المختلفة ، والمعنى الضمني هنا أن ينعكس ذلك على أداء خريجي البرنامج أثناء عملهم المهني بحيث يوظفون التكنولوجيا المتنوعة لمساعدة الطالبات على التعلم ، واكتساب مهارات التعامل مع هذه التكنولوجيا.</p>

<p>٦- يعمم الطالبات تأثيرات البناءات والوظائف الفنية وانعكاسها في أعمالهم .</p> <p>٧- يختار ويستعمل الطالبات نوعيات ووظائف الفن لتحسين طرق توصيل أفكارهم.</p> <p>٨- يبتكر الطالبات الأعمال الفنية مستخدمين البناءات التنظيمية والوظائف لحل مشكلات فنية بصرية .</p>	<p>*الالتزام بالخبرات الميدانية والممارسات العملية وتكاملها :</p> <p>يرتبط ذلك بإعطاء وزن نسبي اكبر للجوانب الخبرات عملية لتطبيق ما يدرسونه من معارف وما يكتسبونه من مهارات ومفاهيم في مواقف حقيقية ميدانية من ناحية وبصورة تظهر التكامل بين هذه الجوانب من ناحية أخرى ولا يرتبط ذلك بما يحدث داخل بيئة التعليم وإنما يمتد ليشمل مواقع العمل والتدريب الميداني وبحيث يتم التنسيق مع كافة الأطراف المشاركة في عملية الإعداد ومنها بالضرورة روضات التدريب الميداني.</p>
<p>٣- يختار الطالبات ويوظفون عناصر من التراث الشعبي وخامات البيئة في أعمالهم الفنية وربطها بالتجارب المعاصرة .</p> <p>٩- طبق الطالبات رموز وأفكار الموضوعات في أعمالهم الفنية ويستخدمونها لحل مشكلات الحياة اليومية.</p>	<p>*البيئة الحياتية والتراث الشعبي:</p> <p>يعني ذلك الاهتمام بكافة جوانب وعناصر البيئة المحيطة بالتعلم وكذا التراث القنائي والشعبي عند تصميم النموذج وتنفيذه باعتبار هذه العناصر جزء لا يتجزأ من حياة المتعلم وثقافته التي تربطه بجذوره وأصالته</p>

الاهداف وعلاقته بعناصر محتوى المقرر لتنفيذه :

- ١) يدرك الطلاب المعلومات المرتبطة بالمهارات الفنية والحياتية لإكسابهن القدرة على التمييز بين الاعمال التراثية والمعاصرة وامكانية الربط بينهم .
- ٢) تدريب الطالبات على التصميم الفني وأساليب التنفيذ للتقنيات والخامات لأحداث قيم فنية متنوعة وصياغات تشكيلية مبتكرة .
- ٣) يوظف المستحدثات التراثية في المواقف التعليمية بما يتناسب وطبيعة الموقف ونوعية الاهداف التعليمية وخصائص المتعلمين .

التقويم	أنشطة التعليم والتعلم	عناصر المحتوى	الأهداف الإجرائية
. عرف مايلي : مهارة يدوية ؟	يُمهّد للطالبات عن موضوع الوحدة والموضوعات المتضمنة فيها وعلاقة كل موضوع بعنوان الوحدة ومدى ترابطها . . يتم شرح معنى كلمة مهارة ثم يُستخلص من المتدربين تعريف المهارة اليدوية . ثم يذكر لهم هذا التعريف .	. المهارة اليدوية في التكوين الفني	. يعرف المهارة اليدوية في التكوين الفني
. ما دور المهارات اليدوية والفنية عند الأطفال ؟	- يعرض على الطالبات مدى تكفل الأنشطة المهارية واليدوية فرصاً كبيراً للأطفال بعض الصور التي توضح أهمية المهارات اليدوية والفنية ، ثم يتم استقصاء المهارات اليدوية من الطالبات عن طريق طرح أسئلة عليهم ومناقشتهم فيما ثم تذكر فيها تلك المهارات .	. دور المهارات اليدوية والفنية	. يذكر دور المهارات اليدوية والفنية
. ماهي أنواع المهارات اليدوية اللازمة لمعلمة ؟	يعرض على الطالبات بعض النماذج والرسوم التوضيحية تبين أهم المهارات اليدوية والفنية المختلفة اللازمة لطفل ، وذلك لتحديد أنواع مختلفة من المهارات اللازمة للمعلمة وذلك متابعة مراحل التكوين الفني وتكوين قدر من المعرفة اللازمة لكل مهارة	مواصفات المهارات اليدوية والفنية .	. يصف المهارات اليدوية والفنية

	فنية .		اللازمة .
ما عناصر التصميم ؟	يعرض على الطالبات بعض الصور والرسوم وشرائط الفيديو والشفافيات التي توضح عناصر التصميم الفني ثم يتم استقصاء العناصر من الطالبات عن طريق طرح الأسئلة والحوار والمناقشة فيما ثم يذكر لهم من عناصر التصميم	عناصر التصميم	. يذكر عناصر التصميم في التكوين
. إشرح البعد التاريخي للألوان؟	يوضح الطالبات بالصور عند التاريخ القديم للألوان منذ الفراعين حتى يومنا هذا ، ويناقش بعض الطالبات ن باستخدام الصور ثم يسأل عن كيفية استخدام الألوان الطبيعية في القدم وعلاقة الألوان مند القدم وقيام الطالبات بالحوار والمناقشة حول الموضوع وذلك باستخدام الفهم لبيئة المحيطة بهم من معابد ومقابر وما بها من رسوم وألوان . الخ .	. البعد التاريخي للألوان	. يوضح البعد التاريخي للألوان
. عرف ما يأتي : اللون؟	يتم شرح معنى كلمة لون ثم يستخلص منها الصفات اللونية . ثم يذكر لهم هذا التعريف وفقاً لصور ونماذج وصفات الموجودة عليها في الطبيعة .	. الألوان وصفاتها	. يعرف الألوان وفقاً لصفاتها
. تتأثر السعادة بالألوان الأزهار وضح خصائص النفسية للالوان؟	يسأل الطالبات عن معنى الألوان لديهم ثم توضيح الخصائص الألوان وتأثيراتها النفسية ومدى ارتباطها بالحياة والبيئة المحيطة . ثم يطرح لونين أساسيين أو فرعين ويناقش الطالبات في التأثير النفسى لهما .	. خصائص الألوان وتأثيراتها السيكولوجية	. يحلل خصائص الألوان وتأثيراتها السيكولوجية
. ما القيم الجمالية في التكوين الفني ؟	يتم شرح القيم الفنية كل على حدة . مع بيان توضيح مكون من وسائل وصور البيان الفارق بين كل قيمة وأخرى ، ثم يناقش لاستقصاء القيم من الطالبات ومدى تعرفهم لقيم الجمالية في التكوين الفني .	القيم الفنية	. يذكر القيم الفنية في التكوين الفني
وضح التوافق اللوني والتكامل ؟	يوضح للينة بعض العلاقات اللونية للشكل والأرضية لبيان دور اللون في عملية التوافق وعرض بعض نماذج وصور توضح التوافق والتكامل اللوني .	. التوافق اللوني والتكامل	. أن يصف التوافق اللوني والتكامل
	يسأل للينة بعض القيم الفنية في اختيار الملابس، ثم يطرح قيمة الوحدة والألوان أو قيمتين من القيم ويناقش في كيفية تناولهما في العمل الفني عن طريق اللون أو عرض عليهم بعض الأعمال الفنية لوحات عالمية أو صور من وحى الطبيعة تبين القيم .	. القيم الفنية التي يمكن أن يحققها اللون	. أن يحلل القيم الفنية التي يمكن أن يحققها .
	يطلب منهم تصميم نموذج ١٢ × ١٣ من ورق الكالون الأبيض باستخدام الألوان ويوضح فيه مدى فهمه للقيم الفنية ، وإيضاح بعض المشاكل التي تقابله والطرق المقترحة في حلها .		. أن ينفذ عمل نموذج لبعض القيم الفني
. عرف ما يأتي : اللون؟	يتم شرح معنى كلمة لون ثم يستخلص منها الصفات اللونية . ثم يذكر لهم هذا التعريف وفقاً لصور ونماذج وصفات الموجودة عليها في الطبيعة .	. الألوان وصفاتها	. يعرف الألوان وفقاً لصفاتها
- عرض فردى وجماعي للينة وتوجيه النقد الموجه لهم.	بعد تعريف للينة بالخامة والادوات وطرق الأعداد والتشكيل يقوم الباحث بعرض نماذج توضح كيفية استخدام القص واللصق والخزف أشياء واختيار أشياء صالحة من الواقع التلقائي لعمل أشياء مفيدة ، فعن طريقها يبتكر المتدرب ويقلد	عمل تكوين فني باستخدام الملمس اللوني	يحلل كيفية عمل تكوين فني باستخدام الملمس

	افكار سريعه من وحى تحليله لبعض الملامس الموجودة ويناقد الباحث للعينة باستخدام التوجيه الموجه والنقد البناء للاختيار من الملامس أشكال فنيه مختلفة		اللونى
هل يمكن استخدام اللامس اللونية فى عمل لوحات توضيحية ولماذا؟	بعد تحليل لمفردات الأشكال الفنية المستخدمه بطريقة الملامس يقوم الباحث بعرض مجموعة من اللوحات التعليمية ونماذج وصور لبعض أغلفه الكتب والوسائل التعليمية ورسوم توضيحية ليبين تحقيق الهدف لمناقشتهم فيها ومرحل تدرج الفكرة المواد تحقيقها .	تكوين فنى على هيئة لوحة توضيحية	يوضح كيفية عمل تكوين فنى على هيئة لوحة توضيحية .
عرض فردى وجماعى للعينة وتوجيه النقد البناء لهم ؟	بعد تعريفه للخامة والأدوات ، والبيان العملى من الباحث وعرض الصور الفوتوغرافية والرسوم ، يقوم العينة بالملاحظة ثم التدريب القائم على التوجيه لاكتشاف طرق الأعداد اللازمة لخامة النشا خطوة تلو الأخرى ويقوم الباحث بالنقد الفردى والجماعى لبناء الفكر الفنى والمهارى لدى العينة	طرق الإعداد اللازمة لخامة	يستكشف طرق الإعداد اللازمة لخامة
النقد الفردى والجماعى	عن طريق البيان العملى يحاول المتدرب تنفيذ عمل تكوين فنى قائم على الملمس اللونى وخريشة السطح بالادوات الخاصة ، ويكرر المحاولة مرة أخرى تحت إشراف الباحث		يعيد عمل تكوين فنى باستخدام الملمس اللونى
	بعد يتم التأكيد من الطالبات اتقنوا عمل الملامس يطلب منهم بعد التمكن من تنفيذ عمل بسيط واستنباط أشكال مستوحاه من الملمس اللونى وعمل منها اشكال وأحجام ٠٠٠ باستخدام القص واللصق وضعها فى ورقة مسطحة لبيان التكوين		يطبق ما تعلمه فى استخدام طرق التشكيل الفنى
التوجيه الفردى والجماعى .	يعرض عليهم بعض الوسائل التى تستخدم فى نقل المعلومات للأطفال حسب قدرتهم على التدريب والاستخدام ، ويعدها يقوم بتقليد هذه اللوحات وبعد ذلك يكرر المحاولة حتى أن يصل إلى درجة الدقة فى التكوين		يعمل بكفاءة تكوين فنى على هيئة لوحة توضيحية
النقد الفردى والجماعى .	يعرض عليهم بعض الوسائل التى تستخدم فى نقل التصميم المراد تنفيذ ثم عمل بيان عملى لمعرفة كيفية نقل الورق المخرم بتدرج من نشا إلى التصميم المعبر عن الطفولة وذلك بسرعة ودقة على التخطيط المرسوم فى الشكل المحدد بالتصميم .		أن ينتج بسرعة تكوين فنى باستخدام الورق الملون المخروم
تكلم بإيجاز عن	يعرض على الطالبات مجموعة متنوعة من الأشكال الهندسية التي تم تبسيطها من الطبيعة على كل منها شكل للوحدة المختارة فى التصميم . يقوم الباحث بممارسة عملية التخطيط الجيد لتصميم من البداية إلى النهاية يطلب الباحث من المتدربين تكرار ما تم فى الخطوات السابقة بالمناقشة إلتساؤل .	خطوات تنفيذ عمل فنى مسطح	يذكر خطوات تنفيذ عمل فنى مسطح
التوجيه الفردى والجماعى .	يتبع نفس طريقة المربع مع تغيير الشكل الهندسى إلى مثلث والإهتمام بالمناقشة والحوار مع المتدربين بعد العمل .	يعيد عمل تكوين فنى لشكل المثلث باستخدام	خطوات تنفيذ عمل فنى

مسطح	الورق الملون		
	<p>* تنفيذ عمل نسجي صغير (١٠×٧ سم) لوحدة زخرفيه من التراثي العربي.</p> <p>* تدريب الطالبات على أداء وتنفيذ تقنيات زخرفيه الفنية بجانب التراكيب البسيطة.</p>	<p>* شرح التراكيب الفنية بالرسوم التوضيحية .</p> <p>* شرح بالبيان العملي وتطبيق نموذج بشرائط الورق الملون.</p> <p>* قراءات عن مبادئ العمل الفني والتراكيب المشغولة.</p> <p>* حل التمارين على التراكيب الفنية .</p> <p>* عروض الكترونية لاعمال فنية ذات طابع وظيفي لها تأثيرات لونية ناتجة عن استخدام التراكيب البسيطة.</p> <p>* عروض الكترونية للعديد من نماذج المهارية للحرف التراثية.</p> <p>* قراءات عن سمات الفن التراثي والدلائل الفلسفية لرموز زخارفه.</p> <p>* عمل تصميمات زخرفية ملونة لوحدة من التراث الفني</p>	<p>النقد الفردي والجماعي.</p>
	<p>عمل مجسم كمشروع فني يضم الخبرات السابقة في استخدام التراكيب المشغولة البسيطة لوحدة من التراث الشعبي بجانب التشكيلات المبتكرة للتقنيات مسطحة</p>	<p>* بيان عملي لطرق أداء التقنيات الزخرفية.</p> <p>* شرح نظري للرسوم التوضيحية لمجموعة من التقنيات الزخرفية</p> <p>* تنفيذ قطعة مشغولة صغيرة من التقنيات الزخرفية الشعبية.</p> <p>* عروض الكترونية لاعمال فنية معاصرة منقذة بصياغات تشكيلية للتقنيات الزخرفية.</p> <p>* عمل تصميم يضم وحدات التراث الزخرفية وتشكيلات من زخارف التقنيات المعاصرة في صياغات متألفة.</p> <p>* عروض الكترونية لاعمال مسطحة معاصرة بصياغات تهتم بالقيم الفنية للعمل المحبب للطفولة .</p>	<p>التوجيه الفردي والجماعي .</p>
	<p>* مناقشة البحث المرجعي المطلوب عن تناول لمفهوم الفن الشعبي اليدوي التراثي.</p> <p>* عرض ملف الطالبة لاعداد المقرر.</p>	<p>* قراءات</p> <p>* مراجع</p> <p>* عروض الكترونية</p> <p>* نماذج تنفيذية</p> <p>* رسوم توضيحية</p>	<p>النقد الفردي والجماعي.</p>
تعيد بناء طرق تشكيل خامات البيئة الساحلية	طرق تشكيل خامات البيئة الساحلية	يقوم الباحث بتعريفهم بالخامات والأدوات اللازمة لبناء عمل فني تشكيلي من الخامات البيئة الساحلية وتكون هذه الأعمال كلها من البحر من أصداف وقواقع ومحار وغيرها من خامات المتوفرة في هذه البيئة وعرض بعض النماذج الفنية للطالبات ويناقشهم في عملية الإخراج الفني .	النقد الفردي والجماعي .
ينفذ طرق التشكيل بخامة البوري الملون	طرق تشكيل خامات بخامة البوري الملون	يقوم الباحث بتعريفهم أهمية الخامة وسهولة تداولها في السوق وكيفية استخدام وتصنيع منها أعمال فنية مجسمة على هيئة ماكيت لحفظ الوسائل أو لعب مفيدة لطفل المناقشة يقوم استقصاء مدى فهم لعملية التخطيط والتنفيذ لخامة .	النقد الفردي والجماعي .
يتتبع الخطوات الرئيسية الواجب اتباعها في تشكيل عمل	بيان عملي عن الخطوات الرئيسية الواجب اتباعها في تشكيل عمل فني مجسم	بعد عرض الباحث لاهم الخطوات بصوت والصورة يقوم الطالبات باتباع الخطوات السابقة لتحقيق الهدف من استخدام المهارات الفنية والحياتية ويقوم الباحث بملاحظ وتتبع الخطوات بصورة سليمة وجيدة .	النقد الفردي والجماعي .

النقد الفردي والجماعي.	بعد عرض الباحث لخطوات تنفيذ لوحة فنية مفيدة باستخدام الخامات النباتية يقوم المتدربين بتكرار الخطوات السابقة ويقوم الباحث باتباع الملاحظة المباشرة أثناء التطبيق .	بيان عملي عن الخطوات الرئيسية الواجب اتباعها باستخدام الخامات النباتية	فنى مجسم يطبق ما تعلمه فى تنفيذ لوحة فنية باستخدام الخامات النباتية
النقد الفردي والجماعي.	بعد تفسير الخطوات اللازمة للاستخدام أكثر من خامة من خامات البيئة المستهلكة ويواقي الخامات المصنعة يقوم المتدربين بالتطبيق الفعلى لتكوين عمل فنى باستخدام هذه الخامات السابقة فى قالب فنى تشكيل يربط أكثر خامة من خامات البيئة	بيان عملي عن الخطوات الرئيسية الواجب اتباعها باستخدام الخامات المستهلكة	ينفذ طرق التشكيل الفنى باستخدام الخامات المستهلكة

متطلبات المقرر المقترح :

(١) قراءات:

- خلفية تاريخية للمهارات الفنية وتعريفها وعلاقة الفنون التراثية
- مجالات التربية الفنية - مهارات اليدوية الفنية - طرق تعليم الحقائق والمهارات المرتبطة بالمفاهيم
- مهارات التشكيل الفنى- مهارات استخدام الخامات- مهارات بحثية فى مجال الفن
- تعريف المهارات الحياتية - الحاجة لإكساب المهارات الحياتية بأنواعها .
- مهارات التفاعل الاجتماعي - مهارات صناعة القرار - إدارة الوقت .
- استراتيجية لإدارة الصراع لدى الاطفال.

(٢) عروض الكترونية:

* الاطلاع على عروض الكترونية للأعمال فنية تراثية و معاصرة.

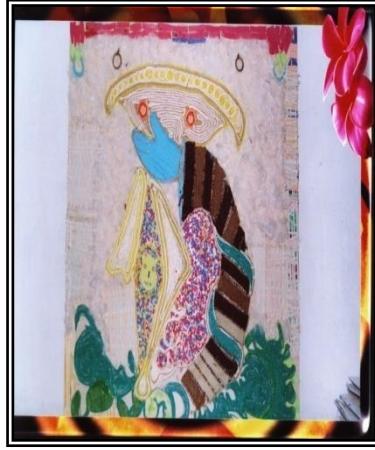
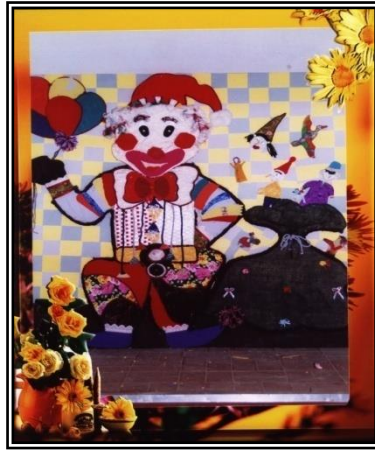
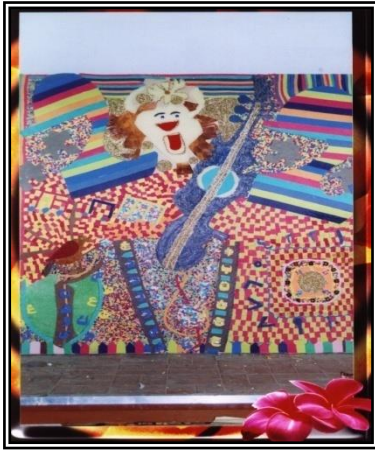
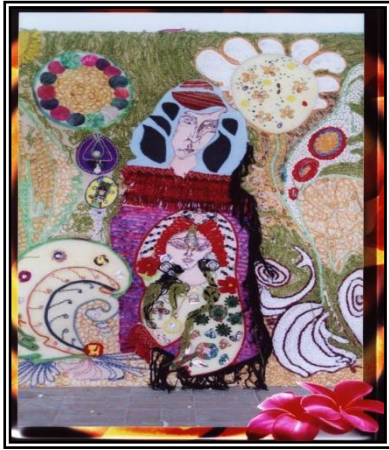
(٣) الجانب العملي:

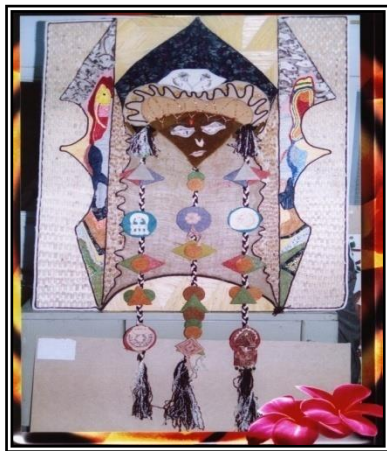
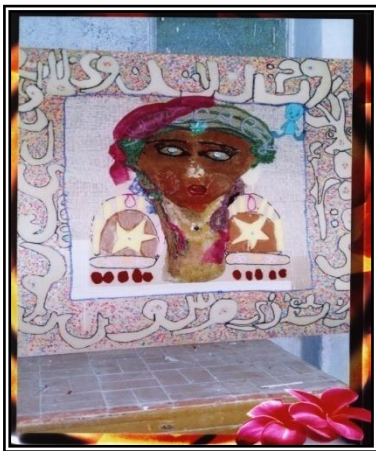
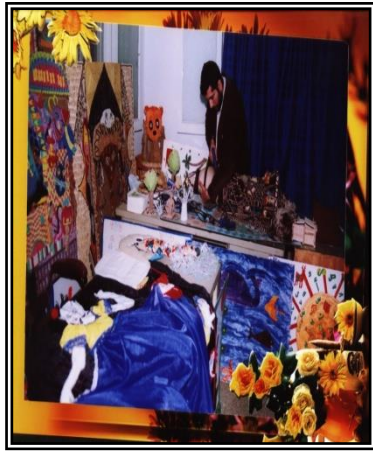
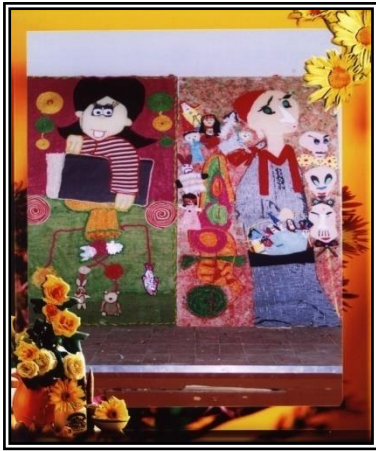
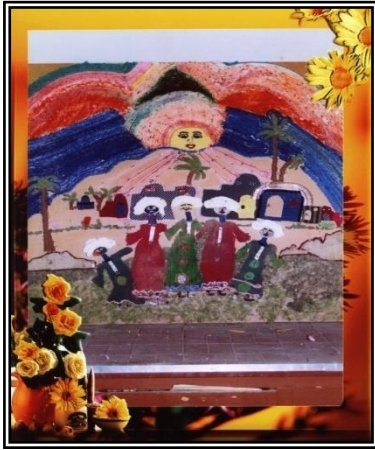
١. العمل الأول: قصة مجسمة بخامات متنوعة تنفيذ عمل فنى وظيفي بخامات والوان وملامس متنوعة بالتراكيب السابقة
٢. *العمل الثاني: تنفيذ شنطة من خامات متنوعة لوحدة زخرفية من الزخارف التراثية .
٣. العمل الثالث: تنفيذ قطعة فنية مجسمة بتقنيات زخرفية للمشغولة اليدوي بخامات وملامس مختلفة .
٤. العمل الرابع: مشروع فنى يضم خبرات المشغولات السابقة منفذ بالتراكيب فنية البسيطة مع التقنيات الزخرفية فى صياغات تراثية محببة للطفل.

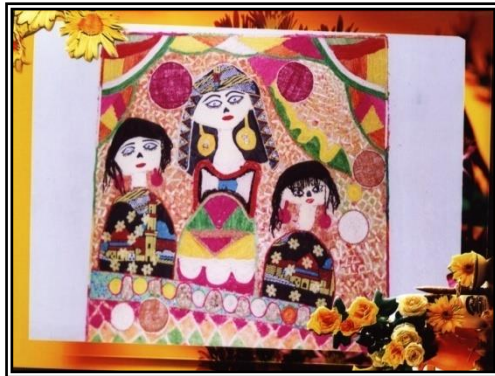
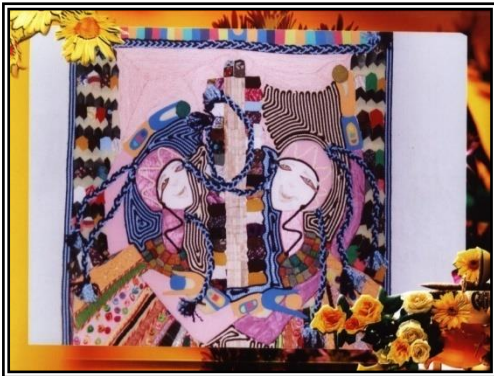
(٤) الجانب التطبيقي:

عروض توضيحية مرجعي عن مفهوم الفن الشعبي التراثي فى البيئة المحيطة (سماته - اساليبه - زخارفه - الوانه - استخداماته) وعلاقتها بمهارات الحياتية كمرحلة أولية من خطة النموذج، يأتي بعدها تناول موضوعات اخرى متعلقة بالمقرر وبرتو فليوم (إعداد ملف الطالب للمقرر)





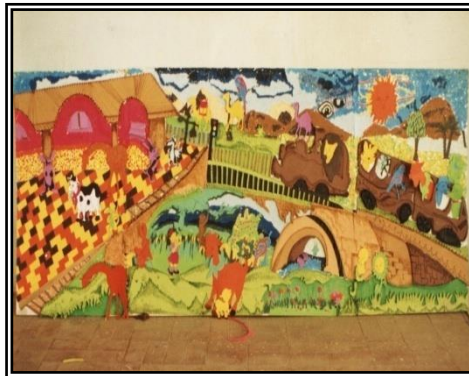


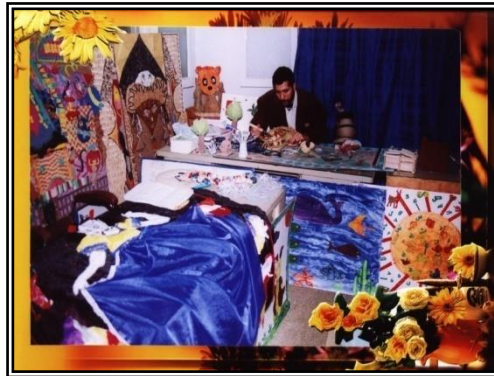


انتاج عملی مع الاطفال ذوی الاحتياجات الخاصة



انتاج عملی مع الاطفال

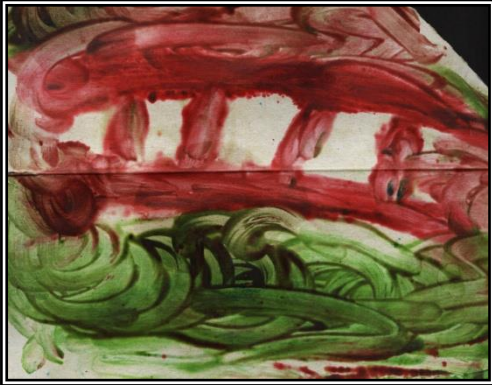




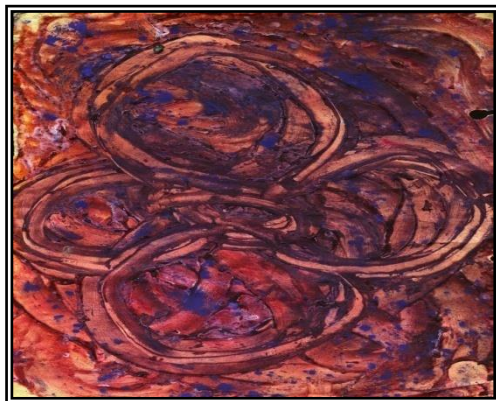
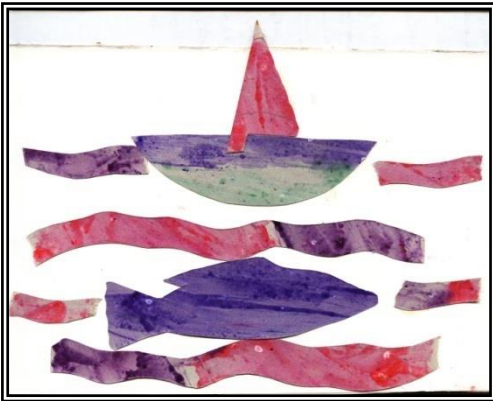
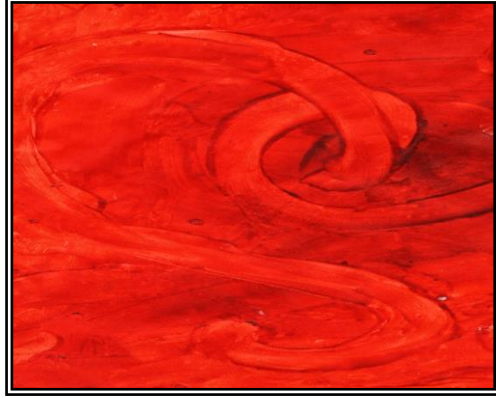
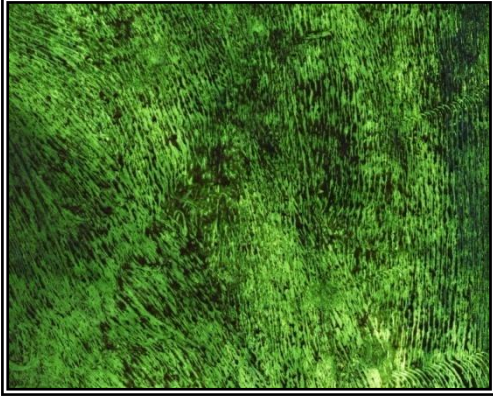
انتاج عملی مع الاطفال



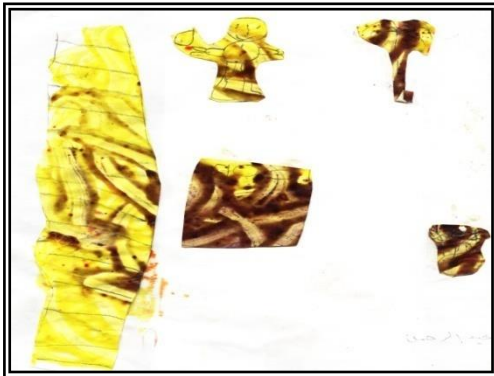
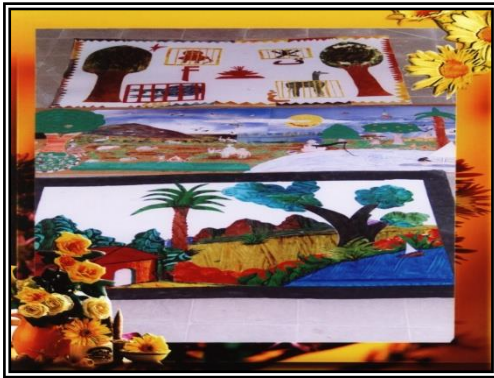
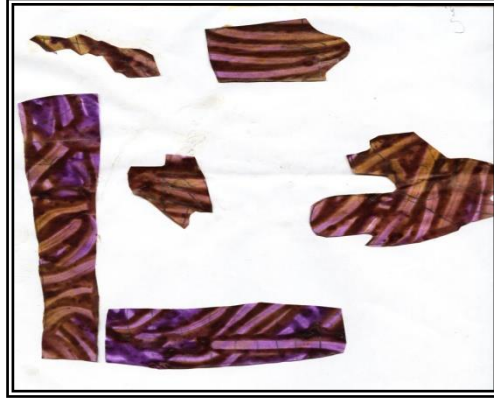
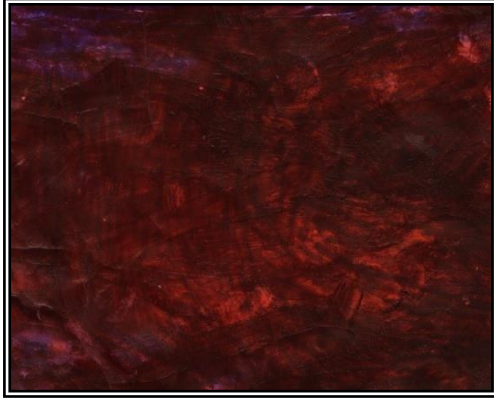
انتاج عملی مع الاطفال ذوی الاحتياجات الخاصة



انتاج عملی مع الاطفال ذوی الاحتياجات الخاصة



انتاج عملی مع الاطفال نوى الاحتياجات الخاصة





المراجع العربية

- -يوسف القريوتي وعبد العزيز السرطاوي وجميل الصمادي المدخل إلى التربية الخاصة (دار القلم - دبي) ١٩٩٥.
- الخلايلة ، ميسر محاضرة بعنوان - استخدام وانتاج الوسائل التعليمية - (ورقة عمل) برمانا لبنان ١٩٩٨ .
- الشامي،وفاء علي - خفايا التوحد . الرياض ٢٠٠٤
- عواد . حمد احمد - ورقة عمل - التدخل المبكر جامعة الخليج العربي البحرين ١٩٩٧ .
- العلوي . خالد اسماعيل - الدور المشترك بين الاسرة والمدرسة - جامعة الخليج العربي البحرين .1997 .
- كوجل ،روبرت ،نذ -تدريس الاطفال المصابين بالتوحد . دار القلم ٢٠٠٣
- كوين ، كامبيون - ١٠٠ سؤال وجواب حول التوحد . اكاديما ٢٠٠٩ .
- الشامي،وفاء علي - سمات التوحد . الرياض ٢٠٠٤
- السيد . وليد .علي. مراد -كيف يتعلم المخ التوحدي .دار الوفاء ٢٠٠٨
- اخضر. فوزية بنت محمد الفئات الحائرة .دار علم الكتاب ١٩٩٧
- سليمان الريحاني (١٩٨١) : التخلف العقلي ، الأردن ، عمان : المطبعة الأردنية .
- سمية جميل : التخلف العقلي واستراتيجيات مواجهة الضغوط الأسرية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
- سميرة نعيم أحمد : المنهج العلمي في البحوث الاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة سعيد رأفت
- سهام عبد الرحمن الصويغ (١٩٩٦) : قياس أثر تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام مهارات التوجيه في تعديل سلوك أطفال الروضة " دراسة تجريبية " ، مجلة الخليج العربي ، العدد الستون ، الرياض تصدر عن مكتب التربية لدول الخليج .
- سهير إبراهيم عبد ميهوب : دراسة تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتأخرين عقلياً، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٥ .

- على محمد علي المليجي (٢٠٠٢) : التقية في الفنون التشكيلية : القاهرة ، حورس للطباعة والنشر .
- على محي الدين راشد (١٩٩١) : واقع وتدريب المعلمين أثناء الخدمة وأهم المعوقات من خلال آراء المعلمين ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الأول .
- المراجع
- امهز، د. محمود: الفن التشكيلي المعاصر، الجامعة اللبنانية، ١٩٨١.
- برحسون، هذي: الفكر والواقع المتحرك، ترجمة سامي الدروبي، بغداد، ١٩٨٣.
- البسيوني، محمود: اسرار الفن التشكيلي، القاهرة، ١٩٨٠.
- حسن، سليمان: الحركة في الفن والحياة، عدد/ ١١٣، المكتبة الثقافية، القاهرة، ١٩٦٩.
- حيدر، كاظم: التخطيط والالوان، بغداد، ١٩٨٤.
- داود، عبد الرضا بهية: المديات التصميمية للاتجاه، ١٩٩٥.
- رائد، احمد عادل: الاعلان، بيروت، ١٩٨١.
- سكوت، روبرت: اسس التصميم، ترجمة محمد محمود يوسف، القاهرة، ١٩٦٨.
- صبري، محمود: الفن والانسان، "واقعية الكم" بدون سنة طبع.
- عبد المنعم، سوسن واخرون: البيوميكانيك في المجال الرياضي، القاهرة، ١٩٧٧.
- عبو، فرج: علم عناصر الفن، ج١، بغداد، ١٩٨٢.
- كير هارد، ميز: مبادئ الميكانيك الحيوية، ترجمة عبد علي نصيف، جامعة البصرة ١٩٧٢.
- مالنز، فريديريك: الرسم كيف نتذوقه، ترجمة هادي الطائي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩٢.
- ناثنان فوبلز: حوار الرؤية ترجمة فخري خليل، دار المامون، بغداد، ١٩٨٧.
- **Bann, David: The print production, London, 1986**
- **Batter, Bridge: Graphic Designs, U.S.A, 1985**
- **E. Arther, Turnball: The Graphic of Communication, New York, 1985**
- **Gedien, Sregfired: Space, Time and Architecture, Cambridge, 1941**
- **Iouer, David. Design Basics, California, U.S.A, 1985**
- **Merijory, Bevlin: Design thought discovery, 3rd, 1977**
- **Nelson, Roypoul: the Design of Advertising, U.S.A, 1985**
- **Wasions, Wong: Principles of two Dimensional Design, New York, 1972**